



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوصوف ميلة

كلية حقوق

قسم: الحقوق



محاضرات في مقياس :

منهجية إعداد مذكرة

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، شعبة: حقوق

من إعداد الدكتورة: ايمان بغدادي

الرتبة: أستاذ محاضر قسم ب

السنة الجامعية 2027/2026

مقدمة:

إن إعداد مذكرة علمية أو بحثية ليس مجرد عملية جمع معلومات وتدوينها، بل هو مسار أكاديمي ومنهجي يتطلب التزاماً صارماً بخطوات مدروسة ومنظمة، فالمنهجية تمثل البوصلة التي توجه الباحث منذ بداية التفكير في الموضوع إلى غاية صياغة النتائج النهائية، فاتباع منهجية دقيقة يساعد الطالب على ضبط موضوعه وتحديد إشكاليته بشكل واضح، بما يجعله قادراً على تجنب التشتت والابتعاد عن السرد العشوائي الذي قد يضعف قيمة عمله.

كما أن المنهجية تمنح للمذكرة طابعاً علمياً رصيناً، لأنها تجعل البحث منسجماً ومتربطاً بين مختلف أجزائه، بدءاً من المقدمة ووصولاً إلى الخاتمة، فهذا الترابط لا يظهر تلقائياً، بل يتطلب تخطيطاً مسبقاً وخطوات منهجية تتعلق بالتحليل، المقارنة، التفسير، والنقد، إضافة إلى ذلك فإن الالتزام بالمنهجية يمكن الباحث من استعمال المصادر والمراجع بشكل سليم، مع احترام القواعد الأكاديمية في التوثيق والإحالة مما يجنبه الوقوع في الأخطاء العلمية أو شبهة الانتحال.

إن أهمية المنهجية تتجلى أيضاً في تمكين الباحث من تنظيم وقته وتوزيع جهده عبر مراحل محددة: من اختيار الموضوع، وضع خطة البحث، جمع المادة العلمية، تحليلها، ثم عرض النتائج، وبدون هذه الخطوات، قد يغرق الطالب في فوضى معرفية تجعله يفقد السيطرة على بحثه، كما أن المنهجية تساهم في توجيه الباحث نحو صياغة إشكالية دقيقة وأسئلة فرعية تساعد على معالجة الموضوع بعمق، بدلاً من الاكتفاء بالمعالجة السطحية.

من جانب آخر، فإن الالتزام بالمنهجية يعكس مدى نضج الباحث وجديته، حيث يُظهر للمشرف ولجنة المناقشة أنه قادر على احترام القواعد العلمية المتعارف عليها، كما أن المنهجية تجعل المذكرة قابلة للقراءة والفهم من قبل القارئ، لأنها تنظم الأفكار وتعرضها بشكل منطقي يسهل تتبعها، ولا يمكن إغفال أن المنهجية هي التي تسمح بالانتقال من مجرد جمع المعلومات إلى إنتاج معرفة جديدة، وذلك عبر التحليل النقدي والاستنتاج.

إن اتباع منهجية في إعداد المذكرة ليس مجرد إجراء شكلي، بل هو ضرورة علمية تضمن جودة البحث ومصداقيته، وتؤهل صاحبه لاكتساب مهارات أكاديمية متقدمة يمكنه الاستفادة منها في مساره العلمي والمهني مستقبلاً.

الفصل الأول: ركائز البحث العلمي في المذكرات

تقوم المذكرات الأكاديمية على مجموعة من الأساسيات العلمية التي تمنحها الطابع الجاد والرصين وتجعل منها عملاً منهجياً يساهم في إثراء المعرفة، أول هذه الأساسيات هو **تحديد الموضوع** بدقة ووضوح، بحيث يكون قابلاً للمعالجة ومناسباً لإمكانيات الطالب الزمنية والمعرفية، ثم يأتي **صياغة الإشكالية** التي تعد جوهر البحث، إذ يجب أن تكون دقيقة، مختصرة، ومفتوحة على النقاش العلمي، لأنها هي التي تحدد اتجاه المذكرة وتوجه الباحث في عمله.

من بين الأساسيات أيضاً وضع **أهداف البحث** بشكل واضح، سواء كانت أهدافاً معرفية لفهم ظاهرة معينة، أو تطبيقية لحل إشكال عملي، يلي ذلك ضرورة وضع **فرضيات** أو تساؤلات فرعية تساعد في تفكيك الموضوع إلى أجزاء قابلة للدراسة والتحليل، كما يُعد **اختيار المنهج** من أهم الركائز، حيث يجب أن يتناسب مع طبيعة الموضوع، سواء كان منهجاً وصفيّاً، تحليليّاً، مقارنةً، أو تاريخيّاً.

وتتجلى أسس البحث كذلك في **جمع المادة العلمية** من مصادر متنوعة وموثوقة، تشمل المراجع المكتوبة كالكُتب والمقالات، إضافة إلى التشريعات والأحكام القضائية والدراسات الميدانية إن اقتضى الأمر، ولا يقل أهمية عن ذلك الالتزام بقواعد **التوثيق العلمي** الدقيقة، باعتبارها دليلاً على الأمانة العلمية واحترام حقوق المؤلفين، وكوسيلة لتقوية مصداقية البحث.

تُعد الأمانة العلمية أحد الركائز الأساسية لأي بحث أكاديمي أو مذكرة، فهي تعكس مدى التزام الباحث بالقيم الأخلاقية والمعايير العلمية المتعارف عليها، فالالتزام بالأمانة يعني تقديم المعلومات والمصادر كما هي دون تحريف أو اقتباس خاطئ، وعدم نسب أفكار الآخرين إلى الذات، وهو ما يعرف بالانتحال العلمي الذي يُعد من أكبر المخالفات الأكاديمية، وللأمانة العلمية دور مباشر في **تعزيز مصداقية البحث** فالباحث الذي يوثق مصادره بدقة ويذكر كل الاقتباسات، يُظهر جديته واحترامه للمعايير الأكاديمية.

إذ ترتبط الأمانة العلمية ارتباطاً وثيقاً بأساسيات البحث العلمي، مثل تحديد الموضوع وصياغة الإشكالية والفرضيات، حيث لا يمكن أن تكون النتائج المشتقة موثوقة إذا كانت المادة العلمية التي اعتمد عليها الباحث غير موثوقة أو منقولة بلا إذن، كما أن جمع المصادر من كتب ومقالات وأبحاث موثوقة والاعتماد عليها بطريقة سليمة يضمن **سلامة البحث من الأخطاء العلمية** ويعزز قيمة النتائج التي يتم التوصل إليها.

علاوة على ذلك، تُسهم الأمانة العلمية في **تنمية التفكير النقدي لدى الباحث**، إذ تجبره على التمييز بين المعلومات الدقيقة والمضللة، وتدفعه إلى تحليل المادة بدلاً من النقل الأعمى، ويظهر الالتزام بالأمانة

العملية أيضاً في التوثيق السليم للمراجع داخل المذكرة، سواء عبر الهوامش أو قائمة المراجع، وهو ما يسهل على القارئ التحقق من المصادر ومتابعة البحث.



الأساسيات العلمية للمذكرات الأكاديمية

تشكل هذه الأساسيات الركائز التي تمنح المذكرة طابعها الجاد والرصين، وتجعلها عملاً منهجياً يساهم في إثراء المعرفة.



الأمانة العلمية: ركيزة أساسية للبحث الأكاديمي



الأمانة العلمية تعكس التزام الباحث بالقيم الأخلاقية والمعايير العلمية، وتعني تقديم المعلومات والمصادر كما هي دون تحريف أو اقتباس خاطئ، وعدم نسب أفكار الآخرين إلى الذات، وهو ما يعرف بالانتحال العلمي.

تعزيز مصداقية البحث

توثيق المصادر والاقتباسات، بظهر جديّة الباحث واحترامه للمعايير الأكاديمية.

سلامة البحث من الأخطاء العلمية

الاعتماد على مصادر موثوقة والتدقيق منها يضمن جودة النتائج وصحتها.

تنمية التفكير النقدي

تجبر الباحث على التمييز بين المعلومات الدقيقة والمضللة، وتدفعه إلى تحليل المادة بدلاً من النقل الأعمى.

التوثيق السليم للمراجع

عبر الهوامش أو قائمة المراجع، وهو ما يسهل على القارئ التحقق من المصادر ومتابعة البحث.



إذن، ترتبط الأمانة العلمية ارتباطاً وثيقاً بأساسيات البحث العلمي، فهي عنصر أساسي لضمان موثوقية النتائج وقيمتها العلمية.

المبحث الأول: مفهوم البحث العلمي

البحث العلمي يمثل عملية متواصلة من التفكير والتحليل والتقصي، وهو نشاط يهدف إلى فهم الظواهر واستكشاف العلاقات بينها من خلال خطوات منهجية منظمة، خلال البحث يواجه الباحث مشكلة أو إشكالية تتطلب معالجة دقيقة، ويقوم بتجميع المعلومات والبيانات من مصادر متنوعة لمقارنتها وتحليلها هذه العملية تمنح الباحث القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمغلوبة، وتمكنه من بناء تصور شامل للموضوع المدروس، كما أن البحث العلمي يشجع على النقد والتحليل، بعيداً عن النقل الأعمى مما يعزز قدرة الباحث على التفكير المستقل.¹

فمن أهم خصائص البحث العلمي أنه يتطلب الصبر والدقة والانضباط، إذ لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة إلا من خلال متابعة دقيقة للخطوات وتحري الدقة في جمع البيانات، كما أن البحث العلمي يعتمد على الملاحظة والتحليل المقارن، بحيث يُمكن الباحث من التوصل إلى استنتاجات واضحة تعتمد على الأدلة وليس على التخمين أو الرأي الشخصي فقط أثناء العمل البحثي، يكتسب الباحث مهارات تنظيمية حيث يتعلم كيفية ترتيب أفكاره ووضع خطة واضحة تسمح له بالانتقال بسلاسة من مرحلة إلى أخرى.²

إن القدرة على صياغة الفرضيات وطرح الأسئلة الدقيقة تساعد على توجيه البحث نحو النتائج المطلوبة وتجنب التشتت في الموضوعات الفرعية التي قد تشتت الانتباه، كما يتيح البحث العلمي للباحث التعامل مع المراجع والمصادر بشكل نقدي، بحيث يستطيع تقييم مصداقيتها وأهميتها بالنسبة للموضوع، كما أن العمل البحثي يعزز مهارات الكتابة الأكاديمية، إذ يدرّب الباحث على التعبير عن الأفكار بوضوح ومنطقية، مع مراعاة تسلسل المعلومات وربطها بشكل مترابط.³

النتيجة النهائية للبحث العلمي ليست مجرد جمع معلومات، بل هي تقديم رؤية جديدة أو تسليط الضوء على جوانب لم تُدرس من قبل، بحيث تضيف قيمة حقيقية للمجال العلمي المعني، ومن خلال البحث يكتسب الباحث قدرة على الابتكار والتجديد، ويصبح أكثر قدرة على مواجهة المشكلات العلمية أو العملية بكفاءة، في النهاية يمثل البحث العلمي تجربة متكاملة تنمي العقل والقدرات التحليلية، وتغرس الانضباط والمنهجية في التفكير، مما يجعل الباحث قادراً على تقديم معرفة دقيقة وموثوقة.

¹ طالب حسن موسى، أصول البحث والصياغة القانونية، قواعد ومهارات البحث والكتابة والصياغة، ط. 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن سنة 2022، ص 27.

² قنديلجي عامر إبراهيم، منهجية البحث العلمي، د. ط، دار اليازوري للنشر، د. ب، د. س، ص 9 وما بعدها.

³ https://foodsafety.institute/emerging-trends-food-technology-safety/key-characteristics-of-scientific-research/#google_vignette 11:03 على الساعة 2025/09/11 تصفحته يوم

المطلب الأول: تعريف البحث العلمي

يشكل البحث العلمي الركيزة الأساسية للوصول إلى الحقائق العلمية ووضعها ضمن أطر من القواعد أو القوانين أو النظريات العلمية، حيث يمثل جوهر العلوم ويتميز العلم بأنه يقيني ومؤكد، ومدعوم بالأدلة والبراهين، ويتم التحقق منه عبر البحث المنظم وفق مناهج علمية دقيقة وهادفة، مع الاستعانة بالأدوات والوسائل البحثية المناسبة.¹

وقد عرّف الباحثون البحث العلمي بعدة طرق، تحاول توضيح مفهومه وطبيعته، من بينها²:

"هو وسيلة للاستعلام والاستقصاء المنظم والدقيق يقوم بها الباحث بهدف اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، أو تطوير وتصحيح المعلومات القائمة، مع الالتزام بخطوات المنهج العلمي أثناء هذا الفحص الدقيق".

"البحث العلمي هو البحث المنهجي والمضبوط، القائم على التجربة والخبرة، لدراسة العلاقات المفترضة بين الظواهر الطبيعية".³

"هو فن هادف وعملية مستمرة تهدف إلى وصف التفاعل بين النظريات والحقائق، للحصول على حقائق ذات معنى ونظريات تتمتع بقدرة تنبؤية".

ويمكننا أن نستنتج من خلال هذه التعريفات أن البحث العلمي الأكاديمي هو: "الاستعانة بالمنهجية بمجموعة من الأساليب والإجراءات المنظمة بهدف التوصل إلى حل أكثر فعالية لمشكلة معينة، مقارنة بما يمكن التوصل إليه بطرق أخرى، مع افتراض الالتزام بالدقة العلمية والنظام المنهجي في كل خطوة من خطوات البحث".

¹ محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط.2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن، سنة 1999، ص 04.

² المشهداني سعد سلمان، منهجية البحث العلمي، ط.1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة 2019، ص 15.

³ Responsible Science Ensuring the Integrity of the Research Process VOLUME I Panel on Scientific Responsibility and the Conduct of Research Committee on Science, Engineering, and Public Policy National Academy of Sciences National Academy of Engineering Institute of Medicine, NATIONAL ACADEMY PRESS Washington, D.C.1992, p 36.

الفرع الأول: أسس ومقومات البحث العلمي

وتتمثل في¹:

1. تحديد الأهداف البحثية بدقة ووضوح: يبدأ البحث العلمي باختيار موضوع محدد، مع توضيح ما يرغب الباحث في دراسته، تحديد المشكلة أو الظاهرة محل البحث، معرفة التخصص الدقيق للباحث وتحديد الأسئلة البحثية وما يهدف الوصول إليه وكيف ومتى وأين.
2. قدرة الباحث على التصور والإبداع: ينبغي للباحث أن يوظف فكره وإبداعه، مع إلمامه بالأدوات والأساليب البحثية المتنوعة، والتمكن من تقنيات كتابة البحث العلمي بشكل منهجي.
3. دقة الملاحظة والملاحظة: يتطلب البحث مراقبة دقيقة للظاهرة المدروسة، وتحديد المقولات المتعلقة بها، وتحليل المتغيرات المحيطة، بحيث تؤدي هذه الملاحظة إلى وضع قوانين أو استنتاجات تتوافق مع الواقع.
4. وضع الفرضيات المفسرة للظاهرة: يضع الباحث أفكاراً أولية مجردة وموضوعية كفرضيات، تُختبر من خلال جمع الأدلة والحقائق العلمية، وإجراء التجارب، بعيداً عن محاولة فرض رؤيته الشخصية على النتائج.
5. القدرة على جمع الحقائق العلمية بشفافية ومصداقية: يتعين على الباحث جمع البيانات من مصادر متعددة، وتنقيتها، وتصنيفها، وتمحيصها بدقة، قبل الانتقال إلى مرحلة تحليلها وفهمها.
6. إجراء التجارب اللازمة: تُجرى التجارب للحصول على نتائج علمية دقيقة ومتوافقة مع الواقع، وفي العلوم الاجتماعية يشمل ذلك تحليل الأسباب والعلاقات بين المتغيرات، ومتابعة تغيرها، واختبار صحة الفرضيات.
7. الحصول على النتائج واختبار مدى صحتها: بعد جمع البيانات وإجراء التجارب، يقوم الباحث بمقارنة النتائج مع الظواهر المماثلة للتحقق من صحة الفرضيات ومدى تطابقها مع الواقع.
8. صياغة النظريات: تمثل النظرية إطاراً فكرياً متكاملًا يفسر مجموعة من الحقائق العلمية في نسق مترابط، يعتمد على قواعد منهجية لمعالجة الظواهر أو المشكلات. يجب أن تستند صياغة النظرية إلى النتائج التي تم التحقق من صحتها، مع إمكانية تطبيقها على الظواهر المماثلة مستقبلاً، لتكون أساساً للقوانين العلمية وتوضيح العلاقات بين المتغيرات في إطار الظواهر المدروسة.

¹ المشهدي سعد سلمان، المرجع السابق، ص 34-35، انظر أيضاً طالب حسن موسى، المرجع السابق، ص 28.

عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، د.ط، الناشر مكتبة مدبولي، مصر، 1999، ص 25 ومابعداها.

مهدي فضل الله، مناهج البحث العلمي، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، ط.2، دار الطليعة للطباعة والنشر، 1998، ص 20.

الفرع الثاني: خصائص البحث العلمي

يمتاز البحث العلمي بمجموعة من الخصائص والمميزات التي يمكن استنتاجها من التعريفات السابقة وأهمها ما يلي¹:

1. **بحث منظم ومضبوط:** البحث العلمي نشاط عقلي منظم ودقيق ومخطط، حيث تُحلل المشكلات وتُصاغ الفرضيات وتُجرى الملاحظات والتجارب ويُبنى على النظريات والقوانين من خلال جهود عقلية منظمة، بعيداً عن المصادفات أو الأعمال العشوائية، هذا التنظيم يمنح البحث موثوقية كبيرة في نتائجه.
2. **بحث نظري:** يعتمد البحث العلمي على النظريات في صياغة الفرضيات، والتي تُعد بياناً صريحاً يخضع للاختبار والتجربة.
3. **بحث تجريبي:** يركز البحث العلمي على الملاحظة والتجربة، حيث تُختبر الفرضيات عملياً. البحث الذي يفقر للتجارب والملاحظات لا يُعد علمياً، إذ إن التجربة جزء جوهري من العملية العلمية.
4. **بحث حركي وتجديدي:** ينطوي البحث العلمي على التحديث المستمر للمعرفة، مع استبدال المعارف القديمة بأخرى أحدث، مما يضمن التجديد والإضافة المستمرة في المعرفة.
5. **بحث تفسيري:** يستخدم البحث العلمي المعرفة لتفسير الظواهر والأحداث عبر مفاهيم مترابطة تُشكل النظريات، موضعاً العلاقات والأسباب وراء الظواهر.
6. **بحث عام ومعمم:** تكتسب المعلومات العلمية قيمتها عندما تكون قابلة للتعميم ومتاحة للجميع، بحيث يمكن لأي شخص الاطلاع عليها والاستفادة منها، كما هو الحال في الكشف الطبية وغيرها من العلوم التطبيقية.

تعد معرفة هذه الخصائص أساسية لتوسيع فهم الباحث لمفهوم البحث العلمي، وضمان تطبيقه بشكل منهجي ودقيق.

¹ محمد عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص 7 ومابعد، انظر أيضاً المشهداني سعد سلمان، المرجع السابق، ص 26، انظر أيضاً صلاح الدين شروخ، منهجية للجامعيين، د.ط، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة الجزائر، 2003، ص 21.

Álaze Gabriel do Breviario, THE THREE PILLARS OF SCIENTIFIC RESEARCH METHODOLOGY: THE STATE OF THE ART, p: 28, Book published online at the link: <file:///C:/Users/LiaTech/Downloads/Livro9-MetodologiaCientfica-ingls.pdf>

الفرع الثالث: أدوات البحث العلمي

يوجد هناك الكثير من الأدوات المستخدمة لمساعدة الباحث في نجاح البحث العلمي، ومن أهم الأدوات المستخدمة، نذكر ما يلي¹:

أولاً: الاستبيان (الاستبانة)

يعتبر الاستبيان من أشهر أدوات البحث العلمي وأكثرها استخداماً، وفي هذه الأداة يقوم الباحث بصياغة الأسئلة التي تساعد على حل مشكلة بحثه، وذلك عبر استمارة الاستبيان التي يتم إرسالها للعينة الدراسية، من أجل الإجابة عنها للمساعدة في حل مشكلة البحث.

وينقسم الاستبيان الى عدة أنواع²:

1. الاستبيان مقيد:

في هذا النوع من الاستبيان يقوم الباحث بتحديد إجابة الأسئلة التي يقوم بطرحها من خلال تحديد إجابة الأسئلة المطروحة ضمن اجابات محددة، بحيث يجيب الباحث من ضمنها دون أي إضافة.

وكمثال على أجوبة هذا النوع تنحصر الإجابات بين (نعم، لا)، أو (أوافق، لا أوافق، لا إجابة).

ومن أبرز عيوب هذا النوع عدم منح الجمهور الإجابة بحرية مطلقة لوجود تحديد للإجابة ضمن خيارات متعددة.

2. الاستبيان مفتوح:

في هذا النوع من الاستبيان يتم إعطاء الجمهور الحرية التامة في الإجابة فيتم التعبير عن الرأي دون أية قيود تذكر.

ولكن من عيوب هذا النوع انه يحتاج الى الكثير من الجهد والوقت من الباحث، عند تنظيم وترتيب إجابات العينة الدراسية.

¹ صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص 24 ومابعداها، انظر أيضا صالح محمد طليس، الشامل في مناهج ومنهجية البحث العلمي القانوني د.ط، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، د.سنة، ص 57 ومابعداها.

² محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، د.ط، مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع، صنعاء الجمهورية اليمنية، 2015، ص 126 ومابعداها.

3. استبيان مقيد - مفتوح:

هذا النوع هو عبارة عن دمج للنوعين السابقين مع بعضهما البعض، فهنا يقوم الباحث بطرح نوعين من الأسئلة في استبيان.

حيث يتضمن الاستبيان سؤال او مجموعة من الأسئلة ذات الاجابات المغلقة، مع سؤال أو مجموعة اسئلة ذات الاجابات المفتوحة.

وهو نوع مميز من الاستبيان لأن من خلاله يستطيع الباحث تلافي العيوب التي ظهرت في كلا النوعين السابقين.

4. الاستبيان مصور:

في هذا النوع من الاستبيان يقوم الباحث بطرح اسئلة الاستبيان والاجابات على هيئة صور، وهذا النوع يكون موجهاً بشكل خاص للأطفال و الاشخاص الأميين الذين لا يجيدون القراءة والكتابة.

بمعنى ينقسم الإستبيان من حيث صياغة أسئلة الإستمارة، الى الأسئلة المفتوحة والاسئلة المقفلة التي تتطلب إجابات محدودة والاسئلة محدودة الإجابة وهي التي يصوغ اليها الباحث مجموعة من الإجابات ويترك حرية الاختيار للمبحوث وحسبما يتوقعه مناسباً او ملائماً من إجابات.¹

ثانياً: المقابلة

عند الإجابة ماهي أدوات البحث العلمي تظهر المقابلات كأحدى أبرز هذه الادوات، فهي عبارة عن حوار يجري بين الباحث وعينة الدراسة والغاية منها التوصل للنتائج المرغوبة.

ولضمان نجاح الباحث بالمقابلة يجب عليه تحضير الأسئلة بشكل مسبق والقيام بتنسيقها وترتيبها قبل البدء بالمقابلة، ومن ميزات المقابلة توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث في سبيل الحصول على كمية كبيرة من المعلومات التي تفيد البحث المقدم، إن المقابلات قد تكون بشكل مباشر عبر وجود الباحث والمبحوث في نفس مكان المقابلة، أو اختيار احدى الوسائل التكنولوجية لإجراء المقابلة كالكسايب على سبيل المثال، كما أنها قد تكون فردية أو جماعية، ويحدد الباحث العلمي شكل ونوع المقابلة ووقت إقامتها، وما هي الاسئلة البحثية التي سوف تطرح فيها.²

¹ عقيل حسين عقيل، المرجع السابق، ص 159.

² موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، تر: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون ط.2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2008، ص 197 ومابعدا.

وفي المقابلة كذلك قد تكون الاجابات مفتوحة أو مقيدة، وقد تكون مختلطة بأن يقوم المبحوث بالإجابة بحرية، مع إمكانية الباحث مقاطعته عند حصوله على الإجابة التي يبحث عنها.¹ فأهم ميزات المقابلة نذكر انها²:

1. الحصول على معلومات دقيقة وتتميز بالموثوقية والمصادقية، وبالخصوص أنها تسمح للباحث ملاحظة ردة فعل المبحوث على اسئلة الباحث.
2. المقابلة من أفضل أدوات البحث العلمي في جمع المعلومات من حيث الالتزام.
3. تعتبر المقابلة من المصادر الرئيسية لجمع المعلومات فمن خلالها يتم الحصول على كمية كبيرة من المعلومات الهامة والموثقة فلها دور هام في توفير الجهد والوقت الذي يبذله الباحث.
4. تعتبر المقابلة الوسيلة الأنسب التي يعتمد عليها الباحث للحصول على معلومات من أشخاص مختلفين سواء كانوا متعلمين أو أميين لا يجيدون القراءة والكتابة.

أخطاء شائعة في المقابلة البحثية

المقابلة البحثية ليست حواراً عابراً، بل أداة علمية تتطلب إعداداً دقيقاً ومهارة في الطرح والإنصات والتوثيق.

من أبرز الأخطاء الشائعة:

- البدء بالمقابلة دون إعداد دليل أسئلة واضح ومنظم.
- طرح أسئلة غامضة أو مركبة أو غير مرتبطة بأهداف الدراسة.
- استخدام أسئلة موجهة تدفع المشارك نحو اجابة معينة.
- عدم تهيئة جو من الثقة والارتياح بين الباحث والمبحوث.
- مقاطعة المشارك أو الاستعجال في الانتقال بين الأسئلة.
- إهمال استخدام الأسئلة الاستكشافية التي تساعد على التعمق في الإجابات.
- الاختلاف الكبير في طريقة طرح الأسئلة من مشارك لآخر بما يضعف الاتساق.
- الاعتماد على الذاكرة دون تسجيل أو تدوين منظم للمقابلة.
- الخلط بين ما قاله المشارك وبين تفسير الباحث الشخصي.

¹ عمار تركاوي، محمد خير العكام، المنهجية القانونية، د.ط، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية 2018، ص 81 ومابعداها، متوفر الكتاب للتحميل من موسوعة الجامعة <https://pedia.svuonline.org/>

² عقيل حسين عقيل، المرجع السابق، ص 183 ومابعداها.

أنظر صلاح مراد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي تصميماتها وإجراءاتها، د.ط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2002، ص ص 153-154.

أنظر فضيل دليو، مدخل الى منهجية البحث العلمي، طبعة إلكترونية مجانية، منشورات مخبر الاستخدام والتلقي في الجزائر، مارس 2024، ص 298.

ثالثاً: الملاحظة

وهي من أقدم أدوات البحث العلمي المتداولة منذ العصور القديمة، وتعتمد الملاحظة على قيام الباحث بدراسة سلوك العينة بعد مراقبة العينة بشكل مسبق، ويعتمد نجاح الملاحظة على خبرته وإمكانياته والجهد الجسدي والعقلي المبذول من قبل الباحث، فمن خلال الملاحظة يتمكن الباحث من جمع معلومات المفيدة في بحثه من أجل إيجاد الحلول المناسبة للظاهرة التي يدور البحث حولها.¹

وتنقسم الملاحظة إلى:²

1- الملاحظة البسيطة:

هي من أبسط أنواع الملاحظة وأسهلها، ففي هذا النوع يقوم الباحث بمراقبة سلوك عينة الدراسة عن بعد من خلال تصرفاتهم في حياتهم اليومية ويسجل ملاحظته على أساس نتائج هذه المراقبة. وهذا النوع غير مجدي دائماً والغاية منه فقط استطلاعية ولا يمكن أخذ المعلومات بشكل جدي.

2- الملاحظة المنظمة:

وهذا النوع يتميز بدقته نظراً لخضوع المعلومات والنتائج للضبط العلمي، ويعتمد نجاح هذا النوع على خبرة الباحث الكبيرة وإطلاعه على موضوع الدراسة.

ومن أجل التوثيق يتوجب على الباحث استخدام آلات التصوير وأدوات التسجيل.

3- الملاحظة بالمشاركة:

ويعتبر هذا النوع من أصعب الأنواع التي يتبعها الباحث للحصول على معلومات.

ففي هذا النوع يقوم الباحث بمراقبة العينة ودراسة سلوكها ضمن المجتمع بشكل سري مع تفاعله بمجتمع العينة بشكل طبيعي دون أن يشعر أحد بما يقوم به الباحث.³

ولا تقتصر الملاحظة على الصور والأشكال، بل تتعداها إلى المعاني والألفاظ وما يحاول أن يخفيه أو يظهره المبحوث، وهذا لا يتحقق بالملاحظة التي تقتصر على مشاهدة الصور، إن التناقض في الحديث والتلعثم والخجل، التظاهر بالبراءة، الخوف، المحبة، الإنطواء، الإكتئاب، التشاؤم... الخ كل هذا لا يمكن

¹ عقيل حسين عقيل، المرجع السابق، ص 164.

² رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط.1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008، ص 150.

³ موريس انجرس، المرجع السابق، ص 31 ومابعدا.

مشاهدته ولكن من الممكن ملاحظته، وعليه ليس كل ما يلاحظ يشاهد، ولكن كل ما يشاهد يمكن أن يلاحظ، ان قوة العلاقات بين أفراد الأسرة أو الأمة لا يمكن مشاهدتها ولكن بالإمكان ملاحظتها.¹

المطلب الثاني: أنواع البحث العلمي

تتعدد أنواع البحث العلمي كالتالي²:

الفرع الأول: أنواع البحث العلمي حسب الاستعمال

وهي³:

1. المقالة

هي بحوث قصيرة يقوم بها الطالب الجامعي عادة في مرحلة الليسانس، وتعرف أيضًا بالبحوث الصفية اذ تهدف المقالة إلى تدريب الطالب على تنظيم أفكاره وعرضها بشكل سليم، واستخدام المكتبة ومصادرها مع تعزيز قيم الأمانة العلمية وتحمل المسؤولية في نقل المعلومات، فغالبًا لا تتجاوز المقالة عشر صفحات.

2. مشروع البحث (مذكرة التخرج)

وهو بحث أكثر تعمقًا من المقالة، يُطلب كجزء من متطلبات التخرج في الليسانس، ويتطلب مستوى فكري أعلى وقدرة على التحليل والمقارنة والنقد، اذ يعمل الباحث بالتعاون مع مشرفه على تحديد إشكالية ضمن موضوع معين، واختيار أدوات البحث المناسبة، وتنمية التفكير المنطقي والقدرة على السيطرة على المعلومات دون التركيز على الابتكار.

¹ عقيل حسين عقيل، المرجع السابق، ص 170.

² محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، المرجع السابق، ص 6 ومابعدا، مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 16.

أنظر أيضا عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 08 ومابعدا.

³ عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط.1، دار النمير للنشر والتوزيع، دمشق سورية، 2002، ص 17 وما بعدها، انظر أيضا طالب حسن موسى، المرجع السابق، ص 46 ومابعدا، أنظر عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 12 ومابعدا.

3. الرسالة

تعد الرسالة بحثاً متقدماً يُنجز عادة لنيل درجة الماجستير، وتهدف إلى تدريب الطالب على البحث المستقل تحت إشراف أكاديمي، وإظهار قدراته على التحليل النقدي والتبصر، إذ تتصف الرسالة بالابتكار أو التحقيق في موضوع لم يُدرس من قبل، وتستغرق فترة أطول، قد تصل إلى سنة أو أكثر.

4. الأطروحة

تعد الأطروحة أعلى مستوى من البحث العلمي، وتُنجز لنيل درجة الدكتوراه، فيقوم الباحث فيها باختيار الموضوع، تحديد الإشكالية، وضع الفرضيات، اختيار الأدوات والمنهجية، بهدف تقديم إضافة علمية أصلية، وتختلف عن الرسالة بضرورة تقديم نتائج أعمق وأكثر دقة، وتستغرق عدة أعوام، وتعتمد على مراجع واسعة، وتؤكد قدرة الباحث على العمل المستقل.

الفرع الثاني: أنواع البحث العلمي حسب أسلوب التفكير

وتظهر في شكل¹:

1. التفكير الاستقرائي

يقوم على ملاحظة الجزئيات والحقائق الفردية لتكوين إطار نظري يمكن تعميمه، فيُنتج البحث الاستقرائي مجموعة من الفرضيات التي تُختبر لاحقاً، ويجب عادة عن أسئلة مثل: ماذا؟ كيف؟ أين؟ ومن؟.

2. التفكير الاستنباطي (طريق القياس)

ينطلق من المبادئ أو المسلمات العلمية للوصول إلى استنتاجات فردية، ويستخدم للتحقق من الفرضيات أو إثبات استفسارات علمية، فهناك علاقة تكاملية بين الاستقراء والاستنباط؛ فالاستقراء يبدأ بالجزئيات لتكوين القوانين، بينما الاستنباط يبدأ بالقوانين للوصول إلى الحقائق.

¹ المشهدي سعيد سلمان، المرجع السابق، ص 31 ومابعداها، انظر أيضا صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص ص 22-23. انظر عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي، صياغة جديدة، د. ط، الناشر مكتبة الرشد، المملكة العربية السعودية 1423 هـ، ص 33 ومابعداها.

انظر محمد صادق اسماعيل، البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي، كيف نهضوا ولماذا تراجعنا، ط. 1، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة-مصر، 2014، ص 33 ومابعداها.

الفرع الثالث: أنواع البحث العلمي حسب النشاط البحثي

من خلال¹:

1. البحث التنقيبي الاكتشافي

يركز على اكتشاف حقيقة جزئية محددة دون تعميم النتائج، مثل تجارب المختبر أو جمع المصادر المتعلقة بموضوع معين.

2. البحث التفسيري النقدي

يعتمد على الإسناد والتبرير العقلي للوصول إلى حل مشكلة، ويتركز على تفسير الأفكار والمبادئ المعروفة، مع تقديم الحجج والمبررات المنطقية للوصول إلى نتائج أو حلول.

3. البحث الكامل

يجمع بين النوعين السابقين (التنقيبي والتفسيري)، ويهدف إلى حل مشكلة محددة، مع وضع فرضيات وجمع الأدلة وتحليلها للوصول إلى نتائج منطقية يمكن تعميمها.

4. البحث الاستطلاعي

يهدف إلى التعرف على المشكلة وجمع المعلومات الأولية عنها، ويستخدم عند التعامل مع موضوع جديد أو معلومات محدودة.

5. البحث الوصفي والتشخيصي

يهدف إلى تحديد سمات وصفات ظاهرة معينة كمياً ونوعياً، وتحليل مكوناتها ومقوماتها.

6. البحث التجريبي

يعتمد على الملاحظة والتجربة لاختبار صحة الفرضيات، ويستند إلى قوانين علمية عامة لإثبات النتائج.

¹ أنظر عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 11.

عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط.2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، د.سنة، ص 5-6.

أنظر عبود عبد الله العسكري، المرجع السابق، ص 17 ومابعداها.

أنظر محمد صادق إسماعيل، المرجع السابق، ص 34-35.

دليل تصنيف مقاييس التمييز وأنواع البحوث العلمية

المقاييس	أنواع البحوث
 قصد	1. قصد - بحث أساسي - بحث تطبيقي - بحث فعل
 سحب (أخذ)	2. سحب (أخذ) - بحث كمي - بحث كيفي
 وقت	3. وقت - بحث متزامن - بحث متعاقب - بحث ممتد - بحث مكرر - بحث عرضي
 مجال	4. مجال - بحث محلي، جهوي، وطني، دولي، عالمي - بحث مقارنة - بحث ما بين ثقافات - بحث بين طبقات اجتماعية
 موقع	5. موقع - بحث ميداني - بحث مخبري - بحث يجري على وثائق
 عناصر منتقاة	6. عناصر منتقاة - بحث شامل - بحث بالمعاينة - بحث مونوغرافي - دراسة حالة
 تخصص	7. تخصص - بحث تخصصي - بحث متعدد التخصصات - بحث متداخل التخصصات - بحث عابر للتخصصات
 هدف	8. هدف - بحث وصفي - بحث تصنيفي - بحث تفسيري - بحث فهمي - بحث سببي

المطلب الثالث: أهم المناهج في العلوم القانونية

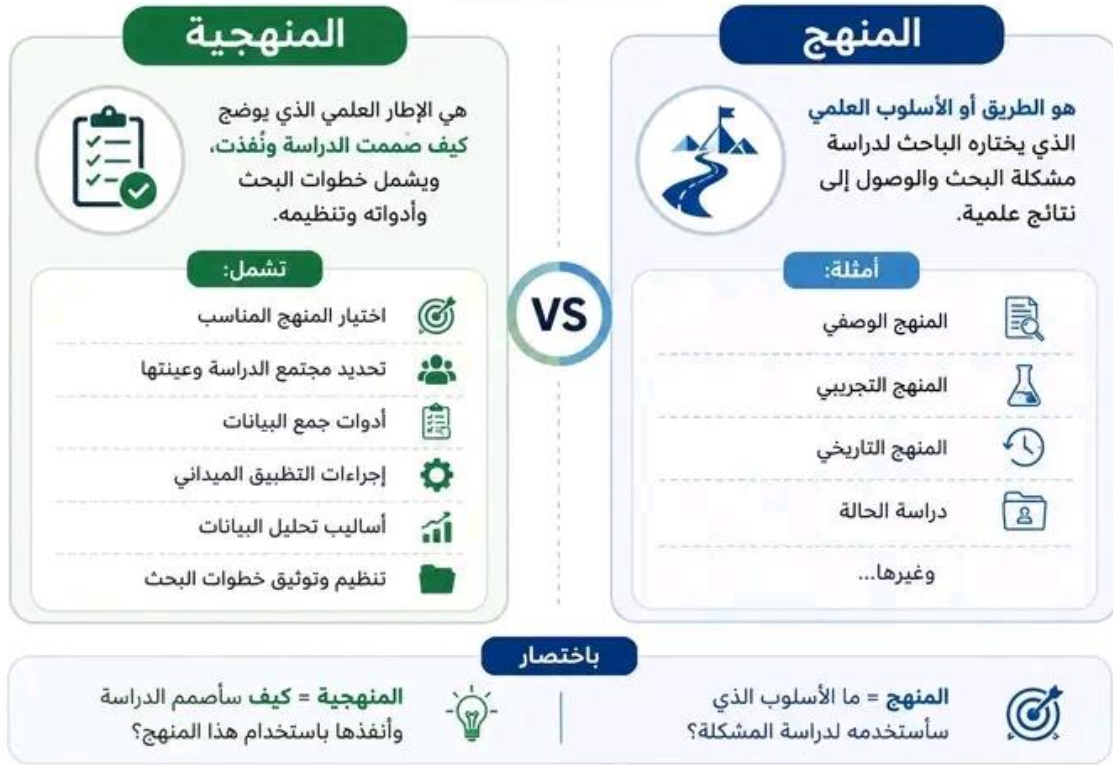
تعد العلوم القانونية من المجالات التي تتطلب دراسة دقيقة ومنهجية واضحة لفهم النصوص القانونية وتطبيقها على الواقع العملي، ولهذا فإن اعتماد المناهج المختلفة يمثل أداة أساسية لتحقيق هذا الهدف فمن أهم هذه المناهج ما يركز على التحليل التاريخي للقوانين، حيث يُمكن الباحث من تتبع تطور التشريعات ومقارنتها مع الظروف الاجتماعية والسياسية لكل مرحلة، مما يتيح فهماً أعمق للمرجعية القانونية الحالية وهناك المنهج المقارن الذي يعنى بدراسة قوانين دول أخرى للاستفادة من التجارب المختلفة، واستخلاص المبادئ العامة التي يمكن تطبيقها محلياً، إلى جانب ذلك نجد المنهج الوصفي، الذي يعنى بتصنيف القواعد القانونية وعرضها بشكل منظم بما يسهل على القارئ أو الطالب إدراك العلاقات بين النصوص والتشريعات المختلفة، كما يلعب المنهج التحليلي دوراً مهماً في تفسير الأحكام القانونية وتوضيح أبعادها العملية، من خلال دراسة الحالات القضائية وتفكيك النصوص القانونية إلى عناصرها الأساسية، وفي بعض الأحيان يستخدم الباحثون المنهج الاستقرائي، الذي ينطلق من ملاحظات عملية وتجارب واقعية للوصول إلى استنتاجات عامة حول تطبيق القانون، إلى جانب المنهج النقدي الذي يتيح تقييم النصوص القانونية من حيث فعاليتها وعدالتها، كل هذه المناهج معاً توفر إطاراً متكاملًا لدراسة القانون، وتمكن من الربط بين النظرية والتطبيق، مما يعزز قدرة الفقهاء والممارسين القانونيين على تقديم حلول دقيقة ومستنيرة للمشكلات القانونية المعاصرة.¹

ويكون الباحث على إطلاع بأي منهج يأخذ لإجراء بحثه، فإن كان المنهج الإستقرائي فهذا يعني دراسة الجزئيات ثم الإنتقال إلى الكليات، مثل البحوث التي تجرى على الأحكام القضائية، وإذا أتبع المنهج الإستنباطي أو التحليلي يبدأ من الكليات ليتناول الجزئيات أي من العام الى الخاص، وان اتبع الباحث المنهج المقارن فيلزم اتخاذ أكثر من قانون للمقارنة بينها، ويمكن أيضا ان يتبع الباحث المنهج التاريخي فيبحث المسألة في القوانين القديمة وذلك من أجل فهمها في القوانين المعاصرة، وبذلك يكون الباحث قد التزم بمكونات المنهج العلمي ومراحل العملية البحثية، فالبحث او الدراسة ليست فقط مجرد تجميع البيانات والمعلومات، وانما المطلوب هو تقديم التفسير المتماسك والمتسلسل.²

¹ عبود عبد الله العسكري، المرجع السابق، ص 02 وما بعدها.

² طالب حسن موسى، المرجع السابق، ص 54-55.

الفرق بين المنهج والمنهجية



★ ملاحظة: المنهج يحدد الاتجاه العام للدراسة، أما المنهجية فتحدد تفاصيل التنفيذ خطوة بخطوة.

الفرع الأول: تعريف مناهج البحث العلمي

تعرف مناهج البحث العلمي على أنها عبارة عن الوسيلة أو الطريقة التي يتبعها الباحث العلمي من أجل عرض المعلومات والبيانات التي تم الإعتماد عليها من أجل إعداد بحثه العلمي بشكل منظم ومنسق فالمنهج البحثي هو عبارة عن وثيقة علمية تساعد الباحث في إعداد بحثه بشكل منظم وموثق.¹

فالمنهج العلمي هو عبارة عن عملية إمتداد للعمليات العقلية المستخدمة، فإذا اردنا ان نبث مسألة معينة علينا أن نعرف من اين نبدأ؟ والى اين نرغب في ان نذهب؟ ثم نبدأ عملية التحرك، وهكذا يلجأ الباحث في بحوثه فهو يحدد منذ البداية المسألة موضوع البحث، ثم يلجأ لاتباع الخطوات لاقامة موقف بحث تلك المشكلة.²

¹ محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، المرجع السابق، ص 35.

² فريجه حسين، تطور مناهج العلوم القانونية عبر العصور، ط.2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2014، ص 37.

هناك العديد من أنواع المناهج العلمية يجب على الباحث أن يختار نوع منهج معين يتناسب مع البحث المراد إعداده، فهناك المنهج التاريخي والمنهج التحليلي والمنهج الإستقرائي والمنهج الوصفي والمنهج التجريبي ... الخ.¹

الفرع الثاني: أنواع مناهج البحث العلمي المستخدمة في العلوم القانونية

إن علم القانون يخضع إلى مناهج البحث العلمي التي تطبق على باقي العلوم الاجتماعية، مع نوع من التخصص والتكيف والملائمة وما يتناسب وخصوصيات العلوم القانونية، كما أن مناهج البحث العلمي تختلف من عالم إلى آخر في عددها وأنواعها، وعلى العموم يمكن حصر مناهج البحث العلمي في العلوم القانونية في: المنهج الاستدلالي، المنهج التجريبي، المنهج التاريخي، المنهج الديالكتي، المنهج التحليلي المنهج الوصفي، المنهج الإستقرائي، المنهج المقارن.²

إذن تتمثل مناهج البحث العلمي في العلوم القانونية كالتالي:³

أولاً: المنهج القانوني التاريخي

وهو يعتبر من أبرز المناهج البحثية المستخدمة في إعداد الأبحاث التي تدرس العلوم القانونية، فمن خلال المنهج القانوني التاريخي يقوم الباحث بالبحث حول مشكلة معينة تتعلق بالعلوم القانونية وكل ما يخص الدساتير والتشريعات السابقة، فمن خلال الإعتماد على هذا المنهج في إعداد البحث العلمي يتم دراسة تطور القوانين والدساتير والدراسات التشريعية السابقة، ويتعرف الباحث العلمي على المشكلات القانونية التي تم التعرض إليها في وقت سابق.

فهذا المنهج عبارة عن مجموعة الطرائق والتقنيات التي يتبعها الباحث التاريخي والمؤرخ للوصول إلى الحقيقة التاريخية وإعادة بناء الماضي بكل دقائقه وزواياه وكما كان عليه في زمانه ومكانه، وبجميع تفاعلات الحياة فيه وهذه الطرائق قابلة دوماً للتطور والتكامل مع تطور مجموع المعرفة الإنسانية وتكاملها ونهج إكتسابها.⁴

ومراحل المنهج التاريخي تكمن في:⁵

- تحديد المشكلة العلمية التاريخية.

¹ عمار بوحوش، المرجع السابق، ص 23 ومابعداها.

² فاضلي إدريس، مدخل إلى المنهجية وفلسفة القانون، ديوان المطبوعات الجامعية، د.ط، الجزائر، سنة 2019، ص 66.

³ عبود عبد الله العسكري، المرجع السابق، ص 4 ومابعداها.

⁴ فريجه حسين، المرجع السابق، ص 182.

⁵ قاصدي فايزة، دروس ومحاضرات في فلسفة القانون والمناهج العلمية، د.ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، سنة 2024، ص 122 ومابعداها.

- جمع وحصر الوثائق التاريخية.
- نقد الوثائق التاريخية.
- اعتماد قواعد التحليل والنقد.
- عملية التركيب والتفسير.

ثانيا: منهج المقارنة القانوني

يعتمد منهج المقارنة القانوني على القيام بالمقارنة بين القوانين والدساتير والأحكام التشريعية بين بلدين أو أكثر ويكون الهدف الأساسي من عملية المقارنة هو الحصول على قوانين ودساتير متطورة في دولة الباحث تتناسب مع التطور والحداثة التي يحدث في مختلف أنحاء العالم و في البلدان القوية بشكل خاص.

عموما المنهج المقارن يعتمد على المقارنة في دراسة الظواهر، حيث يبرز أوجه التشابه وأوجه الاختلاف فيها بين ظاهرتين أو أكثر، ويعتمد الباحث من خلال ذلك على مجموعة من الخطوات من أجل الوصول إلى الحقيقة العملية أو العلمية المتعلقة بالظواهر المدروسة، ويجب التنويه الى ان المقارنة هي عملية التفكير العلمي، ولكن المنهج المقارن هو مجموعة من العمليات الذهنية المحددة والمتعددة في ذات الوقت، تعتمد على التحليل والتركيب ووصف الظاهرة، وعدم عزلها عن سياقها التاريخي، الثقافي الاجتماعي،... الخ فهو هدف في حد ذاته.¹

وتتمثل أهداف المنهج المقارن في²:

- تحديد أوجه الشبه وأوجه الاختلاف.
- تحديد المحاسن والعيوب.
- معرفة أسباب التطور.
- يعوض هذا المنهج التجريب المباشر في العلوم التجريبية.

¹ قاصدي فايضة، نفس المرجع، ص 116.

² فاضلي ادريس، المرجع السابق، ص 95.

ثالثاً: منهج التحليل القانوني

يعتبر هذا المنهج من المناهج البحثية الأكثر استخداماً في إعداد الأبحاث العلمية في العلوم القانونية فعند الإعتماد على هذا المنهج في إعداد الأبحاث العلمية في العلوم القانونية يقوم الباحث بتقسيم المشكلة التي يدور حولها البحث العلمي في مجال العلوم القانونية وفقاً لكل قسم قانوني والعمل على حل كل جزء منها بشكل منفصل عن الآخر وذلك يضمن الحصول على أفضل الحلول للمشكلة التي يدور حولها البحث العلمي.

يتميز هذا المنهج بإعتماده على التحليل الكمي الذي يعتمد على الأرقام والإحصائيات والرموز وتكرار المصطلحات، كما يتميز أيضاً بإعتماده في نفس الوقت على التحليل الكيفي ونقصد به تفسير النتائج ومعرفة أسبابها وكشف خلفياتها.¹

رابعاً: المنهج القانوني الجدلي (الديالكتيكي)

وهو واحد من المناهج البحثية التي استخدمت قديماً، ولكنها لا تزال مستخدمة في وقتنا الحالي، يهدف هذا المنهج للقيام بوضع عدة حلول وتفسيرات للمشكلة التي يدور حولها البحث العلمي، ويجب أن تتميز تلك الحلول بالموضوعية.

فالجدل عبارة عن علم يتناول القوانين العامة التي تتحكم في سير الطبيعة وتطورها وفي المجتمع وتحولاته وفي الفكر وآفاقه وفي أي ظواهر أخرى، أما المعنى الخاص للاصطلاح فيعني المنهج الذي يدرس التناقضات القائمة في ماهية الأشياء.²

وقوانين المنهج الجدلي فتتمثل فيمايلي:³

- قانون وحدة الأضداد وصراعها.
- قانون تحول التغيرات الكمية إلى تغيرات كيفية.
- قانون نفي النفي.

¹ قاصدي فايزة، المرجع السابق، ص 99.

² فريجه حسين، المرجع السابق، ص 154.

³ فاضلي ادريس، المرجع السابق، ص 78.

خامسا: المنهج القانوني الإستدلالي

يطلق على هذا المنهج اسم المنهج القانوني الإستنتاجي أيضاً، حيث يعتمد هذا المنهج بشكل أساسي على الإستنتاج، فالباحث العلمي الذي يعتمد على المنهج القانوني الإستدلالي في إعداد بحثه العلمي يعتمد بشكل أساسي على الإستنتاج من أجل إيجاد حلول مناسبة للمشكلة التي يدور حولها بحثه العلمي ويفرض هذا المنهج على الباحث الذي يرغب بالاعتماد عليه في إعداد بحثه العلمي العديد من الشروط و الخطوات التي تكون على الشكل التالي¹:

- بداية يجب على الباحث العلمي أن يختار عنواناً مناسباً للبحث القانوني، بحيث يكون هذا العنوان متوافقاً مع الفكرة الأساسية للبحث العلمي المراد إعداده.
- بعد ذلك يجب أن يتم إعداد مقدمة البحث العلمي بحيث يجب أن تكون المقدمة معبرة عن أهمية البحث العلمي والغاية الأساسية منه، فالمقدمة الجيدة تجذب القارئ وتساعد على نجاح البحث العلمي.
- بعد ذلك يتوجب على الباحث العلمي القانوني أن يقوم بتحديد الغاية الأساسية من البحث المراد إعداده في مجال العلوم القانونية، وكما يتوجب على الباحث العلمي أن يذكر ما تم استخدامه من دساتير و قوانين في البحث العلمي مع ضرورة ذكر النتائج والحلول التي تم التوصل إليها.
- وبعد ذلك تأتي مرحلة كتابة الخاتمة بحيث يجب أن تتضمن الخاتمة على رأي الباحث وببذ مختصرة عن البحث، مع ضرورة التأكد من موضوع الدقة اللغوية والعلمية والنحوية.

في الميدان المنهجي مازال رجال القانون على إختلاف مجالاتهم، يستخدمون المنهج الإستدلالي في تفسير وتركيب وتطبيق المبادئ والقواعد القانونية العامة المجردة في القضاء الجنائي والمدني والنقيد بالنص القانوني وبارادة المشرع في تفسير وتطبيق هذه القواعد على ما يظهر من مشاكل ونزاعات، وعلى أساس هذه القواعد يستتبط رجال القضاء النتائج والحلول والأحكام بعد إجراء عمليات الإسناد والتكييف القانوني للظاهرة المطروحة، وتفسيرها على ضوء هذه المبادئ والقواعد القانونية العامة والمجردة.²

¹ فريجه حسين، المرجع السابق، ص 59 ومابعدها.

² فاضلي إدريس، المرجع السابق، ص 70.

سادسا: المنهج التجريبي

طبق المنهج التجريبي كمنهج من مناهج البحث العلمي في بحوث ودراسة العديد من الظواهر الاجتماعية والقانونية، والتنظيمية الإدارية مثل؛ البحوث والدراسات المتعلقة بظاهرة علاقة القانون بالحياة الاجتماعية وعلاقة القانون بمبدأ تقسيم العمل الاجتماعي والبحاث الدراسات المتعلقة بعلاقة ظاهرة القانون بالبيئة الاجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية والجغرافية والبحاث والدراسات المتصلة بعلاقة الدولة والسلطة والقانون وكذا البحوث والدراسات المتعلقة بظاهرة الجريمة وفلسفة التجريم والعقاب والدراسات والبحوث العلمية الخاصة بإصلاح وخلق السياسات التشريعية والقضائية موضوعيا وإجراءيا.¹

ومراحل المنهج التجريبي تكمن في²:

- مرحلة الملاحظة أو المشاهدة.
- مرحلة الفرضيات العلمية.
- عملية التجريب.

إذ يعد المنهج التجريبي واعدًا بشكل كبير في تعزيز البحث في قانون العقود، حيث يوفر إطارًا صارمًا لاختبار الافتراضات النظرية وتقييم فعالية التدخلات القانونية، من خلال التجارب المصممة بعناية، يمكن للباحثين محاكاة سيناريوهات عقدية واقعية، مع عزل المتغيرات لتقييم تأثيرها على النتائج مثل تكوين العقود، وتفسيرها، وتنفيذها، ويمكن للدراسات التجريبية أن تقدم رؤى قيمة حول الآليات السببية الكامنة وراء السلوك التعاقدية واتخاذ القرارات القانونية، مما يحمل إمكانية تعميق فهمنا للمبادئ القانونية، وإثراء النقاشات السياسية، وتشكيل تطوير أنظمة تعاقدية أكثر عدالة وكفاءة.³

ويحاول الأستاذ توم يولين، في كتابه جائزة نوبل في العلوم القانونية: النظرية، العمل التجريبي، والمنهج العلمي في دراسة القانون، وضع موضوع الندوة في السياق الأوسع للتغيرات الجذرية التي يبدو أنها تحدث في البحث القانوني والأكاديمية القانونية.⁴

¹ فريجه حسين، المرجع السابق، ص 66

² فاضلي ادريس، المرجع السابق، ص ص 73-74.

³ Sergio Mittlaender, The experimental methods in contract law, Research methods for contract law and scholarship, p 186.

Arthur Dyevre, and Michal Ovádek, Experimental Legal Methods in the Classroom, Electronic copy available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3333033

⁴ Richard H. McAdams, Thomas S. Ulen, Introduction to Symposium: Empirical and Experimental Methods in Law, UNIVERSITY OF ILLINOIS LAW REVIEW, University of Chicago Law School Chicago Unbound, [Vol. 2002, p 794.

المبحث الثاني: الأمانة العلمية في البحث العلمي

السرقه العلميه ظاهره واسعه الانتشار تمثل انتهاكاً للأمانة العلميه من خلال نسب أفكار أو نصوص أو نتائج بحثية إلى شخص غير صاحبها الفعلي، سواء حصل ذلك عن قصد أم عن طيش أو جهل بأساسيات الاقتباس، وتظهر السرقه العلميه بأشكال متعدده: اقتباس حرفي دون توثيق، إعادة صياغة عمل آخر دون الإشارة إلى المصدر، تقديم بحث مشترك على أنه عمل فردي، أو حتى شراء أعمال جاهزة ونسبتها إلى النفس، وأسبابها متنوعه؛ ضغوط النشر، السعي للنجاح الأكاديمي السريع، قلة وعي الطلبة والباحثين بأساليب التوثيق الصحيحه، أو غياب رقابة صارمة في المؤسسات الأكاديميه.¹

ان عواقب السرقه العلميه جسيمة على المستويين الشخصي والمؤسسي: فقدان المصداقية، تعرض صاحبها للعقوبات التأديبيه أو القانونيه، والإضرار بسمعة المؤسسة البحثية بأكملها، وللوقاية منها لا بد من ترسيخ ثقافة النزاهه العلميه عبر التعليم والتدريب على مهارات الاقتباس والتوثيق، استخدام أدوات تقنية للكشف عن الانتحال ووضع سياسات واضحه وعقوبات رادعه، في جوهرها النزاهه العلميه ليست مجرد قاعدة تقنية بل قيمة أخلاقية تشكل أساس تقدم المعرفة وثقة المجتمع بالمؤسسات العلميه.²

يحتاج الباحث بالإضافة إلى الأمانة في نقل ما ورد في أبحاث الآخرين، أن يرافقه بالإبداع الشخصي والمساهمة الأكاديميه عن طريق إتفاق أو خلاف إبداعي وليس سلبي وتقليدي، وذلك عن طريق التحلي بروح النقد البناء، فإن إتفق مع آراء يجدها في المصادر، يمكنه أن يدعمها بحجج جديدة أو يؤكد على إدعاءات غير مدعومة، أو أن يطبق إدعاء بطريقة شمولية أكبر أما إذا اختلف فيمكنه أن يعترض على ما يجده من معلومات بحجة أنها ليست كذلك، أو أن الإعتراض ليس على الشيء ذاته، بل على ترابط أقسامه وأجزائه الداخليه، أو حتى في المصدر أو التطور التاريخي له.³

المطلب الأول: مفهوم السرقه العلميه

تعدّ السرقه العلميه من أخطر الظواهر التي تهدد ميدان البحث العلمي، كونها تمسّ بشكل مباشر مبدأ الأمانة والنزاهه الفكرية، فهي سلوك غير أخلاقي يقوم فيه الفرد بالاستيلاء على جهود غيره من الباحثين أو الكتاب سواء كانت أفكاراً أو نصوصاً أو نتائج، وتقديمها على أنها من إنتاجه الخاص، هذه الممارسة تفقد العملية البحثية قيمتها الحقيقيه، لأنها تُشوّه مسار المعرفة وتُضعف الثقة في المؤسسات الأكاديميه. كما أنها تعكس غياب المسؤوليه لدى من يمارسها، إذ يُغلب المصلحه الشخصيه على حساب المصداقيه

¹ قنديلجي عامر إبراهيم، المرجع السابق، ص 11.

Álaze Gabriel do Breviario, op.cit, p 59.

² المشهداني سعد سلمان، المرجع السابق، ص 37.

³ عاصم جاسر خليل، منهجية البحث القانوني وأصوله: تطبيقات من النظام القانوني الفلسطيني، ط.1، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2012، ص 90.

العلمية ومن شأنها كذلك أن تضعف روح الإبداع والابتكار، لأن الباحث يتكل على ما هو جاهز بدل إنتاج معرفة جديدة، لهذا أصبحت محاربة السرقة العلمية ضرورة ملحة لضمان جودة البحث ورقية¹.

الفرع الأول: تعريف السرقة العلمية

طبقاً لنص المادة 03 من القرار الوزاري رقم: 1082 المؤرخ في 27 سبتمبر 2020، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، ان السرقة العلمية بمفهوم هذا القرار، كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الإستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم، أو من يشارك في فعل تزوير ثابت للنتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها، أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى.

السرقة العلمية هي نسب أفكار أو كلمات أو نتائج بحثية إلى شخص غير صاحبها الفعلي من دون ذكر المصدر أو الإشارة إليه، ببساطة هي أخذ عملٍ فكري لآخرين وتقديره على أنه منجز شخصي، سواءً كان ذلك بنسخ حرفي أو بإعادة صياغة دون توثيق².

وبالتالي فإن السرقة العلمية هي نسخ كلمات أو بيانات شخص آخر دون الإشارة إلى ذلك أو دون تحديد المصدر الذي استعان به الباحث في الحصول على تلك البيانات أو المعلومات، وتعد السرقة العلمية جريمة حتى وإن لم يعتمد الباحث فعلها فكون الباحث لا يعلم ليس عذراً يبرر موقفه من هذا الفعل المشين.

هذا وتعد السرقة العلمية هي أي شكل من أشكال النقل الغير قانوني في الأبحاث العلمية أو المنشورات أو الرسائل العلمية ماجستير ودكتوراه، حيث تدل الإحصائيات التي تم التوصل إليها من خلال المقالات والصحف أن هذه الظاهرة في تزايد مستمر وبالأخص من قِبل الطلاب الجامعيين والمقبلين على التخرج³.

أولاً: أسباب السرقة العلمية

تعود السرقة العلمية إلى مجموعة من الأسباب المتداخلة التي تجمع بين ما هو شخصي وما هو مؤسسي فمن أبرز الدوافع الفردية ضعف الوعي بأهمية الأمانة العلمية وعدم إلمام بعض الطلبة والباحثين بأساليب التوثيق الصحيحة، مما يجعلهم يلجؤون إلى النقل الحرفي أو إعادة الصياغة دون ذكر المصادر، كما أنّ ضغوط الزمن والرغبة في إنجاز البحوث بسرعة، إلى جانب السعي وراء النجاح الأكاديمي أو الترقية العلمية، قد تدفع البعض إلى الاستسهال واللجوء إلى الانتحال، يضاف إلى ذلك غياب الثقة في القدرات الذاتية أو ضعف مهارات البحث والكتابة، ما يجعل التقليد وسيلة للهروب من الجهد الفكري، أمّا على

¹ علي إبراهيم علي عبيدو، جودة البحث العلمي، الأخلاقيات-المنهجية-الإشراف-كتابة الرسائل والبحوث العلمية، ط.1، الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014، ص 12.

² عبود عبد الله العسكري، المرجع السابق، ص 20 ومابعداها.

³ تصفحته 2025/11/11 على الساعة 06:06 <https://drasah.com/Description.aspx?id=7126>

المستوى المؤسسي، فإن نقص الرقابة الصارمة وضعف آليات الكشف عن الانتحال في بعض الجامعات إضافة إلى غياب الردع الفعّال والعقوبات الرادعة، كلها عوامل تساهم في نقشي هذه الظاهرة.¹

ثانياً: أثار السرقة العلمية

تتمثل في²:

- فقدان المصادقية العلمية للشخص المتورط والمؤسسة التي ينتمي إليها.
- تدهور سمعة الباحث والمؤسسة الأكاديمية على الصعيدين المحلي والدولي.
- الإضرار بمسيرته المهنية (سحب النشر، رفض الترقيات، عقوبات تأديبية أو قانونية).
- تعطيل سير البحث العلمي وعرقلة التقدم المعرفي بسبب اعتماد أعمال مكررة أو مزيفة.
- إضاعة الوقت والجهد على تدقيق وكشف الانتحال بدل تطوير المعرفة والإبداع.
- إحباط وتشتيت الباحثين الشرفاء الذين يبذلون عملاً أصيلاً من أجل الاعتراف العادل.
- فقدان ثقة المجتمع والجمهور في المخرجات العلمية والجامعات والمجالات العلمية.
- خسائر مادية محتملة (سحب تمويل، غرامات، تكلفة إعادة التحقيقات التأديبية).
- تقليل فرص التعاون العلمي الدولي نتيجة الشك في جودة العمل البحثي.
- تشجيع ثقافة الاعتماد على النسخ بدلاً من تنمية المهارات البحثية والأخلاق الأكاديمية.

الفرع الثاني: أشكال السرقة العلمية

طبقاً لنص المادة 03 التي وردت بها 12 بند بمثابة تعداد لأنواع السرقة العلمية وتتمثل في:

- **النسخ الحرفي: Copy-paste** نقل جمل أو فقرات كاملة من مصدر آخر دون وضعها بين علامات اقتباس أو ذكر المرجع.
- **إعادة الصياغة دون إسناد Paraphrasing بدون توثيق:** إعادة كتابة أفكار أو نصوص الآخرين بكلمات مختلفة دون الإشارة للمصدر.
- **انتحال الأفكار: Idea theft** استعمال فكرة أو نظرية منشورة لشخص آخر وتقديمها كفكرة أصلية للباحث.
- **الانتحال الذاتي: Self-plagiarism** إعادة نشر أجزاء من عمل سابق للباحث نفسه دون الإفصاح أو الإحالة.

¹ أنظر عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 33-34.

² Rajinder Kumar, Bhanu Pratap, Rajive Kumar Pateria, An Effect on Academic Integrity Due to Plagiarism: A Review, Library Progress International Vol.42, No.1, January-June 2022: P.206-219.

- نسب عمل مشترك لشخص واحد: **Misattribution of authorship** تقديم بحث مشترك أو مساهمة الآخرين على أنها إنجاز فردي.
- الاقتباس غير الكافي أو الخاطئ: **Improper citation** ذكر المصدر بشكل ناقص أو خاطئ بحيث لا يمكن تتبعه أو التحقق منه.
- استخدام مواد غير مكتوبة دون إذن **Images/data/code** بدون إسناد (أخذ صور، بيانات جداول، برمجيات أو تصميمات دون توثيق أو إذن).
- شراء أو التعاقد على أعمال جاهزة: **Contract cheating** شراء بحوث أو تكليف طرف ثالث لكتابة العمل ثم نسبته للذات.
- الاستشهاد بمصادر وهمية أو مفبركة: إدراج مراجع غير موجودة أو غير دقيقة لإضفاء مظهر علمي كاذب.
- تزوير أو تحريف النتائج (مرتبط بسوء السلوك البحثي) تغيير أو اختلاق بيانات ونتائج — وهو مخالف أخلاقي مرتبط بانتهاك النزاهة العلمية.

اذن يُمكننا تقسيم البلاجيا بالنظر إلى جانبها الشكلي وجانبها الموضوعي (أو المعيار الشكلي والمعيار الموضوعي) المرتبطين بالبحث العلمي، واستنادا إلى ذلك نُفَرِّق بين البلاجيا الشكلية والبلاجيا الموضوعية (بلاجيا المحتوى والمضمون)، أيضا يمكن تقسيمها بالنظر إلى وسيلتها (أو معيار الوسيلة) إلى نوعين: البلاجيا الكلاسيكية (التقليدية) والبلاجيا الحديثة (الالكترونية أو الرقمية)¹.

أولا: الانتحال الشكلي

يرتبط الانتحال الشكلي (البلاجيا الشكلية) بشكل البحث المنتحل - بفتح الحاء المهملة - ؛ فيُغيّر مثلا الطالب أو الباحث المنتحل - بكسر الحاء المهملة (PLAGIARISTE) - المعلومات التي تُكتب على صفحة واجهة البحث (LA PAGE DE GARDE) كأن يُغيّر عنوان البحث مثلا ويستبدله بعنوان آخر، مع الإبقاء على محتواه دون تغيير أو تبديل، أو أن يُبقي على العنوان ويُغيّر فقط المعلومات الشخصية التي تخصه كالاسم واللقب، واسم المؤسسة الجامعية (جامعة، كلية، معهد، مركز، ملحقة،...) المسجل بها أو التي ينتسب إليها والسنة الجامعية الجارية التي أنجز أو نُوقش فيها البحث... إلخ.²

¹ تصفحته يوم 2025/10/12 على الساعة 10:10 <http://www.ech-chaab.com/ar/%D8%A3%D8%B9>

² Izet Masi, Plagiarism in Scientific Research and Publications and How to Prevent It, Mater Sociomed. 2014 Apr; 26(2): 141-146.

ثانياً: الانتحال الموضوعي

أو البلاجيا الموضوعية؛ تتعلق بموضوع أو مضمون البحث العلمي فكلّ طالب أو باحث انتحل مضمون بحث علمي كاملاً ونسبه إلى نفسه يكون قد مارس انتحالا موضوعيا، وهنا قد يحتاج هذا الطالب أو الباحث المنتحل إلى ممارسة الانتحال الشكلي أيضاً؛ إذ من خلالها ينسب البحث إلى نفسه عن طريق حذف كلّ البيانات التي تُشير إلى صاحبه (مؤلفه الحقيقي)، ويضع بدلاً منها بياناته الخاصة الشخصية.¹ كذلك يعتبر انتحالا موضوعيا: كل عملية تغيير أو تبديل تطل مضمون البحث أو محتواه على وجه السرقة؛ فإذا قام الطالب أو المنتحل باقتطاع جزءٍ من بحث، وطبعه تحت عنوان معين (أي تحت عنوان آخر مغاير)، أو ألحقه ببحثه ونسبه إلى نفسه دون أن يُشير إلى ذلك، يكون قد مارس انتحالا موضوعيا. أيضا يُعتبر انتحالا موضوعيا: كل طالب أو باحث يتصرّف في موضوع البحث ما إما بالاختصار أو التلخيص أو إعادة الصياغة، دون أن ينسب أصل موضوع هذا البحث – قبل التصرّف فيه – إلى مؤلفه الحقيقي والفعلي.²

يستوي في هذا النوع من الانتحال أن يبقي الطالب أو الباحث على مضمون أو موضوع البحث على لغته الأصلية أو أن يُترجمه إلى لغة أخرى، سواء قام بانتحاله كاملاً أو اجتزأ منه جزءاً وطبعه مُستقلاً تحت عنوان مُغاير أو ألحقه ببحثه كما تقدّم.³

المطلب الثاني: تدابير الوقاية من السرقة العلمية

تعد الوقاية من السرقة العلمية في الجزائر من أولويات السياسة الأكاديمية والتربوية، نظراً لما تشكّله هذه الظاهرة من تهديد لمصادقية البحث العلمي وجودته، لذلك اعتمدت المؤسسات الجامعية والبحثية مجموعة من التدابير الوقائية الرامية إلى تعزيز النزاهة العلمية، من بينها نشر ثقافة الأمانة الفكرية لدى الطلبة والباحثين عبر إدراج مواد تربوية متعلقة بأخلاقيات البحث، وتنظيم دورات تكوينية حول أساليب التوثيق العلمي السليم، كما تمّ اعتماد برامج رقمية متطورة للكشف عن التشابه والنقل غير المشروع في المذكرات والأطروحات، إلى جانب ذلك وضعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نصوصاً تنظيمية تُجرّم أفعال الانتحال وتحدد العقوبات التأديبية المترتبة عنها مع تشجيع إنشاء لجان مختصة على مستوى الجامعات لمتابعة حالات الغش العلمي والتحقق منها وتهدف هذه الجهود مجتمعة إلى ترسيخ ثقافة البحث النزيه وتحقيق جودة أكاديمية قائمة على الاحترام الكامل للملكية الفكرية.⁴

¹ Emilio Quaia, Self-Plagiarism and Redundant Publications: A True Scientific Misconduct, Tomography 2025, 11, 102.

² مورييس انجرس، المرجع السابق، ص 87.

³ إياد يوسف الحاج إسماعيل، محاضرات في منهج البحث العلمي، ط.1، دار النشر العلاء للطباعة والنشر، بغداد-العراق، 2019 ص 102 وما بعدها.

⁴ من آليات الوقاية من السرقة العلمية تخصيص مشرف على المذكرة، وظيفته التأكد من المراجع والمصادر المستخدمة، وتصويب المذكرة بشكل جيد من الناحية المنهجية خاصة، وفي هذا انظر عبود عبد الله العسكري، المرجع السابق، ص ص 24-25.

الفرع الأول: تدابير التحسيس والتوعية

طبقاً لنص المادة 04 من القرار الوزاري رقم 1082 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، فإن مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي تلتزم باتخاذ تدابير التحسيس والتوعية من خلال:

- تنظيم دورات تدريبية لفائدة الطلبة والأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الإستشفائيين الجامعيين والباحثين الدائمين حول قواعد التوثيق العلمي وكيفية تجنب السرقة العلمية.
- تنظيم ندوات وأيام دراسية لفائدة الطلبة والأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الإستشفائيين الجامعيين والباحثين الدائمين الذين يحضرون أطروحات الدكتوراه.
- إدراج مادة أخلاقيات البحث العلمي والتوثيق في كل أطوار التكوين العالي.
- إعداد أدلة إعلامية توعمية حول مناهج التوثيق وتجنب السرقة العلمية في البحث العلمي.
- إدراج عبارة "التعهد بالالتزام بالنزاهة العلمية" والتذكير بالإجراءات القانونية في حالة ثبوت السرقة العلمية في بطاقة الطالب وطيلة مساره الجامعي.

الفرع الثاني: تنظيم تأطير التكوين في الدكتوراه ونشاطات البحث العلمي

- طبقاً لنص المادة 05 القرار الوزاري رقم 1082 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها فإنه تتولى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي ما يأتي¹:
- إحترام تخصص كل أستاذ باحث أو باحث دائم عند تكليفهم بالإشراف على نشاطات وأعمال البحث.
 - تشكيل لجان المناقشة والخبرة العلمية من بين الكفاءات المختصة في ميدانها العلمي، لاسيما بالنسبة للأطروحات، المذكرات، مشاريع البحث، المقالات والمطبوعات البيداغوجية.
 - إختيار مواضيع مذكرات التخرج ومذكرات الماستر وأطروحات الدكتوراه، إستناداً إلى قاعدة بيانات بعناوين المذكرات والأطروحات ومواضيعها التي تم تناولها من قبل، من أجل تجنب عمليات النقل من الإنترنت والسرقة العلمية.
 - إلزام طالب الدكتوراه بالإمضاء على ميثاق الأطروحة.

¹ أنظر القرار رقم 169 المؤرخ في 29 نوفمبر 2025 يتضمن تأهيل مؤسسات البحث العلمي في إطار مدارس الدكتوراه لـ "ترقية المربية" لضمان التكوين لنيل شهادة الدكتوراه ويحدد عدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة بعنوان السنة الجامعية 2025-2026. أنظر قرار رقم 345 مؤرخ في 17 أكتوبر 2012 يعدل ويتم القرار رقم 191 المؤرخ في 16 جويلية 2012 والذي يحدد تنظيم التكوين في الطور الثالث من أجل الحصول على شهادة الدكتوراه. أنظر أيضاً قرار رقم 704 مؤرخ في 16 جوان 2016 يحدد إجراءات الإشراف المشترك ذي الطابع الدولي على أطروحة الدكتوراه وكيفية تنظيمه. أنظر مرسوم تنفيذي رقم 10-231 مؤرخ في 2 أكتوبر 2010 يتضمن القانون الأساسي لطالب الدكتوراه، الجريدة الرسمية العدد 57 المؤرخ في 3 أكتوبر 2010.

-إلزام الطالب والأستاذ الباحث والأستاذ الباحث الإستشفائي الجامعي والباحث الدائم بتقديم تقرير سنوي عن حالة تقدم أعمال البحث أمام الهيئات العلمية من أجل المتابعة والتقييم حسب الكيفيات المنصوص عليها في التنظيم الساري المفعول.

الفرع الثالث: تدابير الرقابة

طبقاً لنص المادة 06 و 07 من القرار الوزاري رقم 1082 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، فإن مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث تلزم باتخاذ تدابير الرقابة التالية:

-تأسيس على مستوى المواقع الإلكترونية لمؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، قاعدة بيانات لكل الأعمال المنجزة من قبل الطلبة والأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الإستشفائيين الجامعيين والباحثين الدائمين، تشمل على الخصوص مذكرات التخرج ومذكرات الماستر والماجستير وأطروحات الدكتوراه¹ تقارير التبرصات الميدانية مشاريع البحث، والمطبوعات البيداغوجية.

-تأسيس لدى كل مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات البحث، قاعدة بيانات رقمية لأسماء الأساتذة الباحثين والأساتذة الباحثين الإستشفائيين الجامعيين والباحثين الدائمين حسب شعبهم وتخصصهم، وسيرهم الذاتية ومجالات

إهتماماتهم العلمية والبحثية، للإستعانة بخبرتهم من أجل تقييم أعمال وأنشطة البحث العلمي.

-شراء حقوق إستعمال برمجيات معلوماتية كاشفة للسرقات العلمية باللغة العربية واللغات الأجنبية أو إستعمال البرمجيات المجانية المتوفرة في شبكة الإنترنت وغيرها من البرمجيات المتوفرة أو إنشاء برمجية معلوماتية جزائرية كاشفة للسرقة العلمية.²

ويتعين على كل طالب أو أستاذ باحث أو أستاذ باحث إستشفائي جامعي أو باحث دائم عند تسجيل موضوع بحث أو مذكرة أو أطروحة، إمضاء إلتزام بالنزاهة العلمية يودع لدى المصالح الإدارية المختصة لوحدة التعليم والبحث.³

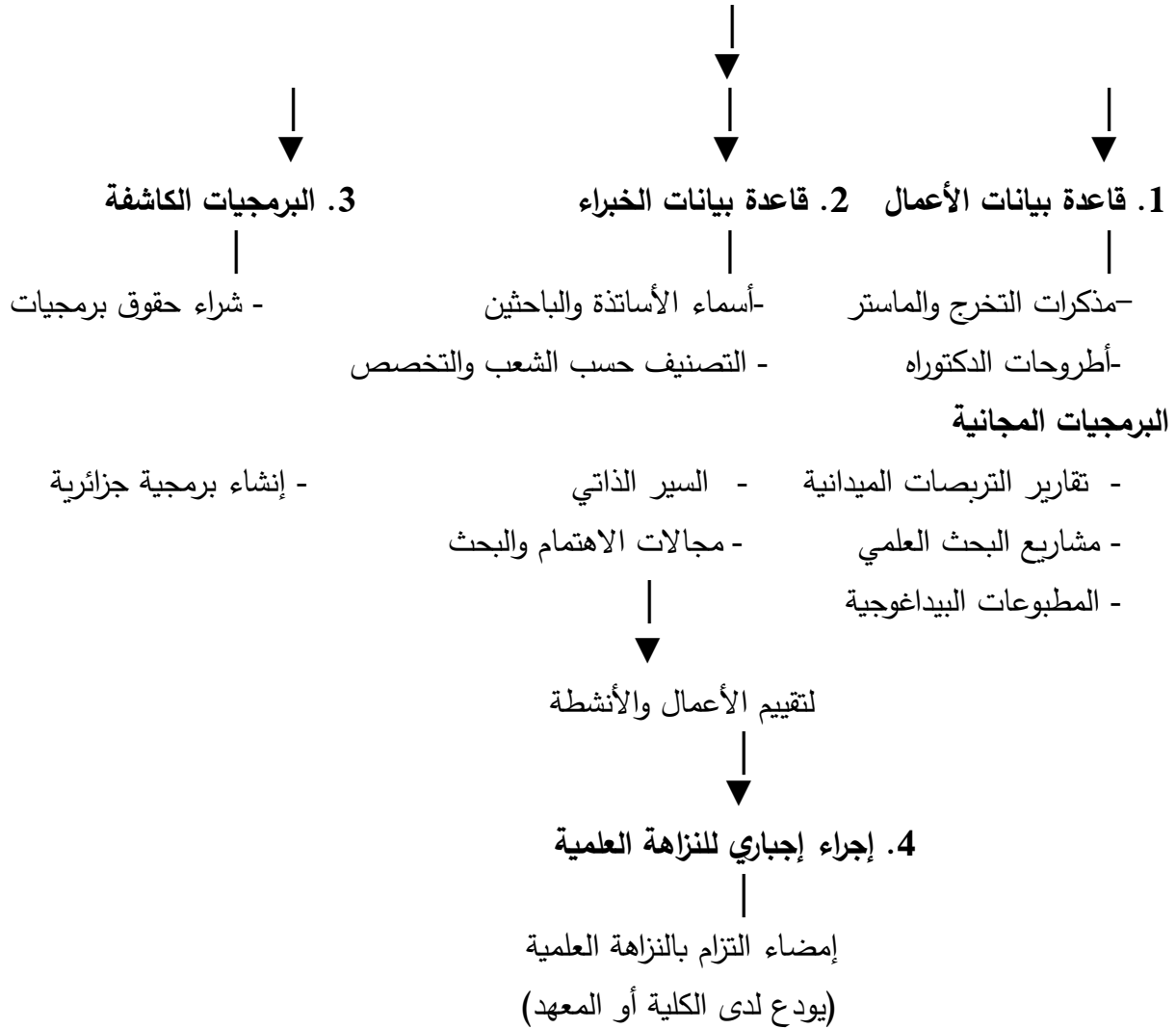
¹ أنظر قرار رقم 028 مؤرخ في 9 جانفي 2022 يحدد كيفيات الإلتحاق بالتكوين في الطور الثالث وتنظيمه وشروط إعداد أطروحة الدكتوراه ومناقشتها.

أنظر قرار رقم 995 مؤرخ في 2 أوت 2022 يحدد كيفيات تنظيم مدرسة الدكتوراه وسيرها.

² إياد يوسف الحاج إسماعيل، المرجع السابق، ص 104.

³ أنظر للملحق المرفق بالقرار الوزاري 1082 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، والمقصود بوحدة التعليم والبحث طبقاً لهذا القرار هو الكلية، المعهد بالجامعة، المعهد بالمركز الجامعي.

التدابير الوقائية والتنظيمية لمكافحة السرقة العلمية (القرار الوزاري 1082)



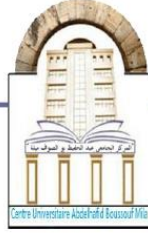
وبهذا الصدد وضع معهد الحقوق بالمركز الجامعي لميلة والذي أصبح كلية الان¹ هاته الوثائق:

- استمارة الإذن بالمناقشة وترسل مع المذكرة قبل المناقشة، يمضي فيها المشرف.
- تصريح شرفي بالنزاهة (ترسل مع المذكرة النهائية يمضي فيها كل طالب على ورقة خاصة به.
- إشهاد بإجراء التعديلات على المذكرة والذي يرسله رئيس اللجنة فقط بعد المناقشة والطالب يتوجه بها الى رئيس اللجنة للإمضاء ومن ثم يسلمها للإدارة.

¹ أنظر مرسوم تنفيذي رقم 25- 266 المؤرخ في 7 أكتوبر 2025 يتضمن إنشاء جامعة ميلة، الجريدة الرسمية العدد 68 المؤرخ في 14 أكتوبر 2025 والتي تتكون من 06 كليات بما فيها كلية الحقوق.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf- Mila



المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف- ميله

Institute of law

معهد الحقوق

السنة الجامعية : 2025/2024

الميدان : حقوق
التخصص :

استمارة الإذن بالمناقشة

أنا الممضي أسفله الأستاذ :

الدرجة العلمية :

المؤسسة :

التخصص :

المشرف على مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان :

.....

.....

للطالبين :

الطالب الأول :

الطالب الثاني :

وبعد الاطلاع على مسودة مذكرة التخرج، والتأكد من استكمال الطالب لجميع فصول بحثه تحريراً ومراجعة، بما في ذلك المقدمة، الخاتمة، المراجع والفهارس، وقيامه بالتعديلات والتصويبات المطلوبة منه، أُمْنَح الطالب الإذن بالمناقشة أما لجنة المناقشة.

الأستاذ المشرف (الاسم والتوقيع) :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

University of El moujahid
Abdelhafid Boussouf Mila



جامعة المجاهد
عبد الحفيظ بوالصوف - ميله

Faculty of Law
Department of Law

كلية الحقوق
قسم الحقوق

..... ميله في:

إشهاد باجراء التعديلات على مذكرة التخرج

..... أنا الموقع أدناه الأستاذ(ة):

المشرف على مذكرة الطالب(ة):

.....:1

.....:2

الموسومة بـ:

.....
.....
.....

.....: التخصيص:

أشهد بأن الطالب(ة) قد قام بالتعديلات المطلوبة والمقدمة له من قبل أعضاء لجنة المناقشة.

توقيع الأستاذ المشرف:

.....

توقيع الطالب(ة):

(الاسم واللقب والتوقيع)

.....:1

.....:2

University of El moujahid Abdelhafid Boussouf
Mila

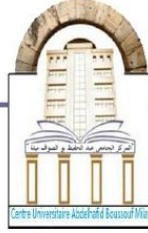
BP 26 RP Mila 43000 Algérie
☎ (213) 031 45 00 41

جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف - ميله

☎ ص.ب رقم RP.26 ميله 43000 الجزائر
☎ (213) 031 45 00 41

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Centre Universitaire
Abdelhafid Boussouf- Mila



المركز الجامعي
عبد الحفيظ بوالصوف - ميله

Institute of law

معهد الحقوق

السنة الجامعية: 2025/2024

الميدان: حقوق
التخصص:

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث
(نسخة إلكترونية)

أنا الممضي أسفله،

..... الطالب(ة).....

.....المزداد (ة) بتاريخ.....

.....الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم.....

.....الحامل(ة) لبطاقة الطالب رقم.....

.....والصادرة عن..... بتاريخ.....

.....المسجل(ة) بمعهد الحقوق بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف بميلة تخصص: ماستر قانون.....

للسنة الجامعية: 2025/2024.

والمكلف(ة) بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

.....
.....

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز هذا البحث، وذلك وفقا للقرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

.....ميلة. في.....

امضاء الطالب(ة):

المطلب الثالث: مكافحة السرقة العلمية

تُعَدُّ مكافحة السرقة العلمية ضرورة أساسية للحفاظ على نزاهة البحث وجودته، إذ لا يمكن تحقيق تقدم معرفي حقيقي في غياب الأمانة الفكرية، وتقوم هذه المكافحة على جملة من الإجراءات، أبرزها نشر الوعي بين الطلبة والباحثين بأهمية الالتزام بقواعد الاقتباس والتوثيق السليم، مع إدراج وحدات تعليمية متخصصة في المناهج الجامعية حول أخلاقيات البحث العلمي، كما تساهم المؤسسات الأكاديمية في التصدي لهذه الظاهرة من خلال وضع سياسات واضحة وعقوبات رادعة، واعتماد برامج وتقنيات حديثة للكشف عن الانتحال، وإلى جانب الجانب الردعي ينبغي تشجيع ثقافة الإبداع والإنتاج الشخصي، وتوفير التأطير والتوجيه الكافي للباحثين، بما يعزز روح المسؤولية والجدية، فمكافحة السرقة العلمية ليست مجرد إجراءات تقنية أو قانونية، بل هي ترسيخ لقيم أخلاقية تعكس احترام الجهد العلمي، وتضمن مصداقية المعرفة وثقة المجتمع في الجامعة ومؤسسات البحث.¹

الفرع الأول: إجراءات النظر في الإخطار بالسرقة العلمية للطلاب ومعاقبها

طبقاً لنصوص المواد من 08 إلى 17 من القرار الوزاري رقم 1082 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، فإن إجراءات النظر في الإخطار بالسرقة العلمية للطلاب ومعاقبها تتمثل في²:

- يكون الإخطار بوجود سرقة علمية بواسطة تقرير كتابي مفصل ومرفق بالوثائق والأدلة المادية المثبتة ويسلم إلى مسؤول وحدة التعليم والبحث.³

- يحيل مسؤول وحدة التعليم والبحث التقرير الكتابي فوراً إلى لجنة الآداب والأخلاقيات للمؤسسة من أجل إجراء التحقيقات والتحريات اللازمة بشأنه، والتي بدورها تقدم تقريرها النهائي لمسؤول وحدة التعليم والبحث بعد إجراء التحقيقات والتحريات اللازمة في أجل لا يتعدى 30 يوماً ابتداءً من تاريخ الإخطار، وعندما يتضمن تقرير لجنة الآداب والأخلاقيات للمؤسسة ثبوت السرقة العلمية، يحيل مسؤول وحدة التعليم والبحث، الملف على مجلس تأديب الوحدة.

- اعلام الطالب المتهم بالسرقة العلمية من طرف مسؤول وحدة التعليم والبحث، كتابياً بالوقائع المنسوبة إليه والأدلة المادية الثبوتية مرفقاً بمقرر الإحالة على مجلس التأديب وتاريخ ومكان إنعقاده خلال الآجال المنصوص عليها في التنظيم الساري المفعول.

- اجتماع المجلس التأديبي لوحدة التعليم في الآجال المنصوص عليها في التنظيم المعمول به للفصل في الوقائع المعروضة عليه.

¹ أنظر علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 9 ومابعدا.

² أنظر علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 22.

³ يقصد بمسؤول وحدة التعليم والبحث طبقاً لنص المادة 02 من القرار الوزاري 1082، عميد الكلية، مدير المعهد بالجامعة، مدير المعهد بالمركز الجامعي.

- يستمع أعضاء مجلس تأديب وحدة التعليم والبحث للتقرير الذي يقدمه أحد أعضاء لجنة الآداب والأخلاقيات للمؤسسة الجامعية، الذي يجب أن يتضمن الوقائع المنسوبة للطالب، والأدلة التي سمحت بالتأكد من صحة وقوع السرقة العلمية، ثم يستمع للطالب المتهم من أجل تقديم دفاعه.

- المثل الشخصي للطالب المتهم أمام المجلس التأديبي ماعدا في حالة القوة القاهرة يمكن له إحضار أي شخص لمرافقته في الدفاع عن نفسه، ويتعين عليه هنا إخطار مسؤول وحدة التعليم والبحث كتابيا بأسماء الأشخاص الذين يرافقونه في الدفاع عن نفسه قبل انعقاد المجلس التأديبي بثلاثة أيام على الأقل، وإذا تعذر حضور الطالب المتهم لأسباب مبررة يمكن أن يلتبس كتابيا من مسؤول وحدة التعليم والبحث، تمثيله من قبل مدافعه وأن يقدم ملاحظاته ودفعه كتابيا قبل إنعقاد مجلس التأديب بثلاثة أيام.

- تسجيل المجلس التأديبي بمحضر الاستماع كل الوقائع المنسوبة للطالب المتهم كما هي محددة في تقرير لجنة الآداب والأخلاقيات للمؤسسة، إضافة لملاحظات الطالب وتبريراته.

- فصل المجلس التأديبي في الوقائع المنسوبة للطالب المتهم خلال الآجال المحددة في التنظيم المعمول به.

- إمكانية الطعن في القرار الذي يتخذه المجلس التأديبي من طرف الطالب المتهم بالسرقة العلمية أمام مجلس تأديب المؤسسة الجامعية.¹

الفرع الثاني: عقوبات السرقة العلمية

طبقا لأحكام المواد من 27 الى 30 من القرار الوزاري رقم 1082 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها، فإن العقوبات عن السرقة العلمية الواردة بالمادة 03 من هذا القرار تتمثل في:

- إبطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه للطالب.

- إيقاف نشر الاعمال أو سحبها من النشر للأستاذ الباحث الجامعي في شكل مذكرات ماجستير واطروحات ومشاريع البحث الأخرى أو أعمال التأهيل الجامعي أو أية منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى سواء أثناء أو بعد مناقشتها أو عرضها للتقييم ويعرض صاحبها إلى إبطال المناقشة وسحب اللقب الحائز عليه أو وقف نشر تلك الأعمال أو سحبها من النشر.

- إيقاف جميع المتابعات التأديبية ضد كل شخص لعدم كفاية الأدلة أو بسبب وقائع غير واردة في نص المادة 03 من هذا القرار.²

¹ انظر أحكام القرار الوزاري رقم 371 المؤرخ في 11 يونيو 2014، الذي يتضمن إحداث المجالس التأديبية في مؤسسات التعليم العالي ويحدد تشكيلها وسيرها.

² أنظر علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 14.

-إمكانية المقاضاة من طرف كل جهة متضررة من فعل ثابت للسرقة العلمية¹، اذ تنص المادة 151 من الأمر رقم 03-05 المؤرخ في 19 يوليو 2003، يتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، على انه يعد مرتكبا لجنحة التقليد كل من يقوم بالأعمال الآتية:

-الكشف غير المشروع للمصنف أو المساس بسلامة مصنف أو أداء لفنان مؤد أو عازف.

-إستنساخ مصنف أو أداء بأي أسلوب من الأساليب في شكل نسخ مقلدة.

-إستيراد أو تصدير نسخ مقلدة من مصنف أو أداء

-بيع نسخ مقلدة لمصنف أو أداء

-تأجير أو وضع رهن التداول لنسخ مقلدة لمصنف أو أداء.

والمادة 153 من الأمر رقم 03-05 المؤرخ في 19 يوليو 2003، يتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، تنص على انه يعاقب مرتكب جنحة تقليد مصنف أو أداء كما هو منصوص عليه في المادتين 151 و 152 أعلاه، بالحبس من ستة أشهر الى ثلاث سنوات وبغرامة من خمسمائة ألف دج (500.000 دج) الى مليون دينار (1.000.000) سواء كان النشر قد حصل في الجزائر أو في الخارج.

وطبقا للمادة 158 من نفس الامر فانها تنص على انه يمكن للجهة القضائية المختصة بطلب من الطرف المدني أن تأمر بنشر أحكام الإدانة كاملة أو مجزأة في الصحف التي تعينها، وتعلق هذه الأحكام في الأماكن التي تحددها ومن ضمن ذلك على باب مسكن المحكوم عليه وكل مؤسسة او قاعة حفلات يملكها، على ان يكون ذلك على نفقة هذا الأخير شريطة ان لا تتعدى هذه المصاريف الغرامة المحكوم بها.²

تجدر الإشارة الى أن الجزائر اطلقت النموذج الوطني لسياسة الملكية الفكرية سنة 2026،³ الذي يعد خطوة استراتيجية لتعزيز حماية مخرجات البحث العلمي وتشجيع الابتكار في الجزائر، وأشرف وزير التعليم العالي والبحث العلمي رفقة مدير المكتب الخارجي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بالجزائر على مراسم إطلاق هذا النموذج الوطني، الذي يعد "خطوة استراتيجية لتعزيز حماية مخرجات البحث العلمي وتشجيع الابتكار في الجزائر، من خلال إرساء إطار موحد يضمن تنظيم وتنشيط حقوق الباحثين والابتكارات العلمية."

¹ انظر الأمر رقم 03-05 المؤرخ في 19 يوليو 2003، يتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، الجريدة الرسمية العدد 44، المؤرخ في 23 يوليو 2003.

² أنظر علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 28.

³ <https://www.dgrsdt.dz/ar/blog/the-national-model-of-the-intellectual-property-policy-for>

تصفحته يوم 20/08/2026 على الساعة 11:08

المبحث الثالث: الصدق والثبات في البحث العلمي

يمكن تصنيف البحوث في العلوم الإنسانية تبعاً لمؤشر طبيعة البيانات المستخدمة إلى بحوث كمية وبحوث كيفية، وتستخدم الأولى تقنيات كمية مباشرة وتلجأ إلى العد والقياس... الخ أما البحوث الكيفية فهي غالباً ماتخلو من التكميم والقياس، ولا تستعمل التحاليل الإحصائية، بل تعتمد على التحليل الكيفي وتركز على الفهم من خلال التفاعل مع الموضوع والظاهرة المدروسة، ولذلك يمكن القول إن معايير الصدق أو الصلاحية والثبات هي في الأصل خاصة بالبحوث الكمية، لكن هذا لا يعني أن البحوث الكيفية مجردة تماماً من أدنى درجات الموثوقية والقوة العلمية، بل هي أيضاً تتوخاها في حدود طبيعتها الكيفية، فافتراضاتها الفلسفية والنظرية تستلزم معايير مختلفة لتقييم نوعيتها وصدقيتها، كما أن مدى صرامتها يعتمد على الانسجام بين الأهداف البحثية ومنطلقاتها التأويلية وذلك بالتركيز في أن واحد على مكوني موضوع البحث والبناء التعاوني للمعرفة.¹

وفي في ضوء ذلك يعد الصدق والثبات في البحث العلمي من أهم معايير جودة البحث، ولا سيما في البحوث التي تعتمد على الاستبيانات والمقابلات والاختبارات وأدوات القياس، ويقصد بهما مدى قدرة أداة البحث على تقديم نتائج دقيقة وموثوقة.

وفي المقابل يتطلب الصدق والثبات من الباحث أن يكون صادقاً في البحث الذي يقدمه، ولأجل ذلك يلجأ إلى الاحتكام على ما قام به من جهد علمي، فالصدق والثبات عبارة عن أحد الطرق العلمية التي يتم استخدامها في قياس استمارة الاستبيان، أو أي طريقة من طرق تحصيل المعلومات من المجتمع البحثي أو العينة المأخوذة منه.

ووفق تلك الرؤية فإن مكونات أخلاقيات البحث العلمي تتضمن²: الحقيقة والمصادقية، المهنية، الإنفتاحية المسؤولية، اليقظة والانتباه، الموضوعية، الدقة، الأمانة العلمية، احترام حقوق الملكية الفكرية.

المطلب الأول: الصدق (Validity)

يقصد بالصدق في البحث العلمي، مدى قدرة أداة البحث على قياس الظاهرة أو المتغير الذي وضعت لقياسه فعلاً، فإذا كان الباحث يريد قياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني، فيجب أن تتضمن الأداة أسئلة تقيس اتجاهاتهم فعلاً، لا جوانب أخرى unrelated بالموضوع.

كذلك يهدف الصدق في البحث العلمي إلى الاستدلال على النتائج من خلال السابق واللاحق، وإدراكها بشكل مباشر من خلال التعرف إلى إثر المتغيرات وبيان العلاقة بينهما، ومدى تأثيرها على أفعال وسلوكيات الأفراد والجماعات في المجتمع البحثي.

¹ فضيل دليو، المرجع السابق، ص 386.

² علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 09.

وعموماً من الضروري على الطالب أن يلتزم بأخلاقيات معينة، على وفق مجموعة من المعايير الخاصة بالبحث العلمي، فقد يكون الطالب متمكناً من أدوات ومنهجه ولكنه غير أمين فيما توصل إليه من نتائج إذ أنه قد يستغل إمكانياته البحثية في تزيف الحقائق والوصول إلى النتائج التي يرمي إليها، وليست النتائج المحصل عليها في الواقع، ومن أبرز الأخلاقيات الإنسانية التي يجب أن يتصف بها الطالب؛ النزاهة والبعد عن الهوى والصدق فيما يقول وفيما يفعل، الحياد الفكري، الأمانة العلمية (تجنب السرقة العلمية وسرقة أبحاث الآخرين جاهزة وانسابها له)، القدرة على تحمل المسؤولية، التواصل وحسن السمعة هاته بعض الأخلاقيات الشخصية المرتبطة بالطالب.¹

وبهذا يتعين على الطالب عند الاقتباس، أن يعطي المعنى الذي قصده الكاتب الأصلي وأن لا يحرف أو يشوه الفكرة أو المعنى المقتبس.²

الفرع الأول: أنواع الصدق في البحث العلمي

وتتمثل أنواع الصدق الخاصة بأدوات البحث العلمي في³:

- الصدق الظاهري: مدى ملاءمة أسئلة الأداة للموضوع في نظر الباحث أو المختصين.
- صدق المحتوى: مدى شمول الأداة لجميع أبعاد الظاهرة محل الدراسة.
- صدق المحكمين: عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة والخبراء المتخصصين للتأكد من سلامة الأسئلة وملاءمتها.
- الصدق البنائي: التحقق من أن فقرات الأداة تقيس الأبعاد النظرية التي يفترض أن تقيسها.
- الصدق التجريبي: أي بيان مدى إتفاق نتائج الاختبار مع الوقائع الخارجية المتعلقة بالسلوك الفعلي في جانب يقيسه الاختبار.
- الصدق التنبئي: وهو معرفة مدى صحة التنبؤات التي يبنيناها الباحث مع درجات الاختبار.

عموما يرى العديد من الكتاب في مجال البحث العلمي وخاصة النوعي منه، أن هناك عدة أنواع من الصدق وهي⁴:

¹ سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 37.

² محمد عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص 164.

³ أنظر صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص 46.

⁴ عامر إبراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 273 ومابعداها، سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 168.

- الصدق الوصفي: يكون في مرحلة جمع البيانات، الدقة في الملاحظات واختيار البيانات ذات العلاقة بالموضوع، فالطالب عليه التحلي بالموضوعية والحياد وعدم التحيز.
- الصدق التفسيري: يتم تفسير الموقف من خلال تفاعل الطالب بذلك الموقف الذي جمع فيه المعلومات والتفسير الصحيح هو الذي يأخذ في الاعتبار معاني الأشياء كما يدركها المشاركون بحيث يجب ان يكون التفسير صادقا وصحيحا.
- الصدق النظري: وهو يتعلق بالأطر المفاهيمية ومصادقية المراجع والمصادر والتفحصها الحقيقي من الطالب.
- الصدق التعميمي: إمكانية تعميم نتائج الدراسة الى اطار أكبر او ظروف أوسع هي التي تشكل أهم جوانب مفهوم الصدق الخارجي في البحث الكمي، ولكن يشكل أهمية قليلة للطالب اذ ان التركيز هو على الصدق الداخلي الذي يهتم بشكل رئيسي بالمعاني والخبرات في الموقف أو الظاهرة قيد الدراسة اكثر من إهتمامه بمفهوم التعميم المطلق.

الفرع الثاني: العلاقة بين الصدق والثبات

هناك علاقة وثيقة بينهما، فالأداة قد تكون ثابتة دون أن تكون صادقة، أي أنها تعطي نتائج متسقة لكنها لا تقيس المتغير المقصود فعلاً، بينما يصعب أن تكون الأداة صادقة بدرجة عالية إذا كانت تفتقر إلى الثبات، لذلك ينبغي على الباحث التحقق من صدق الأداة وثباتها قبل اعتماد نتائجها في الدراسة.

الصدق يجيب عن سؤال: هل نقيس ما نريد قياسه؟

والثبات يجيب عن سؤال: هل نحصل على نتائج متسقة ومستقرة عند القياس؟¹

إذن توجد علاقة تكاملية بين الصدق والثبات، فالأداة الثابتة تعطي نتائج متقاربة ومتسقة، لكن ذلك لا يعني بالضرورة أنها صادقة، فقد تكون الأداة دقيقة في قياس شيء آخر غير الشيء الذي يفترض أن تقيسه، أما الأداة الصادقة فيُفترض أن تستند إلى درجة مناسبة من الثبات حتى تكون نتائجها قابلة للاعتماد، لذلك يمكن القول إن الثبات شرط مهم للصدق، لكنه ليس كافياً وحده لإثباته.

¹ علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 71.

مقارنة بين الصدق والثبات

المقارنة	الصدق	الثبات
التعريف	هو أن يقيس الاختبار فعلا ما يفترض أن يقيسه.	قدرته فى اعطاء نفس النتائج أو نتائج قريبة منها اذا ما اعيد تطبيقه على نفس الافراد.
الأهمية	أكثر أهمية وأكثر شمولاً من الثبات	أقل أهمية وأقل شمولاً من الصدق
الصعوبة	أصعب في التحديد (غير مباشر)	أسهل في التحديد (مباشر)
الطرق	صدق المحتوى صدق المحك صدق التكوين	ثبات الصور المتكافئة ثبات إعادة الإجراء إعادة الإجراء بصورة مكافئة التجزئة النصفية تباين المفردات

عموما فإنعدام الجانب الأخلاقي لدى الطلاب اشارت له عدة مواقف سابقة، وتشير تلك المواقف الى تكرار دراسات سابق ان أجريت، فيتعين على الطالب قراءة الدراسات السابقة بعين ثاقبة وبشغف اكثر وبذلك لا يأخذ جهد غيره، وان يتأنى في التوصل الى مشكلته وفكرته كي يتبنى حلها بفكر ثاقب وتجريب واقعي قائم على الثبات والصدق.¹

¹ سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 38.

أولاً: كيف تتحقق من الصدق؟

1

الصدق الظاهري
(Face Validity)



مراجعة الأداة من قبل الباحث أو الخبراء للتأكد من وضوح الفقرات وسهولة فهمها.

2

صدق المحتوى
(Content Validity)



عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين للتأكد من شمول جميع أبعاد المتغير.

3

صدق البناء
(Construct Validity)



يتم التحقق منه إحصائياً باستخدام:

- التحليل العاملي الاستكشافي (EFA)
- التحليل العاملي التوكيدي (CFA)

ثانياً: كيف تتحقق من الثبات؟

1

معامل كرونباخ ألفا
(Cronbach's Alpha)

α

مستوى الثبات	قيمة ألفا
ضعيف	أقل من 0.60
مقبول مبدئياً	من 0.60 إلى أقل من 0.70
جيد	من 0.70 إلى أقل من 0.80
جيد جداً	من 0.80 إلى أقل من 0.90
ممتاز	0.90 فأكثر

2

الثبات المركب
(Composite Reliability - CR)



يستخدم غالباً في نماذج المعادلات الهيكلية، (SEM) و SmartPLS.

القيمة المقبولة:
0.70 فأكثر

البرامج المستخدمة


SPSS


AMOS


SmartPLS


R


Stata

هل يكفي الثبات وحده؟


لا، قد تكون الأداة ثابتة ولكنها غير صادقة.

→


إذا كانت الأداة صادقة، فمن المتوقع أن تتحقق مستوى مناسباً من الثبات أيضاً.

أخطاء شائعة يجب تجنبها



- ✗ الاعتماد على كرونباخ ألفا فقط دون التحقق من الصدق.
- ✗ اعتبار قيمة ألفا المرتفعة دليلاً كافياً على جودة الأداة.
- ✗ استخدام EFA أو CFA دون وجود مبرر منهجي.
- ✗ تجاهل حذف الفقرات التي تضعف الثبات.
- ✗ تفسير النتائج دون الرجوع إلى الأدبيات العلمية.

نصيحة للباحث



ابدأ بالتحقق من الصدق للتأكد من أن الأداة تقيس المفهوم الصحيح، ثم تحقق من الثبات لضمان استقرار النتائج، وعند استخدام نماذج المعادلات الهيكلية، احرص على الجمع بين مؤشرات الصدق والثبات للحصول على أداة قياس قوية وموثوقة.

كيف تساعدك Prof Cast؟



مراجعة أدوات الدراسة
مراجعة شاملة لفقرات الاستبيان من حيث الصياغة والانسجام والارتباط بالمفهوم.



اختبار الصدق والثبات
حساب معاملات الصدق والثبات باستخدام أفضل الطرق الإحصائية.



إجراء EFA و CFA
التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي لتأكيد صدق البناء للأداة.



تفسير النتائج
تفسير علمي دقيق لمؤشرات الصدق والثبات ومعايير الفصول.



إعداد التقرير
إعداد تقرير إحصائي متكامل يُستخدم في الرسائل والأبحاث العلمية.

المطلب الثاني: الثبات (Reliability)

يقصد بالثبات في البحث العلمي، مدى اتساق نتائج أداة البحث واستقرارها، بحيث تعطي الأداة نتائج متقاربة إذا أعيد تطبيقها في ظروف مماثلة، مع بقاء الظاهرة المدروسة نفسها¹.

الفرع الأول: الثبات في البحوث النوعية

الثبات موجود في البحوث النوعية، ولكن مفهومه يختلف عن الثبات في البحوث الكمية، ففي البحث الكمي، يُقاس الثبات عادةً إحصائياً، مثل معامل كرونباخ ألفا أو إعادة الاختبار، بهدف التأكد من أن أداة القياس تعطي نتائج متسقة، أما في البحوث النوعية، فلا يكون الهدف الأساسي هو الوصول إلى نتائج

¹ عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، أساسيات البحث العلمي، د. ط، دار سطور عربية للنشر والتوزيع، جدة-السعودية، 1440، ص

76

41

متطابقة عند تكرار الدراسة، لأن الظواهر الإنسانية والاجتماعية قد تتغير بحسب السياق والمشاركين والباحث.

لذلك يُستخدم في البحوث النوعية مفهوم اتساق النتائج وقابلية الاعتماد عليها بدلاً من الثبات بالمعنى الإحصائي التقليدي ويمكن تعزيز ذلك من خلال:

- تثليث¹ البيانات والمصادر، أي مقارنة المعلومات المستقاة من مصادر أو مشاركين مختلفين.
- تثليث الباحثين، من خلال مشاركة أكثر من باحث في تحليل البيانات ومقارنتهم للتفسيرات.
- مراجعة المشاركين، بعرض النتائج أو التفسيرات عليهم للتأكد من أنها تعكس تجاربهم بصورة صحيحة.
- التوثيق المنهجي، بتسجيل خطوات جمع البيانات وتحليلها والقرارات التي اتخذها الباحث.
- مراجعة الأقران أو الخبراء، للتأكد من سلامة عملية التحليل والتفسير.
- الوصف السياقي العميق، الذي يسمح بفهم النتائج في سياقها وعدم فصلها عن الظروف التي أنتجتها.

اذن، يمكن استعمال مصطلح الثبات، لكن الأفضل منهجياً أن نوضح أنه لا يُقصد به الثبات الإحصائي المستخدم في الدراسات الكمية، بل اتساق عملية البحث وقابلية نتائجها للاعتماد والتتبع.

وفي **منهجية البحث النوعي** تُستخدم أحياناً أربعة معايير رئيسية لجودة البحث، وهي: المصدقية (Credibility)، القابلية للنقل (Transferability)، الاعتمادية (Dependability) وقابلية التأكيد (Confirmability) ويُعد الاعتمادية الأقرب إلى مفهوم الثبات في البحث الكمي².

¹ في البحث العلمي يقصد بالتثليث، استخدام أكثر من مصدر أو أداة أو منهج لدراسة الظاهرة نفسها، بهدف زيادة دقة النتائج ومصدقيتها، بمعنى آخر أيضاً هو النظر إلى الظاهرة من أكثر من زاوية للتأكد من صحة ودقة النتائج.

² البحث النوعي يسمى أيضاً الكيفي، يهدف إلى فهم الظواهر وتحليلها بصورة عميقة من خلال دراسة المعاني، الآراء، التجارب، السلوكيات، المواقف، التي يعبر عنها الأفراد أو الجماعات، بدل التركيز أساساً على الأرقام والإحصائيات.



البحث النوعي

فهم أعمق للظواهر ... من خلال المعنى والتجربة

لا يهدف البحث النوعي إلى القياس فقط، بل إلى فهم المعنى وراء الأرقام.

ما هو البحث النوعي؟

البحث النوعي هو أسلوب بحثي يهدف إلى فهم وتفسير الظواهر والعمليات الاجتماعية أو الإنسانية في سياقها الطبيعي، من خلال جمع بيانات وصفية غير رقمية، مثل: آراء المشاركين، وتجاربهم، ومعتقداتهم، وسلوكياتهم.



أهداف البحث النوعي

- فهم المعاني والدلالات الكامنة وراء الظواهر.
- استكشاف الخبرات والتجارب الشخصية.
- التعرف على وجهات النظر والمعتقدات.
- تفسير السلوك الإنساني في سياقه الطبيعي.
- توليد فرضيات ونظريات جديدة.

خصائص البحث النوعي

- طبيعة استكشافية وصفية.
- يركز على المعنى وليس القياس.
- يستخدم بيانات غير رقمية (كلمات، صور، وثائق).
- يتم في بيئة طبيعية حقيقية.
- مرن وقابل للتعديل حسب الميدان.
- يعتمد على وجهة نظر المشاركين وتجاربهم.

أنواع البحث النوعي

- 1 دراسة الحالة: دراسة متعمقة لحالة أو فرد أو مؤسسة معينة.
- 2 الظاهرة: التركيز على ظاهرة محددة لفهمها.
- 3 النظرية المؤسسة: بناء نظرية من البيانات الميدانية.
- 4 البحث الإثنوغرافي: دراسة ثقافة أو مجتمع معين.
- 5 البحث السردى: تحليل القصص والخبرات الفردية.

طرق جمع البيانات في البحث النوعي

- المقابلات المتعمقة (شخصية أو جماعية).
- الملاحظة الميدانية (مشاركة أو غير مشاركة).
- تحليل الوثائق والسجلات (تقارير، كتب، مواقع إلكترونية...).
- المجموعات البؤرية (مناقشات جماعية موجهة).

تحليل البيانات في البحث النوعي

- يتم تحليل البيانات النوعية من خلال عدة أساليب، أهمها:
- التحليل الموضوعي: تحديد الموضوعات والقضايا الرئيسية.
 - التحليل الدلالي: تفسير المعاني والرموز.
 - التحليل السردى: دراسة القصص والخبرات.
 - التحليل المقارن: مقارنة وجهات النظر أو الحالات.



مزايا البحث النوعي

- ✓ يوفر فهماً عميقاً وشاملاً للظاهرة.
- ✓ يكشف عن الجوانب الخفية والمعقدة.
- ✓ يتيح المرونة في جمع البيانات وتحليلها.
- ✓ يساعد في تطوير نظريات جديدة.
- ✓ يوفر رؤى عملية تساعد في اتخاذ القرار.

تحديات البحث النوعي

- يستغرق وقتاً أطول من البحث الكمي.
- قد يكون أكثر تكلفة.
- يتأثر بأراء الباحث وتحيزاته.
- صعوبة تعميم النتائج على مجتمعات أخرى.

خطوات إجراء البحث النوعي

- 1 تحديد المشكلة وأهداف البحث.
- 2 مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة.
- 3 اختيار المنهج المناسب وتصميم الدراسة.
- 4 جمع البيانات باستخدام الأدوات المناسبة.
- 5 تحليل البيانات وتفسير النتائج.
- 6 كتابة التقرير النهائي ومناقشة النتائج.

المبحث الرابع: جمع البيانات والمعلومات للمذكرة

تعد هذه الخطوة من الخطوات المهمة في إعداد البحث العلمي، ويقصد بها عملية جمع المراجع والمصادر والمعلومات المطلوبة لكل الجوانب الخاصة بموضوع البحث العلمي ومشكلته،¹ وهو جهد مهم يحتاج إلى مهارة وإهتمام من قبل الطالب، وتسير عملية جمع المعلومات والبيانات في اتجاهين هما:

- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري والوثائقي في البحث وهذا يعتمد على مراجعة كافية للمصادر من نصوص قانونية مثلاً، والمراجع كالكتب والمقالات والمذكرات والتقارير... الخ، التي تعالج موضوع مذكرة الماستر بشكل نظري يرتبط بأهداف الدراسة، وهذا الجانب يتعلق بالبحوث الميدانية أيضاً، لأن الدراسة الميدانية تحتاج إلى فصل نظري يتطرق إلى ما ذكر في أدبيات الموضوع من معالجات، وذلك لغرض أن يكون هذا الفصل دليل عمل للباحث في فصوله الميدانية اللاحقة، حتى وأن اعتمدت هذه الفصول على الاستبيان أو المقابلة، أو الملاحظة، كأدوات لجمع المعلومات المطلوبة للبحث، أما بالنسبة للبحوث التي تعتمد المنهج التاريخي أو الوثائقي، فإنها تحتاج إلى مراجعة للمصادر والمراجع المختلفة وجمع معلوماتها في جوانب البحث.

- جمع المعلومات المتعلقة بالبحوث الميدانية، يكون معتمداً الأمر على الاستبيان أو المقابلة أو الملاحظة أو الاختبارات، وتعتمد خطوة جمع المعلومات ومن ثم تحليلها، إلى حد كبير على إختيار الباحث لمنهج البحث المطلوب والمناسب لمشكلة البحث نفسها، وإلى الوقت والإمكانات المتاحة للباحث وخصائص الأدوات ذات العلاقة بجمع المعلومات والبيانات، ويتطلب منهج البحث أدوات مناسبة في جمع المعلومات.²

ويتعين علينا استخدام المراجع الأكاديمية العلمية المتخصصة لأنها³؛ تنشر في مجلات أكاديمية أو من قبل ناشرين أكاديميين، تهدف إلى المساهمة في الحوار العلمي المستمر ضمن تخصص علمي، تتميز بالدقة وجودة البحث، وغالباً ما تكون مبنية على أبحاث أو تحليلات أصلية وعادة ما تكون مكتوبة بنبرة رسمية وتستخدم لغة ومصطلحات متخصصة خاصة بالتخصص، تكون أكثر موثوقية ومصداقية، كما أن أغلب المراجع الأكاديمية تخضع للتحكيم العلمي من قبل متخصصين بمجال علمهم قبل أن تنشر في الانترنت والمستودعات الرقمية للجامعات.

وتعتمد خطوة جمع المعلومات ومن ثم تحليلها على اختيار الطالب لمنهج البحث المطلوب والمناسب لمشكلة البحث نفسها وإلى الوقت والإمكانات المتاحة للطالب.⁴

¹ صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص ص 62-63.

² موفق الحمداني وآخرون، مناهج البحث العلمي الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي، ط.1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2006، ص ص 64-65.

³ أحمد شاكر العلاق، التحول الذكي في البحث العلمي، استكشاف موجز لأدوات الذكاء الاصطناعي المساندة للباحثين، ط.1، مطبعة جامعة الكوفة، دار جنى للنشر، العراق، 2025، ص 22.

⁴ عامر إبراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 71.

بحث أفضل
أفكار أعمق
معرفة أوسع
مستقبل أكثر إشراقاً

اقرأ
حلل
نظم
اكتب
حقق التميز

كيف تكتب مخطط مراجعة الأدبيات العلمية؟

خطوات واضحة نحو ورقة بحثية أقوى

1 اختر موضوعاً محدداً

رُكِّز على الموضوعات الحالية والمُدروسة جيداً، فهذا يجعل العثور على المصادر أسهل وأقل جهداً. كما تأكد من تضيق نطاق موضوعك ليكون محدداً وواضحاً وقابلًا للمراجعة بشكل هادف.

2 ابحث في الأدبيات العلمية

رُكِّز على الدراسات المفيدة والحديثة (يفضل ألا تتجاوز 5 سنوات) ما لم تنص التعليمات على خلاف ذلك، أو إذا كان موضوعك يتطلب دراسات أقدم. ثم قم بتقييم هذه الدراسات لمعرفة مدى ملاءمتها لموضوعك.

5 اكتب مخطط مراجعة الأدبيات

في هذه المرحلة، قم بتعبئة تفاصيلك في المسودة الأولية التي أنشأتها سابقاً. من خلال تحديد الحجج الرئيسية وتنظيمها في الأقسام المختلفة بشكل منطقي ومتربط.

3 أنشئ هيكلًا منظماً

طوّر بنية واضحة ومنظمة لمراجعة الأدبيات. يمكنك استخدام أحد الأساليب المتفق عليها في تنظيم المعلومات، والتي تم مناقشتها سابقاً.

4 حدّد المفاهيم والموضوعات الرئيسية

افهم الحجج المطروحة في المصادر التي اطلعت عليها. كن انتقائياً في البداية من خلال التركيز على الأقسام المهمة مثل: الملخصات، والمقدمات، والنتائج، والمناقشات، والخلاصات، وبعد الحصول على فكرة عامة حول النقاط الرئيسية في الدراسة، يمكنك التعمق في القراءة من خلال مراجعة جميع الأقسام بالتفصيل.

ابحث اليوم
من أجل غدٍ أكثر إشراقاً



المطلب الأول: عرض ما جُمع من البيانات والمعلومات

عملية جمع المعلومات من المصادر والمراجع، تعتمد على اختيار الطالب لمنهج البحث المطلوب والمناسب لمشكلة البحث نفسها، فالمنهج التاريخي ومنهج تحليل المضمون يحتاج إلى المراجع والمصادر المكتوبة والمطبوعة أو الإلكترونية وغير المطبوعة، أما المنهج المسحي فيحتاج إلى الإستبيان بالدرجة الأولى، وقد يستعين بالمقابلة لوحدتها منفردة، أو مكملة لوسيلة الإستبيان، وبالنسبة لمنهج دراسة الحالة فإنه قد يحتاج إلى الملاحظة بدرجة رئيسية، وقد يحتاج الباحث إلى الإستعانة بالمقابلة، في حالة عدم إمكانية الباحث بتهيئة الوقت الكافي والوسائل المناسبة للملاحظة، أما المنهج التجريبي فيحتاج إلى الملاحظة المتقصدة وليست المجردة.¹

ومن ثم فالمفضل أن الطالب وعندما يقوم بتدوين المعلومات المتحصل عليها، أن يضعها في مسودة هاته الأخيرة التي يحدد فيها الطالب أماكن الهوامش والمصادر ويقوم بترقيمها ويثبت من المعلومات الببليوغرافية الخاصة بكل مؤلف، طبعا بعد التأكد من صحة المعلومات، ومن الضروري ترك فراغات ومجالات مناسبة بين السطور والهوامش في المسودة، وذلك لغرض إمكانية الإضافة والتعقيب، إذا ما إستجدت فكرة مكملة أو أية معلومات أخرى قبل كتابة البحث بصورته النهائية.²

ومن أهم طرق استعراض المعلومات، أن تكون مثلا في جداول لأنها تخزن كميات كبيرة من البيانات بطريقة مفهومة وواضحة، وعندها يسهل إستيعابها ومن ثم تحليلها وتصنيفها في فئات وإستخلاص النتائج منها، أيضا طريقة عرض المعلومات في رسوم بيانية توضع مفردات المعلومات ومنها يحاول الطالب إكتشاف العلاقة بينها بمجرد النظر إليها، فالعرض البياني يوضح العلاقة بين البيانات وبذلك تمتاز هذه الطريقة على سابقتها، ومنها أنواع: الأعمدة، الدوائر النسبية، المنحنيات، المضلع التكراري، المنحنى تكراري، الخرائط الذهنية... الخ.³

وعلى الطالب⁴: التركيز على توصيل المعلومات بوضوح أثناء الكتابة وإختيار الكلمات والعبارات المناسبة وتأمين الأمثلة التوضيحية المناسبة، وكذا مراعاة التنظيم المتسلسل وذلك بالانتقال السلس من نقطة لأخرى، وعندما يتعثر الطالب في كتابة فقرة أو قسم معين من التقرير، فينصح بإعادة قراءة المواد السابقة ومراجعة المخطط الذي وضعه للبحث، الأمر الذي يمكنه من إعادة النظر الشاملة والتصور الكلي للموضوعات، ومن الضروري إستخدام اللغة العربية السليمة ومراجعة الأخطاء الإملائية والنحوية والطباعية، والتأكد من إستخدام المصطلحات الأجنبية الصحيحة (عند الضرورة)، أيضا يفترض استخدام الجمل القصيرة وصيغة المبني للمعلوم، أيضا يتعين على الطالب عند عرض المعلومات في متن المذكرة

¹ محمد سرحان علي المحمودي، المرجع السابق، ص 118، سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 58.

² عامر إبراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 75.

³ محمد سرحان علي المحمودي، المرجع السابق، ص 178-179، انظر أيضا إبراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 233.

⁴ عامر إبراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 76.

دائماً قراءة النص لأكثر من مرة، وإجراء التغييرات الضرورية وإعادة ترتيب وتتابع النص، وإعطاء الأمثلة التوضيحية المناسبة، وإلغاء أية أجزاء تبدو مضللة للقارئ، وطبعاً مع توثيق المصادر والمراجع المعتمدة في متن البحث.



الفرع الأول: أهداف جمع المصادر والمراجع من الطالب

تكمّن أهداف جمع المصادر والمراجع من الطالب القانوني، في اعتماده لاحقاً على التفكير العلمي¹ كمبتدأ في دراسة القانون وتحليله بمايلي²:

- تدريب الطالب على جمع المادة العلمية من مصادر متنوعة (دستور، قانون دولي، قانون عضوي، قانون...) ثم إعادة ترتيبها بتسلسل منطقي يؤدي الى نتيجة محددة.
- تعويد الطالب على تحمل المسؤولية، وتدريبه على الأمانة العلمية، في البحث عن المعلومات بنفسه.
- تشجيعه على البحث في المكتبات العادية والالكترونية او الافتراضية.
- تعليمه على الدقة في العمل والفهم بدلا من الحفظ (التكوين بدلا من التلقين).
- تدريبه على التعبير عن أفكاره الخاصة بشكل أحسن.
- تكريس محبة العمل العلمي والإخلاص له.
- ويتم كل ذلك من خلال مايسمى بالبحث القانوني الذي هو أحد أشكال البحث العلمي.

¹ التفكير العلمي هو كل دراسة تعتمد على منهج الملاحظة الحسية والتجربة العملية، ان كانت ممكنة وتستهدف وضع قوانين تفسريها بالكشف عن العلاقات التي تربط بينها وبين غيرها من الظواهر وصياغة هذه القوانين بمنهج علمي، ومن أشهر من درسوا التفكير العلمي، الفيلسوف الفرنسي Gaston Bachelard.

² صالح محمد طليس، المرجع السابق، ص 24.

- فالأدوار الشائعة التي يمكن ان تؤديها المصادر والمراجع في مذكرتك¹:
- توفير الأدلة الأولية: يمكن أن يكون المصدر أو المرجع بمثابة الهدف الرئيسي لتحليلك أو تقديم أدلة لم يتم تحليلها بعد من قبل الآخرين.
 - تحديد ماهو على المحك: يمكن للمصدر ان يقدم أو يسلط الضوء على مشكلة أو سؤال أو قضية يوفرها لورقتك البحثية.
 - العمل كعدسة: يمكن للمصدر أو المرجع ان يقدم نظرية أو مفهومها يمنحك اطارا أو تركيزا لتحليل أدلتك وبناء حجتك.
 - توفير المصطلحات والمفاهيم الرئيسية: يقدم المصدر أو المرجع مفهوما مركزيا أو مصطلحا رئيسيا يمكنك تطبيقه على أفكارك المقدمة.
 - توفير السياق: يمكن للمصدر أو المرجع ان يقدم الخلفية التاريخية، الثقافية، وما الى ذلك التي يحتاجها القراء لفهم الحجة التي تقدمها أو القضية التي تقوم بتحليلها.
 - العمل كخبير داعم: تريد تقديم مطالبة وتستشهد بعالم أو باحث لاحظ نفس الفكرة أو فكرة مشابهة وبالتالي دعم مطالبتك.
 - تطوير حجتك: يوفر المصدر والمرجع رؤية جديدة تساعد في تأسيس إدعاء داعم رئيسي لحجتك الشاملة؛ يجب أن يتفق إستخدامك لهذا المصدر عادة مع الفكرة أو الرؤية ويوسعها، مما يوضح تطبيقها على تحليلك الخاص.
 - تقديم تعقيد أو حجة مضادة: بمعنى تقديم فكرة أو يثير سؤالا يمثل مشكلة لحجتك، أو اعتراضا يجب التعامل معه؛ استجابتك لهذا التعقيد تنثري وتضيف الفروق الدقيقة الى مناقشتك.
 - إنشاء محادثة نقدية: اذ قد يقدم أحد المصادر والمراجع فكرة يمكن لمصدر آخر الاستجابة لها، في بعض الأحيان بطريقة مباشرة للغاية.

أولا: تحليل الوثائق والبيانات المجمعة

- مبدئيا، يجب على الطالب ان يقوم بتقييم المراجع التي حصل عليها عند التعامل معها، فعلى الرغم من ان الطالب يمكنه ان يجد المزيد من المقالات والأوراق البحثية عن مذكرته، إلا أنه يجب أن يقرر عند أي نقطة يتوقف عن تجميع مراجع جديدة، حتى يستطيع ان يحل ويكتب ماتوصل اليه.²
- وونوه الى ان تحليل البيانات المجمعة (المعلومات) هي عملية منظمة لدراسة نصوص المقابلات والملاحظات والوثائق التي جمعت من خلالها البيانات، وتنظيمها بشكل يسمح بزيادة فهم الباحث

¹ أحمد شاكر العلق، المرجع السابق، ص 06 ومابعدا.

² علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 143-144.

(الطالب) لها، ولتتمكنه من عرض ما إكتشفه أمام الآخرين وتشمل عملية التحليل عدة خطوات عادة وهي¹:

- جمع البيانات
 - اعداد البيانات للتحليل
 - إستعراض البيانات للحصول على المعنى العام لها
 - ترميز البيانات لتحديد الأفكار الرئيسية التي تستخدم في تقرير البحث العلمي (المذكرة)
- وهنا تتجسد مهارة الطالب الجيد وتظهر قابليته الفعلية في **البحث والتحليل**، حيث أن البحث العلمي يختلف عن الكتابة الإعتيادية، لأنه يقوم على تحليل وتفسير دقيق للبيانات والمعلومات المجمعة لدى الباحث، ويكون التحليل المطلوب عادة بإحدى الطرق الآتية²:
- طريقة التحليل النقدي الإنشائي: كأن يورد الباحث رأيا مستتبطا من المصادر المجمعة لديه، ومدعوما بأدلة وبشواهد وإسناد.
 - طريقة التحليل الإحصائي الرقمي: كأن يجمع الباحث معلوماته في جداول ثم يستقري الأرقام المجمعة لديه عن طريق النسب المئوية، وتستخدم هذه الطريقة عادة مع المعلومات المجمعة من الأشخاص المعنيين بالإستبيانات ونسبة ردودهم وماشابه ذلك.
- أما النتائج فهي الحصلة الطبيعية لنقد المعلومات وتحليلها وتجمع عادة في نهاية البحث وبشكل نقاط. وعلى الرغم من أن تحليل المعلومات يبدأ عادة مع بداية جمع البيانات، إلا أنها تعتبر في نهاية المطاف مرحلة مهمة جدا لعدة اعتبارات³:
- مرحلة تعطي التمايز للمذكرة
 - على أساس ما تقدم في التحليل فانه يكون مجالا خصبا لإمكانات الطالب وتمكنه من التحليل والتركيب
 - قد يبدو في بداية الامر ان عملية تحليل وتفسير المعلومات امرا شاقا الا انها بالنسبة للطالب النجيب والتمكن من موضوع مذكرته، انها عملية قد تكون مصدرا للإبداع والتعمق في التحليل.
- ويمكن ترتيب عملية التحليل في الخطوات الآتية:

- حصر الوثائق والبيانات المجمعة
- فحص البيانات والتحقق من جودتها
- تصنيف وتنظيم البيانات
- استخراج المعلومات الأساسية

¹ صالح محمد طليس، المرجع السابق، ص 72.

² محمد سرحان علي المحمودي، المرجع السابق، ص 120.

³ إبراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص ص 238-239.

انظر أيضا سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 62.

- تحليل المضمون
- المقارنة والمقابلة بين البيانات
- تفسير النتائج
- استخلاص النتائج
- وربط النتائج بأهداف البحث.

ثانياً: التعامل مع ندرة المصادر والمراجع

ندرة المراجع لا تعني اختلاق المراجع أو تكرار المرجع نفسه بصورة مبالغ فيها، كما لا ينبغي للباحث أن يضع مراجع لم يطلع عليها فعلياً والأفضل أن يبني بحثه على عدد محدود من المصادر الموثوقة والمباشرة الصلة بالموضوع، مع تحليلها بعمق.

وفي البحث القانوني تحديداً، تكون النصوص القانونية والأحكام القضائية والوثائق الرسمية ذات قيمة أكبر من كثرة الكتب والمقالات، لأن طبيعة البحث قد تقتضي الرجوع إلى المصادر الأصلية أولاً. فإذا كان الموضوع حديثاً ولم يحظَ بدراسات كافية، يمكن للباحث أن يوضح ذلك في المقدمة أو الدراسات السابقة، باعتباره أحد دوافع اختيار الموضوع وأحد جوانب أصالته، وننوه إلى أنه عندما تكون الدراسات العربية محدودة، يمكن الاستفادة من الأدبيات الأجنبية، مع مراعاة مدى ملاءمتها للموضوع والسياق الذي يدرسه الباحث، كما قد يكون البحث عن الموضوع بمصطلح واحد سبباً في قلة النتائج، لذلك ينبغي استخدام المرادفات والمصطلحات المقابلة باللغة الإنجليزية أو الفرنسية، خصوصاً في البحوث القانونية والتقنية.¹

اذ تعد ندرة المصادر والمراجع من الصعوبات التي قد تواجه الطالب، خاصة عند تناول موضوع حديث أو متخصص أو يرتبط بتطورات تشريعية وتقنية متسارعة ولا تعني ندرة المراجع بالضرورة ضعف البحث وإنما تتطلب من الطالب توسيع استراتيجية البحث والتحقق من قيمة المصادر المتاحة.

وفيما يلي بعض النصائح للتوخي من ندرة المراجع:

¹ يمكن أن تكون مذكرة الماستر التي تعاني من ندرة المصادر والمراجع مقبولة، لكن ندرة المراجع وحدها لا تعني تلقائياً قبول المذكرة أو رفضها، وإنما ينظر أعضاء اللجنة المناقشة إلى كيفية تعامل الطالب مع هذه الندرة ومدى تأثيرها في جودة البحث، خصوصاً لما يكون موضوع البحث جديداً وبالتالي قلة المراجع امر طبعي، كما أن بذل الطالب مجهوداً حقيقياً في البحث عن المراجع اللازمة وبشهادة مشرفه، امر يغطي على هذا الإشكال، ولذا يجب أن يشير الطالب لهذا في صعوبات الدراسة وذلك بالمقدمة.



1

ابحث في المصادر العلمية المناسبة

لا تجعل البحث العام على الإنترنت هو نقطة اعتمادك الأساسية.

استخدم محركات وقواعد البيانات الأكاديمية، مثل:

Google Scholar – Scopus – Web of Science – ScienceDirect – SpringerLink

وغيرها بها من القواعد المتخصصة بحسب مجال الدراسة.



2

أعط الأولوية للمصادر العلمية الموثوقة

عند استخدام المقالات العلمية، تحقق من المجلة والناشر وطبيعة التحكيم والفهرسة، ولا تفترض أن كل ملف يحمل صفة "بحث علمي" يتمتع بالمستوى نفسه من الموثوقية.



3

قيم المرجع قبل استخدامه

قبل أن تضع المرجع في رسالتك، اسأل:

- ✓ هل يرتبط فعلاً بموضوع الدراسة؟
- ✓ هل المؤلف والجهة الناشرة؟
- ✓ هل منهجيته واضحة؟
- ✓ هل النتائج مدعومة بالبيانات؟
- ✓ هل المرجع أصلي أم ينقل عن مصدر آخر؟

وجود المرجع لا يعني بالضرورة صلاحيته للاستخدام.



4

وازن بين حداثة المرجع وأصالته

في الموضوعات سريعة التطور، أعط مساحة أكبر للدراسات الحديثة حتى تعكس الواقع العلمي الحالي.

لكن لا تستبعد المراجع القديمة لمجرد تاريخها؛ فقد تحتاج إليها عند الرجوع إلى: النظريات الأصلية، والمفاهيم التأسيسية، والمقاييس، والتطور التاريخي للموضوع.



5

ارجع إلى المصدر الأصلي قدر الإمكان

إذا وجدت تعريفاً أو نظريةً أو نتيجةً منقولة في دراسة حديثة عن باحث آخر، حاول الوصول إلى المرجع الأصلي بدل الاستمرار في النقل عن مصدر ثانوي.



6

نظم مراجعك منذ اليوم الأول

سجل بيانات المرجع كاملة واحفظ الملف وصنّفه حسب المحاور والمتغيرات. لا تنتظر حتى تصل إلى نهاية الرسالة ثم تبدأ في البحث عن:

من صاحب هذه الفكرة؟ ومن أين أخذت هذه الفقرة؟



الفرع الثاني: أماكن تواجد المصادر والمراجع

تكمّن أهم أمكنة تواجد المراجع في¹:

-المكتبات الجامعية: تُعدّ من أهم مصادر البحث، حيث تضم الكتب المتخصصة²، الرسائل الجامعية، الأطروحات، الدوريات العلمية، والمراجع العامة والمتخصصة.

¹ أنظر صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص 51، انظر صالح محمد طليس، المرجع السابق، ص 70، انظر محمد سرحان علي المحمودي، المرجع السابق، ص 121 وما بعدها.

² أنظر قانون رقم 13-15 مؤرخ في 15 يوليو 2015، يتعلق بأنشطة وسوق الكتاب، الجريدة الرسمية العدد 39 المؤرخ في 19 يوليو 2015.

- المكتبات الوطنية والعامة والمتخصصة: يمكن الاستفادة منها للحصول على الكتب المنشورة من دار النشر والتوزيع¹ والمراجع التي قد لا تكون متوفرة في المكتبة الجامعية، خاصة في الموضوعات التاريخية والقانونية والإنسانية.²
- المكتبات الرقمية والمستودعات الجامعية: توفر العديد من الجامعات مستودعات إلكترونية تتيح الوصول إلى مذكرات الماجستير، أطروحات الدكتوراه، المقالات والبحوث العلمية التي أنجزها باحثوها.
- قواعد البيانات والمجلات العلمية الإلكترونية: وهي من أهم الوسائل الحديثة للبحث عن الدراسات العلمية المحكمة، مثل قواعد البيانات المتخصصة في العلوم القانونية والاجتماعية والاقتصادية والطبية وغيرها.
- محركات البحث الأكاديمية على الإنترنت: يمكن استخدامها للعثور على المقالات والكتب والرسائل الجامعية والدراسات العلمية، مع ضرورة التأكد من موثوقية المصدر قبل الاعتماد عليه.
- المواقع الرسمية للمؤسسات والهيئات الحكومية: مهمة جدًا في البحوث القانونية والإدارية، لأنها توفر القوانين والمراسيم والقرارات والتقارير والإحصائيات والوثائق الرسمية.
- المواقع الإلكترونية للمنظمات الدولية: مثل الأمم المتحدة والمنظمات المتخصصة، حيث توفر تقارير ودراسات وإحصائيات ووثائق يمكن الاعتماد عليها في البحث العلمي.
- المؤتمرات والملتقيات العلمية: يمكن الحصول من خلالها على مداخلات وأوراق بحثية ودراسات حديثة، كما قد تنشر أعمال الملتقى في كتب جماعية أو مجلات علمية.
- مراكز ومخابر البحث العلمي: توفر أحيانًا منشورات علمية، تقارير، دراسات ومشاريع بحثية متخصصة، ويمكن التواصل معها للحصول على الإنتاج العلمي المرتبط بموضوع البحث.³
- المكتبات والمعارض ودور النشر: تتيح الوصول إلى الكتب الحديثة والإصدارات المتخصصة، كما تساعد الباحث على معرفة أحدث المؤلفات المنشورة في مجال تخصصه.

¹ انظر مرسوم تنفيذي رقم 16-191 المؤرخ في 30 يونيو 2016، يحدد كليات التصريح المسبق لممارسة الأنشطة الخاصة بنشر الكتاب وطبعه وتسويقه.

انظر مرسوم رئاسي رقم 09-202 المؤرخ في 27 ماي 2009، يتضمن إنشاء مركز وطني للكتاب، الجريدة الرسمية العدد 33 المؤرخ في 31 ماي 2009.

² انظر مرسوم تنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 26 يوليو 2008 يتضمن إنشاء مكتبات للمطالعة العمومية، الجريدة الرسمية العدد 43 المؤرخ في 30 جويلية 2008.

³ انظر مرسوم تنفيذي رقم 19-231 المؤرخ في 13 اوت 2019، يحدد كليات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية العدد 51 المؤرخ في 21 اوت 2019، اذ يوجد على المستوى الوطني 1924 مخبر بحث علمي بالجامعات و49 وحدة بحث، 32 مركز بحث.

-الرسائل الجامعية والمذكرات: تُعد مصدرًا مهمًا للباحث، ليس فقط للاستفادة من مضمونها، وإنما أيضًا للاطلاع على قوائم المصادر والمراجع الموجودة في نهايتها، والتي يمكن أن تقود إلى مصادر أخرى أكثر أهمية.¹

لا يكتفي الباحث بالبحث في Google بشكل عام، بل ينتقل إلى قواعد البيانات الأكاديمية والمستودعات الجامعية والمواقع الرسمية، لأن ذلك يرفع كثيرًا من جودة المصادر التي يعتمد عليها. أيضًا تعتبر من المراجع كل من²:

-الإستبيانات: فهي من المراجع الأولية للبيانات وهو تقنية ملاحظة تتضمن سلسلة من العناصر المقدمة للرد من قبل المستجيب في شكل مكتوب.

-دراسة حالة: تهدف الى فهم تجربة معينة او إجراء فحص شامل من خلال المقارنة المتقاطعة بين الحالات.

-المقابلات: تعد تقنية تستخدم بشكل أساسي لفهم الأسباب والدوافع الكامنة وراء مواقف الناس وتفضيلاتهم او سلوكهم يمكن إجراء المقابلات بشكل شخصي او في مجموعة.

وبالنسبة لتواجد المصادر القانونية، المتمثلة في النصوص القانونية بأنواعها وأشكالها، فيمكن للطلاب الدخول الى الموقع الإلكتروني التالي: <https://www.joradp.dz/HAR/Index.htm>

فهذا الموقع هو الموقع الرسمي للأمانة العامة للحكومة الجزائرية، ويُعد من أهم المواقع الرسمية للباحثين في القانون، لأنه يتيح الوصول إلى الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية (JORADP) ومجموعة كبيرة من النصوص القانونية والتنظيمية.

وهذه من أهم ميزات الموقع بالنسبة للباحث: لأن محرك البحث يسمح بالبحث حسب القطاع، الوزارة، نوع النص، رقم الجريدة، تاريخ النشر، رقم النص، تاريخ التوقيع والكلمات المفتاحية.

إذا كنت تعمل على إعداد مذكرة ماستر أو بحث قانوني، فهذا الموقع يعتبر من المصادر الرسمية الأساسية التي ينبغي الرجوع إليها عند البحث عن النصوص التشريعية والتنظيمية الجزائرية.

¹ انظر قانون رقم 20-01 المؤرخ في 30 مارس 2020، يحدد مهام المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات وتشكيلته وتنظيمه، الجريدة الرسمية العدد 20 المؤرخ في 5 أفريل 2020.

² أحمد شاكر العلاق، المرجع السابق، ص 12.

أفضل محركات البحث العلمي الأكاديمي لإيجاد المراجع



Science.gov



JSTOR



Google Scholar



RefSeek



Semantic Scholar



ResearchGate



CORE



Eric.ed.gov



Base-search.net

أولاً-المصادر والمراجع في العصر الذكي

في عصر الثورة الرقمية وتطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، إنتقلت المصادر البحثية من كونها أرشيفات ورقية او قواعد بيانات جامدة، الى منظومات معرفية ذكية، قادرة على التكامل والتحليل والتخصيص بما يتوافق مع إحتياجات الباحثين في مختلف التخصصات.

فالذكاء الاصطناعي هو أحد فروع علوم الحاسب الآلي والبرمجيات التي لها القدرة على محاكاة الذكاء الإنساني.¹

وفي هذا السياق لم تعد المراجع البحثية مجرد مخازن للمعلومات، بل أصبحت بنى تحتية معرفية تفاعلية توظف خوارزميات التعلم الآلي ومعالجة اللغة الطبيعية لإستخلاص الأنماط والكشف عن الروابط الخفية بين الدراسات وتقديم توصيات بحثية موجهة كما أسهمت هذه التطورات في تسريع دورة البحث العلمي بدءاً من مرحلة جمع البيانات، مروراً بالتحليل وصولاً الى النشر والتقييم.²

و chat gpt تقنية من تقنيات الذكاء الاصطناعي الغير متصل بالانترنت ولكن يعتمد على ما يغذى به من معلومات سابقة تقدر بحوالي 175 مليار عنصر بيان مابين موقع، بحث، كتاب...الخ وغيرها من أشكال عرض البيانات وهو ما يظهر فيما يقدمه من إجابات غير محدثة وخاصة فيما يتعلق بالإحصائيات والاعخبار او من خلال التعليق الذي يذكره ويوضح فيه تاريخ اخر.³

لذلك توفر أدوات الذكاء الاصطناعي فرصة تقييم المصادر، فبدل من أن يقضي الطالب أياماً وأحياناً أسابيع لقراءة مرجع معين لتقييمه، توفر التقنية الذكية هذه المهمة على الباحث كل ذلك الجهد.⁴

ولحد الآن الفاعلون في مجال البحث العلمي، لم يحسموا بعد أمر إعتداد الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، فهل ستستمر أنماط التعليم والحصول على الدرجات العلمية بنفس الأسلوب، او على الأقل هل سيتم إعتداد التطبيق كأحد المراجع المقبولة عند اعداد المذكرة او أي ورقة علمية أخرى؟ هذا الجدل موجود بالفعل والآراء منقسمة بين معارض وموافق.⁵

فلا ننكر ان الذكاء الاصطناعي يقدم طرق مبتكرة لتحسين نتائج الأبحاث على الرغم من التحديات المرتبطة بالتقنيات الحديثة، لكنه يعزز دقة البيانات وتسريع عملية التحليل، وهذه القدرة تعزز منهجيات

¹ محمد حسام محمود لطفي وآخرون، دليل أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، د.ط، دار سوهام النشر والتوزيع، قسنطينة-الجزائر، 2023، ص 12.

² أحمد شاكر العلاق، المرجع السابق، ص 04.

³ محمد حسام محمود لطفي وآخرون، المرجع السابق، ص 27.

⁴ أحمد شاكر العلاق، المرجع السابق، ص 34.

⁵ محمد حسام محمود لطفي وآخرون، المرجع السابق، ص 40.

البحث العلمي، وتؤدي تقنيات مثل معالجة اللغة العربية دوراً حيوياً في مراجعة الدراسات، حيث تسهل الوصول إلى المقالات البحثية ذات الصلة وتحديد الفجوات العلمية.¹

بمعنى الذكاء الاصطناعي يعمل على البحث السريع للمراجع والمصادر، اكتشاف الدراسات ذات الصلة تلخيص المصادر والمراجع، تصنيف وتنظيم المراجع، المساعدة في التوثيق العلمي إذ يمكنه اقتراح طريقة كتابة المرجع وفق أنظمة التوثيق المختلفة مثل: APA و MLA و Chicago... الخ، لكن يجب مراجعة البيانات الببليوغرافية يدوياً.



¹ علاء عبد الخالق المنذلاوي، اسراء نجم عبد، منهجية البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي، الأدوات والتقنيات المبتكرة ط.1، دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد-العراق، 2025، ص 24.

ثانياً: ضرورة الحذر عند استخدام الذكاء الاصطناعي

تتطلب ضرورة الحذر عند استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي القانوني وعياً بأن هذه الأدوات تمثل وسيلة مساعدة للباحث، وليست بديلاً عن التفكير القانوني والتحليل العلمي، ويمكن توضيح ذلك من خلال النقاط الآتية¹:

- التحقق من صحة المعلومات القانونية، فقد يقدم الذكاء الاصطناعي معلومات غير دقيقة أو غير محدثة، خاصة فيما يتعلق بالنصوص القانونية وتعديلاتها، لذلك يجب الرجوع دائماً إلى المصادر الرسمية -التأكد من حداثة التشريعات، لأن القوانين والمراسيم والأنظمة القضائية قد تعرف تعديلات متكررة وبالتالي لا ينبغي الاعتماد على إجابة الذكاء الاصطناعي دون التأكد من النص القانوني الساري وقت إجراء البحث.

- عدم الاعتماد على المراجع التي يولدها الذكاء الاصطناعي دون تحقق، فقد ينسب أحياناً أفكاراً أو أحكاماً أو مقالات إلى مؤلفين ومصادر غير موجودة، لذلك يجب التأكد من وجود كل مرجع والاطلاع عليه فعلياً.

- التحقق من الأحكام والقرارات القضائية، خصوصاً في البحوث القانونية التي تعتمد على الاجتهاد القضائي، إذ ينبغي الرجوع إلى الأحكام الأصلية وقواعد البيانات القضائية الموثوقة.

- الحفاظ على استقلالية الباحث، فالذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في جمع المعلومات وتنظيمها لكنه لا ينبغي أن يحل محل الباحث في تفسير النصوص القانونية أو بناء الحجج أو استخلاص النتائج.

- تجنب النقل غير النقدي، إذ يجب على الباحث إعادة صياغة الأفكار وفهمها وتحليلها، وعدم إدراج مخرجات الذكاء الاصطناعي في البحث كما هي دون مراجعة وتمحيص.

- احترام الأمانة العلمية، فالاستخدام المفرط للذكاء الاصطناعي قد يؤدي إلى إضعاف الأصالة العلمية للبحث، ولذلك ينبغي أن يظل للباحث دور أساسي في صياغة الإشكالية والمنهج والتحليل والنتائج.

- الحذر من التحيز، لأن أنظمة الذكاء الاصطناعي قد تنتج تحليلات متأثرة بالبيانات التي تدربت عليها لذلك ينبغي مقارنة النتائج بآراء فقهية وتشريعية وقضائية متعددة.

- حماية سرية البيانات، خاصة عند التعامل مع وثائق قانونية أو بيانات بحثية غير منشورة، إذ ينبغي تجنب إدخال معلومات شخصية أو سرية أو وثائق حساسة في أدوات الذكاء الاصطناعي دون التأكد من ضمانات حماية البيانات.²

¹ فحسب تجربتنا الشخصية لاحظنا اعتماد الطلبة كلياً على إعداد مذكرة الماستر باستخدام chat gpt وهذا امر خاطئ جداً وقد يؤدي الى إعادة السنة الجامعية لاجل إشكال موضوعي في المذكرة، فالأجدر استعمال الذكاء الاصطناعي بحذر فهو أداة مساعدة وليست بديلة عن اجتهاد الطالب في البحث، ثم انه الطالب مطالب بالأمانة العلمية والتحقق من صدق المعلومة البحثية.

² علاء عبد الخالق المندلوي، اسراء نجم عبد، المرجع السابق، ص 46.

- التمييز بين الرأي القانوني والمعلومة القانونية، فالذكاء الاصطناعي قد يقدم تفسيراً قانونياً يبدو مقنعاً لكنه لا يمثل بالضرورة موقف المشرع أو القضاء أو الفقه، لذلك يجب التحقق من أساسه القانوني.

- توثيق المصادر الأصلية، بحيث تكون الإحالات في البحث إلى النصوص التشريعية والكتب والمقالات والأحكام القضائية التي اطلع عليها الباحث فعلياً، وليس إلى الذكاء الاصطناعي باعتباره مصدراً للقانون.

- مراجعة المخرجات لغوياً وعلمياً، لأن النص الذي ينتجه الذكاء الاصطناعي قد يحتوي على أخطاء في المصطلحات القانونية أو خلط بين المفاهيم، وهو أمر بالغ الأهمية في البحث القانوني.¹

المطلب الثاني: قراءة المصادر والمراجع

المطالعة عنصر فعال من عناصر التقدم العلمي، ولها ارتباط وثيق بالمردود والإنتاج في جميع المجالات والبحث العلمي ليس مجرد تجميع للمعلومات والبيانات، أو مجرد استخدام لادوات البحث العلمي، هذا لأن البحث العلمي فكر وتخطيط وعمل ذكي لتحقيق أهداف معينة، والقراءة للمراجع والمصادر بما تحتويه من بيانات ومعلومات، يجب ان تستكمل بإعادة القراءة النقدية للمعلومات هاته المجموعة من طرف الطالب أو الباحث بنفسه، وتحليلها.²

لأنه وبعد موافقة إدارة الكلية بالجامعة على موضوع المذكرة، يحرر الطالب خطة مبدئية، فيبدأ بجمع المادة العلمية، ومن ثم **القراءة المتأنية** لهاته المصادر والمراجع ويفضل البدء بالنصوص القانونية ذات الصلة بالموضوع، ومن ثم الكتب ثم الأطروحات والمقالات لأنها اعمال علمية محكمة.³

طبعاً هاته المراجع هي عبارة عن دراسات سابقة، فيلجأ الطالب الى قراءة تلك الدراسات النظرية والميدانية قراءة تحليلية، من أجل إستخلاص الأفكار بالإضافة إلى تحديد مدى مساهمة النتائج التي تم التوصل إليها في تلك الدراسات بموضوع المذكرة.⁴

فبعد تحديد المراجع المتعلقة بموضوع المذكرة، ينتقل الطالب الى المرحلة الأساسية وهي؛ قراءة هذه المراجع والمصادر **قراءة نقدية تحليلية**، ليتمكن من إختيار ما يناسب موضوعه، حيث يبدأ بصياغة وتدوين المعلومات ذات العلاقة الوثيقة بالعناوين الفرعية لخبطته، أي يضعها تحت العنوان الفرعي الذي

¹ يمكن القول إن استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي القانوني يقتضي قدراً كبيراً من الحذر والرقابة العلمية، نظراً لاحتمال تقديمه معلومات قانونية غير دقيقة أو غير محدثة، أو مراجع وأحكام لا وجود لها، فضلاً عن إمكانية الوقوع في النقل غير النقدي والإخلال بمبادئ الأمانة العلمية، لذلك ينبغي التعامل معه باعتباره أداة مساعدة للباحث في البحث والتنظيم والتحليل الأولي، مع ضرورة إخضاع مخرجاته للتحقق من المصادر الرسمية والمراجع الأصلية، ومراجعة النصوص التشريعية والاجتهادات القضائية والتأكد من حداثتها، مع المحافظة على استقلالية الباحث ودوره الأساسي في التحليل والاستنتاج وصياغة النتائج.

² صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص 63.

³ سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 231.

⁴ محمد عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص 26.

يناسبها كمتن في الدراسة، وهنا نكون امام عملية التقييش، فيقوم الطالب بالاستعانة بالافكار باختصارها او بنقل الفكرة العامة، او بشرح ومناقشة المعلومات او يقوم باقتباس المعلومات او بنقلها.¹

الفرع الأول: شروط قراءة المصادر والمراجع

هنالك عدة شروط ونذكر أهمها²:

- تحديد الهدف من القراءة، بحيث يعرف الباحث ما الذي يبحث عنه في كل مصدر، وهل يتعلق بالتعريف بالمفهوم، أو عرض الاتجاهات الفقهية، أو دعم فكرة، أو مقارنة الآراء.
- اختيار المصادر والمراجع المناسبة للموضوع، بحيث تكون مرتبطة مباشرة بإشكالية البحث وتساؤلاته، مع إعطاء الأولوية للمراجع المتخصصة.
- الاعتماد على المصادر الموثوقة، خاصة في البحوث القانونية، مثل التشريعات الرسمية، والأحكام والقرارات القضائية، والكتب والمقالات العلمية المحكمة، والرسائل الجامعية المعتمدة.
- مراعاة حداثة المرجع، خصوصاً في الموضوعات التي تعرف تطورات مستمرة، مع عدم إهمال المراجع القديمة إذا كانت ذات قيمة تأسيسية أو تتضمن أصلاً نظرياً مهماً.
- القراءة النقدية وليس القراءة السطحية، فلا يكتفي الباحث بفهم مضمون المرجع، وإنما يناقش أفكاره ويقارنها بغيرها ويحدد نقاط القوة والضعف فيها.
- التمييز بين الأفكار الأساسية والثانوية، وذلك من خلال تحديد المعلومات التي تخدم البحث فعلياً وتجنب جمع معلومات كثيرة لا علاقة مباشرة لها بالإشكالية.
- تدوين المعلومات أثناء القراءة، من خلال تسجيل الأفكار المهمة، والتعريفات، والآراء المختلفة والبيانات مع تدوين بيانات المرجع ورقم الصفحة مباشرة لتسهيل التوثيق لاحقاً.
- المقارنة بين المصادر والمراجع، خاصة عندما توجد اختلافات في الآراء الفقهية أو التفسيرات القانونية لأن المقارنة تساعد الباحث على تكوين موقف علمي مستقل.
- التحقق من صحة المعلومات، وعدم الاعتماد على معلومة وردت في مرجع واحد دون التثبت منها خاصة إذا كانت تتعلق بنص قانوني أو حكم قضائي أو معلومة جوهرية في البحث.
- التمييز بين النقل والتحليل، فالهدف من قراءة المراجع ليس تجميع الاقتباسات، وإنما الاستفادة منها في بناء التحليل العلمي والحجة التي يقدمها الباحث .
- الالتزام بالأمانة العلمية، وذلك بنسبة الأفكار إلى أصحابها وتوثيقها بطريقة صحيحة، وتجنب السرقة العلمية أو تقديم أفكار الآخرين باعتبارها أفكاراً شخصية.
- تنظيم نتائج القراءة، بحيث يصنف الباحث ما جمعه وفق محاور البحث أو فصوله ومباحثه، مما يسهل الانتقال من مرحلة القراءة إلى مرحلة الكتابة.

¹ صالح محمد طليس، المرجع السابق، ص 174.

² صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص 67.

الفرع الثاني: أنواع القراءة للمصادر والمرجع

تتنوع أنواع القراءة للمصادر والمراجع في البحث العلمي بحسب الهدف الذي يسعى الباحث إلى تحقيقه، ويمكن ترتيبها من القراءة الأولية إلى القراءة التحليلية المتعمقة، ومن أبرزها¹:

- **القراءة الاستطلاعية:** هي القراءة الأولى التي يقوم بها الباحث للتعرف على المصادر والمراجع المتاحة، وتحديد مدى ارتباطها بموضوع البحث، وتساعد على معرفة محتوى الكتاب أو المقال وتحديد الأجزاء التي تستحق القراءة المتعمقة.

- **القراءة الانتقائية:** يقوم الباحث خلالها باختيار المعلومات والأفكار التي ترتبط مباشرة بإشكالية البحث وأهدافه، دون قراءة جميع أجزاء المرجع بالتفصيل، وهي مفيدة عندما تكون المراجع كثيرة ومتنوعة.

- **القراءة المتعمقة:** تتطلب دراسة المرجع بصورة دقيقة ومنظمة، مع فهم الأفكار والحجج التي يقدمها المؤلف، وتحليل المفاهيم والنتائج التي توصل إليها، وتعد مهمة عند الاستفادة من المرجع في بناء الجانب النظري للبحث.²

- **القراءة التحليلية:** لا يكتفي الباحث فيها بفهم مضمون المرجع، بل يقوم بتحليل الأفكار الواردة فيه والكشف عن الحجج التي اعتمد عليها المؤلف، وتحديد مدى انسجامها مع موضوع البحث.

- **القراءة النقدية:** تقوم على تقييم ما يقدمه المصدر أو المرجع من أفكار ونتائج، من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف، ومدى سلامة الحجج والأدلة، ومقارنة موقف المؤلف بمواقف الباحثين الآخرين.

- **القراءة المقارنة:** يستخدمها الباحث عند وجود تعدد في الآراء أو الاتجاهات العلمية، فيقارن بين مختلف المصادر والمراجع، سواء من حيث المفاهيم أو التفسيرات أو النتائج، للوصول إلى موقف علمي أكثر دقة.

¹ صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص 66، عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 73 وما بعدها.

² حسين نزار فضل الله، مختصر قواعد كتابة البحث، ط.1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، 2009، ص 67.

-**القراءة التوثيقية:** تهدف إلى استخراج المعلومات التي يحتاجها الباحث لتوثيق بحثه، مثل اسم المؤلف عنوان المرجع، الطبعة، دار النشر، سنة النشر، ورقم الصفحة، مع تسجيل المعلومات بصورة منظمة لتجنب أخطاء التوثيق.¹

-**القراءة التركيبية:** تأتي غالباً بعد قراءة مجموعة من المصادر والمراجع، حيث يعمل الباحث على تركيب الأفكار والمعلومات المتفرقة وربطها ببعضها، من أجل تكوين تصور متكامل حول موضوع البحث وبناء تحليله الخاص.²

وبالنسبة إلى البحث العلمي القانوني، تكتسب القراءة التحليلية والنقدية والمقارنة أهمية خاصة، لأن الباحث لا يقتصر على عرض النصوص القانونية والآراء الفقهية، وإنما يسعى إلى تفسير النص القانوني، ومقارنة الاتجاهات الفقهية والقضائية، وتقييمها، ثم تكوين موقف قانوني مستقل.



¹ حسين نزار فضل الله، نفس المرجع، ص 72.

² حسين نزار فضل الله، المرجع السابق، ص 69.

الفصل الثاني: تصميم البحث العلمي

تختلف تفاصيل وعدد مراحل البحث العلمي، باختلاف مجال البحث ونوعية المشكلة موضوع الدراسة والمنهج المتبع والبيانات المتوفرة، ومن ثم يختلف تصنيف الكتابة لهذه المراحل ومدى تسلسلها كذلك.¹

وأي بحث قانوني يقابله ثلاث خطوات على الباحث القانوني اتباعها وهي: الخطوة الأولى تتمثل في تأطير البحث أي تحديد عناصره الواقعية التي يمكن تسميتها بالبحث الأولي، وفي هاته المرحلة يحاول الباحث أن يعرف ماهي الإشكالية؟، والخطوة الثانية تكمن في تحديد القواعد القانونية التي تجيب عن أسئلة البحث التي تم تحديدها، والتي يمكن تسميتها بالبحث المتخصص، ففي هذه المرحلة يحاول الباحث أن يعرف ما رأي القانون؟، والخطوة الثالثة تتمثل في تطبيق القواعد القانونية على العناصر الواقعية، التي يمكن تسميتها بالبحث التطبيقي، ففي هذه المرحلة يحاول الباحث أن يعرف ماهو حل الإشكالية على ضوء ماورد في القانون؟.²

مراحل البحث العلمي في القانون

تختلف تفاصيل وعدد مراحل البحث العلمي، باختلاف مجال البحث ونوعية المشكلة وموضوع الدراسة والمنهج المتبع والبيانات المتوفرة، ومن ثم يختلف تصنيف الكتابة لهذه المراحل ومدى تسلسلها كذلك.

خطوات البحث القانوني

وأي بحث قانوني يقابله ثلاث خطوات على الباحث القانوني اتباعها وهي:



¹ علاء مصطفى أبو عجيبة، فياض عبد المنعم، مناهج البحث العلمي في الاقتصاد بين التنظير والتطبيق، ط.1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2021، ص 97.

² عاصم جاسر خليل، المرجع السابق، ص 35.

المبحث الأول: منهجية اختيار موضوع المذكرة وتوثيق المراجع

تُعدّ منهجية اختيار موضوع المذكرة من الخطوات الأساسية في إعداد أي بحث علمي، إذ يتوقف عليها مدى انسجام العمل مع أهداف التكوين ومجال التخصص ويقتضي اختيار الموضوع مراعاة معايير الدقة والأصالة والواقعية، بحيث يكون محدداً، قابلاً للدراسة، ومرتبباً بقضايا علمية أو تطبيقية ذات أهمية، كما يستلزم هذا الاختيار الاطلاع الواسع على الدراسات السابقة لتجنب التكرار وضمان الإضافة العلمية. ومن جهة أخرى¹، يشكل توثيق المراجع وتهميشها ركيزة أساسية في ضمان مصداقية البحث ونزاهته العلمية، إذ يعكس احترام الباحث لجهود الآخرين، ويسهل على القارئ التحقق من مصادر المعلومات ويتطلب ذلك الالتزام بقواعد التهميش المعتمدة في الجامعة أو المؤسسة الأكاديمية، سواء وفق النظام الأنجلو-ساكسو (APA)² أو النظام الفرنسي، مع توحيد أسلوب الإحالات داخل البحث، وبهذا التكامل بين حسن اختيار الموضوع ودقة توثيق المراجع يتحقق التوازن المنهجي الذي يمنح المذكرة قيمتها الأكاديمية والعلمية.

اذ تعدّ الأمانة العلمية من أهم القيم التي يقوم عليها البحث الأكاديمي، إذ تعكس صدق الباحث واحترامه لحقوق الغير وجهودهم الفكرية ويبرز ارتباطها الوثيق بكلّ من اختيار الموضوع وتوثيق المراجع؛ فاختيار موضوع أصيل وجديد يعبر عن نزاهة الباحث ويجنبه الوقوع في التكرار أو الانتحال، كما أنّه يُظهر قدرته على تحديد مشكلة بحثية نابعة من ملاحظته وتحليله الشخصي، أما توثيق المراجع، فهو الجانب العملي لتجسيد الأمانة العلمية، إذ يُلزم الباحث بالإشارة الدقيقة إلى مصادر المعلومات والأفكار التي استند إليها سواء بالنقل الحرفي أو بالاقتباس غير المباشر وبهذا يصبح احترام قواعد التوثيق والتهميش ضماناً حقيقية لصون حقوق المؤلفين وترسيخ ثقافة النزاهة في الوسط الجامعي.³

المطلب الأول: اختيار الموضوع ووضع العنوان

تُعدّ خطوة اختيار موضوع المذكرة من أهم المراحل التي تحدد مسار البحث الأكاديمي وأهدافه، إذ يعتمد نجاح المذكرة على مدى وضوح الموضوع وحدوده العلمية ويجب أن يكون الموضوع أصيلاً، ذا قيمة علمية أو تطبيقية وقابلاً للبحث ضمن الإطار الزمني والإمكانات المتاحة للطالب، كما ينبغي أن ينسجم مع اهتمامات الباحث وتخصصه الأكاديمي، مع مراعاة التطورات الحديثة في المجال المعني. إذ يرتبط اختيار الموضوع ارتباطاً وثيقاً بعملية صياغة العنوان، الذي يمثل واجهة المذكرة ويعكس محتواها بدقة ووضوح، فالعنوان الجيد ينبغي أن يكون محدداً، موجزاً، ويعطي القارئ فكرة واضحة عن محور

¹ مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 36.

² <https://1biblothequedroit.blogspot.com/2018/04/manual-of-the-american-psychological-association-APA.html> دليل توثيق الإصدار السادس
<https://1biblothequedroit.blogspot.com/2019/04/apa-datename.html>

دليل توثيق وفقاً لجمعية علم النفس الأمريكية APA

³ عمار بوحوش، المرجع السابق، ص 47 وما بعدها.

البحث، دون إسهاب زائد أو غموض، كما يجب أن يعكس المشكلة البحثية الأساسية ويشير إلى المنهجية أو الإطار النظري إذا اقتضت الحاجة، بما يضمن التوازن بين الجاذبية العلمية والدقة الأكاديمية، وتُعدّ هذه المرحلة حجر الزاوية في إعداد مذكرات الماجستير، إذ تمكّن الباحث من الانطلاق في بحثه بشكل منظم، وتسهّل على القارئ والمتخصصين في المجال فهم طبيعة الدراسة وأهميتها، ما يعزز من قيمة المذكرة ويُسهّم في ترسيخ المصداقية العلمية.¹

الفرع الأول: عوامل اختيار موضوع المذكرة

يُعدّ اختيار موضوع المذكرة خطوة حاسمة في عملية إعداد البحث العلمي، إذ يحدد اتجاه الدراسة ويشكل الأساس الذي يُبنى عليه البحث بكامله ومن أهم العوامل التي تؤثر في اختيار الموضوع هو الأصالة العلمية، إذ يجب أن يقدّم الموضوع إضافة جديدة للميدان المعني وبيّتعد عن التكرار غير المبرر للأعمال السابقة، بما يعكس قدرة الباحث على الابتكار والتحليل النقدي، كما يُعتبر الاهتمام الشخصي للباحث من العوامل الجوهرية، فاختيار موضوع يثير اهتمامه ويحفّزه على البحث يُسهّم في إنجاز دراسة متعمقة ومستدامة.²

ومنهُ تُعدّ الأهمية العلمية أو التطبيقية للموضوع عاملاً محورياً أيضاً، إذ ينبغي أن يكون الموضوع ذا صلة بالمجال العلمي ويقدم حلولاً أو رؤى جديدة تسهم في تطوير المعرفة أو الممارسة العملية، بالإضافة إلى ذلك يبرز توافر المصادر والمراجع كعامل أساسي، فلا يمكن إعداد بحث جيد دون وجود مواد علمية موثوقة تدعم الدراسة وتساعد على بناء الإطار النظري والمنهجي للبحث.³

ومن العوامل المهمة أيضاً وضوح حدود الموضوع، حيث يجب أن يكون الموضوع محدداً بما يكفي لتجنب التشتت، وفي الوقت نفسه واسعاً بما يسمح بالتحليل والدراسة الشاملة، كما تلعب الإمكانيات الزمنية واللوجستية دوراً مهماً؛ فالموضوع الذي يتطلب وقتاً طويلاً أو مصادر غير متاحة قد يعيق إنجاز البحث في المدة المحددة.

كذلك لا يمكن إغفال أهمية التوافق مع التخصص الأكاديمي والإطار الجامعي، إذ يجب أن يتوافق الموضوع مع خطط التدريس ومتطلبات الدرجة العلمية، ويعكس قدرة الباحث على التعامل مع مفاهيم التخصص بعمق، كما تعتبر المعاصرة والحداثة في اختيار الموضوع عاملاً مهماً، حيث يفضل اختيار موضوعات تتصل بالقضايا الحديثة أو التطورات الجديدة في المجال العلمي، ما يجعل البحث ذا قيمة مضافة ويزيد من قابليته للنشر.

¹ انظر عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 41.

² علاء مصطفى أبو عجيبة، فياض عبد المنعم، المرجع السابق، ص 99.

³ علاء مصطفى أبو عجيبة، فياض عبد المنعم، المرجع السابق، ص 108 وما بعدها.

هناك عوامل أخرى أيضاً تشمل إمكانية التطبيق العملي للنتائج، وقابلية الموضوع للتحليل المنهجي باستخدام أدوات البحث المناسبة، بالإضافة إلى القدرة على صياغة أسئلة بحثية واضحة وقابلة للتحقيق، كل هذه العوامل مجتمعة تُسهم في اختيار موضوع متوازن، علمي، وملائم، يضمن للباحث الانطلاق في دراسة منظمة وفعّالة ويعكس جودة البحث ومدى التزام الباحث بمبادئ البحث العلمي والأمانة الأكاديمية.

أولاً: العوامل المتعلقة بالطالب الباحث في اختيار موضوع المذكرة

عند اختيار موضوع المذكرة، هناك مجموعة من العوامل المتعلقة بالطالب الباحث نفسه والتي تلعب دوراً كبيراً في نجاح المشروع البحثي، وأهم هذه العوامل يمكن تلخيصها كما يلي¹:

- **الاهتمامات الشخصية والأكاديمية:** يجب أن يكون الموضوع قريباً من ميول الباحث واهتماماته العلمية، لأن شغف الطالب بالموضوع يزيد من دافعيته للاستمرار في البحث.
- **المستوى المعرفي والمهارات الأكاديمية:** قدرة الباحث على فهم المادة العلمية ومعالجتها وتحليلها، وكذلك امتلاكه للمهارات البحثية اللازمة مثل التحليل النقدي، الاستنباط، وكتابة التقارير.
- **الخبرة السابقة:** المشاريع أو المواد الدراسية السابقة يمكن أن تساعد الطالب على تحديد المجالات التي يمتلك فيها معرفة كافية للتوسع فيها.
- **القدرة على البحث وجمع المعلومات:** يجب أن يختار الطالب موضوعاً يمكنه الوصول إلى مراجع ومصادر علمية حوله بسهولة، سواء كانت كتب، مقالات علمية، أو قواعد بيانات إلكترونية.
- **الإبداع والقدرة على الابتكار:** اختيار موضوع يتيح للطالب فرصة تقديم إضافة جديدة أو معالجة مشكلة بطريقة مبتكرة، وليس مجرد تكرار ما تم تناوله مسبقاً.
- **الزمن المتاح والالتزام الشخصي:** قدرة الطالب على الالتزام بالجدول الزمني لإنجاز البحث، حيث أن الموضوع يجب أن يكون مناسباً للإطار الزمني المحدد لإنجاز المذكرة.
- **الأهداف المهنية المستقبلية:** أحياناً يختار الطالب موضوعاً مرتبطاً بتطلعاته المهنية أو تخصصه المستقبلي، لتكون المذكرة مرجعاً له في حياته العملية بعد التخرج.

¹ عقيل حسين عقيل، المرجع السابق، ص 31 وما بعدها، أنظر أيضاً علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 41-42. أحمد عبد المنعم حسين، أصول البحث العلمي، الجزء الأول، المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، د.ط، الناشر المكتبة الأكاديمية، مصر، 1996، ص 42.

أنظر أيضاً مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 39-40.

- **الثقة بالنفس والتحمل النفسي:** قدرة الطالب على مواجهة التحديات البحثية، مثل صعوبة جمع البيانات أو تحليل النتائج، ومواجهة أي صعوبات أثناء كتابة المذكرة.

وبالتالي فإن أهم عاملين في اختيار موضوع المذكرة من طرف الطالب الباحث تكمن في¹:

1- الرغبة الذاتية في اختيار موضوع المذكرة

تلعب الرغبة الذاتية للطالب دوراً محورياً في اختيار موضوع المذكرة، فهي العامل الداخلي الأساسي الذي يحفز الباحث على الانخراط الفعلي في عملية البحث العلمي، عندما يكون الطالب مهتماً ومتحمساً للموضوع، فإن ذلك يعزز استمراريته في البحث، ويجعل عملية جمع المعلومات وتحليلها أكثر فعالية وسلاسة.²

الرغبة الذاتية تتجلى في الفضول المعرفي الذي يشعر به الطالب تجاه مجال معين، والرغبة في اكتساب معرفة عميقة،³ أو في حل إشكالية محددة، فهذا الاهتمام الشخصي يدفع الطالب إلى تجاوز العقبات والصعوبات التي قد يواجهها أثناء البحث، مثل صعوبة الوصول إلى المراجع، أو التعامل مع البيانات المعقدة.⁴

علاوة على ذلك، الرغبة الذاتية تعكس التزام الطالب بأهدافه الأكاديمية والشخصية، حيث يتحمل مسؤولية تطوير معرفته وإثراء قدراته البحثية، فعندما يكون الدافع داخلياً وليس مفروضاً خارجياً، فإن جودة العمل البحثي تتحسن بشكل ملحوظ، لأن الطالب يسعى لإنتاج عمل مبتكر وذو قيمة علمية حقيقية.⁵

كما أن الرغبة الذاتية تساعد في تنظيم الوقت وتحديد الأولويات، فتقلل من التسويف وتزيد من إنتاجية الطالب، هذا الشعور بالانتماء الشخصي للموضوع يولد إحساساً بالمسؤولية تجاه البحث، ويعزز الانضباط الذاتي، مما ينعكس إيجابياً على دقة الملاحظة والتحليل، بالإضافة إلى ذلك الرغبة الذاتية تمكن الطالب من تطوير أسلوبه العلمي الخاص، وصياغة أفكار أصلية بدلاً من الاكتفاء بالنقل والتكرار فهي تحفزه على استكشاف المراجع المتنوعة، والانفتاح على المناهج المختلفة، وتطبيق المنهجية العلمية بدقة.

¹ مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 44 وما بعدها.

² Steven Alter, Alan R. Dennis, SELECTING RESEARCH TOPICS: PERSONAL EXPERIENCES AND SPECULATIONS FOR THE FUTURE, Communications of AIS Volume 8, March 2002, p 06.

³ نصر سلمان، سعاد سطحي، منهجية إعداد البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإسلامية، د.ط، دار السلام للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص 18 وما بعدها.

⁴ انظر عمار تراكوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 42 فيما يخص إرشادات اختيار موضوع المذكرة.

⁵ مورييس انجرس، المرجع السابق، ص 40.

كما أن الطالب الذي يدرس موضوعاً برغبة ذاتية يكون أكثر قدرة على تقديم نتائج ملموسة ومناقشة نقدية بناءة.¹

اذ يمكن القول إن الرغبة الذاتية هي المحرك الذي يضمن للطالب تجربة بحثية ممتعة وثرية، ويجعله أكثر استعداداً لمواجهة تحديات البحث الأكاديمي، وبالتالي يرفع من مستوى جودة المذكرة ويزيد من قيمتها العلمية.

2- القدرات الشخصية كعامل في اختيار موضوع المذكرة

تعتبر القدرات الشخصية للطالب من العوامل الأساسية التي تؤثر في اختيار موضوع المذكرة، فهي تحدد مدى قدرته على التعامل مع متطلبات البحث العلمي المختلفة. فمن أبرز هذه القدرات نذكر²:

أ- القدرة على التحليل والتفكير النقدي

حيث يحتاج الطالب إلى تقييم المعلومات واستخلاص النتائج بشكل منهجي ودقيق، كذلك تأتي القدرة على التنظيم وإدارة الوقت في مقدمة الصفات الضرورية، إذ أن البحث العلمي يتطلب تخطيطاً دقيقاً للمهام والالتزام بالجدول الزمنية لضمان إنجاز المذكرة في موعدها.³

ب- مهارة التواصل والتعبير

تعد أيضاً جزءاً من القدرات الشخصية، فهي تساعد الطالب على صياغة أفكاره بشكل واضح، وعرض النتائج بطريقة منطقية ومقنعة، بالإضافة إلى ذلك تعتبر القدرة على البحث واستكشاف المعلومات من المصادر المختلفة عاملاً حاسماً، إذ يعتمد الطالب على جمع بيانات موثوقة وشاملة لدعم موضوعه.

ج- القدرة على التكيف مع التحديات والمشاكل

أي التي قد تظهر أثناء البحث والقدرة على التكيف مع المشاكل، تعزز من كفاءة الطالب في مواجهة العقبات، سواء كانت تقنية أو منهجية، كما أن الإبداع والابتكار يعدان من القدرات التي تمكن الطالب من تقديم إضافات جديدة للمجال الذي يدرسه، بدلاً من الاكتفاء بتكرار ما ورد في الدراسات السابقة، من جهة أخرى الصبر والمثابرة من الصفات الجوهرية، لأنها تساعد الطالب على الاستمرار في البحث حتى عند مواجهة صعوبات طويلة الأمد.

¹ عامر إبراهيم قنديلجي، المرجع السابق، ص 16 وما بعدها.

² علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 77.

Andy Luse, Brian Mennecke, and Anthony Townsend, Selecting a Research Topic: A Framework for Doctoral Students, International Journal of Doctoral Studies, Volume 7, 2012. Sidney Xiang , Daniel Romer , Misha Teplitskiy, Research topic choice: Motivations, strategies, and consequences, Quantitative Science Studies, 6, pp 623–651

³ نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 21.

د- القدرة على التركيز والانضباط الذاتي

فهي تضمن إنجاز المهام بدقة وتفادي الأخطاء الشائعة في البحث، كما أن الاستقلالية الفكرية تعتبر ضرورية لاختيار موضوع مناسب يحقق رغبات الطالب العلمية والشخصية دون الاعتماد الكامل على توجيهات الآخرين كذلك المهارات التقنية والمعرفية للطالب، مثل التعامل مع البرمجيات أو قواعد البيانات تعد أيضًا جزءًا من القدرات الشخصية التي تحدد إمكانية اختيار موضوع معين، بالإضافة إلى ذلك تساعد القدرة على التفكير الاستراتيجي على وضع خطة بحثية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار الموارد المتاحة والأهداف المرجوة.¹

وفي المجمل فإن امتلاك الطالب لمجموعة متكاملة من القدرات الشخصية يزيد من احتمالية اختيار موضوع مناسب يمكن إنجازه بنجاح، ويعكس مستوى نضجه العلمي وأهليته لإنتاج بحث ذو قيمة معرفية عالية، لذلك تعتبر القدرات الشخصية عاملاً أساسياً لا غنى عنه في عملية اختيار موضوع المذكرة لأنها تشكل الأساس الذي يبنى عليه البحث بأكمله.²

ن- القدرات العقلية

تلعب القدرات العقلية دوراً محورياً في اختيار موضوع المذكرة، فهي تمثل الأساس الفكري الذي يمكن الطالب من تحليل المعلومات وفهم المشكلات المعقدة، وتشمل هذه القدرات القدرة على التفكير النقدي الذي يساعد الطالب على تقييم الدراسات السابقة وتمحيص المعلومات للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة كذلك تعتبر القدرة على التركيز والانتباه من أهم المهارات العقلية، لأنها تمكن الطالب من متابعة تفاصيل البحث بعناية وتجنب الأخطاء المنهجية، فتأتي القدرة على التخطيط وحل المشكلات في مقدمة الصفات العقلية التي تساعد الطالب على وضع منهجية واضحة لإجراء البحث، مما يسهل عملية جمع البيانات وتحليلها.³

¹ Sulistio Mukti Cahyono, Heri Retnawati, Fitri Nur Mahmudah, Galeh Nur Indiatno Putra Pratama, The relationship between self-control and academic achievement: A meta-analysis investigation, Jurnal Pendidikan Vokasi Volume 14, No. 2, 2024, pp. 121-132.

² Ria S. Tanglao, Effect of physical activity as a tool to strengthen academic self-discipline in university students, Sportis, Vol. 12, n. ° 1; p. 1-23, January 2026.

³ نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 21.

بالإضافة إلى ذلك، تساعد القدرة على الإبداع والابتكار في إنتاج أفكار جديدة واستكشاف جوانب غير مدروسة في الموضوع، وهو ما يزيد من قيمة البحث العلمي.¹

بمعنى تلك القدرات التي تمكن الباحث من اختيار موضوع أو مشكلة بحثية مناسبة، فينبغي على الباحث أن يراعي بعناية مجموعة من العوامل والخطوات الأساسية، ومن أهمها: اختيار مجال البحث؛ يبدأ الباحث بتحديد المجال العلمي العام الذي يرغب في إجراء بحثه ضمنه، مع مراعاة اهتماماته العلمية وتخصصه وإمكاناته البحثية، والقراءة المتعمقة في مجال البحث: فينبغي للباحث الاطلاع بصورة واسعة ودقيقة على الأدبيات والدراسات المرتبطة بمجال البحث، بهدف التعرف على أهم الموضوعات المطروحة، والإشكالات التي تمت دراستها، والجوانب التي لا تزال بحاجة إلى البحث والتحليل.

وكذا إجراء دراسة مماثلة لبحث سابق: يمكن للباحث الاستفادة من الدراسات السابقة وإعادة دراسة موضوع سبق تناوله، سواء للتحقق من نتائج الدراسة الأصلية أو اختبارها في سياق مختلف، أو تطوير منهجيتها وإضافة جوانب جديدة إليها.²

و- القدرات الجسمانية

أما القدرات الجسمانية، فهي قد تبدو أقل وضوحاً لكنها لا تقل أهمية، خاصة بالنسبة للبحث الميداني أو التجارب العملية، وتتضمن القدرة على التحمل البدني لمواجهة ساعات طويلة من العمل، والمرونة في الحركة عند الحاجة إلى جمع البيانات أو إجراء التجارب، كذلك تساعد اللياقة البدنية على التركيز الذهني لفترات ممتدة، حيث أن الصحة الجسدية تؤثر بشكل مباشر على الأداء العقلي، فالقدرة على التنسيق الحركي والدقة في تنفيذ التجارب العملية تعتبر ضرورية لتحقيق نتائج دقيقة وموثوقة، بالإضافة إلى ذلك تلعب القدرات الجسمانية دوراً في إدارة الوقت والجهد، مما يمكن الطالب من استثمار طاقاته بشكل فعال دون إرهاق يؤثر على جودة البحث وبالتالي فإن التوازن بين القدرات العقلية والجسمانية يضمن للطالب القدرة على اختيار موضوع مناسب يستطيع التعامل معه بفاعلية وكفاءة وعندما يمتلك الطالب هذه

¹ Arthur Mary, Les déterminants psychiques de la recherche scientifique : de l'usage contingent à l'usage nécessaire de l'entendement, Conference: IVème journée d'étude de l'ADECH : « le corpus de sources en sciences humaines et sociales : constitution, méthodologies, traitement », May 2011.

http://www.guidelines.kaowarsom.be/fr/annexe_dimension_reforcement_capacite_recherche

تصفحته يوم 2026/08/18 على الساعة 19:19

² A HERMA, NIRMAL, Basis of Selecting Research Topic: An Analytical Study, Research Ambition: An International Multidisciplinary e-Journal, vol. 6, núm. IV, 2022, p 15.

القدرات بشكل متكامل، يصبح قادرًا على مواجهة تحديات البحث وتحقيق نتائج عالية الجودة، مما يعكس نضجه العلمي والشخصي.

ويمكن تلخيص هاته القدرات الشخصية في:

-القدرات المالية

تلعب القدرات المالية للطالب دورًا مهمًا في عملية اختيار موضوع المذكرة، فهي تحدد مدى قدرة الطالب على تنفيذ البحث بكفاءة ودون عوائق مادية، إذ أن بعض الموضوعات البحثية تتطلب ميزانية محددة لجمع البيانات شراء المراجع العلمية، أو إجراء تجارب ميدانية أو مخبرية، وعندما يمتلك الطالب موارد مالية كافية،¹ يصبح قادرًا على اختيار موضوع واسع وغني بالمعلومات، دون الانحياز لموضوعات محددة اقتصاديًا على تكلفتها المنخفضة،² من جهة أخرى، الطالب ذو الإمكانيات المالية المحدودة قد يضطر إلى تقييد اختياراته، مفضلًا المواضيع القابلة للدراسة باستخدام المصادر المجانية أو المتاحة بسهولة، كذلك القدرة المالية تؤثر على إمكانية السفر لجمع البيانات الميدانية، أو المشاركة في ورش عمل ومؤتمرات علمية تسهم في إثراء البحث.³

كما أنها تمكن الطالب من الاستعانة بالبرمجيات والأدوات التقنية اللازمة لتحليل البيانات بشكل دقيق وهو ما يعزز من جودة المذكرة، فالقدرة المالية تمنح الطالب أيضًا مساحة للتفكير الإبداعي، إذ يمكنه تجربة أفكار جديدة أو تنفيذ دراسات مقارنة بين حالات متعددة، ومن جهة أخرى، الضغوط المالية قد تحد من حرية الاختيار وتفرض على الطالب التركيز على موضوعات سهلة التنفيذ أو أقل تكلفة، لذلك ينبغي على الطالب تقييم إمكانياته المالية قبل تحديد موضوع المذكرة لضمان تنفيذ البحث بنجاح دون تأجيل أو صعوبات مادية، عموماً تعتبر القدرة المالية أحد العوامل الشخصية التي تؤثر بشكل مباشر على نوعية البحث وطبيعته، فهي تمثل جزءًا من التخطيط الذكي للبحث العلمي، وتساعد الطالب على تحديد موضوع قابل للتحقيق ضمن الإمكانيات المتاحة، وعليه فإن إدراك الطالب لمستوى موارده المالية يمكنه من اختيار موضوع متوازن بين الطموح الواقعي والأهداف العلمية المرجوة.⁴

-إتقان اللغات الأجنبية

يعد إتقان اللغات الأجنبية من العوامل الشخصية المهمة التي تؤثر في اختيار موضوع المذكرة، فهو يوسع آفاق الطالب و يتيح له الوصول إلى مصادر ومراجع علمية متعددة ومتنوعة، فالطالب القادر على قراءة وفهم اللغات الأجنبية يستطيع الاطلاع على الدراسات الحديثة والمقالات المنشورة في مجلات دولية، وهو

¹ نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 166.

² سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 39.

³ Andi Nurwanah, Asriani Junaid, Ummu Kalsum, Kirana Ikhtiari, Muslim Muslim, Exploring Financial Management Strategies: A Descriptive Qualitative Inquiry with Literature Review, The Journal of Business and Management Research | Vol. 6 No. 1 | 2023 | P 55 – 67.

⁴ G. R. Adhikari, STRATEGIES FOR SELECTING A RESEARCH TOPIC, Mining Engineers' Journal, Vol. 22, No. 1, August 2020.

ما يعزز من جودة البحث ويمنحه بعداً علمياً أوسع،¹ كما أن إجادة اللغات الأجنبية تمكن الطالب من استخدام قواعد البيانات العالمية والمكتبات الإلكترونية، التي غالباً ما تكون محتوياتها متاحة بلغات متعددة كالإنجليزية أو الفرنسية أو الإسبانية، كذلك يسهل إتقان اللغات الأجنبية التواصل مع الباحثين والخبراء الدوليين، سواء عبر البريد الإلكتروني أو المؤتمرات العلمية، مما يفتح المجال لتبادل الأفكار والحصول على إرشادات قيمة.²

فالتألم الذي يتقن لغات متعددة يكون أكثر قدرة على اختيار موضوعات عالمية أو مقارنة بين تجارب دول مختلفة، وهو ما يضيف أصالة وعمقاً للمذكرة، بالإضافة إلى ذلك إتقان اللغات الأجنبية يعزز من قدرة الطالب على صياغة النصوص العلمية بشكل دقيق واحترافي، سواء في كتابة المذكرة أو إعداد الملخصات والتقارير البحثية، ومن جهة أخرى ضعف الطالب في اللغات الأجنبية قد يحد من اختياراته ويجبره على التركيز على مصادر باللغة الأم فقط، مما قد يقيد الإبداع ويحد من تطوير البحث العلمي لذلك تعتبر القدرة اللغوية أداة تمكينية للطالب، تتيح له الحرية في استكشاف مواضيع جديدة ومتنوعة وتفتح له آفاقاً أوسع في منهجية البحث.³

علاوة على ذلك، يمكن للطالب بفضل إتقان اللغات الأجنبية الاستفادة من المراجع الحديثة والتقارير الدولية، مما يرفع مستوى مصداقية البحث ودقته العلمية، ويمكن القول إن إتقان اللغات الأجنبية يشكل عاملاً شخصياً أساسياً يسهم في اختيار موضوع المذكرة بشكل واعٍ ومدرس، ويعزز من جودة النتائج البحثية، ويمنح الطالب القدرة على المساهمة في المعرفة العلمية على مستوى عالمي.⁴

-مراعاة التخصص العلمي

مراعاة التخصص العلمي للطالب تعتبر من العوامل الشخصية الأساسية التي تؤثر في اختيار موضوع المذكرة فهي تضمن أن يكون البحث متوافقاً مع الخلفية الأكاديمية والمعرفة المكتسبة خلال الدراسة. إن اختيار موضوع مرتبط بالتخصص يسهل على الطالب فهم المفاهيم والمصطلحات العلمية، ويقلل من الصعوبات الناتجة عن التعامل مع مجالات غير مألوفة، بالإضافة إلى ذلك فإن ارتباط الموضوع بالتخصص يعزز قدرة الطالب على الاستفادة من المراجع العلمية المتوفرة، سواء كانت كتباً، مقالات، أو قواعد بيانات متخصصة، كما أن التخصص العلمي يوفر للطالب قاعدة معرفية متينة تساعد على صياغة أسئلة البحث بشكل دقيق، ووضع فرضيات قابلة للاختبار والتحليل، فعند مراعاة التخصص يصبح الطالب أكثر قدرة على تطبيق المنهجية العلمية المناسبة، واستخدام الأدوات البحثية الملائمة

¹ نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 167.

² Jonida Bushi, Ema Kristo, Marsela Likaj, Ilda Themeli, Foreign Language Teaching: What Are Students' Opinions on Scientific Research?, British Journal of Applied Linguistics, BJAL 4(2): 31-41.

³ تصفحته يوم 2026/08/19 على <https://www.univ-khenchela.dz/events/%D8%A7%D8%B3%> الساعة 12:12

⁴ <https://www.educatly.com/ar/blog/304/reasons-why-universities-care-about-english>

تصفحته يوم 2026/08/19 على الساعة 12:30.

لتحقيق نتائج موثوقة، كذلك يرتبط التخصص العلمي بالخبرات العملية التي اكتسبها الطالب خلال الدراسة، مثل التجارب المخبرية أو الدراسات الميدانية، مما يسهل تنفيذ البحث ويزيد من جودته.¹ ومراعاة التخصص تساعد أيضًا في تقديم إضافات جديدة في المجال نفسه بدلًا من الاكتفاء بإعادة ما سبق دراسته، من جهة أخرى، تجاهل التخصص قد يؤدي إلى صعوبات في فهم الظواهر، واستنزاف الوقت والجهد في البحث عن معلومات خارج نطاق المعرفة السابقة، علاوة على ذلك، اختيار موضوع ضمن التخصص يزيد من فرص الطالب في التفاعل مع الأساتذة والمشرفين المتخصصين، والاستفادة من خبراتهم العلمية لتوجيه البحث.²

في المجمل فإن مراعاة التخصص العلمي تعتبر استراتيجية ذكية تضمن توافق البحث مع قدرات الطالب وتتيح له تقديم دراسة علمية متينة وموضوعية، فهي عامل شخصي مهم يعكس نضج الطالب الأكاديمي ووعيه بأهمية ربط البحث بالمجال الذي اختاره، ويزيد من فرص إنجاح المذكرة وتحقيق أهدافها العلمية.³

-مراعاة التخصص المهني

تعتبر مراعاة التخصص المهني من العوامل الشخصية المهمة التي تؤثر في اختيار موضوع المذكرة فهي تضمن توافق البحث مع المهنة المستقبلية للطالب واحتياجات سوق العمل.⁴

إن اختيار موضوع مرتبط بالتخصص المهني يعزز قدرة الطالب على تطوير مهارات عملية قابلة للتطبيق في مجاله، ويجعله أكثر استعدادًا لمواجهة التحديات المهنية بعد التخرج، كما أن مراعاة الجانب المهني تتيح للطالب اختيار موضوعات تركز على مشكلات واقعية، أو تقديم حلول مبتكرة يمكن أن تُستفيد منها المؤسسات والهيئات المتخصصة، فهذا التوافق بين الموضوع والمهنة المستقبلية يزيد من قيمة المذكرة ويجعلها مصدرًا معرفيًا مفيدًا للطالب وللمجتمع المهني، بالإضافة إلى ذلك فإن اختيار موضوع ضمن التخصص المهني يساعد الطالب على الاستفادة من الخبرات العملية السابقة⁵، سواء كانت تدريبًا ميدانيًا أو تجارب عملية، مما يسهل عملية جمع البيانات وتحليلها بدقة، ومراعاة التخصص المهني تمكن الطالب أيضًا من الربط بين النظرية والتطبيق، وهو ما يزيد من مصداقية البحث ويعكس عمق فهمه للمجال، من جهة أخرى فإن تجاهل الجانب المهني عند اختيار الموضوع قد يؤدي إلى إنتاج مذكرة علمية لا تتوافق مع متطلبات سوق العمل، ويحد من إمكانية استفادة الطالب منها مستقبلاً، كما أن التركيز على

¹ Lei Hou, Jiashan Luo and Xue Pan, Research Topic Specialization of Universities in Information Science and Library Science and Its Impact on Inter-University Collaboration, Sustainability 2022, 14, 9000.

² https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=1901&title=%D تصفحته يوم 2026/08/19 على الساعة 13:13

³ <https://drasah.com/Description.aspx?id=8652> تصفحته يوم 2026/08/19 على الساعة 13:30

⁴ <https://www.manaraa.com/post/3184/%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%8A%D> آخر تحديث

08 أغسطس 2026

⁵ <https://www.caluni.edu.eu/ar/blog/post/hints-on-scientific-research-buildi> تصفحته يوم 2026/08/19

على الساعة 13:45

التخصص المهني يعزز فرص الطالب في التفاعل مع الخبراء والمختصين في مجاله والاستفادة من خبراتهم وإرشاداتهم لتوجيه البحث، علاوة على ذلك فإن اختيار موضوع مهني يمنح الطالب فرصة لتسليط الضوء على احتياجات القطاع الذي ينتمي إليه، والمساهمة في تطويره من خلال تقديم حلول علمية مبتكرة.¹

إن مراعاة التخصص المهني كعامل شخصي في اختيار موضوع المذكرة يمثل استراتيجية ذكية وفعالة تضمن توافق البحث مع أهداف الطالب المهنية وتزيد من فرص إنجاحه، وتجعل من المذكرة إضافة قيمة للمعرفة العلمية والممارسة العملية على حد سواء.²

عموما لا يشترط الإبداع والإبتكار في مذكرات الماستر العادية التي لا ترتبط بمؤسسة إقتصادية، فالهدف المتوخى هو إمتلاك الطالب لآليات وأدوات البحث العلمي، فيتدرب على حسن الصياغة وتنظيم المعلومات وحسن عرضها وفهما، وكيفية التعامل مع المصادر والمراجع.³

¹ <https://drasah.com/Description.aspx?id=8715> تم نشره 2028/08/08

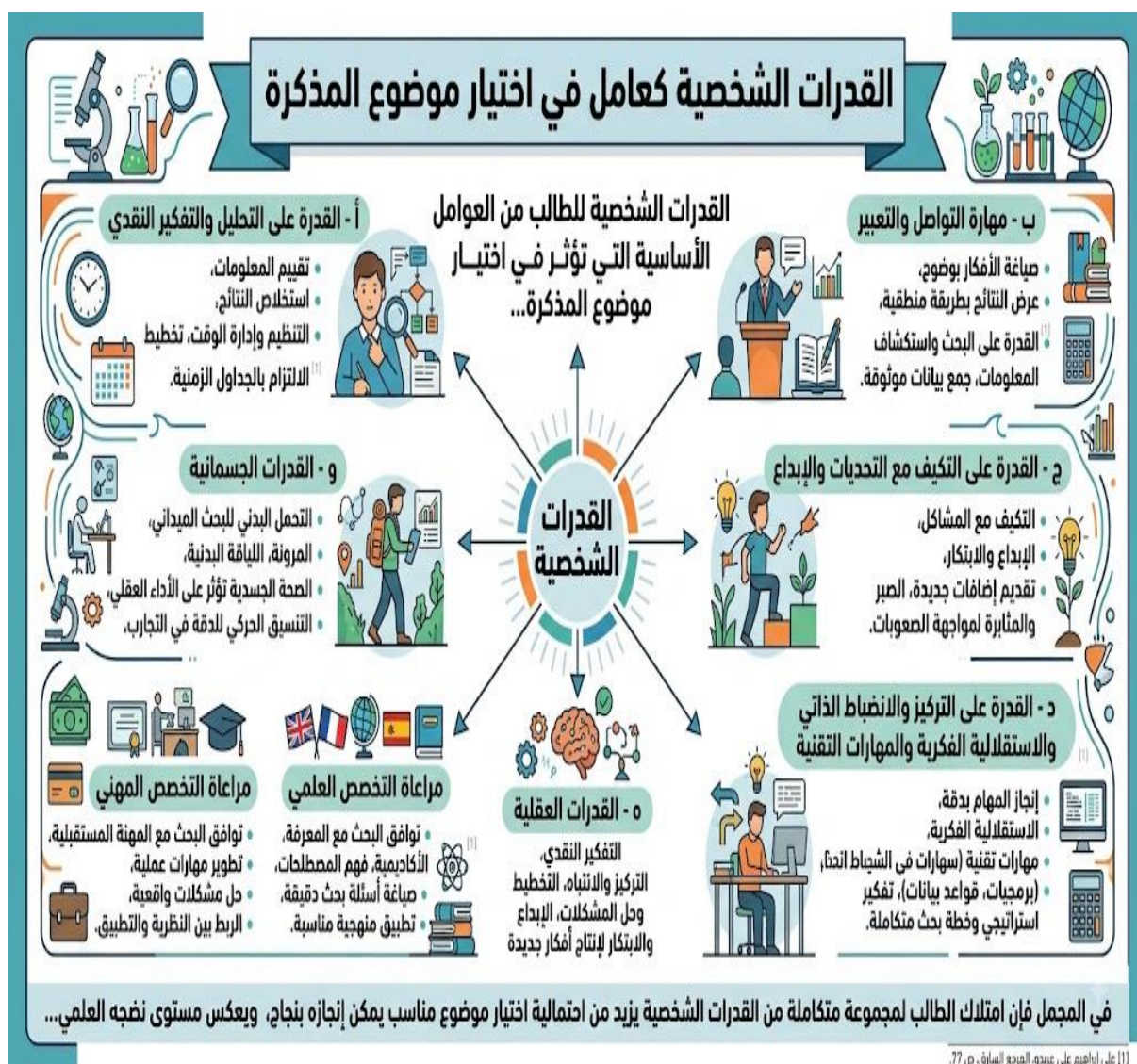
² <https://www.maktabtk.com/blog/post/3462/%D8%AA%D8%AE%D> تم نشره 2024/05/22

<https://www.sanadkk.com/blog/post/2989> تصفحته يوم 2026/08/19 على الساعة 14:00

<https://jilrc.com/archives/4510> تم نشره 2016/01/16

<https://itqanx.com/blog/post/2298/%D8%B9%D9%85> تصفحته يوم 2026/08/19 على الساعة 14:14

³ نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 24.



ثانياً: العوامل الموضوعية الخاصة بموضوع المذكرة

تعد العوامل الموضوعية من العناصر الأساسية التي يجب مراعاتها عند اختيار موضوع المذكرة، فهي تتعلق بطبيعة الموضوع نفسه وما يفرضه من إمكانيات وقيود على الطالب.¹

من أبرز هذه العوامل²:

¹ موريس انجرس، المرجع السابق، ص 39.

² موريس انجرس، المرجع السابق، ص 127 وما بعدها.

1- مدة إنجاز المذكرة

إذ يجب أن يكون الموضوع قابلاً للبحث والدراسة ضمن الإطار الزمني المحدد، سواء كان الفصل الدراسي أو فترة الماجستير، فاختيار موضوع كبير جداً أو معقد قد يؤدي إلى صعوبة إتمام البحث في الوقت المحدد، بينما الموضوع البسيط جداً قد لا يحقق أهداف البحث العلمي ويجعل المذكرة أقل قيمة لذلك يعد التوازن بين حجم الموضوع والمدة الزمنية عاملاً موضوعياً حاسماً في تحديد إمكانية إنجاز البحث بنجاح.¹

2- القيمة العلمية للموضوع

إذ يجب أن يسعى الطالب لاختيار موضوع يضيف جديداً إلى المعرفة العلمية، أو يسلط الضوء على قضية مهمة في مجاله، أو يقدم حلولاً لمشكلات قائمة، فالموضوع ذو القيمة العلمية العالية يشجع الطالب على البحث المستفيض، ويزيد من جدوى المذكرة وفعاليتها الأكاديمية، كذلك يتيح اختيار موضوع علمي مهم للطالب فرصة النشر في مجلات علمية، أو المشاركة في مؤتمرات علمية، مما يعزز من مساره الأكاديمي والمستقبلي.²

كما أن الموضوعات التي تتميز بالقيمة العلمية³ توفر قاعدة متينة لإثراء البحث بالبيانات والتحليل النقدي وتسمح للطالب بتطبيق المنهجية العلمية بدقة، من جهة أخرى تجاهل هذه العوامل الموضوعية قد يؤدي إلى اختيار موضوع غير قابل للتنفيذ أو ذو تأثير محدود، مما يقلل من جودة البحث ويحد من فرص الاستفادة منه، علاوة على ذلك مراعاة هذه العوامل تساعد الطالب على التخطيط الجيد للبحث وضبط خطواته الزمنية، وضمان تحقيق أهدافه العلمية بطريقة منهجية ومنظمة وفي النهاية، فإن تقييم مدة إنجاز البحث والقيمة العلمية للموضوع يمثلان معايير موضوعية أساسية تساعد الطالب على اختيار موضوع متوازن، قابل للتحقيق، وذو أثر علمي ملموس، وهو ما يعكس مستوى وعيه البحثي وقدرته على إنتاج دراسة علمية متكاملة وموثوقة.⁴

¹ نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 166.

² Richard J.Vogt, The Essential Elements and Value of Scientific Research: Consistent Methods, Communication, and Broad Dissemination to a Global Community, Scholarly and Research Communication volume 5 / issue 1 / 2014, p 03.

أنظر أيضاً نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 180.

³ نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 181.

⁴ Bruce A. Thyer, The scientific value of qualitative research for social work, Qualitative Social Work, 11(2), p 115–129.

أيضاً مراعاة الدرجة العلمية التي يقدم لاجلها البحث وأيضاً مراعاة مدى توفر المصادر والمراجع للبحث سواء كانت المذكرة مخصصة للحصول على شهادة اللسانس أو الماستر أو الدكتوراه، فالدرجة العلمية تحدد نطاق البحث، ومستوى العمق الذي يتطلبه الموضوع، والجهد اللازم لإنجازه، على سبيل المثال المذكرات الجامعية عادة ما تركز على موضوعات قابلة للتحليل ضمن حجم محدد من البيانات والمراجع بينما أبحاث الماستر تتطلب دراسة أكثر تفصيلاً وتحليلاً معمقاً للمفاهيم والممارسات العلمية، فمراعاة الدرجة العلمية تساعد الطالب على اختيار موضوع مناسب لقدراته الزمنية والفكرية، وتضمن أن يكون البحث متوافقاً مع متطلبات اللجنة المشرفة والمعايير الأكاديمية المتوقعة.

3- مدى توفر المصادر والمراجع للبحث

فإختيار موضوع يمتلك مصادر كافية وموثوقة يسهل على الطالب جمع المعلومات وتحليلها بشكل دقيق ويمنحه القدرة على تقديم نتائج مدعومة بالأدلة العلمية، بالمقابل اختيار موضوع نادر المصادر أو صعب الوصول إليه قد يعرقل إنجاز البحث ويزيد من صعوبة توثيق المعلومات والالتزام بالأمانة العلمية، فتوفر المراجع يشمل الكتب والدوريات العلمية والمقالات المحكمة والمصادر الإلكترونية، ويعتبر شرطاً أساسياً لتحقيق البحث بطريقة علمية سليمة، كذلك يسهم توفر المصادر في إثراء البحث بالبيانات الحديثة والنقدية، ويتيح للطالب مقارنة النتائج السابقة مع النتائج التي يتوصل إليها، مما يزيد من مصداقية المذكرة وقيمتها العلمية، علاوة على ذلك فإن مراعاة هذه العوامل الموضوعية تساعد الطالب على التخطيط الجيد للبحث، وضبط منهجيته، واختيار الأساليب المناسبة لجمع وتحليل البيانات.

في المجمل فإن مراعاة الدرجة العلمية للبحث ومدى توفر المصادر والمراجع يمثلان عاملين موضوعيين حاسمين في اختيار موضوع المذكرة، يضمنان للطالب إنتاج دراسة علمية متكاملة، قابلة للتحقق، وذات قيمة علمية ملموسة.¹

¹ Penny S Reynolds, Study design: think 'scientific value' not 'p-values, Special Issue: Biostatistics, Laboratory Animals 2024, Vol. 58(5) 404–410.

Smit, J., & Hessels, L. (2021). The production of scientific and societal value in research evaluation: a review of societal impact assessment methods. Research Evaluation, 30(3), 323–335.

أسباب اختيار موضوع بحث علمي

أسباب ذاتية

الاهتمام الشخصي
والشغف

الخبرة والقدرة
العلمية

توفر المصادر
والمراجع

الرغبة في الإضافة العلمية

الملائمة الزمنية والمالية

أسباب موضوعية

الأهمية العلمية
والأكاديمية

جدة الموضوع
وأصالته

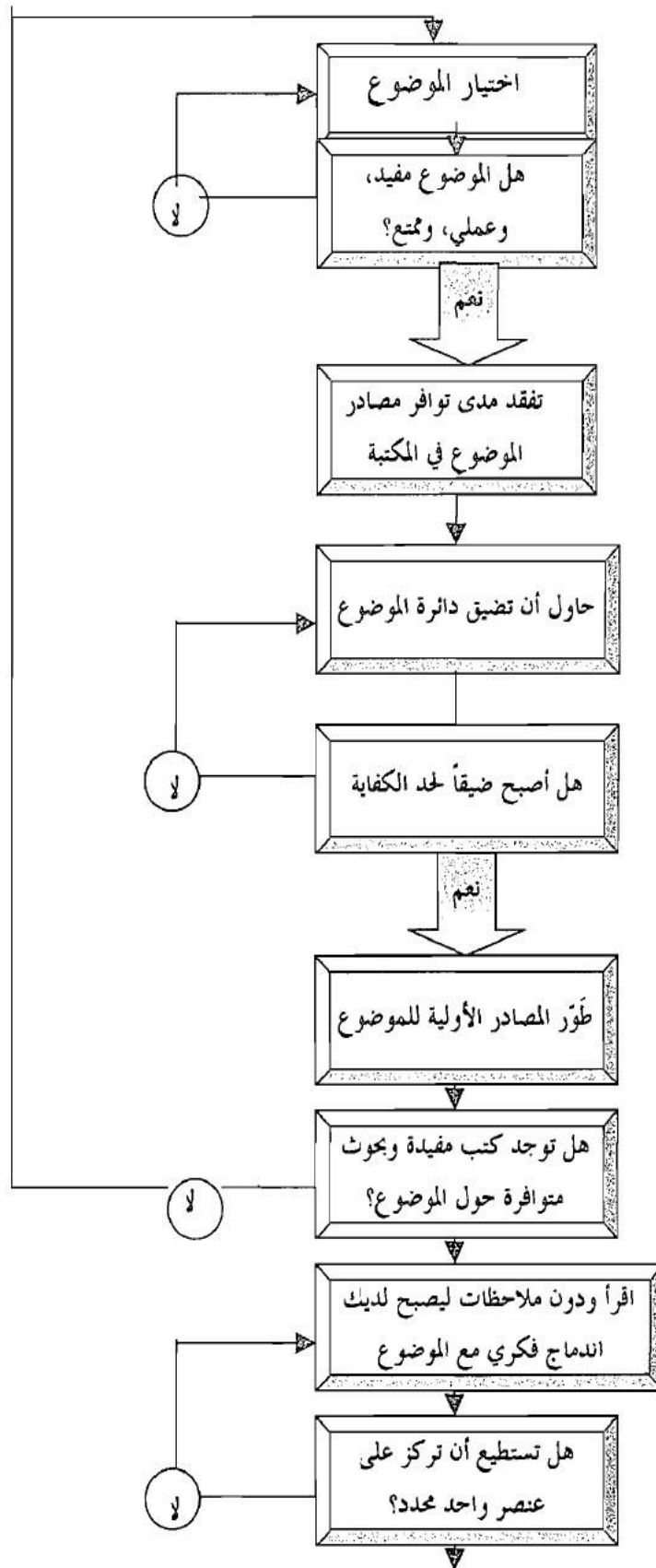
قابلية التطبيق
وحل المشكلات

فجوة بحثية قائمة

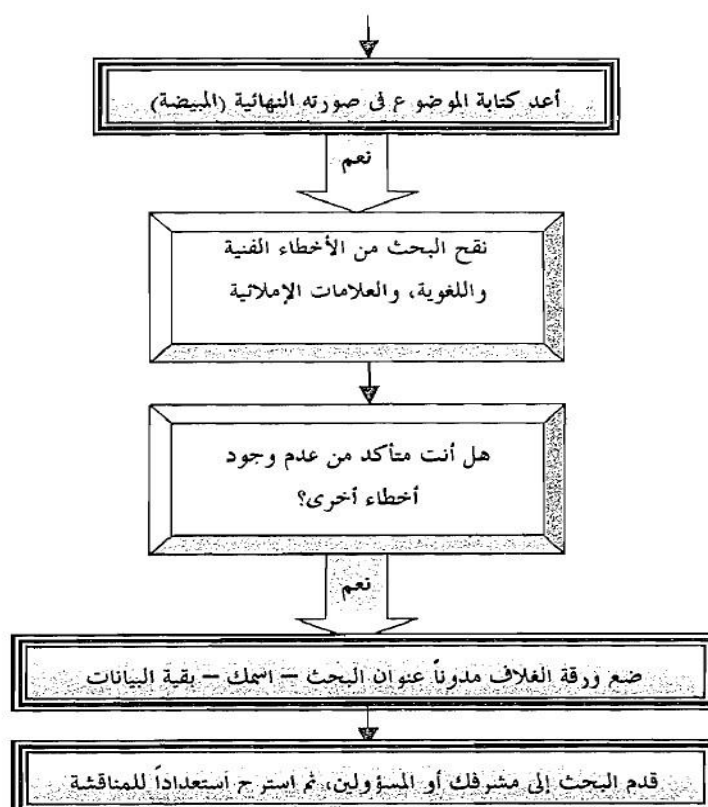
الاحتياجات المجتمعية والتنمية

تصميم: إنفوجرافيك تعليمي

جدول خطوات كتابة البحث







الفرع الثاني: وضع عنوان للمذكرة

يعد وضع عنوان للمذكرة خطوة أساسية بعد اختيار موضوع البحث، فهو يعكس جوهر الدراسة ويعطي القارئ فكرة واضحة عن محتواها، فالعنوان يمثل واجهة البحث الأكاديمي، ويعبر عن نطاق الموضوع ومجاله بشكل مباشر ومختصر، مما يسهل على القراء فهم هدف المذكرة بسرعة.

إن اختيار عنوان دقيق وواضح يساعد أيضًا الطالب على تحديد محاور البحث والتركيز على النقاط الأساسية وهو بمثابة خريطة توجهه خلال إعداد الدراسة.¹

علاوة على ذلك، يساهم العنوان في جذب اهتمام القارئ والمشرّف الأكاديمي، ويعكس جدية الباحث ومدى وضوح رؤيته للموضوع، فالعنوان الجيد يجب أن يكون محددًا، يعبر عن مشكلة البحث أو الإشكالية المطروحة، ويتجنب العمومية والاختزال المخل، ليعطي صورة دقيقة عن المحتوى العلمي للمذكرة.

كما أن العنوان يشكل أساسًا لتصميم هيكل المذكرة وتحديد الفصول والمباحث، فهو يحدد الإطار العام الذي يتم في ضوئه جمع البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى ذلك العنوان يسهل عملية البحث في المكتبات وقواعد البيانات حيث يمكن للباحثين الآخرين العثور على الدراسة بسهولة إذا كان العنوان محددًا وواضحًا، من جهة أخرى اختيار عنوان مناسب يعكس قدرة الطالب على التلخيص والاختزال، وهو مهارة أكاديمية هامة في الكتابة العلمية.²

العنوان يمثل أيضًا التزام الباحث بالموضوعية، حيث يجب أن يكون متوافقًا مع محتوى البحث ولا يحتوي على أي تحريف أو مبالغة، علاوة على ذلك العنوان الجيد يساهم في تحسين ترتيب البحث في المؤتمرات أو المجلات العلمية عند الرغبة في النشر لاحقًا، لأنه يعكس وضوح الفكرة والمحتوى العلمي.

عموماً يمكن القول إن وضع عنوان للمذكرة بعد اختيار الموضوع هو خطوة حيوية ترتبط بجميع مراحل البحث فهو ليس مجرد صياغة لفظية، بل أداة تنظيمية وتوجيهية تساعد الطالب على تقديم دراسة دقيقة ومنسقة، تعكس جهد الباحث وجودة عمله العلمي.

يجب أن يدل عنوان المذكرة دلالة واضحة على المشكلة المدروسة كما يشترط في العنوان أن يكون مختصرًا.³

¹ عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 45.

² مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 52.

³ رحيم يونس كرو العزاوي، المرجع السابق، ص 213.

كيف تعرف أن عنوانك البحثي ضعيف؟

العنوان البحثي ليس مجرد عبارة جميلة، بل هو الواجهة الأولى التي تكشف موضوع الدراسة واتجاهها.

يكون العنوان ضعيفاً عندما:

!	يكون عامًا جدًا	🌐
!	يكون غامضاً	?
!	يكون طويلاً بلا ضرورة	📄
!	لا يوضح المتغيرات أو الظاهرة	🔍
!	لا يحدد المجتمع أو البيئة عند الحاجة	👥
!	لا يتطابق مع مشكلة الدراسة وأهدافها	🎯

مثال

✓ عنوان أوضح: أثر استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة بنغازي	VS	⚠ عنوان ضعيف: أثر التكنولوجيا على التعليم
--	----	---



العنوان القوي = وضوح + تحديد + اتساق مع مشكلة الدراسة

مرجع إرشادي: (Creswell & Creswell 2018)

أولاً: شروط وضع عنوان للمذكرة

وضع عنوان المذكرة يتطلب مراعاة عدة شروط لضمان أن يكون العنوان مناسباً ودقيقاً ويعكس محتوى البحث بوضوح وأهم هذه الشروط هي¹:

• الوضوح والدقة

يجب أن يكون العنوان واضحاً ومباشراً، يعكس موضوع المذكرة بدقة دون غموض أو تعقيد.

• الإيجاز

العنوان لا ينبغي أن يكون طويلاً جداً، ويجب أن يختصر فكرة البحث في جملة أو جملتين.

¹ عيود عبد الله العسكري، المرجع السابق، ص ص 32-33.

انظر لحسن عبد الله باشيوة، نزار عبد المجيد البرواري، عدنان هاشم السامرائي، البحث العلمي مفاهيم، أساليب، تطبيقات، د.ط، الوراق للنشر والتوزيع، د.ب، 2020، ص 48 ومابعد.

- **التركيز على الموضوع**
يجب أن يعكس العنوان نطاق الموضوع الأساسي والمشكلة أو الإشكالية التي يتناولها البحث.
 - **الحياد والموضوعية**
ينبغي أن يكون العنوان موضوعيًا، بعيدًا عن المبالغة أو التعبيرات العاطفية التي قد تشوه مضمون البحث.
 - **القدرة على جذب الانتباه**
على الرغم من الإيجاز، يجب أن يكون العنوان مشوقًا ويدفع القارئ للاهتمام بالمذكرة.
 - **التوافق مع محتوى المذكرة**
يجب أن يعكس العنوان محتوى البحث بشكل حقيقي، فلا يكون مضللًا أو غير مطابق للموضوع المطروح.¹
 - **القدرة على استخدامه في البحث العلمي**
يجب أن يكون العنوان مناسبًا للبحث في المكتبات وقواعد البيانات، بحيث يمكن للباحثين الآخرين إيجاد المذكرة بسهولة.
 - **الملاءمة للدرجة العلمية**
ينبغي أن يتناسب مستوى العنوان وطبيعته مع الدرجة العلمية التي تُقدّم لأجلها المذكرة، سواء كانت بكالوريوس، ماستر، أو دكتوراه.
 - **الابتعاد عن التكرار والمصطلحات العامة**
يُفضل أن يكون العنوان أصليًا ويبتعد عن الكلمات العامة التي قد تجعل البحث غير مميز.
 - **إمكانية صياغته بطريقة منهجية**
العنوان يجب أن يسمح بصياغة فرضيات وأسئلة بحثية، وبالتالي يسهل تنظيم المذكرة وهيكلتها.
- اذن نستخلص ان: البساطة والوضوح والشمول للعنوان وأيضاً موافقته لمحتوى الموضوع، مع تحديد مجال الدراسة في الدراسات المقارنة اهم شروط لوضع عنوان المذكرة.

¹ مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 53.

ثانياً: أساسيات ضبط عنوان المذكرة

ضبط عنوان المذكرة بشكل صحيح يتطلب مراعاة مجموعة من الأساسيات التي تضمن وضوحه ودقته وتوافقه مع محتوى البحث وأهم هذه الأساسيات هي¹:

✓ التحديد والوضوح:

يجب أن يعكس العنوان موضوع المذكرة بدقة، دون غموض أو تعقيد، بحيث يفهم القارئ مباشرة مجال البحث والمشكلة المطروحة.

✓ الإيجاز والاقتصاد في الكلمات:

يفضل أن يكون العنوان مختصراً، ويختزل فكرة البحث في جملة أو جملتين، مع تجنب الكلمات الزائدة أو العبارات الطويلة.

✓ التركيز على المشكلة أو الإشكالية:

يجب أن يشير العنوان بوضوح إلى المشكلة البحثية أو السؤال العلمي الذي يعالجه البحث.

✓ الموضوعية والحياد:

ينبغي أن يكون العنوان علمياً، بعيداً عن الانحياز أو التعبيرات العاطفية أو التعميمات غير الدقيقة.

✓ القابلية للتطبيق على محتوى البحث:

يجب أن يكون العنوان متوافقاً مع محتوى المذكرة، بحيث يغطي جميع المحاور الرئيسية دون مبالغة أو نقص.

✓ الملاءمة للدرجة العلمية:

يجب أن يتناسب مستوى العنوان مع طبيعة البحث والدرجة العلمية المستهدفة، سواء كانت بكالوريوس أو ماستر أو دكتوراه.

¹ علاء مصطفى أبو عجيبة، فياض عبد المنعم، المرجع السابق، ص 106 ومابعداها، سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 19.

أنظر مورييس انجرس، المرجع السابق، ص 126.

أنظر موفق الحمداني، المرجع السابق، ص 73 ومابعداها.

✓ القدرة على جذب الانتباه:

مع الدقة والإيجاز، يجب أن يكون العنوان مشوقاً بما يكفي لجذب اهتمام المشرفين والقارئ.

✓ تجنب العمومية والمصطلحات الغامضة:

يُفضل استخدام مصطلحات محددة وواضحة، مع الابتعاد عن الكلمات العامة التي لا توضح نطاق البحث.

✓ إمكانية صياغة أسئلة وفرضيات البحث منه:

العنوان الجيد يجب أن يسمح بصياغة الأسئلة البحثية والفرضيات، بما يسهل تنظيم البحث وهيكلته.

✓ التوافق مع معايير التوثيق والبحث العلمي:

يجب أن يكون العنوان مناسباً للاستخدام في المكتبات وقواعد البيانات العلمية، ليسهل على الباحثين الآخرين العثور على البحث.

أن شروط وضع عنوان للمذكرة هي المعايير العامة التي يجب توفرها لكي يكون العنوان مناسباً للاستخدام الأكاديمي، وتهدف إلى تحديد الصفات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها العنوان قبل اعتماده.

أما أساسيات ضبط عنوان المذكرة هي الإجراءات والخطوات العملية التي تساعد الباحث على صياغة العنوان بشكل صحيح بعد اختيار الموضوع، وتهدف إلى ضبطه بحيث يكون محدداً ودقيقاً وقابلاً للتطبيق ضمن البحث.¹

¹ حسين نزار فضل الله، المرجع السابق، ص 49 وما بعدها.

أساسيات ضبط عنوان المذكرة



التحديد والوضوح

(يعكس موضوع المذكرة بدقة، دون غموض)



التركيز على المشكلة

يشير بوضوح إلى المشكلة البحثية



التوافق مع معايير التوثيق

مناسب للاستخدام في المكتبات وقواعد البيانات



الإيجاز والاقتصاد في الكلمات

(مختصر، يختزل فكرة البحث في جملة، تجنب الكلمات الزائدة)

القدرة على جذب الانتباه

(مشوق، يجذب اهتمام المشرفين والقارئ)



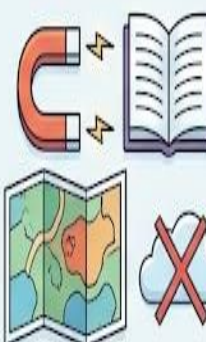
صيغة أسئلة وفرضيات

يسمح بصياغة الأسئلة البحثية البحتة والفرضيات



القابلية للتطبيق

(متوافق مع محتوى المذكرة، يغطي المحاور الرئيسية)



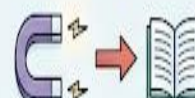
تجنب العمومية

مصطلحات بالنسب العامة، مصطلحات محددة وواضحة، ابتعاد عن الكلمات



الملاءمة للدرجة العلمية

(يتناسب مستوى العنوان مع الدرجة العلمية المستهدفة)



تجنب على الانتباه

مشوق، يجذب إلى شكلة والقارئ



الموضوعية علس والحياد

(علمي، بعيد عن الانحياز الانحياز والعواطف

ملخص مقنن من المرجع

ملخص مقنن من المرجع

عوامل و محددات اختيار مشكلة البحث (الموضوع) :

هناك محددان أساسيان في ضوءهما يتم اختيار المشكلة البحثية، وهما المحدد الذاتي و العام ، فالمحدد الذاتي Subjective (هو كل ما تعلق بظروف الباحث النفسية والاجتماعية و المادية والعلمية ، أما الآخر العام Public) فهو كل ما تعلق بالظروف و المناسبات و الفرص المتعلقة بالدولة أو المجتمع أو الحلقات العلمية التي تدفع الباحث لاختيار موضوعه .

محددات وضوابط اختيار المشكلة العلمية (موضوع البحث):

لما كان اختيار الموضوع هو الطريق الأصعب للباحث ، فعليه أن يضع في الاعتبار تلك المحددات ، التي تلقي بظلالها على اختيار مشكلة البحث ، لضمان الخروج بمشكلة علمية تستدعي الجهد و القبول العلمي ، و من هذه المحددات :

١- الإحساس بالمشكلة و اهتمام الباحث بها :

يُعدُّ الشعور و الإحساس بالمشكلة أحد الدعامات الأساسية التي تدفع القدرات الإدراكية للباحث نحو التفكير ، و التأمل، و النشاط الذهني ، و تعمل كحافز أولي للسير بهذا المنحى ، كما أن الرغبة الصادقة و حب الموضوع و قربه من الاهتمام و التطلع الشخصي يُعدُّ (الميكانزم) الذي يمهد مشواره العسير و غالبا (ما يقوم الطالب ببحث أفضل عندما يكون هو الذي اختار موضوع بحثه بدل من الآخرين (مفروضا عليه) ، إن البحث في هذه الحالة سيكون متعة للباحث بالإضافة الى كونه واجبا (١). و طريقا لكشف الحقيقة ، و بذلك فإنه يشبع رغبتين في آن واحد العلم و النفس ، و الباحث عادة يتخذ قراره باختيار المشكلة بناءً على الاعتبارات الآتية: (٢)

- اقتران المشكلة مع خبراته العلمية و العملية .
- توافق المشكلة مع القيم و الاتجاهات و الأولويات التي يؤمن بها
- رغبته الشخصية في التوصل إلى حلول لمشكلة معينة ذات أهمية خاصة له .

و في مثل هذه الحالات تزداد قدرات الباحث و إمكانياته وتشدح دوافعه و أسبابه لإنجاز البحث ومعالجة المشكلة بصبر جميل ومشاق مرغوبة ، خلافا لما يكون في حالة لو فرض عليه فرضا .

٢- توفر البيانات و المعلومات اللازمة . :

إن توفر المعلومات و البيانات عن المشكلة وأبعادها ، يسهل مهمة الباحث و يجعله أكثر قدرة و دراية لمعالجتها ، و بالتالي فمن المفترض أن يتأكد من توفر المراجع و الكتب و المخطوطات و المذكرات (وإتاحة إطار المجتمع والعينة)، التي سيتم الاعتماد عليها في أحد جوانب المشكلة ، ذلك أن صعوبة أو عدم التعرف على هذه البيانات يعرقل عمل الباحث و يبدد جهده ووقته ، فعليه التساؤل من البداية : هل البيانات اللازمة للبحث يمكن الحصول عليها ، هل هناك تعدد في مصادر المعلومات .. ؟ وهل الأساليب المفترضة للحصول على تلك البيانات تحمل قدراً من المشروعية العلمية (مقبولة من ناحية الصدق و الثبات) . فالعديد من الباحثين يكتفي ، بالرغبة دون النظر على ماذا سيعتمد و كيف سيعالج المطلب النظري للموضوع (وخاصة إذا كان من الموضوعات الريادية) ، و قد فشلت دراسات عديدة، لعدم تقديرها لهذه الناحية حينما بلغت مرحلة، عدم وجود ، أو قلة و كفاية المعلومات نظرياً أو ميدانياً .

٣- جدة وأصالة المشكلة :

ان يتميز الموضوع بالحدث (يفتح ميداناً جديداً) و الأصالة بحيث لم يتطرق إليه أحد، إلا لدواع علمية ، كأن تكون استخدام منهج مغاير أو بمتغيرات زمانية و اجتماعية ، أو لغاية مختلفة ، أو التشكيك في نتائج الموضوع السابق ذي سند علمي مؤكد ، أو لبيان حاجة مهنية تستدعي التعرف و القياس .. و يجدر بنا الإشارة إلى أن (الأصالة Originality) لاتعني بالضرورة بكر الظاهرة الكلية ، إنما قد تعني طريقة البحث و منهجه و أهدافه ، فهناك ظواهر غير مدروسة سابقاً ، وهذه ستبقى بعيدة عن التناول و التفسير في ظل الطرق و المقاييس العلمية الحالية ، فالباحث عليه أن يسأل نفسه : هل يمكن دراسة الموضوع في ظل الإمكانيات المتاحة ؟ و ما مدى إضافته العلمية الجديدة للاختصاص ؟ فضلاً عن منحاه الاجتماعي ، وما يلقي من فائدة للمجتمع ، و البحث الذي لا يتمخض بهاتين الفائدتين ، ليس من المفيد الخوض به بل يعد ضرباً من الفعل الشخصي ، و لا ان يعمل على تكرار عمل قام به آخرون وهذا طبعاً ناتج عن جهل الباحث أو تقصيره أو ضعف بصيرته . في هذا السياق على الباحث أن يتحاشى تجاهل جهد الآخرين في تناول بعض أركان مشكلته ، أملاً في أصالة التناول ، ذلك أن أخلاق العلم تحتم عليه ذكر جهد غيره ، ممن قاموا بتسهيل

	مهمته علمياً ، و على الرغم من أن المشكلات الأصيلة تحتاج غالباً إلى مران و تمرّس و خبرة علمية ، قد لا يفلح الباحث المبتدئ إلى اصطليادها ، إلا أنه في ذات الوقت لا يعني أن ينساق إلى مشكلات ليس لها قيمة علمية ، و لا تستحق الجهد و الوقت ، فليست كل المشكلات التي تصادف الباحث تصلح للبحث ، إذ هناك حالات خاصة و شخصية لا يمكن بأية حال تعميم نتائجها أو استخدامها كقاعدة للتنبؤ ، أو لبناء مواقف و قرارات حاسمة . ٤- عدم اختيار مشكلة كبيرة ومتشعبة : يجب أن يراعي الباحث إمكاناته الحقيقية، و أن يفهم دلالة المفاهيم التي تعبر عن المشكلة من خلال العنوان ، ذلك أن الباحث مطالب بمعالجة مشكلته على ضوء ما يعبر عنه العنوان، و ليس ما يحس به أو يتمناه أو يضمّره من أهداف ، و غالباً ما يميل بعض الباحثين - الطلبة - نحو العناوين البراقة و الواسعة، أو التي لا يمكن اختبارها ميدانياً ، و هذا ناتج عن سببين : الأول يتعلق بعدم الوعي بدورهم الحقيقي ، و مسؤولياتهم تجاه المشكلة. و الآخر ، النزوع نحو الرغبة في إثبات إمكاناتهم أمام الآخرين ، و هذه تسبب بعد مدة تخبطاً و عجزاً و قصوراً علمياً منهجياً في حل المشكلة. و الكثير من المشروعات البحثية المقدمة من هؤلاء لا يمكن بأية حال التعامل معها على أنها مشكلة علمية ، و كما في الأمثلة الآتية: - (أثر المسرح على الطفل) (الفن العراقي القديم و انعكاساته المعاصرة) أو (وسائل الاتصال و دورها الثقافي) (الفن في حضارة وادي الرافدين) و هكذا ... الخ، ذلك أن كل عنوان من هذه العناوين يمكن أن يتفرع إلى عشرات المشكلات الممكنة الدراسة و التحقق . فمثلاً لو أخذنا العنوان الأخير نستطيع أن نجعل منه مشروعاً هائلاً من الموضوعات القابلة للدراسة ، فالفن متعدد ، خزف، نحت ، نقش ، عمارة... الخ ، وهذه بدورها تصنف إلى ، جماليات ، مضامين ، أساليب ، توظيف ، تأثيرات الخ، و حضارة وادي الرافدين تحمل بين طياتها ، العديد من الحضارات ، منها السومرية ، والأكدية ، والبابلية ، والآشورية ... الخ، وربما هذه تمتد إلى حضارات متعاقبة ، كبابل الأولى ، والثانية وهذا الأمر يسير على بقايا الظواهر التي بإمكاننا دراستها حول التاريخ أو النشاط السياسي ، والاقتصادي ، والنظم الدينية .
--	--

هذه بصفة عامة عوامل ومحددات إختيار موضوع البحث العلمي.¹

¹ مصطفى حسين باهي، منى أحمد الأزهرى، نرمين محمود خليل، المرجع في البحث العلمي، نظري تطبيقي، د.ط، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، د.سنة، ص 38 وما بعدها.

انظر لحسن عبد الله باشيو، وآخرون، المرجع السابق، ص 101.

انظر أيضاً أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، د.ط، المكتبة الأكاديمية، د.ب، د.سنة، ص 85 وما بعدها.

المطلب الثاني: وضع إشكالية الدراسة

ان اختيار موضوع البحث العلمي، في جوهره هو إختيار البحث في مشكلة محددة وتقويمها صائباً، بحيث يحقق المعيارين الذاتي والموضوعي.¹

ان الإشكالية ينبغي ان تصاغ بشكل يعطي إنطباعاً واضحاً على انها موقف غامض أو تساؤل يجدر بالبحث الإجابة عليها، ومن المفضل ان تحدد بجملة عامة نسبياً او بصيغة سؤال، ومن ثم يحدد الباحث العناصر المختلفة للمشكلة بصورة أكثر تحديداً او بصورة أسئلة فرعية تشكل الإجابات عليها، إجابة عامة عن السؤال الرئيسي.²

إن تحديد إشكالية البحث القانوني في حال الأبحاث النظرية البحتة، يحتاج الى خبرة أكبر في مجال البحث العلمي منها في حال وجود نزاع قائم أو مفترض، وللقيام بذلك هناك أربع خطوات أولية تساعد الباحث على ذلك، وعلى الباحث أن³:

- يجد موضوعاً يمكنه من التوصل إلى كمية معقولة من المعلومات خلال المدة الزمنية المحددة لإنهاء البحث.

- يطرح الأسئلة حول هذا الموضوع حتى يتمكن من التوصل إلى أسئلة تثير إهتمامه.

- يحدد أنواع الإثباتات والحجج التي يعتقد بأن القراء يتوقعونها لتدعيم الإجابات التي سيقدمها عن الأسئلة التي يطرحها.

- يقرر ما إذا كان بالإمكان توفير المعلومات التي يحتاجها.

قد يعتقد البعض بان هناك حاجة لان يكون في الموضوع الذي يختاره الباحث جدة وحادثة وإبتكار وفائدة وإضافة للمعارف، إلا أن الجدة لا تكون في موضوع البحث ومشكلته بالضرورة، بل هي صفة أساسية في البحث ككل.⁴

¹ صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص 56.

² موفق الحمداني، وآخرون، المرجع السابق، ص 78.

³ عاصم جاسر خليل، المرجع السابق، ص 38.

⁴ موريس انجرس، المرجع السابق، ص 119.

كيف لك أن تعرف بأنّ

مشكلة بحثك صيغت بصورة علمية سليمة؟



مشكلة البحث ليست مجرد وصف عام لموضوع الدراسة، بل هي صياغة علمية دقيقة لقضية أو إشكالية أو فجوة معرفية تستحق الدراسة والتحليل.



ولكي تكون مشكلة البحث جيدة، ينبغي أن:



تكون واضحة ومحددة، بعيدة عن الغموض والعمومية.



تُعبّر عن قضية أو فجوة تستحق البحث والدراسة.



تكون قابلة للبحث وجمع البيانات وتحليلها علمياً.



ترتبط بتخصص الباحث ومجاله العلمي.



تحمل قيمة علمية أو تطبيقية تُبرّر إجراء الدراسة.

وتظهر أهمية الصياغة الجيدة للمشكلة في أنها:



تحدد موضوع الدراسة بدقة.



تُمهّد لصياغة أسئلة البحث أو فروضه.



تساعد في تحديد أهداف الدراسة وحدودها.



تُوجّه الباحث نحو المنهج والأداة الأكثر ملاءمة.



تذكّر: مشكلة البحث ليست وصفاً عاماً للموضوع، وإنما هي تحديد دقيق لما يحتاج إلى دراسة وتفسير أو معالجة علمية.



كلما كانت المشكلة أكثر وضوحاً وتحديداً، أصبح بناء بقية عناصر البحث أكثر اتساقاً ومنهجية.



الفرع الأول: تخصيص الأسئلة الفرعية للإشكالية

إن تخصيص الأسئلة الفرعية للإشكالية من العناصر المنهجية التي تساعد الباحث على تفكيك الإشكالية الرئيسية إلى مجموعة من التساؤلات الجزئية المرتبطة مباشرة بمحاور البحث، بما يسمح بمعالجة الموضوع بصورة أكثر تنظيماً ودقة وتُشتق هذه الأسئلة من الإشكالية المركزية، بحيث يعالج كل سؤال فرعي جانباً محدداً من جوانب الموضوع، وتُسهم الإجابة عنها مجتمعة في الوصول إلى الإجابة عن الإشكالية الرئيسية ومن الناحية المنهجية، لا يُعد وضع الأسئلة الفرعية أمراً إلزامياً في جميع البحوث العلمية، إذ يختلف ذلك باختلاف طبيعة البحث والمنهج المعتمد ومتطلبات الجامعة أو المجلة العلمية؛ غير أن وضعها يُستحسن، خاصة في البحوث القانونية والأكاديمية، لأنها تساعد على ضبط نطاق الدراسة، وتحديد أهدافها، وبناء خطة البحث بصورة منطقية ومتناسقة ويشترط أن تكون الأسئلة الفرعية واضحة، ومحددة، وغير متكررة، وأن ترتبط بالإشكالية الرئيسية ارتباطاً مباشراً، مع الحرص على أن تتطابق محاور البحث وفصوله ومباحثه مع مضمون هذه التساؤلات، حتى يتحقق الانسجام المنهجي بين الإشكالية والأسئلة والخطة والنتائج.¹

¹ أنظر صلاح مراد، فوزية هادي، المرجع السابق، ص 44 ومابعدھا.

بمعنى عدم وضع الأسئلة الفرعية لا يؤثر بالضرورة سلباً على صحة البحث العلمي أو قيمته الأكاديمية، ما دامت الإشكالية الرئيسية واضحة ومحددة، وكانت أهداف البحث وخطته ومنهجيته منسجمة معها، فالأسئلة الفرعية تُعد وسيلة منهجية مساعدة وليست شرطاً جوهرياً لصحة البحث في جميع الحالات.

لكن في المقابل، قد يُلاحظ غيابها من الناحية المنهجية، خصوصاً إذا كان البحث يتناول موضوعاً واسعاً أو متعدد الجوانب؛ لأنها تساعد على تفكيك الإشكالية وتوجيه الباحث في معالجة مختلف عناصرها، كما أن بعض الجامعات أو المجالات العلمية قد تشترط صراحةً إدراج التساؤلات الفرعية ضمن مقدمة البحث، وفي هذه الحالة يصبح عدم إدراجها مخالفاً للمنهجية المعتمدة.

وبالتالي، يمكن القول إن عدم وضع الأسئلة الفرعية لا يُبطل البحث ولا يجعله غير علمي، وإنما قد يؤثر في وضوح البناء المنهجي وتنظيم معالجة الإشكالية، بحسب طبيعة البحث ومتطلبات الجهة العلمية التي سيُقدّم إليها.

الفرع الثاني: وضع خطة بحث تتناسب مع الإشكالية

يعتبر تصميم خطة البحث الخطوة التالية المهمة التي ينبغي أن ينتقل إليها الباحث، بعد تحديده لمشكلة البحث وصياغة فرضياته، في ضوء مراجعة الباحث لأدبيات الموضوع النظرية والدراسات السابقة فتصميم خطة للبحث يمثل دليل عمل ومرشد مكتوب للبحث، يؤمن تصور الباحث الواضح وصياغته الهيكلية للبحث المزمع إنجازه عبر خطواته المتتابعة.¹

بمعنى أن وضع خطة بحث تتناسب مع الإشكالية من أهم المراحل المنهجية في إعداد البحث العلمي، إذ تمثل الخطة الإطار الذي ينظم أفكار الباحث ويحدد مسار الدراسة بما يضمن الإجابة الدقيقة عن الإشكالية المطروحة، لذلك ينبغي أن تُبنى الخطة على تحليل عناصر الإشكالية وتفكيكها إلى محاور رئيسية وفرعية تعكس مختلف جوانبها، مع مراعاة التسلسل المنطقي والترابط بين الفصول والمباحث والمطالب، كما يجب أن تكون الخطة متوازنة من حيث توزيع الموضوعات، وأن تتوافق مع أهداف البحث والفرضيات المعتمدة، مع تجنب إدراج محاور لا تخدم الإشكالية أو تكرار الأفكار ومن ثم، فإن نجاح البحث العلمي يرتبط إلى حد كبير بمدى دقة الخطة وقدرتها على توجيه الدراسة نحو تحقيق أهدافها والوصول إلى نتائج علمية موضوعية.²

¹ موفق الحمداني، وآخرون، المرجع السابق، ص 71.

² انظر مصطفى حسين باهي، منى أحمد الأزهرى، نرمين محمود خليل، المرجع السابق، ص 72.

المقصود هنا هو تبويب أو تقسيم البحث، فيعني توزيع المادة العلمية للبحث بين ثلاثة أقسام وهي: (المقدمة، المحتوى، الخاتمة) والتي يجب أن تكون مرتبة ترتيباً منطقياً وفقاً لقواعد وأسس علمية معينة تقتضي ضرورة أن يرتبط الجزء بالكل.¹

والخطة المثالية في البحث العلمي هي الثنائية، وغالباً في مذكرات الماستر تكون من فصلين وكل فصل يتكون من مبحثين وكل مبحث يتكون من مطلبين وهكذا يتفرع كل عنوان فرعي... الخ.

المبحث الثاني: قواعد الإقتباس من المصادر والمراجع

قواعد الاقتباس من المصادر والمراجع تُعد من الأسس الجوهرية في البحث العلمي، حيث تضمن للمؤلف حماية حقوق الملكية الفكرية والحفاظ على الأمانة العلمية، ومن أهم هذه القواعد²:

أولاً، يجب توضيح المصدر لكل فكرة أو نص يتم اقتباسه، سواء كان اقتباساً مباشراً بالكلمة أو اقتباساً غير مباشر بإعادة الصياغة.

ثانياً، عند الاقتباس المباشر، يُفضل وضع النص بين علامتي اقتباس مع ذكر الصفحة أو رقم الفقرة في المصدر الأصلي.³

ثالثاً، ينبغي الالتزام بالأسلوب الأكاديمي المعتمد في التوثيق، مثل أسلوب APA أو MLA أو شيكاغو، حسب متطلبات المؤسسة التعليمية.⁴

رابعاً، يجب التمييز بين الرأي الشخصي للباحث وأفكار المؤلفين الآخرين لتجنب الخلط أو الانتحال العلمي.

فمن المهم أن تكون جميع المصادر المذكورة في متن البحث مدرجة في قائمة المراجع بشكل كامل ودقيق مما يسهل على القارئ الرجوع إليها والتحقق من المعلومات، فاتباع هذه القواعد يعكس مهنية الباحث ويعزز مصداقية البحث العلمي.

1 عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 47.

2 عيود عبد الله العسكري، المرجع السابق، ص 39-40.

3 عزت السيد احمد، أسس التوثيق نحو نظرية عربية في التوثيق، ط.1، دار الفكر الفلسفي، دمشق-سوريا، 2011، ص 28 وما بعدها.

4 أنظر حمدي أبو الفتوح عطيفة، دليل الباحث إلى الإقتباس والتوثيق من الإنترنت، ط.1، دار النشر للجامعات، القاهرة مصر.

2009 ص 126.

أيضا إن مهمة الباحث إعطاء الجواب النهائي للقضية التي امامه، بل عليه بالأساس أن يعرف كيف يتعامل مع النصوص القانونية، فيستنبط القاعدة او القواعد القانونية ذات العلاقة، ويفسرها أولا ويحللها ويطبّقها على الحالة التي يعنى بها، بكلمات أخرى تكتسب طريقة الحل أكبر من الحل نفسه¹ فالباحث يعتمد على المصادر القانونية ويقتبس منها.²

المطلب الأول: مفهوم الاقتباس

مفهوم الاقتباس في البحث العلمي يُشير إلى استخدام الباحث لكلام، فكرة، أو نتيجة عمل قام بها آخرون ضمن بحثه أو دراسته، مع الإشارة الصريحة للمصدر الأصلي، والهدف من الاقتباس هو دعم البحث بالمراجع الموثوقة، تعزيز المصداقية، وتوضيح مدى ارتباط الدراسة بالأعمال السابقة.³

يمكن تلخيص مفهوم الاقتباس في النقاط التالية⁴:

1. نقل الأفكار أو النصوص: قد يكون الاقتباس نصياً حرفياً أو إعادة صياغة للفكرة بأسلوب الباحث مع الحفاظ على معناها الأصلي.
2. الاعتراف بحق المؤلف: عند الاقتباس يجب دائماً ذكر مصدر الفكرة أو النص لتجنب الانتحال العلمي.
3. تعزيز البحث: الاقتباسات تُظهر مدى اطلاع الباحث على الأدبيات السابقة وتدعم حججه واستنتاجاته.⁵

باختصار، الاقتباس هو أداة أساسية للأمانة العلمية في البحث، تربط بين عمل الباحث وأعمال الآخرين بطريقة شفافة ومنهجية.⁶

¹ عاصم جاسر خليل، المرجع السابق، ص 91.

² عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 55.

³ عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 76، انظر عزت السيد احمد، المرجع السابق، ص 94.

⁴ حمدي أبو الفتوح عطيفة، المرجع السابق، ص 109.

⁵ انظر مصطفى حسين باهي، منى أحمد الأزهرى، نرمين محمود خليل، المرجع السابق، ص 198 وما بعدها.

⁶ مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 84.

الفرع الأول: أنواع الاقتباس

أنواع الاقتباس في البحث العلمي يمكن تلخيصها بشكل مبسط في نوعين رئيسيين: الاقتباس المباشر والاقتباس غير المباشر، الاقتباس المباشر هو نقل النص كما هو من المصدر الأصلي مع وضعه بين علامتي اقتباس وذكر المصدر، ويستخدم عند الحاجة إلى كلمات دقيقة للمؤلف.¹

أما الاقتباس غير المباشر، فيتم فيه إعادة صياغة الأفكار أو المعلومات بأسلوب الباحث الخاص مع الإشارة إلى المصدر الأصلي، ويعطي مرونة أكبر في التعبير مع الحفاظ على الأمانة العلمية.²

هذان النوعان يساعدان الباحث على دعم أفكاره بالمراجع دون الانتحال.

وطبقاً للقرار الوزاري 1082 المؤرخ في 27 سبتمبر 2020، بالمادة 03 منه فإنه "تعتبر سرقة علمية كل إقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع إلكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصادرها وأصحابها الأصليين، وإقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين ودون ذكر مصادرها وأصحابها الأصليين...".

الفرع الثاني: حدود الاقتباس

حدود الاقتباس تعني احترام كمية ونسبة النصوص المقتبسة من المصادر الأخرى بحيث لا تغطي على محتوى البحث الأصلي، ويجب أن يكون الاقتباس محدوداً ويستخدم فقط لتوضيح فكرة أو دعم حجة معينة مع مراعاة عدم الاعتماد الكلي على نصوص الآخرين، حتى يبقى للباحث مساهمته الخاصة في الموضوع.³

كما ينبغي الانتباه إلى أن تجاوز حدود الاقتباس قد يؤدي إلى الانتحال العلمي، ويقلل من أصالة البحث وقيمه الأكاديمية، فالالتزام بهذه الحدود يعكس احترافية الباحث ويحافظ على التوازن بين أفكاره ومصادره.

¹ مصطفى حسين باهي، منى أحمد الأزهرى، نرمين محمود خليل، المرجع السابق، ص 229.

² عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص ص 121-122.

³ John L. Worrall, Ellen G. Cohn, Citation Data and Analysis: Limitations and Shortcomings, May 2023, Journal of Contemporary Criminal Justice 39(3), p:327-340.

لا ينقل الطالب صفحة كاملة أو جزء من البحث كقصر أو مطلب من مرجع واحد، سواء باستعمال الاقتباس المباشر أو غير المباشر، إذ حدد بعض الباحثين في مجال المنهجية مقدار الاقتباس المباشر (40 كلمة) وما تجاوز ذلك يوضع بخط مغاير، ولا يمكن اقتباس أكثر من 500 كلمة من مرجع معين إلا بإذن من المؤلف.¹

كما يرى بعض الباحثين في مجال المنهجية أن مجموع الاقتباس الذي يضمن جودة البحث العلمي يجب ألا يتجاوز 30% من المذكرة أو الأطروحة.

غالبًا يُسمح باقتباس حوالي 10 % إلى 20 % من النصوص المستعارة بشكل مباشر، بشرط التوثيق الصحيح لكل مصدر، وبعض الجامعات قد تقبل حتى 25%، لكن كل ما زادت النسبة يصبح النص معرضًا لاتهام بالانتحال في المقالات العلمية بمختلف المجالات العلمية الوطنية والاجنبية.

المطلب الثاني: توثيق الاقتباس في الهامش

بعد قراءة المراجع والمصادر، يبدأ الباحث في استخراج وتدوين مافي محتواها من معلومات متعلقة بالبحث، سواء بالنقل الحرفي أو بتلخيصها أو إعادة صياغتها وهذا يتطلب توثيق مصدرها خصوصاً عند استخدامها لأول مرة²، بمعنى كيفية الإحالة إلى المصادر والمراجع لأول مرة.³

من المهم أن يدرك طلبة العلم، خاصة الباحثين المبتدئين، أن توثيق المراجع في البحث العلمي لا يخضع للاجتهاد الشخصي، بل يستند إلى أساليب وقواعد علمية معترف بها وقد طور الباحثون عدة أنماط للتوثيق، يختلف بعضها عن بعض في طريقة عرض البيانات وترتيبها، مع اشتراكها في المبادئ الأساسية للتوثيق العلمي ومن أبرز هذه الأساليب طريقة APA، وطريقة MLA، وطريقة CBE، إضافة إلى طريقة شيكاغو.⁴

تجدر الإشارة إلى أنه لا يجب أن تختفي شخصية الباحث بين ثنايا الاقتباسات، ولا تكون المذكرة عبارة عن سلسلة من الاقتباسات المتتالية.⁵

¹ سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 43.

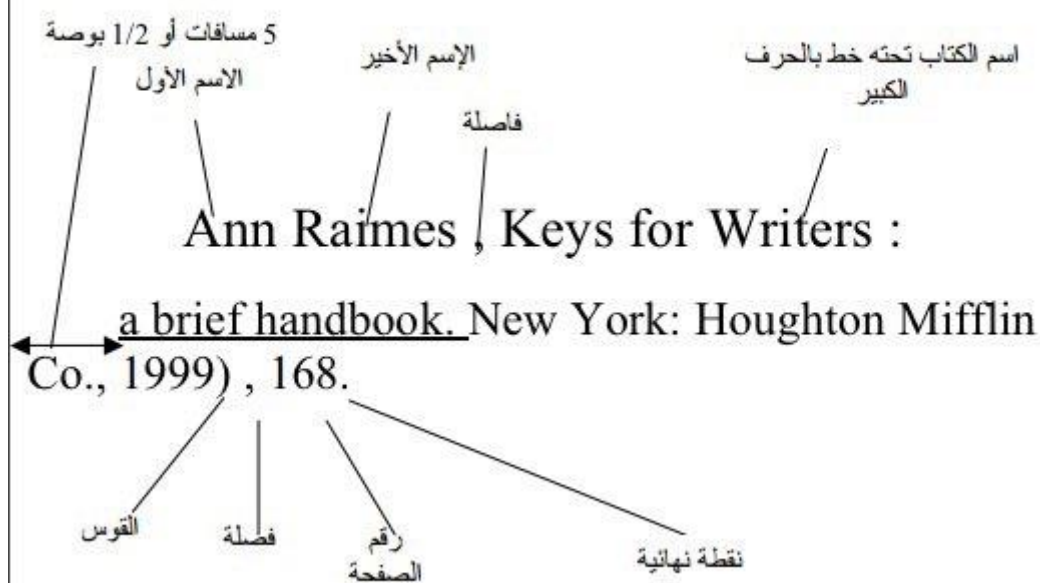
² علاء مصطفى أبو عجيبة، فياض عبد المنعم، المرجع السابق، ص 165.

³ نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 133 وما بعدها.

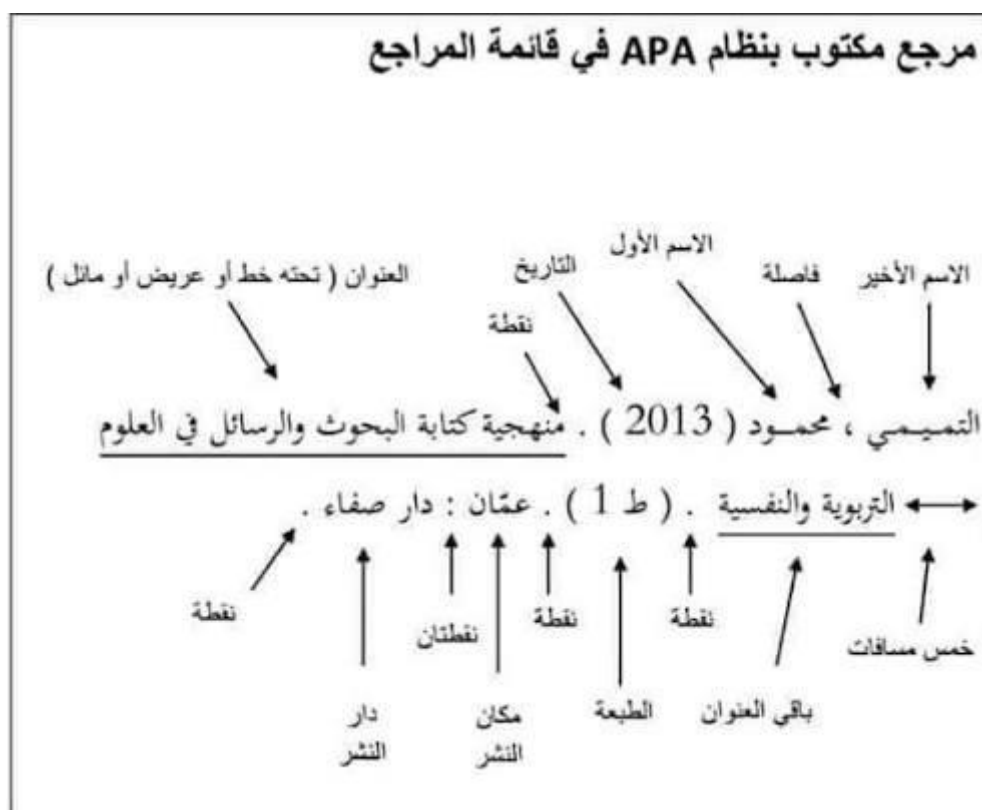
⁴ مصطفى حسين باهي، منى أحمد الأزهرى، نرمين محمود خليل، المرجع السابق، ص ص 227-228.

⁵ نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 136.

مثال على كتابة مرجع في الهامش للمرة الأولى بنظام دليل شيكاغو



مرجع مكتوب بنظام APA في قائمة المراجع



توثيق المراجع بأسلوب APA (الطبعة السابعة)

يُعدّ أسلوب APA من أكثر الأساليب استخداماً في العلوم الاجتماعية والتربوية والإدارية. يهدف إلى توثيق المصادر بدقة ووضوح، وفقاً لـ دليل النشر في قائمة المراجع، مما يساعد القارئ على الوصول إلى المصدر الأصلي بسهولة.

أولاً: التوثيق داخل المتن (In-Text Citations)

يتم ذكر اسم المؤلف وشنز داخل المتن عند الاقتباس أو الإشارة إلى فكرة أو معلومة مثال: (Smith, 2020).

النمط	مثال
اقتباس قصير (أقل من 40 كلمة)	"يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم" (الزبيدي، 2022، ص. 45).
اقتباس طويل (40 كلمة فأكثر)	يُعدّ البحث العلمي ركيزة أساسية لتطوير المجتمعات إذ يسهم في تقديم حلول مبتكرة للتحديات المختلفة، ويعزز من جودة الحياة (الزبيدي، 2022، ص. 45).

2. الاقتباس غير المباشر (إعادة الصياغة)

يتم الإشارة إلى فكرة المصدر دون استخدام علامات اقتباس، مع ذكر (اسم المؤلف، السنة).

3. توثيق المراجع (الأنواع المختلفة)

نوع المصدر	صيغة التوثيق في APA 7
مؤلف واحد	(اسم المؤلف، السنة)
مؤلفان	(اسم المؤلفين، السنة).
ثلاثة مؤلفين فأكثر	(اسم المؤلفين الأول وآخرين، السنة).
مقال من مجلة	(اسم المؤلف، السنة). عنوان المقال. اسم المجلة، المجلد(العدد)، الصفحات.
كتاب	(اسم المؤلف، السنة). عنوان الكتاب. الطبعة إن وجدت. دار النشر.
ب مترجم	(اسم المؤلف، السنة). عنوان الكتاب. (اسم المترجم، مترجم). دار النشر. (نشر العمل الأصلي في سنة).
موقع إلكتروني	(اسم المؤلف أو الجهة، السنة). عنوان الصفحة. استرجع من URL (تاريخ الاسترجاع).

ثانياً: قائمة المراجع (References)

تُكتب قائمة المراجع في نهاية البحث بترتيب أبجدي حسب اسم المؤلف، وتُشقق وفق الإرشادات التالية:

1. كتاب
Kotler, P., Keller, K. L., & Chernev, A. (2021). *Marketing management* (16th ed.). Pearson.
2. كتاب مترجم
فرويد، س. (2010). تفسير الأحلام (م. س. فلان، مترجم). دار كذا. (نشر العمل الأصلي في 1900).
Freud, S. (1900/2010). *The interpretation of dreams* (M. S. Fulan, Trans.). Dar Kaza. (Original work published 1900).
3. مقال في مجلة علمية
Al-Dmour, H., & Al-Zu'bi, H. (2021). The impact of total quality management on employee performance. *Journal of Business and Management Studies*, 9(2), 123–140. <https://doi.org/10.5296/jbms.v9i2.18742>
4. رسالة ماجستير أو دكتوراه
الشمري، فهد بن عبد الله. (2021). أثر إدارة الجودة الشاملة في تحسين الأداء الوظيفي لدى المؤسسات الحكومية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
5. موقع إلكتروني
منظمة الجودة الدولية. (2022). مبادئ إدارة الجودة الشاملة. <https://www.iso.org/quality-management>
6. تقرير
البنك الدولي. (2023). تقرير التنمية في العالم 2023. جدول المحتويات، واشنطن: اللجنة: بنك الدولي.
7. مصدر بدون تاريخ
(دليل الجودة الشاملة). (د.ت.). دار الاتحاد للنشر.



قواعد عامة في أسلوب APA

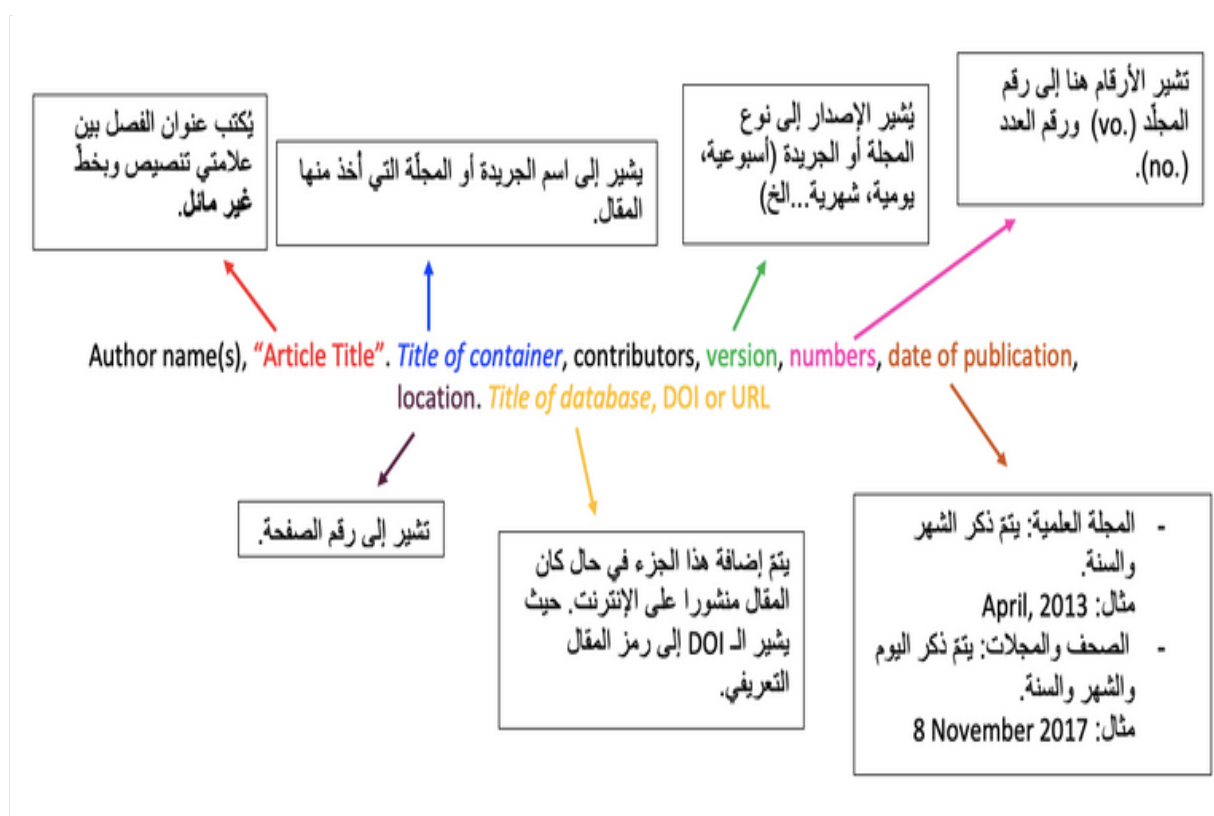
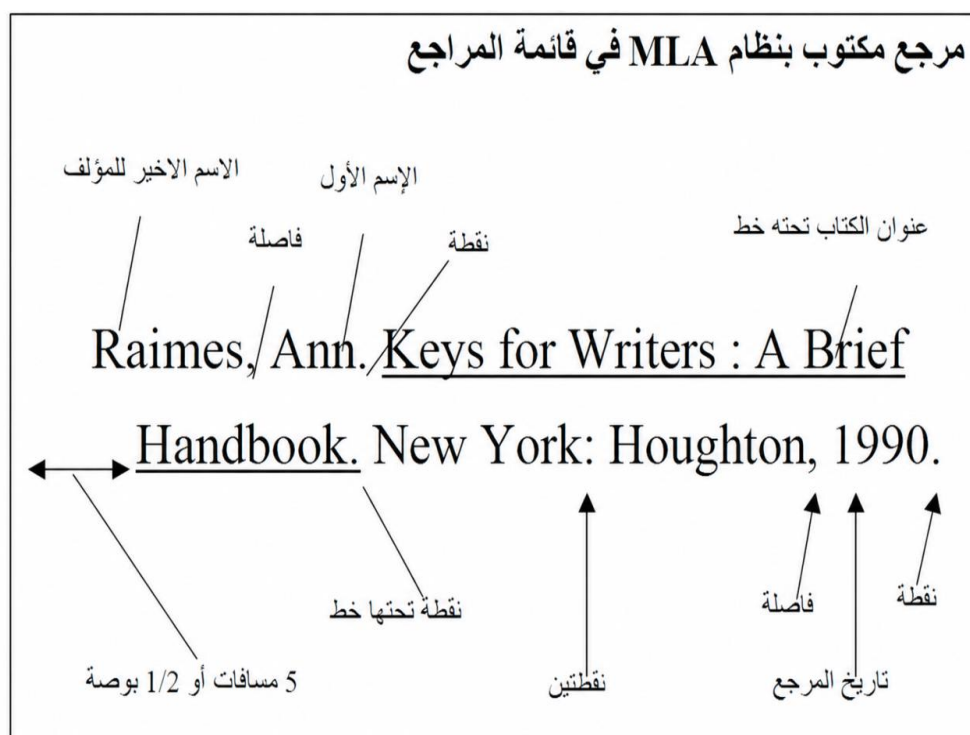
- يبدأ التوثيق داخل المتن باسم المؤلف وشنز (بين قوسين).
- عند وجود اقتباس مباشر يُستخدم علامتا اقتباس (" ") إذا كان الاقتباس أقل من 40 كلمة.
- يُستخدم الاقتباس الكتلّي (فقرة مستقلة) إذا كان الاقتباس 40 كلمة أكثر، دون علامات اقتباس.
- عند وجود DOI أو رابط، يكتب في نهاية المرجع.
- لا تُرقم مراجع قائمة المراجع.
- تُرتب قائمة المراجع أبجدياً حسب اسم المؤلف.

أمثلة سريعة للاقتباس داخل المتن

الحالة	مثال
مؤلف واحد	(Smith, 2020)
مؤلفان	(Smith & Jones, 2020)
ثلاثة مؤلفين فأكثر	(Smith et al., 2020)
اقتباس مباشر	("...", Smith, 2020, p. 45)
كتاب مترجم	(Freud, 1900/2010)
موقع إلكتروني	(ISO, 2022)

خلاصة

الالتزام بقواعد APA (الطبعة السابعة) يُضمن توثيقاً دقيقاً وموثوقاً لمصادر المعلومات، ويعزز من مصداقية البحث العلمي، ويُساعد القارئ على الوصول إلى المصادر بسهولة.



الصورة أعلاه تتعلق: بتوثيق المراجع طبقا لاسلوب MLA

التوثيق والمراجع

Chicago
Vancouver
Harvard
Oxford
MHRA

APA
MLA
IEEE
CSE

قائمة المراجع العربية

- أحمد خليل. (2015, 21). تعريف المناهج. تم الاسترداد من المناهج التربوية: <http://www.neiraba.com>
- خالد أحمد. (2002). المناهج وتطويرها. الإسكندرية: دار الشروق.
- د. علياء العسالي. (2015, 01 26). كيف نخطط للمناهج. (منجي غاتم، المحاور) نابلس.
- عادل صديق. (2011, 03 29). تربية الأبناء والثقة بالنفس. تم الاسترداد من اسلام ويب: <http://articles.islamweb.net/media/index.php?page=article&lang=A&id=166167>

قائمة المراجع الأجنبية

John, K. A. (2003). *Curriculum Theory*. London: Tony Books.

ومن أساليب توثيق المراجع بالهامش وفي البيبليوغرافيا أيضا الطريقة التقليدية، إذ تعد من أسهل الطرق في عملية التوثيق لذا يؤخذ بها في عدة جامعات عربية، تعتمد الطريقة التقليدية (الكلاسيكية) في البحث العلمي على وضع المعلومات الكاملة للمرجع في الهامش (أسفل الصفحة) عند ذكره لأول مرة، ثم تجمع وترتيب كاملة في قائمة المراجع في نهاية البحث، تكون القائمة في نهاية البحث هجائياً حسب لقب المؤلف، وتحمل نفس بيانات الهامش الأول مع حذف رقم الصفحة وتعديل ترتيب اسم المؤلف ليبدأ باللقب أو العائلة، وهو ماسوف نراه ادناه¹:

الفرع الأول: توثيق الاقتباس من المصادر

ويكون كالآتي²:

¹ عمار بوحوش، المرجع السابق، ص 56 ومابعداها.

² انظر مصطفى حسين باهي، منى أحمد الأزهرى، نرمين محمود خليل، المرجع السابق، ص 201 ومابعداها.

أولاً: الشريعة الإسلامية

-الآيات القرآنية؛ يكفي بالإشارة إلى مصدرها في هامش الصفحة التي وردت فيها، وتكتب البيانات التوثيقية للآيات في الهامش وهذه البيانات تتمثل في: إسم للسورة ورقم الآية الكريمة، مثل: الحجرات، الآية 27.

-توثيق الأحاديث النبوية الشريفة: يشار للمصدر من كتب الحديث المعروفة، ولا يستحب نقل الحديث من مصادر ثانوية، إذ يشار إلى مصدر الحديث بإسم المؤلف والطبعة ورقم الجزء والصفحة، مثل:

قال الرسول ص: "خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة: فيه خلق آدم، وفيه أهبط، وفيه تيب عليه، وفيه مات، وفيه تقوم الساعة" (أبو داود، ج 2، ص 274).¹

ثانياً: النصوص القانونية

ذكر طبيعة النص (قانون، امر، مرسوم...) رقمه، تاريخه، عنوان مضمونه، الجريدة الرسمية العدد، وتاريخ النشر للعدد.

مثل: قانون رقم 02-07 مؤرخ في 27 فيفري 2007، يتضمن تأسيس إجراء لمعاينة حق الملكية العقارية وتسليم سندات الملكية عن طريق تحقيق عقاري، الجريدة الرسمية العدد 15 مؤرخ في 28 فيفري 2007.

نفس الامر فيما يخص الأوامر والمراسيم التنفيذية والقرارات الوزارية.

ثالثاً: المنشور أو التعليم

يوثق الاقتباس المأخوذ من منشور أو تعليم كما يلي: رقم المنشور أو التعليم، التاريخ، الموضوع مصدر المنشور أو التعليم.

مثل: منشور رقم 02، مؤرخ في 21 مارس 2009، يحدد كفاءات تطبيق عقوبة العمل للنفع العام، صادر عن وزير العدل حافظ الأختام.

¹ رحيم يونس كرو العزاوي، المرجع السابق، ص 219.

رابعاً: القرارات القضائية

توثق كالآتي:

الجهة القضائية المصدرة، الغرفة القضائية، رقم الملف، تاريخ القرار، اطراف القضية، مصدر القرار، الصفحة.

مثل: قرار صادر عن المحكمة العليا، الغرفة الإدارية، ملف رقم 154276، المؤرخ في 13 نوفمبر 2023، قضية (س.ب) ضد وزير الدفاع الوطني، المجلة القضائية، العدد 01، 2023، ص 13.

الفرع الثاني: توثيق الاقتباس من المراجع

الهوامش في المذكرات العلمية هي أحد الجوانب المهمة التي يحكم بها على كاتبها، ذلك أن إستخدامها الإستخدام الصحيح ووضعها في الموضوع الذي ينبغي أن تكون فيه، دليل فهم المادة العلمية، فكل معلومة تأخذ من مصدر أو مرجع يجب ان تهتمش بأسفل الصفحة من اين أخذت.¹

وتوثيق المراجع امر ضروري في البحث العلمي عامة، ومذكرات الماستر خاصة، لاجل اثبات معلومة المصادر وتعزيز مصداقية البحث؛ فتوثيق المراجع يدل على ان النتائج والأفكار تستند الى مصادر علمية يمكن التحقق منها، وبالتالي حفظ حقوق المؤلفين، وأيضاً تمكين القارئ من الرجوع الى المراجع الأولية هاته للتحقق او التوسع في دراسة الموضوع، ومنه التمييز بين أفكار الباحث (الطالب) وأفكار الآخرين، وعموماً تتحقق الأمانة العلمية التي هي من اهم المبادئ الأخلاقية في البحث العلمي.

ولا يصح إعتبار توثيق المراجع امراً تجميلياً داخل البحث، بل هو امر يؤدي تركه الى خلل منهجي لا يمكن التسامح فيه اطلاقاً، ويعتبر اهماله تضعيفاً لمضمون ما ورد وتجهيلاً لمنبعه بما يفقده القيمة المطلوبة، إضافة الى كونه اعتداءً على ملكية الغير لاستخدام معلومات ذكروها في كتبهم او مقالاتهم او مذكراتهم...الخ، دون ان يتم ارجاعها اليهم.²

¹ عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 135 ومابعداها.

أنظر أحمد بدر، المرجع السابق، ص 175 ومابعداها.

² حسين نزار فضل الله، المرجع السابق، ص 94.

التوثيق الصحيح... يعكس جودة البحث، ويحافظ على الأمانة العلمية.



لماذا نهتم بتوثيق المراجع؟

- ✓ الحفاظ على حقوق المؤلفين والباحثين.
- ✓ تعزيز مصداقية البحث العلمي.
- ✓ تمكين القارئ من الرجوع إلى المصادر الأصلية.
- ✓ تجنب الانتحال العلمي والمساءلة الأكاديمية.
- ✓ الالتزام بلوائح الجامعات والمجلات العلمية.



أشهر أنماط التوثيق

APA	MLA	Chicago
		
يستخدم على نطاق واسع في العلوم الإدارية، والتربوية، والاجتماعية، والنفسية.	يشيع استخدامه في اللغات، والآداب، والعلوم الإنسانية.	يستخدم في التاريخ، والعلوم الإنسانية، وبعض الدراسات الاجتماعية.
IEEE	Harvard	Vancouver
		
يستخدم غالباً في الهندسة، والحاسبات، والإلكترونيات، وتقنية المعلومات.	من أكثر الأنظمة انتشاراً في الجامعات، ويستخدم في العديد من التخصصات.	يستخدم في العلوم الطبية والصحية.

أخطاء شائعة في التوثيق

- ✗ عدم توثيق الاقتباسات داخل متن البحث.
- ✗ اختلاف أسلوب التوثيق بين فصل وآخر.
- ✗ وجود مراجع في القائمة النهائية لم يتم الاستشهاد بها داخل البحث.
- ✗ الاستشهاد بمراجع داخل البحث دون إدراجها في قائمة المراجع.
- ✗ الاعتماد على مصادر غير موثوقة أو مجهولة.
- ✗ إهمال بيانات أساسية مثل سنة النشر أو اسم المؤلف أو الناشر.

نصائح للباحث

			
الزم بنمط التوثيق الذي تحدده الجامعة أو المجلة العلمية.	راجع جميع المراجع قبل تسليم الرسالة أو البحث.	حافظ على توحيد أسلوب التوثيق في جميع أجزاء البحث.	استخدم برامج إدارة المراجع لتسهيل التنظيم وتقليل الأخطاء.

مندلي (Mendeley) هو برنامج مجاني يساعد الباحثين على إدارة المراجع وتنظيمها وتوثيقها داخل الأبحاث العلمية بسرعة وسهولة، ويدعم مختلف أنماط التوثيق مثل ، MLA ، APA وغيرها.

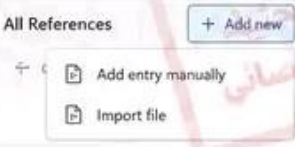
3 تنظيم المراجع

- إنشاء مجلدات (Folders) لتنظيم المراجع حسب الموضوع.
- إضافة علامات (Tags) لتسهيل البحث.
- استخدام فلاتر البحث للعثور على المرجع بسرعة.



2 إضافة المراجع إلى مكتبك

- يمكنك إضافة المراجع بعدة طرق:
 - استيراد ملفات PDF (يسحب الملف إلى البرنامج).
 - إضافة يدوياً (Add entry manually).
 - استيراد من قواعد بيانات مثل: PubMed, Google Scholar, Scopus.
 - باستخدام الإضافة (Web Importer).



إنشاء حساب وتثبيت البرنامج

ادخل إلى الموقع الرسمي: www.mendeley.com

انشئ حساباً مجانياً (Sign Up).

Mendeley Mendelge Reference Manager

لكمبيوتر و ثبته.

سجل الدخول باستخدام حسابك.

Welcome to Mendeley

Sign in to Mendeley

Email: _____ Password: _____

Sign in

6 إنشاء قائمة المراجع

- انتقل إلى نهاية البحث.
- من تبويب Mendeley Cite-O-Matic اضغط على Insert Bibliography.
- سيتم إنشاء قائمة المراجع تلقائياً حسب النمط المحدد.

References

1. الحميدي، س. (2020) دور الرفعة في تحسين الأداء المؤسسي. مجلة الإدارة المعاصرة، (152)، 45-68.
2. Creswell, J. W. (2018). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (5th ed.). SAGE Publications.

5 إدراج الاقتباسات داخل النص

- ضع المؤشر في المكان المطلوب داخل النص.
- من تبويب Mendeley Cite-O-Matic اضغط على Insert Citation.
- اختر المرجع المطلوب من المكتبة.
- سيظهر الاقتباس في النص حسب نمط التوثيق المحدد (مثال APA) (اسم العائلة، السنة).

Insert Citation

Search by author, title or year in My Library

My Library Groups

دور الرفعة في تحسين الأداء المؤسسي الحميدي، 2021

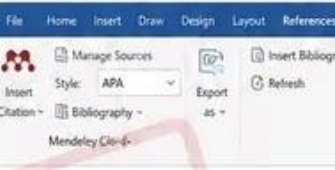
تثبيت إضافة مندلي على Word

تخ Microsoft Word

ن تبويب References اختر Mendeley Cite-O-Matic

ثم اضغط على "Install" إذا لم تكن مثبتة.

تظهر قائمة مندلي في Word.



9 مزامنة المكتبة (اختياري)

- يتيح لك مزامنة مكتبك بين أكثر من جهاز.
- تأكد من الاتصال بالإنترنت ثم اضغط على Sync في برنامج مندلي.



8 تحديث المراجع

- عند إضافة أو حذف أو تعديل مراجع في المكتبة، اضغط على Refresh من تبويب المندلي في Word لتحديث الاقتباسات وقائمة المراجع.

Refresh

تغيير نمط التوثيق

من تبويب Mendeley Cite-O-Matic

Style

اختر النمط المطلوب (APA) (Chicago...).

ستتغير الاقتباسات وقائمة المراجع تلقائياً.

Style: APA Seventh Edition

APA Seventh Edition

MLA Eighth Edition

Chicago 17th Author-Date

نصائح مهمة

- ✓ احرص على تسمية ملفات PDF بأسماء واضحة.
- ✓ تحقق دائماً من اكتمال بيانات المرجع بعد الاستيراد.
- ✓ استخدم علامات (Tags) لتنظيم مكتبك بذكاء.
- ✓ قم بعمل نسخة احتياطية من مكتبك بشكل دوري.

أنماط التوثيق المدعومة

يدعم مندلي أكثر من 7000 نمط توثيق منها:

- APA
- MLA
- Chicago
- Harvard
- IEEE وغيرها الكثير...



مميزات مندلي

- ☆ مجاني وسهل الاستخدام
- ☆ يدعم جميع أنماط التوثيق
- ☆ إدارة وتنظيم المراجع بكفاءة
- ☆ التكامل مع Word و LibreOffice
- ☆ مزامنة عبر الأجهزة والسحابة

ويعرف في البحث العلمي؛ أسلوب توثيق (AFNOR الوكالة الفرنسية للتوحيد القياسي)¹ على أنه نظام بيبليوغرافي يستند أساساً إلى المعيار الدولي ISO 690 يستخدم لتوثيق المراجع والمصادر في البحوث الأكاديمية والتقنية ويعتمد على ترتيب عناصر المرجع بدقة وفق تسلسل زمني أو هجائي.

الطريقة الفرنسية: فيصل (شكري): منهاج الدراسات الأدبية، دار العلم للملايين، بيروت، ط3، 1993.
الطريقة الأنجلوسكسونية: فيصل (شكري)، منهاج الدراسات الأدبية، بيروت: دار العلم للملايين، ط3، 1993.²

فعموماً التوثيق بالمنهجية الكلاسيكية (التقليدية)³ في البحث العلمي هو نظام إحالة يعتمد على وضع الحواشي السفلية في أسفل الصفحة أو نهاية الفصول لتوثيق المصادر والمراجع.
فقواعد التوثيق الكلاسيكي لأول مرة عند ذكر المرجع للمرة الأولى في الهامش، تكتب المعلومات بالترتيب الآتي:

- اسم ولقب المؤلف
 - عنوان المرجع (يوضع بين قوسين أو بخط مائل أو غليظ)
 - رقم الجزء أو المجلد (إن وجد)
 - رقم الطبعة (إن وجدت)
 - دار النشر وبلد أو مدينة النشر.
 - سنة النشر.
 - رقم الصفحة المقتبس منها (متبوعة بحرف "ص")
- ومكانه؛ تظهر البيانات الكاملة للمرجع في هامش أسفل الصفحة التي ورد فيها الاقتباس أو الاستشهاد لأول مرة، ويوضع رقم علوي صغير بجانب النص المقتبس، ويطابق نفس الرقم في أسفل الصفحة.
- وتتمثل المراجع في كل الكتب والمقالات العلمية والمذكرات والمداخلات العلمية...الخ.⁴

ويكون التوثيق في المنهجية الكلاسيكية كالتالي:

¹ منظمة AFNOR هذا اللفظ مختصر لجملة من الكلمات التالية Association Française De Normalisation وهي تعني المعهد الفرنسي لتقييس، ولمزيد من فهم أنماط التوثيق راجع الموقع الإلكتروني التالي:

<https://faculty.ksu.edu.sa/ar/asmalsaleh/blog/140329>

² تصفحته يوم 2026/08/19 على الساعة https://kanundz.blogspot.com/2023/11/blog-post_685.html 11:11

³ تعتمد هاته المنهجية في التوثيق على عناصر محددة في المصدر والمراجع التي يجب ان تكون موجودة، وهناك من يقدم ويؤخر عنصر عن آخر الأمر عادي ولكن يجب اعتماد نفس النمط في توثيق الهوامش من أول ورقة في المذكرة الى آخر ورقة فيها.

⁴ مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 66.

أولاً: الكتب

اسم ولقب المؤلف (دون ذكر الألقاب العلمية مثل: دكتور، عميد، مدير...الخ)، اسم الكتاب بخط سميك أي (en gras)، رقم المجلد أو الجزء إن وجد، دار النشر، رقم الطبعة، مدينة النشر، سنة النشر، رقم الصفحة.¹

مثل:

* عبد الرزاق احمد السنهوري، الوسيط في شرح القانون المدني، الجزء الرابع، البيع والمقايضة، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1970، ص 100.

ايمان بغدادي، القانون التجاري، الاعمال التجارية-التاجر، كتاب بيداغوجي، ط.1، الشهاب الاكاديمية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2025، ص 10.

* ايمان بغدادي، منهجية تحرير الوثائق القانونية، ط.1، دار بلقيس للنشر والتوزيع، الجزائر، 2026، ص 114.

إذا كان الإقتباس يمتد إلى أكثر من صفحة واحدة، يشار إلى كل الصفحات متفرقة مثل: (ص 5، 9، 15، 23) وإذا كانت متتالية، نكتفي بذكر رقم أول صفحة مع إضافة عبارة "ومابعدھا" مثل:

(ص 180 ومابعدھا).

وإذا كان الكتاب مترجم يهمل كالتالي: اسم المؤلف، اسم الكتاب، ثم اسم المترجم، رقم الطبعة، مكان النشر، دار النشر، تاريخ النشر، الصفحة.²

ثانياً: المقالات

يحال إلى الهامش إذا كان المرجع مقال في مجلة أو دورية بذكر³:

¹ عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 93.

أنظر عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط.4، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007، ص 162 ومابعدھا.

² مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 55.

³ أنظر رحيم يونس كرو العزاوي، المرجع السابق، ص 220 ومابعدھا.

اسم ولقب المؤلف للمقال، عنوان المقال (بخط سميك en gras)، اسم المجلة، اسم المؤسسة او الهيئة المصدرة للمجلة، رقم المجلد، رقم العدد، تاريخ النشر، رقم الصفحة.¹

مثل:

*ايمان بغداددي، المسؤولية الاجتماعية واخلاقيات التسويق، مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة، المجلد 02، العدد 01، 2020، ص 230.

*ايمان بغداددي، تأمين الأملاك العقارية المشتركة، مجلة البيان للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 04، العدد 01، 2019، ص 07.

*ايمان بغداددي، المسؤولية المدنية لمهنة المرفي العقاري، مجلة التخطيط العمراني والمجالي، المجلد 02، العدد 07، مارس 2021، ص 186.

ويشار الى البحث المنشور ضمن مؤلف جماعي (كتاب جماعي) يضم عدة من المقالات كالآتي:

مثل:

*أحمد أبو الوفاء، الملامح الأساسية للمحكمة الجنائية الدولية، من مؤلف جماعي بعنوان: المحكمة الجنائية الدولية-المواءمات الدستورية والتشريعية للجنة الدولية للصليب الأحمر، الطبعة الثالثة، 2005، ص 21.

*ايمان بغداددي، أهمية الحوكمة للشركات العائلية، من مؤلف جماعي بعنوان: الشركات العائلية- نماذج وتجارب- طبعة ديسمبر 2020، ص 235.

*ايمان بغداددي، دور المناولة في ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من مؤلف جماعي بعنوان: الدور السوسيوي-اقتصادي للمؤسسات الناشئة في دعم خطط التنمية المستدامة، ص 207.

*ايمان بغداددي، مساهمة نظام المعلومات في التطور الإداري، من مؤلف جماعي بعنوان: واقع التجارة الإلكترونية في الجزائر وإشكالية إخضاعها للضرائب، التحديات والحلول، الطبعة الأولى، دار الضحى للنشر والإشهار، 2020، ص 211.

¹ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، المرجع السابق، ص 166.

ثالثاً: المذكرات والأطروحات العلمية

توثق المعلومات المقتبسة من مذكرة أو أطروحة على النحو التالي¹:

اسم ولقب الباحث، عنوان المذكرة أو رسالة أو الأطروحة، بخط سميك (en gras)، نوع البحث مذكرة
 ماستر أو رسالة ماجستير، أو أطروحة دكتوراه، اسم الكلية، اسم الجامعة، تاريخ المناقشة، الصفحة.

مثل:

* شهيناز بن بوعيشة، التحقيق العقاري في نظام القانون الجزائري، أطروحة دكتوراه، كلية الحقوق،
 جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة، 2017-2018، ص 300.

* ايمان بغدادي، الآليات الحمائية للمؤمن له في عقد التأمين-دراسة بالتشريع الجزائري-أطروحة
 دكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، 2018-2019، ص 355.

رابعاً: المداخلات العلمية

توثق المعلومات المقتبسة من مداخلات علمية القيت في أيام دراسية أو ندوات أو ملتقيات وطنية أو
 دولية كالتالي:

اسم ولقب الباحث المتدخل، عنوان المداخلة بخط سميك، نوع التظاهرة (ملتقى وطني أو دولي أو
 مؤتمر أو يوم دراسي ندوة... الخ) وعنوانه، المؤسسة المنظمة، تاريخ الانعقاد، الصفحة.

مثال:

* ايمان بغدادي، قراءة في القانون رقم 10-01 المنظم لمهنة المحاسبة في الجزائر، ملتقى وطني
 بعنوان مهنة المحاسبة في الجزائر في عصر الذكاء الاصطناعي: فرص الإصلاح وتحديات الاندماج
 العالمي معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف
 ميله، يوم 1 أكتوبر 2025، ص 14.

¹ التوثيق في الطريقة التقليدية (الكلاسيكية) لا بد من وجود عناصر في التهميش تكتب وهنا في المذكرات لا بد من وجود العناصر
 التالية: اسم ولقب الطالب، عنوان المذكرة، نوعها، الكلية، الجامعة، موسمها الدراسي، الصفحة.

أنظر سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 224 وما بعدها.

خامساً: التقارير

يوثق التقرير كالتالي¹:

اسم التقرير بخط سميك، الجهة المصدرة، التاريخ، الرقم ان وجد، صفحة

مثل: تقرير التنمية البشرية، صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2010، صفحة.

وهناك من يبدأ باسم المؤسسة صاحبة التقرير لأنها هي الكاتب.

سادساً: المقابلات الشخصية

من خلال:

ذكر مصطلح مقابلة، اسم الشخص المجري معه المقابلة، وصفته، مكان وتاريخ المقابلة، التصريح بالاذن بنشرها بعد استئذان الشخص المجري معه المقابلة².

مثل:

مقابلة مع السيد (ن.و) مدير مديرية المسح، ولاية قسنطينة، بتاريخ 08 نوفمبر 2025 (اذن بنشرها).

سابعاً: المواقع الإلكترونية

عنوان الموقع الإلكتروني، تاريخ وتوقيت الزيارة، وإذا كانت هناك معلومات حسب نوع الوثيقة المطلع عليها تحرر هي الأخرى.

مثل: تقرير القطاع العام في العالم لعام 2015، صادر عن إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة 2015، اطلع عليه بتاريخ 21 جانفي 2025 على الساعة 22:05 عبر الرابط الإلكتروني:

<https://publicadministration.un.org>

¹ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، المرجع السابق، ص 167-168

² عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 105.

في جدول نوضح فيه المصطلح ومفهوم هذا المصطلح او ما المقصود بهذا المصطلح على النحو التالي:

المصطلح	المقصود
1- الويب web	يقصد به الصفحات الموجودة على شبكة الانترنت والتي يتم استعراضها عن طريق المتصفحات
ISP-2	وهي اختصار لـ Internet Service Provider او مزود خدمة الانترنت وهي الشركة التي تتصل بها لتزويد بخدمة الانترنت عن طريق خط المودم او خط الدي اس ال والا نعني هنا شركة الهاتف فشركة الهاتف تزود بخدمة DSL اي تجعل خط التليفون لديك رقمي ولكن نقصد تلك الشركات التي تزودك بخدمة الانترنت مثل اول نت ونسما نت وسعودي نت وغيرها من الشركات حيث لا يمكنك هنا في المملكة الحصول على خط انترنت دون المرور على احدى هذه الشركات
3- بروتوكول	مجموعة من القواعد والمواصفات التي وضعتها شركات عالمية تحقق التواصل بين الاجهزة المختلفة ومن اشهر الامثلة على البروتوكولات هو بروتوكول الانترنت الشهير IP والبروتوكوك http وكذلك بروتوكوك البريد pop3

-تجدر الإشارة الى انه:

في حالة عدم وجود دار النشر او الطبعة او السنة: يشير الطالب الى ذلك بين قوسين (د.ن) أي دون ناشر، و (د.س) أي دون سنة، (د.ط) أي دون طبعة.¹

-وضع المختصرات لبعض معلومات المراجع بشرط الإشارة الى ذلك في قائمة المختصرات.

¹ عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 104 وما بعدها.

الرمز	استخداماته	مواضع استخدامه
IBID	المرجع السابق	الرجوع للمرجع نفسه باللغة الأجنبية على التوالي
OP.CIT	مرجع سبق ذكره	في حالة الرجوع للمرجع باللغة الأجنبية مرتين بينهما مرجع أو أكثر فاصلة بينهما
N.D	دون تاريخ	في حالة عدم وجود تاريخ مدون على المرجع باللغة الأجنبية
N.P	دون مكان للنشر	في حالة وجود مكان للنشر
:P	رقم الصفحة	عندما تكون صفحة واحدة
:P P	رقم صفتين	عندما تكون صفتان متتاليتين
VOL	مجلد	اختصار لكلمة مجلد
PART	جزء	ويكون في حالة استخدم جزء من كتاب يضم أكثر من جزء
FIG	شكل	وهو اختصار لـ FIGURE ويعني شكل
N.N	دون اسم مؤلف	No name في حالة عدم وجود اسم المؤلف
Et ,al	وآخرون	And others في حالة وجود أكثر من مؤلف للمرجع الواحد

ومن الرموز التي يجب مراعاتها عند كتابة المراجع سواء في التمهيش أو قائمة المراجع (الببليوغرافيا) ما يلي:

الرمز	استخداماته	مواضع استخدامه
ج	معناها جزء	في حالة وجود أكثر من جزء لمؤلف واحد بالنسبة للمرجع
ط	معناها طبعة	في حالة تكرار عدد الطباعات أو وجود أكثر من طبعة للمرجع واحد
المرجع نفسه	تكرار استخدام المرجع نفسه	في حالة عدم وجود فاصل بين المرجع نفسه للمؤلف الواحد
مرجع سبق ذكره	تكرار استخدام المرجع مع فاصل	في حالة وجود فاصل بين استخدام المرجع نفسه للمؤلف واحد
م	معناها مجلد	في حالة وجود مرجع له أكثر من مجلد
د.ت. ن	دون تاريخ	في حالة وجود مرجع دون تاريخ النشر
د.د.ن	دون دار نشر	في حالة عدم وجود ناشر للمرجع
ص	صفحة	تدل على رمز استخدام الصفحة لتحديد رقمها
ص ص	أكثر من صفحة	تستخدم في حالة الرجوع لأكثر من صفحة في المرجع في المرة الواحدة

الفرع الثالث: الإحالة الى المصدر والمراجع لثاني مرة

إذا إستعمل الطالب مرجعا لأكثر من مرة يكون توثيقه كالتالي¹:

-الإحالة الى مرجع بشكل متتابع بدون فاصل: يكتفي الطالب بعبارة المرجع نفسه مع ذكر الصفحة

مثل:

*علي فيلالي، الالتزامات العمل المستحق للتعويض، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، د.ط، الجزائر، 2002، ص 10

المرجع نفسه، ص 16.

-إذا كان الاقتباس من الصفحة نفسها، يكتفي بعد ذكر الصفحة بعبارة المرجع نفسه او الموضوع نفسه.

وإذا كانت الصفحة مغايرة نذكر عبارة نفس المرجع، ص....

باللغة الفرنسية: نستخدم عبارة Ibid

André DELAUBADERE, Traité de droit administratif, L.G.D.J. 7 édition, paris, 1980, p 50.

Ibid, p 60.

-الإحالة الى مرجع سابق بشكل غير متتابع:

إذا اقتبس الطالب معلومات من مرجع تمت الإحالة اليه، ولم يكن اخر مرجع أشار اليه وكان المرجع الوحيد للمؤلف، فانه يكتب اسم المؤلف، ثم عبارة مرجع سابق، ثم رقم الصفحة.²

¹ عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 93 وما بعدها.

² فيما يخص المرجع بدون مؤلف، هنا نبدأ بعنوان الكتاب مع ذكر باقي عناصر التهميش الأخرى.

مثل:

1- سالم رشدي سيد، التأمين المبادئ والأسس والنظريات، دار الراية للنشر والتوزيع، ط.1، عمان الأردن، 2015، ص 13

2- مصطفى كمال طه، وائل أنور بندق، التأمين البحري، مكتبة الوفاء القانونية، ط.1، الإسكندرية، 2012، ص 06.

3- سالم رشدي سيد، مرجع سابق، ص 20.

اما في اللغة الفرنسية: يكتب الطالب عبارة Op.Cit للدلالة على عبارة مرجع سابق.

-في حالة استعمال اكثر من مرجع لمؤلف واحد؛ يذكر الطالب المعلومات كاملة عن المرجع عند ذكره لأول مرة طبقا لما سبق تفصيله.

مثل:

1- عمار عوابدي، الأساس القانوني لمسؤولية الإدارة عن اعمال موظفيها، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1982، ص 50

2- عمار عوابدي، مبدأ تدرج فكرة السلطة الرئاسية، المؤسسة الوطنية للكتاب، د.ط، الجزائر، 1984، ص 18.

3- عمار عوابدي، الأساس القانوني لمسؤولية الإدارة عن اعمال موظفيها، مرجع سابق، ص 52.

-في حالة استعمال مرجع لأكثر من مؤلف:

*يذكر أسماء المؤلفين اذا كانوا اثنين، ثم باقي المعلومات

*اذا كانوا اكثر من اثنين فيكتب اسم المؤلف الأول ثم عبارة واخرون ثم باقي المعلومات.¹
فتوثيق المذكرة يجب ان يكون²:

-ان تتصف المصادر والمراجع بالحدثة

-ان تتصف بالتنوع

-مرتبة بشكل هجائي يراعي أصول وقواعد النشر

-أن يتطابق عدد المراجع والمصادر في المتن مع القائمة لها بآخر المذكرة

-أن يتناسب عدد المراجع والمصادر مع موضوع البحث.

¹ انظر أحمد بدر، المرجع السابق، ص 199 ومابعداها.

² سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 49.

المبحث الثالث: مكونات مذكرة الماستر

إذا كان المقترح البحثي هو عبارة عن وصف للدراسة المقترحة، لدراسة مشكلة بحثية معينة ويتضمن هذا المقترح عدة عناصر أساسية، إلا أن المقترح البحثي يجب أن يكون مفصلاً نوعاً ما وبالغ الوضوح لما سيترتب على ذلك من تحقيق أهداف عديدة، منها أنه يعد مدخلاً من مداخل التفكير في خطوات إعداد المذكرة.¹

تتكون مذكرة الماستر من مجموعة من العناصر الأساسية التي تتكامل فيما بينها لتقديم البحث في صورة علمية ومنهجية منظمة، وتبدأ عادة بالصفحات التمهيدية التي تشمل صفحة الواجهة، والإهداء والشكر عند اعتمادهما، والملخص، وقائمة المحتويات، وقوائم الجداول والأشكال والمختصرات عند الحاجة، ثم تأتي المقدمة التي تتضمن عرض موضوع البحث وأهميته، وتحديد الإشكالية والأسئلة أو الفرضيات وبيان أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة والمنهج المتبع، إضافة إلى تحديد الدراسات السابقة وصعوبات البحث عند الاقتضاء، يلي ذلك صلب المذكرة الذي ينظم في فصول ومباحث ومطالب وفروع وفق طبيعة الموضوع، ثم الخاتمة التي تتضمن أهم النتائج المتوصل إليها والتوصيات والمقترحات، وفي نهاية المذكرة تدرج قائمة المراجع والمصادر المعتمدة، ثم الملاحق إذا كانت هناك وثائق أو بيانات تكميلية تخدم البحث، وبذلك تضمن هذه المكونات ترابط المذكرة وتسلسلها المنهجي وتكامل عناصرها العلمية.²

ويصاغ البحث بأسلوب خاص بالطالب، بعد القراءة المتكررة للمعلومات في المصادر والمراجع، ويكون الأسلوب جيد وصل الفكرة من أقصر الطرق، مع مراعاة سلامة اللغة، ويجب أن يحتوي البحث على تمهيدات بين الفصول والمباحث والمطالب وهكذا، مع تجنب الغموض.³ ويجب أن يكون هناك ربط جيد بين فقرات المتن، حتى لا تكون المذكرة مجرد فقرات فقط من الاقتباسات المجمعة وانتهى الأمر، بالإضافة إلى الربط الجيد وجود معه تحليل خاص بالطالب وإبراز أسلوبه، مع توظيف النصوص القانونية وتحليلها.

وإدناه بعض العبارات التي تستخدم للربط بين الفقرات المقتبسة:

¹ علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 47.

² انظر عمار بوحوش، المرجع السابق، ص 83.

³ نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 56.

أنظر أحمد بدر، المرجع السابق، ص 187 وما بعدها.

مفردات شائعة يمكن استخدامها في صياغة الإطار النظري

وفي ضوء ذلك	ومن زاوية أخرى	وبناء على ذلك
ولذلك فإن	وحتى تتضح الرؤية	وفي ذات السياق
وفي المقابل	ولعل من المناسب أن	وعلى النقيض من ذلك
وهنا لا بد من بيان	الجدير بالذكر أن	وفي ظل تلك المؤشرات
وبناء على تلك المعطيات	ونتيجة لتلك العوامل	ونستنتج من ذلك
ولتوضيح ذلك نُشير إلى	ولتوظيف ذلك لابد من	وهذا ما دعانا إلى
ولعل من المناسب أن	ووفق تلك الرؤية	ومن هذا المبدأ فإن
ومن انعكاسات تلك الفكرة	وفي ظل تلك الظروف	وحتى تتضح الرؤية
ومن مؤشرات ذلك	ونشير إلى أهمية	ومن الرؤى الداعية لذلك
وكما ذكر	وقد أشار إلى ذلك	وقد أكد على ذلك
وقد يعود السبب في ذلك	وننوه إلى	وهذا ما يناهني

كلمات تجنبها أثناء الكتابة الأكاديمية

الكلمة	سبب التجنب	كلمات بديلة
أعتقد	تعبر عن الرأي الشخصي وتدل على عدم اليقين	يشير إلى، يظهر، يتضح
ربما	تعبر عن الاحتمال وتعزز عدم التأكيد	من الممكن أن...
كثيراً	كلمة غير محددة وعامة، تفتقر إلى الدقة	الأكثر شيوعاً...
شيء	كلمة غير محددة، لا توضح المعنى	عنصر، جانب، جزء...
عظيم	كلمة غامضة غير دقيقة وتعبر عن العاطفة	بشكل جيد...
بالفعل	كلمة زائدة وتكرارية، لا تضيف قيمة للعبارة	يُفضل إزالة الكلمة
واقع	كلمة غير محددة وعامة، تفتقر إلى الدقة	مستوى، درجة...
مثالي	كلمة غير واقعية وعاطفية، تفتقر إلى الدقة	بشكل جيد...
عديم الصلاحية	كلمة غير واقعية وعاطفية، تفتقر إلى الدقة	قد لا يفيد...
في العصر الحديث	كلمة غير محددة وعامة، تفتقر إلى الدقة	في بداية القرن الحادي والعشرين...
ثورة معرفية	كلمة غير واقعية وعاطفية، تفتقر إلى الرسمية	التطور المعرفي
اتفق الباحثون	كلمة غير واقعية ومعممة، تفتقر إلى الدقة	يؤيد بعض الباحثين...



كيف تكتب التعقيب على الدراسات السابقة؟

“التعقيب ليس تلخيصاً جديداً للدراسات، بل تحليل يوضح ماذا تكشف الدراسات السابقة عن موضوعك.”

في التعقيب الجيد وضح:

أوجه الاتفاق والاختلاف بين النتائج



4

أبرز الاتجاهات في الدراسات السابقة



الجوانب التي لم تُدرس بشكل كافٍ



5

أكثر المناهج استخداماً



الإضافة التي ستقدمها دراستك



6

البيئات أو المجتمعات التي ركزت عليها



تعقيب أقوى ✓

يتضح من الدراسات السابقة تركُّز أغلب البحوث على بيئة محددة ومنهج وُصفي، مما يبرز الحاجة إلى دراسة جديدة في بيئة مختلفة.

VS

تعقيب ضعيف ✗

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري.



الدراسات السابقة لا تُجمع لتملأ صفحات الرسالة، بل لتكشف الطريق الذي ستسير فيه الدراسة الحالية.

”



مرجع إرشادي: Machi & McEvoy (2016) • Creswell (2009)

المطلب الأول: العناصر المكونة لمذكرة الماستر

تكون العناصر المكونة لمذكرة الماستر حسب طريقة **IMRAD** متمثلة في¹:

مقدمة، خطة البحث، الخاتمة، قائمة المصادر والمراجع، الملاحق، الفهرس، الملخص.

تجدر الإشارة الى ان طريقة **IMRAD** في اعداد المذكرة تختلف من تخصص الى آخر، وفي تخصص القانون، فالأكيد ان مخطط تقسيم المذكرة يكون هكذا: صفحة الواجهة (غلاف خارجي)، ورقة بيضاء، غلاف داخلي، الاهداء، الشكر، الملخص، قائمة المحتويات، قائمة الجداول، قائمة الأشكال، قائمة الملاحق، قائمة المختصرات، مقدمة، الفصل الأول (مراجعة الادبيات)، الفصل الثاني، الخاتمة، قائمة المراجع والمصادر، الملاحق، الفهرس، ورقة بيضاء.

فأسلوب **IMRAD** من أشهر الأساليب التي تسهل على الباحثين تصفح أقسام المذكرة بشكل سريع وواضح، فهو يعتمد على²:

- المقدمة (I)
- الطريقة والأدوات (M)
- النتائج (R)
- و (A) بمعنى (And)
- المناقشة (D)

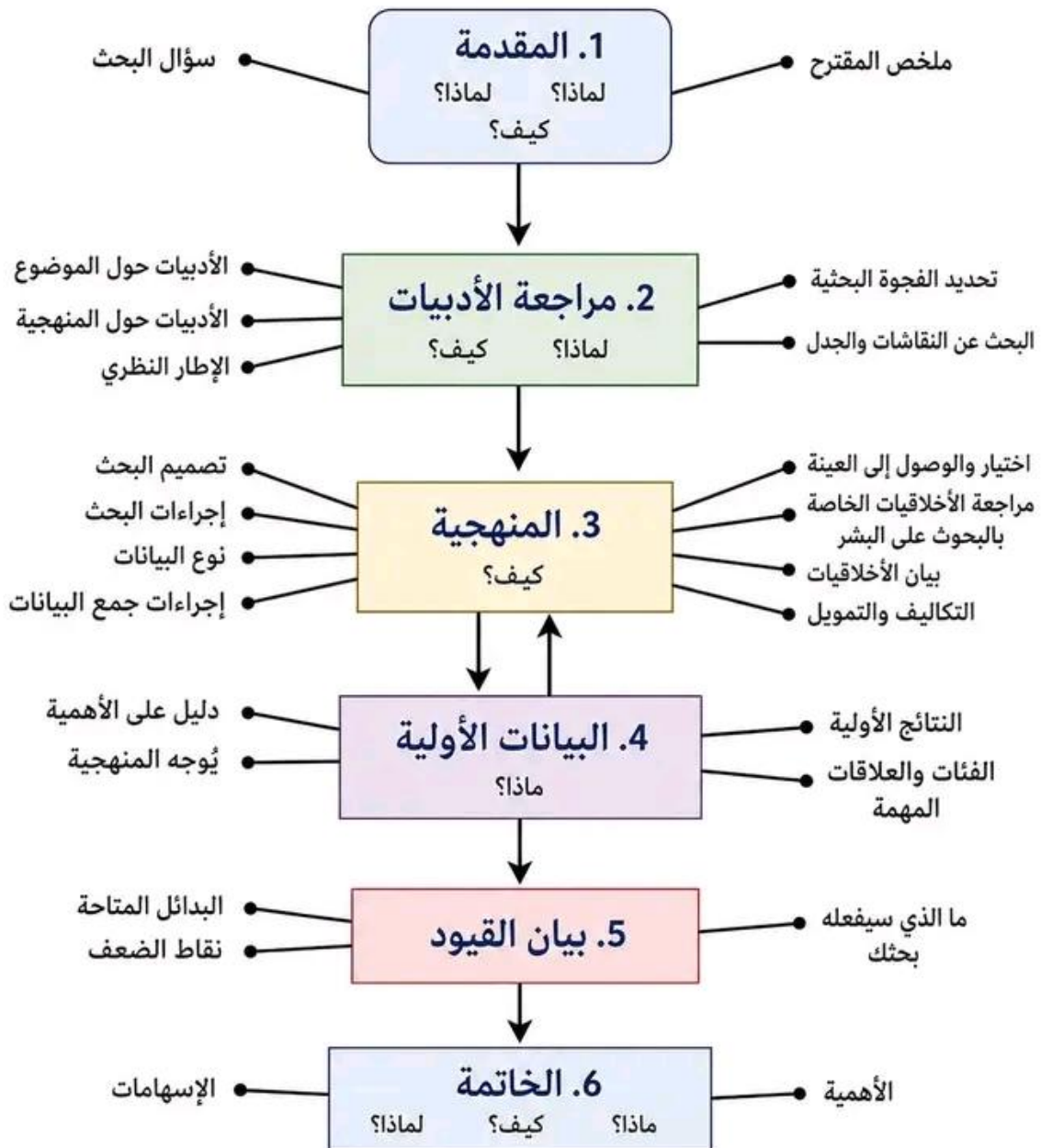
¹ علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 48.

أنظر محمد عبد العال النعيمي، عبد الجبار توفيق البياتي، غازي جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، د.ط، الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2015، ص 27 ومابعداها.

² **IMRAD: Introduction, Methods, Results, And, Discussion.**

تم تطوير وضبط هيكل **IMRAD** تدريجياً على مدار القرن العشرين بواسطة الجمعيات العلمية ودور النشر، وليس عن طريق شخص، فكان الانتشار العالمي (1978) اذ تبنت اللجنة الدولية لمحري المجلات الطبية – (ICMJE) المعروفة بمجموعة فانكوفر – هذا النمط رسمياً، مما أدى إلى اعتماده المعياري في معظم الدوريات والمجلات العلمية عالمياً.

مخطط سير مقترح البحث



(مقتبس ومترجم من: "Research Proposal Flow Chart," EducationStore)

متاح على <https://www.educationstore.com>

المصدر الأصلي: EducationStore

كيف تكتب ورقة بحثية؟

منهجية تساعدك على إعداد بحث قابل للنشر



الفرع الأول: مقدمة المذكرة

تؤدي المقدمة وظيفة المدخل للمذكرة أو البحث وفيها يعرض الباحث طبيعة المشكلة، يلخص الدراسات المرتبطة بها، وأحياناً يقدم فروض البحث والإفتراسات التي تستند إليها، كما تتضمن المصطلحات الرئيسية.¹

تصاغ المقدمة بشكل واضح ومباشر، فهي نافذة القارئ للبحث، والمقدمة العلمية لها عناصر محددة يجب أن تتضمنها، وتصاغ في شكل فقرات وليس بشكل مستقل بتخصيص كل عنصر بعنوان. وتتمثل عناصر المقدمة مرتبة فيمالي²:

- **لمحة عن موضوع البحث:** التعريف بالموضوع، تحديد الاطار العام للموضوع، ومنه نطرح الأفكار والمعلومات من العام الى الخاص وبدون ذكر التفاصيل التي تدخلنا في صلب الموضوع.

- **أهمية البحث:** يظهر هنا الطالب أهمية البحث على المستوى النظري وعلى المستوى العملي ويبين مدى مساهمة الدراسة في تقديم حلول عملية للمشكلة.

- **أسباب إختيار الموضوع:** يذكر هنا الطالب الأسباب الموضوعية والذاتية التي دفعته إلى إختيار موضوع بحثه، حادثة الموضوع، أهمية الموضوع عملياً، المشاكل التي يثيرها الموضوع في المجال العملي، نقص الاهتمام التشريعي بالموضوع رغم أهميته في الواقع... الخ.

- **أهداف البحث:** يبين فيها الطالب الغايات التي يهدف الى تحقيقها من بحثه وبوضوح.

- **حدود البحث:** تتمثل في الحدود المكانية التي سوف يجري فيها دراسة حالة، والحدود الزمانية وهي الفترة الوقتية التي يشملها البحث.

- **الإشارة إلى الدراسات السابقة:** هنا يشير الطالب في الى البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع مع التطرق إلى أهم النتائج التي توصلت إليها، والنقائص التي تعثرها وما سيضيف هو بالموضوع الذي سيدرسه.

- **صعوبات الدراسة:** يشير الطالب إلى الصعوبات التي واجهته في إنجاز بحثه (مثلاً نقص المراجع قديمها... الخ) وما هي الطريقة التي استعملها لتجاوز تلك الصعوبات، وإن كان البعض لا يفضل ذكرها، بينما يربطها الآخر بطبيعة الموضوع، وهي تلك التي تؤثر على طريقة إخراجها ومضمونها، والباحث هو الذي يقدم ما يبررها أو يستغني عن ذكرها.

- **صياغة الإشكالية:** تكون شاملة لجوانب البحث، لا يكرر العنوان في الإشكالية بل يكون منسجماً معها وتكون واضحة من عناصر المقدمة أي تكتب بنمط سميك (en gras).

- **التساؤلات الفرعية:** يستخدم الطالب أسئلة فرعية يشتقها من الإشكالية.³

¹ رحيم يونس كرو العزاوي، المرجع السابق، ص 213.

² موفق الحمداني، وآخرون، المرجع السابق، ص 76 وما بعدها.

³ علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 58-59.

- **المنهج المتبع:** يختار الطالب نوع المنهج المتبع تبعاً لنوع الدراسة التي يقدمها الباحث، منهج تحليلي أو منهج استقرائي، المنهج المقارن، المنهج الوصفي، المنهج التاريخي.¹

- **عرض خطة البحث:** لا يذكر الطالب الخطة كاملة بل العناوين الخاصة بالفصول ثم المباحث.²
تجدر الإشارة إلى:

✓ الأصل أن المقدمة لا يوجد فيها تهميش واستثناء يهمش الطالب في الحالات التالية:
* تهميش القوانين.

* استعمال القواميس لشرح بعض المصطلحات.

* القرآن الكريم.

✓ حجم المقدمة يتراوح بين 3 إلى 5% من مجموع عدد صفحات المذكرة.

الفرع الثاني: خطة البحث

وفضلاً عن أهمية الخطة في تحديد هيكل البحث، فإن الخطة تعمل أيضاً على تحديد الملامح والآفاق التي ستكون محلاً للدراسة، بحيث يصبح لدى الباحث تصوراً كاملاً للجوانب الفكرية والعملية للبحث ويمكن من تقييم ماتم إنجازه وسد ما يعترض من ثغرات، وتلافي نقاط الضعف والوقوف على مدى إنسجام النقاط الفرعية للبحث مع إطاره العام.³

اذ تعتبر عنصراً هاماً في البحث، حيث أن التوفيق في وضعها مؤشر على إنجاز بحث جيد، اذ يضع الطالب خطة مبدئية بعد القراءة الأولية للمراجع، وبعد جمع المادة العلمية وتصنيفها حسب الخطة وقراءتها قراءة ثانية، يضع الطالب الخطة التي سيحرر البحث على أساسها، وتخضع عملية صياغة الخطة للضوابط التالية⁴:

- من المستحسن ان تكون ثنائية التقسيم
- ان تكون منسجمة مع عنوان البحث وتعكس الإشكالية.
- ان تصاغ الخطة بلغة سليمة ودقيقة
- ان تكون عناوين الخطة موجزة وغير مركبة مع انسجام عناوين الخطة مع بعضها البعض.
- مراعاة التوازن الشكلي أي عدد أوراق الفصول والمباحث والمطالب والتوازن الموضوعي أيضاً
- اعتماد التقسيمات التالية: الفصل، المبحث، المطلب، الفرع، أولاً، 1-أ.
- صياغة البحث (المتن) هنا يتقيد الطالب في كتابة البحث بالضوابط التالية:

¹ علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 67.

² أنظر مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص ص 53-54.

³ علاء مصطفى أبو عجيبة، فياض عبد المنعم، المرجع السابق، ص 129.

⁴ صلاح مراد، فوزية هادي، المرجع السابق، ص 518 وما بعدها.

- عرض النصوص القانونية أولاً
 - يليها عرض الأحكام القضائية إن وجدت
 - ثم الآراء الفقهية.
- يحترم الطالب في عرض المادة العلمية التسلسل الزمني للنصوص القانونية مع مراعاة تدرجها بعرض الأساس الدستوري ان وجد، ثم الأساس القانوني، ثم الأساس التنظيمي.
- يحرص الطالب على التقديم لكل قسم من اقسام الخطة (الفصول، المباحث، المطالب....).
- يعرض الطالب خلاصة عن كل فصل وتتضمن أهم ما توصل اليه في الفصل من ملاحظات والإستنتاجات.
- خطة البحث او تقسيم البحث فيما بعد الى فصول ومباحث يراعى فيه المعيار العلمي والمعياري المنهجي ولا يمكن التضحية بأحد المعيارين او تفضيل معيار عن آخر.¹
- يتقيد الطالب بعلامات الوقف أو الترقيم التي تساعد على فهم القارئ لما كتب، الفاصلة (،) والفاصلة المنقوطة (؛) والنقطة (.) وعلامة الاستفهام (?) وعلامة الاقتباس الحرفي (" ").²
- طبعاً هاته العلامات غرضها تنظيم النص وتوضيح المعنى فقد تتغير دلالة الجملة او يصعب فهمها اذا غابت العلامات المناسبة، وبعض العلامات تدل على وقف قصير مثل الفاصلة وأخرى على وقف تام مثل النقطة، كذلك هاته العلامات تعمل على بيان العلاقة بين الجمل مثل؛ علاقة السبب بالنتيجة او التفسير او الاستدراك.³

¹ انظر صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص ص 68-69.

² عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 191 ومابعداها، مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 89 ومابعداها.

³ وبالتالي يمكن القول ان علامات الترقيم ليست مجرد رموز شكلية، وانما هي وسيلة لغوية لتنظيم المعنى وتوجيه القارئ الى الطريقة الصحيحة لفهم النص.

علامات الترقيم في اللغة العربية

موضعها الصحيح واستخدامها في الكتابة العلمية



العلامة	اسمها	تستخدم في	موضعها الصحيح
،	الفاصلة	لفصل الجمل أو العناصر المرتبطة التي لم يكتمل معناها	توضع بين الكلمات أو الجمل القصيرة أو العناصر المتعددة.
؛	الفاصلة المنقوطة	بين جملتين تكون الثانية نتيجة أو سبباً أو توضيحاً لما قبلها	توضع بين جملتين تكون بينهما علاقة سببية أو نتيجة أو تفسيرية قوية.
:	النقطتان الرأسيتان	قبل التفسير أو التفصيل أو التعداد أو القول المنقول	توضع قبل التعداد أو الشرح أو تفسير مصطلح أو اقتباس.
.	النقطة	في نهاية الجملة التي اكتمل معناها	توضع في نهاية الجملة التامة المعنى.
؟	علامة الاستفهام	في نهاية السؤال المباشر	توضع في نهاية الجملة الاستفهامية.
!	علامة التعجب	للتعجب أو الانفعال (نادرة الاستخدام في الكتابة العلمية)	توضع في نهاية الجملة التعجبية.
()	القوسان	للتوضيح أو الاختصارات أو السنوات أو المصطلحات	توضع حول المعلومات التوضيحية أو الجانبية.
« »	علامتا التنصيص	لنص منقول حرفياً أو مصطلح يراد تمييزه.	توضع حول النص المنقول حرفياً.
[]	القوسان المعقوفان	لإضافة توضيح من الباحث داخل نص مقتبس	توضع حول الإضافة التي يضيفها الباحث.
—	الشرطة الطويلة	للاختصار أو إدخال جملة توضيحية داخل الجملة	توضع بين شترطتين مع مسافات من الجانبين.
...	علامة الحذف	لدلالة على حذف جزء من نص منقول	توضع في مكان الحذف.
/	الشرطة المائلة	في بعض الاختصارات أو المقارنات أو الصيغ	توضع بين الكلمات للدلالة على بديل أو مقارنة.

وبالتالي نلاحظ انها تساعد على تنظيم النص وتوضيح معانيه، من خلال؛ تنظيم الأفكار وتقسيم النص الى جمل وفقرات، تحديد مواضع الوقف والاستمرار اثناء القراءة وهذا يساعد على الفهم السليم، أيضا تبيان العلاقة بين الجمل، وتمييز أنواع الجمل واهمها ابراز الاقتباسات والكلام المنقول، وبالتالي إضفاء الوضوح والدقة على الكتابة.¹

¹ حسين نزار فضل الله، المرجع السابق، ص 85 ومابعداها.

انظر لحسن عبد الله باشيو، وآخرون، المرجع السابق، ص 180 ومابعداها.

الفرع الثالث: الخاتمة في المذكرة

وفيها توفير للوقت من أجل القارئ الذي يريد الإطلاع على التقرير إطلاعا سريعا، وبالنسبة للذي يقرأ المذكرة بكاملها، فإن في الخلاصة تركيزا لأفكاره وتذكيرا له بالحقائق الأساسية الهامة، وعلى الرغم من أن الخلاصة تكون مختصرة، فلا بد من أن تشمل على تلخيص واف لنتائج البحث.¹ بمعنى أنها تعتبر هي الخلاصة لما توصل إليه البحث، وفيها يعرض الطالب مايلي²:

- حوصلة موجزة عن الموضوع
- الإجابة على الإشكالية المطروحة ويمكن طرح أشكال جديد ليكون انطلاقة لبحث جديد.
- النتائج المتوصل إليها من خلال البحث في شكل نقاط أو توصيات.³
- يتعين الابتعاد عن وضع نتائج لا تسندها الأدلة القوية والبراهين القطعية.⁴

الفرع الرابع: قائمة المصادر والمراجع في المذكرة

تكتسي قائمة المصادر والمراجع أهمية بالغة في البحث العلمي، لأنها تمثل الإطار الذي يبين الأسس العلمية والمعرفية التي اعتمد عليها الباحث في بناء بحثه وتحليل موضوعه، كما تساعد على توثيق المعلومات والأفكار والبيانات الواردة فيه، وتمكّن القارئ من الرجوع إلى مصادرها الأصلية للتحقق منها والاستفادة منها، وتبرز مدى اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والأدبيات المرتبطة بموضوع البحث كما تساهم في تعزيز مصداقية البحث وموضوعيته وتجنب الوقوع في السرقة العلمية أو نسبة أفكار الغير إلى الباحث، فضلاً عن كونها تعكس المستوى العلمي والمنهجي للبحث ومدى احترام الباحث لقواعد الأمانة العلمية والتوثيق الأكاديمي.⁵

فيرتب الطالب هاته القائمة حسب ما اعتمده في مذكرته وهذا بتصنيفها الى فئتين كمايلي⁶:

أولاً: كيفيات ترتيب قائمة المصادر

1- النصوص التشريعية

- الدستور
- القانون الدولي
- الأوامر والقوانين

¹ رحيم يونس كرو العزاوي، المرجع السابق، ص 214.

² أنظر مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 54.

³ عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 210.

⁴ نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 180.

⁵ أحمد بدر، المرجع السابق، ص 205.

⁶ عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 213، مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 106 وما بعدها.

2- النصوص التنظيمية

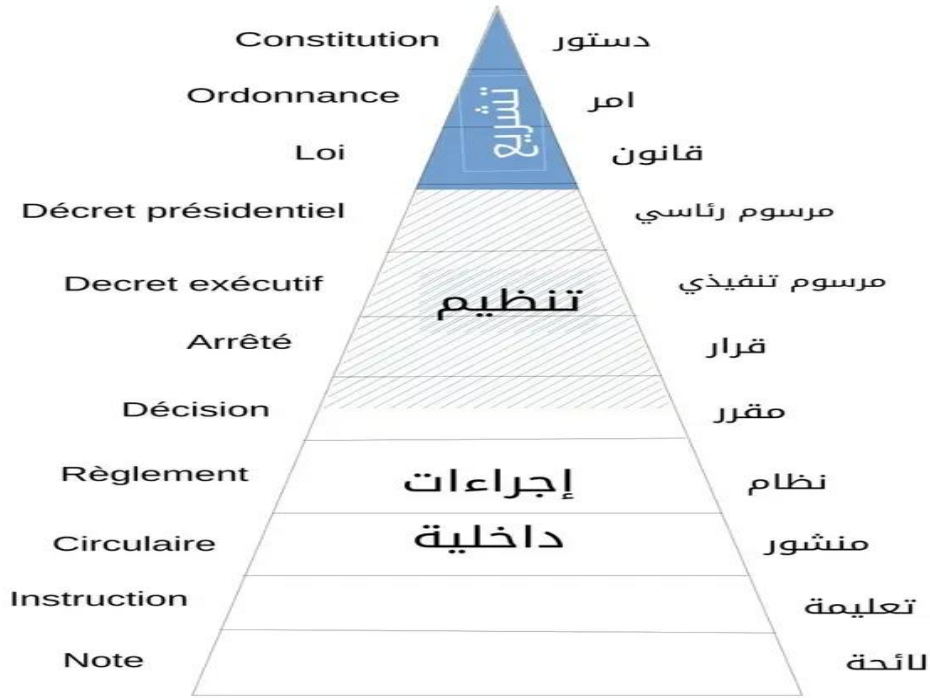
- المراسيم
- القرارات الوزارية والإدارية

3- الأحكام والقرارات القضائية

تجدر الإشارة الى أن:

الشريعة الإسلامية (قرآن، سنة، إجماع، قياس) تعد من المصادر وهي تسبق النصوص القانونية ونفس الامر للقواميس والمعاجم.

— التشريع و التنظيم في الجزائر —



ثانيا: كفيات ترتيب قائمة المراجع

وفيهما يورد الباحث المراجع التي استعان بها، مرتبة هجائيا اما باسم المؤلف، وهذا هو الغالب، وإما بعنوان الكتاب وهذا مانجده عادة بصدد مراجع الفقه الإسلامي، أو المراجع الصادرة عن هيئة مثل (مجموعة المبادئ القانونية التي قررتها المحكمة الإدارية العليا) أو المراجع مجهولة المؤلف¹، ونذكر أهم المراجع²:

¹ عمار التركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 91.

² أنظر حمدي أبو الفتوح عطيفة، المرجع السابق، ص 121.

1- الكتب

أ- الكتب العامة

ب- الكتب المتخصصة

2- الأطروحات والمذكرات

- أطروحات الدكتوراه

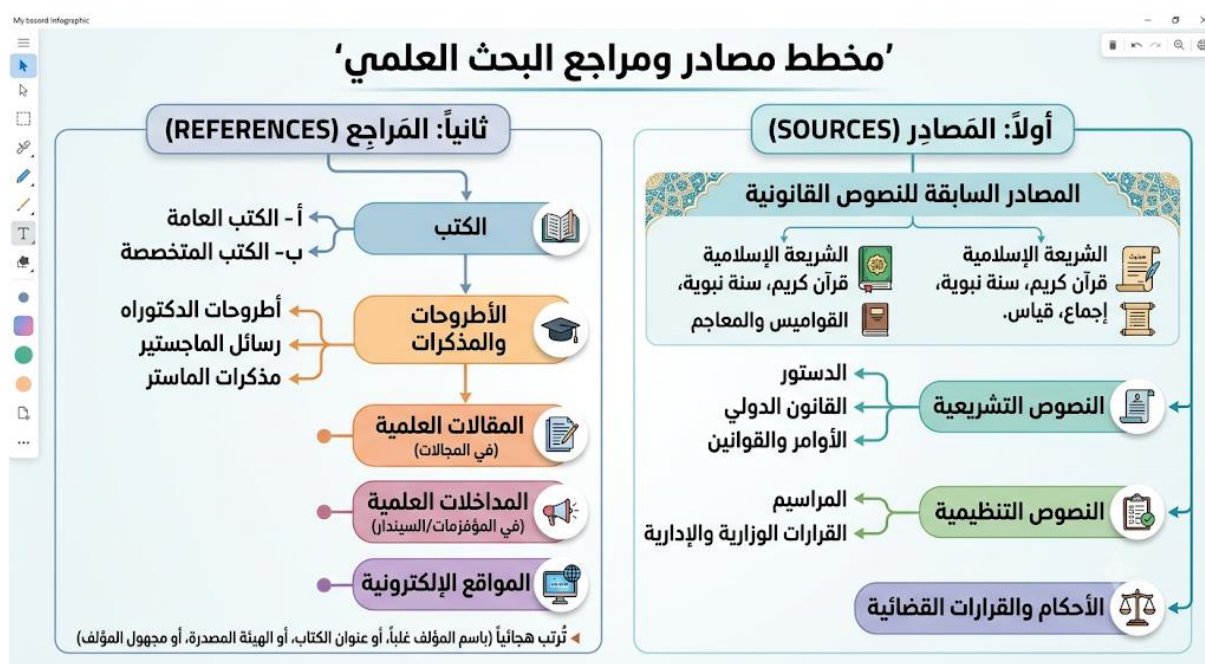
- رسائل الماجستير

- مذكرات الماستر

3- المقالات العلمية

4- المداخلات العلمية

5- المواقع الإلكترونية

6- مطبوعات بيداغوجية أو محاضرات... الخ¹

ملاحظة:

ترتب المراجع داخل الفئات العناوين أعلاه حسب الترتيب الابدجي لاسماء المؤلفين (أ، ب، ت، ج.....). (A,B,C,D.....).

¹ يدون الطالب في هذه القائمة نفس ما كتبه في هوامش المتن، لكن لا يضع رقم الصفحة فقط.

تجدد الإشارة الى انه توجد مراجع أخرى يمكن الاعتماد عليها خاصة اذا لم يجد الطالب المراجع الأساسية مثل: الجرائد اليومية اليوتيب، حصص تلفزيونية... الخ.

الفرع الخامس: حسن إختيار الملاحق

يمكن للطالب أن يضع في نهاية البحث مجموعة من الملاحق تخدم موضوع البحث في شكل: نماذج او احصائيات او استمارة استبيان....الخ، ويشترط ان لا تتجاوز الملاحق 10% من مجموع صفحات البحث والأفضل ان لا ترقم في الفهرس، لكن هناك من يرتها قبل المراجع (وهو أمر شاذ) لتأتي قائمة المراجع في الأخير وتشمل ماقد يذكر من المراجع في الملاحق.¹

يرى البعض ان موضع الملاحق هو نهاية البحث وبالتحديد قبل قائمة المراجع، وهذا في حالة واحدة وهي عندما قد تكون الملاحق من بين تلك المراجع فيجب ذكرها أولاً، والأفضل ان تكون الملاحق عزيزة المنال على القارئ، أي لا يستطيع ان يصل إليها بسهولة.²

لكنه في مذكرات الماستر القانونية فان الملاحق هي آخر شئ في المذكرة، وتكتب وترتب (Appedices) كل على حدة، أي منفصلة في نهاية المذكرة (بعد قائمة المراجع) وذلك بالرغم من أنها ليست ضرورية دوماً، إلا أنها تشكل قسماً مكملًا في بعض المذكرات.³

ان الملاحق تكتسي أهمية في مذكرة الماستر، باعتبارها جزءاً مكملًا للبحث العلمي، إذ تتيح للباحث إدراج الوثائق والبيانات والجداول والنصوص القانونية أو النماذج التي استند إليها في دراسته، والتي يصعب تضمينها ضمن متن المذكرة لطولها أو لطبيعتها التفصيلية، كما تسهم الملاحق في تعزيز مصداقية البحث وتوثيق نتائجه، وتمكّن القارئ من الرجوع إلى المصادر والمواد التي اعتمد عليها الباحث للتحقق من بعض المعطيات أو النتائج، ومن ثم فإن حسن تنظيم الملاحق وترقيمها والإشارة إليها داخل متن المذكرة يعكس مدى دقة الباحث ومنهجيته في عرض مادته العلمية.⁴

وهاته الملاحق تتمثل مثلاً في؛ نسخة من قانون أو مرسوم محل الدراسة، نسخة الاستبيان المستخدم في الدراسة الميدانية، نسخة من دليل الأسئلة إذا كانت الدراسة تعتمد على المقابلات، نموذج لحكم أو قرار قضائي محل تحليل، منشورات أو مناشير إدارية مرتبطة بالموضوع، نماذج من الوثائق الإدارية، تقارير رسمية صادرة عن الهيئات والمؤسسات العمومية، نماذج من الاستثمارات أو الإجراءات الإدارية محل الدراسة، إحصائيات الجرائم أو المنازعات أو القضايا التي تناولتها الدراسة، رسوم بيانية أو مخططات إحصائية، خصوصاً إذا كانت الدراسة تجمع بين المنهج القانوني والمنهج الميداني، مخطط يوضح الهيكل التنظيمي لهيئة معينة، خريطة توضح التوزيع الجغرافي لظاهرة قانونية محل الدراسة، نموذج لوثيقة إلكترونية...الخ.

مثال: عن وثيقة تصلح كملحق من بين المذكورة في الجدول أدناه:

¹ فضيل دليو، المرجع السابق، ص 412.

² عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 113.

³ علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 231.

⁴ محمد عبد العال النعيمي وآخرون، المرجع السابق، ص 304.



وثائق بين المحافظة العقارية ومسح الأراضي



الرقم	التسمية	الرمز
1.	محضر تعيين الحدود	CC1-م م
2.	وثيقة القياس	CC2-م م
3.	كشف يبين التغييرات التي طرأت على الملكيات العقارية	CC3-م م
4.	طلب مستخرج أو نسخ من وثائق مسح الأراضي	CC4-م م
5.	مستخرج مسح الأراضي ومستخرج عقد (PR4 مكرر)	CC4 BIS-م م
6.	طلب مستخرج استتساخ وثائق مسح الأراضي	CC5-م م
7.	رسالة طلب جواب	CC6-م م
8.	طلب مستخرج من مخطط مسح الأراضي	CC7-م م
9.	مستخرج من دفتر المساحة	CC11-م م
10.	مستخرج من حالة القسم	CC12-م م
11.	مستخرج كشف التغييرات	CC13-م م
12.	كشف بالمعلومات ذات الطابع الخاص بمسح الأراضي	CC14-م م
13.	مستخرج من مخطط مسح الأراضي (حجم 30*21)	CC15-م م
14.	مستخرج من مخطط مسح الأراضي (حجم 42*30)	CC16-م م
15.	تبليغ المالكين بالتغييرات التي طرأت	CC19-م م
16.	رسم بياني للحفظ	CC20-م م
17.	جدول إرسال شهري من المحافظة إلى مسح الأراضي	PR11-ع
18.	التغييرات في هوية الأشخاص الطبيعية والاعتبارية	PR12-ع
19.	جدول إرسال شهري من مسح الأراضي إلى المحافظة	PR13-ع
20.	محضر عن التغييرات التي طرأت على ترقيم مجموعة الملكية	PR14-ع
21.	محضر التغييرات المتعلقة بالبناءات الجديدة وعملية الهدم	PR15-ع
22.	سجل قيد المحاضر (PR14 و PR15)	PR16-ع

الفرع السادس: أساسيات تحرير الفهرس

يتضمن محتويات البحث، حيث يحرص الطالب على ذكر كل عناصر البحث بالإشارة إلى رقم الصفحة بالتدقيق ويكون الفهرس آلي.

فالفهرس من العناصر الأساسية في مذكرة الماستر، إذ يقدم للقارئ تصورًا واضحًا عن هيكل البحث وتنظيمه، من خلال عرض مختلف العناوين الرئيسية والفرعية مرتبة وفق تسلسلها في المذكرة، مع الإشارة إلى أرقام الصفحات التي توجد فيها وتكمن أهميته في تسهيل الوصول إلى المعلومات والموضوعات محل الدراسة، وإبراز مدى انسجام أجزاء البحث وترابطها، كما يعكس حسن تنظيم الباحث لعمله ومدى احترامه للمنهجية الأكاديمية المتبعة في إعداد المذكرات العلمية، لذلك ينبغي أن يكون الفهرس دقيقًا ومطابقًا للعناوين الواردة في متن المذكرة وأرقام صفحاتها.¹

يختلف موضع فهرس المحتويات حسب اللغة التي كتب بها البحث؛ فالبحوث والمراجع المكتوبة باللغة الإنجليزية عادة ما يكون فهرس المحتويات فيها في مطلعها، وبعد الغلاف الداخلي المدون به عنوان البحث، أما البحوث والمراجع المكتوبة باللغة الفرنسية فعادة ما يكون موضع فهرس المحتويات هو الصفحات الأخيرة منها، وقبل الغلاف الخارجي الخلفي، وهذا هو السائد في البحوث والمراجع العربية.² إذن أساسيات تحرير الفهرس من الجوانب الشكلية والمنهجية المهمة، وأهم قواعد أعداده إذن؛ مطابقة عناوين الفهرس لمحتوى عناوين البحث وبنفس الصياغة ونفس رقم الصفحة، احترام التسلسل المنطقي للعناوين، وضوح مستويات العناوين بمعنى ينبغي التمييز بين العناوين الرئيسية والفرعية، ترتيب العناوين حسب ظهورها في البحث وإدراج العناصر الأساسية للبحث (مقدمة، الفصول، المباحث، المطالب، الفروع... الخ، الخاتمة، قائمة المصادر والمراجع...)، وكذا لا بد من توحيد الصياغة والتنسيق بمعنى نمط موحد للعناوين من حيث الخط والحجم والمسافات والترقيم، كذلك تجنب الإطالة في العناوين، وعدم إدراج أرقام الصفحات للمذكرة يدويا هو أهم قاعدة من قواعد الفهرس الجيد، ويتعين مراجعة الفهرس قبل إيداع المذكرة للتأكد من خلوه من الأخطاء الإملائية، أخطاء الترقيم، إختلاف العناوين، عدم تطابق أرقام الصفحات.

مثال:

¹ نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 141 وما بعدها.

² عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 114.

الفهرس

Error! Bookmark not defined.....	مقدمة:
Error! Bookmark not defined.....	الفصل الأول: الإطار القانوني لعقد البيع كعقد مسمى
Error! Bookmark not defined.....	المبحث الأول: مفهوم عقد البيع كعقد مسمى
Error! Bookmark not defined.....	المطلب الأول: المقصود بالعقود المسماة
Error! Bookmark not defined.....	الفرع الأول: أهداف تشريع العقود المسماة
Error! Bookmark not defined.....	أولاً: التيسير على الأفراد في تنظيم عقودهم
Error! Bookmark not defined.....	ثانياً: تفصيل القواعد العامة الواردة في نظرية الالتزام
Error! Bookmark not defined.....	ثالثاً: تسهيل عمل القاضي أثناء النظر في المنازعات المتعلقة بالعقود
Error! Bookmark not defined.....	رابعاً: مواكبة التطورات الحاصلة في الاجتهادات
Error! Bookmark not defined.....	الفرع الثاني: تقسيم العقود الخاصة في التقنين المدني
Error! Bookmark not defined.....	أولاً: العقود المتعلقة بالملكية
Error! Bookmark not defined.....	ثانياً: العقود المتعلقة بالانتفاع بالشيء نص على العقود المتعلقة بالانتفاع بالشيء
Error! Bookmark not defined.....	ثالثاً: العقود الواردة على العمل
Error! Bookmark not defined.....	رابعاً: عقود الغرر
Error! Bookmark not defined.....	خامساً: عقد الكفالة نظم المشرع الجزائري عقد الكفالة
Error! Bookmark not defined.....	المطلب الثاني: تعريف عقد البيع
Error! Bookmark not defined.....	الفرع الأول: خصائص عقد البيع
Error! Bookmark not defined.....	أولاً: عقد البيع ناقل للملكية
Error! Bookmark not defined.....	ثانياً: عقد البيع ملزم لجانين
Error! Bookmark not defined.....	ثالثاً: عقد البيع عقد معاوضة
Error! Bookmark not defined.....	رابعاً: عقد البيع عقد رضائي
Error! Bookmark not defined.....	خامساً: عقد البيع يرد على الملكية وعلى الحقوق المالية الأخرى
Error! Bookmark not defined.....	سادساً: عقد البيع يشترط فيه الثمن النقدي
.....	إلى آخر عناوين المذكرة
Error! Bookmark not defined.....	قائمة المصادر والمراجع:

الفرع السابع: كفاءات تحرير الملخص

ويكون باللغة العربية واللغة الإنجليزية ويتضمن في الاثنتين كلمات مفتاحية (ملخص، كلمات مفتاحية) (Abstract, keywords).¹

بمعنى ان الملخص من العناصر الأساسية في مذكرة الماستر، إذ يقدم للقارئ عرضاً موجزاً ومركزاً لموضوع البحث وأهم عناصره ونتائجه ويهدف إلى إبراز الإشكالية التي عالجتها الدراسة، والمنهج المتبع وأبرز المحاور التي تناولها الباحث، إلى جانب أهم النتائج التي تم التوصل إليها، دون الخوض في التفاصيل أو الجزئيات، كما ينبغي أن يكون الملخص واضحاً ودقيقاً ومتربطاً، وأن يعكس مضمون المذكرة بصورة أمينة، بما يسمح للقارئ بتكوين فكرة أولية عن طبيعة البحث وأهدافه وقيمه العلمية. ويُستحسن أن يُرفق الملخص بمجموعة من الكلمات المفتاحية التي تعبر عن أهم المفاهيم والمحاور الواردة في الدراسة، وتسهّل الوصول إليها وتصنيفها علمياً.

فوجود هذا الملخص يعمل على؛ تقديم صورة مختصرة عن البحث، تسهيل الوصول إلى مضمون المذكرة إبراز أهم نتائج البحث، تحقيق قابلية البحث للتداول العلمي، تسهيل فهرسة المذكرة واسترجاعها إلكترونياً حيث تساعد الكلمات المفتاحية في قواعد البيانات والمستودعات الرقمية على العثور على البحث عند البحث عن موضوعاته الأساسية، تحديد المجال الموضوعي للبحث لأن الكلمات المفتاحية تعبر عن المفاهيم والمحاور الأساسية التي يدور حولها البحث، تعزيز القيمة العلمية للمذكرة لأن وجود ملخصين منظمين بلغتين، دلالة على قدرة الباحث على عرض عمله العلمي بصورة مركزة وواضحة ولما توضع المذكرة في المستودعات الرقمية، يستطيع الأجانب فهمها والاستعانة بها بعد ترجمتها، ثم ان وجود الملخص هذا هو استجابة للمعايير الجامعية والأكاديمية.²

¹ عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 122.

² ان الملخص العربي والانجليزي والكلمات المفتاحية ليست عناصر شكلية فقط، وانما تؤدي وظيفة علمية تتمثل في التعريف بالبحث وتسهيل فهم مضمونه ونشره وفهرسته، ومنه تمكين الطلاب الوصول اليه والاستفادة منه.

كيفية كتابة ملخص بحث

قسم اللغات الأجنبية، جامعة بيرغن
بيرغن، النرويج

المؤلف المراسل:
إيمانويل تسيكليفس
جامعة أوسلوفو، النرويج

البريد الإلكتروني:
ana.haukaas@uib.no

الملخص

يترك العديد من معلمي اللغات مهنة التدريس في وقت مبكر، بينما يزدهر الآخرون ويواصلون التدريس حتى التقاعد. إن فهم كيفية تحقيق المعلمين الحافز والحفاظ عليه يساعد على تحديد الدعم اللازم لنموهم الشخصي والمهني.

ومع ذلك، فهناك عوامل وراء سعادتهم واستدلتهم في مهنة التدريس ما زالت محدودة. الهدف الرئيسي من هذه الدراسة النوعية كان استكشاف المعتقدات والقصص المهنية لثلاث معلمين للغة الألمانية متقاعدين مؤخراً في النرويج، والتعرف على محفزاتهم طويلة الأمد واستراتيجيات التدريس الفعالة لديهم على مدار عدة عقود.

تم جمع البيانات من خلال مقابلات شبه منظمة متعمقة، وتم تحليلها من خلال نظرية التحديد الذاتي.

أظهرت النتائج أن المعلمين شاركوا عدة خصائص رئيسية، أولاً، استمتعوا بدرجة عالية من الاستقلالية المتعلقة باختيار محتوى المادة وطرق التدريس. ثانياً، شعروا بكفاءة عالية في المادة التي يدرسونها وعبروا عن شغف حقيقي بها، ثالثاً، تمكنوا من بناء علاقات جيدة مع الطلاب ودعم احتياجاتهم النفسية الأساسية. علاوة على ذلك، يجب على إدارات المدارس تعزيز الثقة لدى المعلمين كمهنيين مستقلين ودعم تطوير كفاءاتهم وعلاقاتهم مع الطلاب والزملاء.

تشير النتائج إلى أن المعلمين يجب أن يكونوا على وعي باحتياجاتهم النفسية الأساسية وأن يعكسوا كيف يمكن أن يُلتي عملهم هذه الاحتياجات. علاوة على ذلك، يجب على إدارات المدارس تعزيز الثقة لدى المعلمين كمهنيين مستقلين ودعم تطوير كفاءاتهم وعلاقاتهم مع الطلاب والزملاء.

الكلمات المفتاحية:

الاحتياجات النفسية الأساسية، معلم اللغة، الحافز، المعلمون المتقاعدون، نظرية التحديد الذاتي

الأهمية

لماذا يهم هذا البحث؟

الفجوة البحثية

ما الذي لا نعرفه بعد؟

الهدف

ما الذي يهدف البحث إلى تحقيقه؟

المنهجية

كيف تم إجراء البحث؟

النتائج الرئيسية

ما الذي تم اكتشافه؟

الآثار المترتبة

ماذا تعني النتائج عملياً؟

المطلب الثاني: ترتيب العناصر المكونة للمذكرة والمعايير الشكلية للكتابة
وتكون كالتالي¹:

الفرع الأول: ترتيب العناصر المكونة للمذكرة

ترتب العناصر المكونة للمذكرة من الناحية الشكلية كمايلي²:

أولاً: صفحة الواجهة

تحتوي على مجموعة من البيانات على الطالب مراعاتها وفقاً لما هو مبين في ملحق الدليل الخاص بالكلية، وتكون الكتابة بالأسود فقط دون استعمال الصور والألوان، وتتضمن عنوان المذكرة، الذي يكون واضحاً وصحيحاً لغوياً، ويعكس المضمون ولما بالموضوع ويكون بالواجهة معلومات الجامعة بالأعلى وشعارها في شكل صورة مع أسماء طلبة البحث والأستاذ المشرف وجدول أعضاء اللجنة المناقشة وبالأسفل السنة الجامعية فقط.

اذن صفحة الواجهة (صفحة الغلاف) في مذكرة الماستر من العناصر الشكلية الأساسية، رغم أنها لا تتضمن مضموناً علمياً للمذكرة وتكمن أهميتها في عدة جوانب:

-التعريف بالمذكرة: تتضمن البيانات الأساسية التي تسمح بالتعرف على موضوع البحث، مثل عنوان المذكرة، اسم الجامعة والكلية والقسم، واسم الطالب والأستاذ المشرف.

-إبراز الطابع الأكاديمي: تعكس مدى احترام الطالب للمعايير والقواعد المعتمدة في إعداد المذكرات الجامعية، وتُظهر الانضباط في تقديم العمل العلمي.

-تحديد موضوع البحث: يساعد عنوان المذكرة الواضح والدقيق في إعطاء القارئ فكرة أولية عن مجال البحث وموضوعه.

-توثيق الانتماء المؤسسي: تُبين الجامعة والكلية والقسم الذي أنجزت فيه المذكرة، وهو ما يحدد الإطار الأكاديمي والمؤسسي للبحث، أي إضفاء الطابع الرسمي على المذكرة فالواجهة تمثل المدخل الرسمي للعمل، ولذلك ينبغي أن تكون منظمة، واضحة، ومتوافقة مع النموذج المعتمد من الجامعة أو الكلية.

-تسهيل التعرف على صاحب العمل ومشرفه: من خلال ذكر اسم الطالب واسم الأستاذ المشرف، إضافة إلى السنة الجامعية والتخصص عند الاقتضاء.

¹ عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 111 ومابعداها.

أنظر أيضاً عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، المرجع السابق، ص 232 ومابعداها.

² سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 54 وما بعدها، محمد عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص 189 ومابعداها.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المجاهد عبد الحفيظ بوالصوف - ميله
كلية الحقوق



الرقم التسلسلي:

القسم: الحقوق

الرمز:

التخصص:

عنوان المذكرة

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

إشراف الأستاذة:

من إعداد الطالبة :

د.

.....

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الإنتماء	الرتبة	اسم ولقب
رئيسا			د.
مشرفا ومقررا			د.
عضوا ومناقشا			د.

السنة الجامعية: 2026/2025

ثانيا: الصفحات التمهيدية

وهي الصفحات التي تسبق المقدمة ويتم ترقيمها بالحروف أو لا ترقم وتشمل بالترتيب مايلي¹:

* **صفحة الاهداء**: يكون بطريقة موجزة في صفحة واحدة

* **صفحة الشكر والتقدير**: ويستحسن صياغتها بإيجاز قدر الإمكان.

* **صفحة المختصرات**: والتي تكون قبل المقدمة مباشرة وتصاغ المصطلحات والألفاظ المركبة من أوائل حروف الكلمات وتكتب هذه الألفاظ في متن البحث بعد ذكر الكلمة كاملة في أول الإشارة إليها، بعد ذلك يتم استخدام المختصر في الصفحات التالية، بدلا من تكرار الكلمة كاملة.

مثل:

- ج.ر.ج.ج: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية

- د.ط: دون طبعة

- ص: صفحة

- ص.ص: من الصفحة إلى الصفحة

- د.س.ن: دون سنة النشر.²

اذن تتمثل أهمية الصفحات التي تسبق المقدمة في كونها تعكس الجانب الأخلاقي والأدبي للباحث، وتبرز تحليه بالتهذيب والاعتراف بالجميل تجاه من قدم له الدعم والمساعدة أثناء إنجاز مذكرة الماستر. فتُخصص **صفحة الإهداء** للتعبير الموجز عن مشاعر التقدير لمن يختار الباحث إهداء عمله إليهم، بينما تُعبّر **صفحة الشكر والتقدير** عن الامتنان للأشخاص والجهات التي أسهمت في إنجاز البحث، أما **صفحة المختصرات** فتكتسي أهمية تنظيمية، إذ تساعد على تسهيل قراءة البحث وتجنب تكرار المصطلحات المركبة وتأتي هذه الصفحات وفق ترتيب محدد، وترقم بالحروف أو تُترك دون ترقيم حسب القواعد المعتمدة من المؤسسة الجامعية.

¹ علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص ص 109-110.

عبد الله العسكري، المرجع السابق، ص ص 79-80.

² مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 116 فيما يخص المختصرات أيضا الأجنبية (v تعني مجلد، P تعني الصفحة، ed تعني الطبعة....).

ثالثاً: مقدمة المذكرة

يمكن بناء مقدمة مذكرة الماستر وفق التسلسل الآتي: تمهيد للموضوع → تحديد الموضوع → أهمية الموضوع → أسباب اختياره → الإشكالية → الأسئلة الفرعية → أهداف البحث → المنهج المتبع → حدود الدراسة أو الدراسات السابقة عند الحاجة → خطة البحث، فالمقدمة الناجحة لا تعني أن تكون طويلة، وإنما أن تكون مترابطة ومنطقية ومباشرة ويجب أن يشعر القارئ بعد الانتهاء منها بأنه يعرف: ماذا يدرس الباحث؟ ولماذا يدرس هذا الموضوع؟ وما المشكلة التي يريد حلها؟ وكيف سيدرسها؟ وإلى ماذا يسعى أن يصل؟، وترقم بالأرقام 1، 2، 3..

والأخطاء التي يجب تجنبها:

- البدء بتعريفات عامة جداً لا علاقة مباشرة لها بالموضوع.
- الإطالة في الجانب التاريخي دون ضرورة.
- وضع الإشكالية في منتصف فقرة طويلة وغير واضحة.
- الخلط بين أهمية الموضوع وأهداف البحث.
- ذكر مناهج لم تُستخدم فعلياً في الدراسة.
- إدراج نتائج البحث في المقدمة بشكل تفصيلي.
- تكرار محتوى المقدمة في الخاتمة.
- استعمال عبارات إنشائية مبالغ فيها مثل: موضوع في غاية الأهمية وله أهمية بالغة جداً ...
- جعل المقدمة مجموعة فقرات منفصلة دون انتقال منطقي بينها.

وعند كتابة مقدمة مذكرة الماستر، لا تبدأ بكتابة الإشكالية مباشرة؛ ابدأ بتكوين مسار منطقي يقود القارئ تدريجياً من الموضوع العام إلى المشكلة العلمية الدقيقة التي يعالجها البحث.¹

¹ أنظر أحمد بدر، المرجع السابق، ص 392 وما بعدها.

الفجوة البحثية ليست جملة تكتبها في المقدمة



من الأخطاء الشائعة أن يكتب الباحث عبارة عامة مثل:
توجد فجوة بحثية، دون أن يوضح أين تكمن هذه الفجوة
وكيف ظهرت من خلال الدراسات السابقة.

متى تظهر الفجوة البحثية؟



عندما تصل إلى
نتائج متعارضة.



عندما لا تتناول الدراسات
السابقة بيئة معينة.



عندما تهمل متغيرًا
مهما.



عندما تركز على
مجتمع مختلف.



عندما لا تختبر علاقة
محددة.



عندما تستخدم منهجًا واحدًا
بشكل متكرر.



الباحث الجيد لا يقول فقط: توجد فجوة بحثية



وما الإضافة التي
سيقدمها بحثه؟

بل يوضح:

ما حدودها؟

ماذا لم تدرس؟

ماذا درست
البحوث السابقة؟

الفجوة البحثية = ما دُرِس سابقًا + ما لم يُدَرَس بعد + ما سيضيفه بحثك

رابعاً: الترتيب الجيد لباقي عناصر المذكرة

وتتمثل في¹:

1- صلب الموضوع الجيد للمذكرة

وفيه يتم جمع المعلومات وتحليلها، وهاته الخطوة تعتمد على جانب أساسي وهو²:

* جمع المعلومات وتنظيمها وتسجيلها: وهي جميع المعلومات الكافية والشاملة لكل جوانب موضوع البحث ومشكلته وهو جهد مهم يحتاج الى مهارة وإنتباه، ويكون جمع المعلومات في البحث العلمي ذو اتجاهين:

- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري والوثائق للبحث.

- جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني او التجريبي من خلال أدوات البحث العلمي.

ويكون تحليل المعلومات عادة بإحدى الطرق التالية³:

¹ مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 121 ومابعداها.

² إياد يوسف الحاج إسماعيل، المرجع السابق، ص 23 ومابعداها.

³ إياد يوسف الحاج إسماعيل، المرجع السابق، ص 27.

- تحليل نقدي انشائي: كأن يورد الباحث رأياً مستتباً من المصادر المجمع لديه ومدعوماً بشواهد وأدلة.
 - تحليل إحصائي نقدي: مثل ما يجمع الباحث معلوماته في جداول مع أرقام عن طريق النسب المئوية أو طرق التحليل الإحصائي الأخرى.
 - الاستنتاجات: هي الحويلة الطبيعية لنقد المعلومات وتحليلها وتجمع في نهاية البحث بالخاتمة.
- عادة صلب الموضوع يعتمد فيه على المنهجية الثنائية مثل فصلين والفصل يتكون من مبحثين وهكذا والفصل الأول دائماً يكون إطار مفاهيمي توضيحي والفصل الثاني كإطار عملي ميداني في حالة وجود دراسة حالة أو إجراء تربص ميداني مثلاً.¹
- إن شكل الدراسة هو أكثر الجوانب أهمية، حيث يفترض أن تلتزم الدراسة بشكل معين من حيث المظهر والتسلسل لعرض فصول الدراسة المختلفة، وطريقة توثيق وتسجيل المراجع والمصادر، والاسئلة التالية تساعد في تقويم هذا الجانب²:
- هل اتخذت الدراسة شكلاً مرتباً وأنيقاً
 - هل قسمت الدراسة إلى فصول ومباحث مناسبة؟
 - هل استخدمت الدراسة عناوين واضحة؟
 - هل تم تسجيل المراجع بطريقة صحيحة؟
 - هل هناك قائمة بالمراجع والمصادر المختلفة؟
 - هل تخلو الدراسة من الأخطاء المطبعية؟
 - هل استخدمت الدراسة لغة واضحة وسليمة؟
 - هل كان حجم الدراسة معقولاً؟³.

¹ أحمد بدر، المرجع السابق، ص 395.

² سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 46.

³ هنا المقصود عدد صفحات المذكرة ومدى توازنها بين الفصول، بحيث لا يكون فصل يفوق عدد صفحاته عن عدد صفحات الفصل الثاني، وإذا كان الفارق 10 صفحات أو أقل فلا بأس.

ما الفائدة التي يضيفها الإطار النظري للباحث ؟

1 يُبنى معارفك الحقيقية موضوع الدراسة كثرة الاطلاع على المراجع والدراسات تجعلك تفهم المفاهيم وأبعادها وإشكالاتها بعمق أكبر.	
2 يعرفك بالاتجاهات والمدارس البحثية المختلفة تتعرف على اختلاف الباحثين في التعريف والتفسير والنماذج والقياس، وتكون رؤيتك العلمية.	
3 يعلمك كيف تُبنى البحوث العلمية تتعلم أثناء إعداد الإطار النظري صياغة الأفكار، وترتيب المحاور، والتوثيق، والربط بين العناصر.	
4 ينمّي مهارات التحليل والنقد تتعلم انتقاء المعلومات الموثوقة، وتمييز الدراسات القوية من الضعيفة، ومعرفة مواطن القوة والضعف.	
5 يطوّر لغتك الأكاديمية القراءة العلمية المستمرة توسّع حصيلتك اللغوية وتساعدك على التعبير بدقة وبأسلوب علمي مناسب.	
6 يساعدك على ضبط المصطلحات العلمية تتعرف على المصطلح في لغته الأصلية وترجماته المختلفة والسياق الصحيح لاستخدامه.	
7 يجعلك ترى موضوعك من زوايا متعددة تطلع على تفسيرات ونظريات مختلفة فتتقل من رؤية سطحية إلى فهم شامل ومتكامل لموضوعك.	
8 يمنحك قوة في المناقشة عندما تكون على معرفة واسعة بالأدبيات، تستطيع الدفاع عن اختيارك وتفسير نتائجك بثقة.	

الخلاصة: الإطار النظري هو المرحلة التي ينتقل فيها الباحث من شخص لديه موضوع بحث، إلى شخص يمتلك معرفة علمية حقيقية توظف لبناء دراسة رصينة ومتكاملة. لذلك يُفضل إتقان الإطار النظري قبل التوسع في العمل الميداني أو التجريبي.

عند كتابة المتن (صلب الموضوع) يجب الإعتماد على التقنيات التالية: التحليل، التلخيص، التركيب بين الفقرات داخل المتن ولا نكتفي بعملية نسخ ولصق دون بصمة شخصية للطالب، وهذا يكون بعد عملية التقييم والتي تعني جمع المادة العلمية من مختلف المصادر والمراجع، بعد القراءة المتأنية لها وفهمها وتنظيمها.¹

¹ عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دليل الباحث في إعداد البحث العلمي، ط.2، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2012، ص 67.

أنظر أيضا سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 43 وما بعدها.



يجب إبراز شخصية الطالب، بإبداء الرأي تارة والتعليق على مسألة تارة أخرى، والتعقيب تارة أخرى، و الإعتدال على أدلة مقنعة، مع تذليل المسائل بخلاصات موجزة وخصوصاً تحليل النصوص القانونية والتعليق على القرارات القضائية، تنبئ بما تناوله الباحث في هذا المبحث أو المطلب أو الفرع أو أي عنوان فرعي آخر، مع ختم المسائل بترجيح ما يراه الطالب راجحاً، من خلال الاعتماد على الأدلة وطرق الترجيح المتعارف عليها.¹

مع تجنب الطالب استعمال ظمائر المتكلم؛ أنا، نحن، نرى، نعتقد، نجزم.... الخ لأنها مظهر من مظاهر النرجسية والإعتداد بالنفس، في حين البحث العلمي يعتمد على التواضع واحترام الرأي المخالف، واستخدام مثلاً هذا الأسلوب؛ ويتضح من ذلك، يظهر مما سبق، ويبدو أنه... الخ.²

والاعتماد في كتابة البحث على القاعدة³: التنظيم، التقديم المنطقي، الوضوح، التحديد، الكتابة في مسودة أولاً.

¹ نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 58.

أنظر ايمان بغدادى، منهجية تحرير الوثائق القانونية، ط.1، دار بلقيس للنشر والتوزيع، الدار البيضاء الجزائر، 2026، ص 16 وما بعدها.

² نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 172.

³ أحمد بدر، المرجع السابق، ص 193.

2- الخاتمة الجيدة للمذكرة

يجب ان تنتهي المذكرة البحثية الجيدة بخاتمة واضحة قوية، فلقد قيل سلفا ان الورقة البحثية الجيدة بأنها "صاعقة لها وميض في عكس الاتجاه، فهي تبدأ بصاعقة (المقدمة) وتنتهي بالخاتمة المضيئة".¹ كل مذكرة علمية يجب ان تشمل على مجموعة من الإستنتاجات التي خرج بها الباحث، من خلال تحليله للمعلومات المجمعة وتنظم عادة الإستنتاجات في محاور او نقاط متسلسلة، والمواصفات الضرورية في البحث الجيد للاستنتاجات تكون من خلال اتباع مايلي²:

- تشخيص الجوانب التي توصل اليها الباحث بشكل واضح
- ذكر الإستنتاجات كلها او بعضها سواء كانت سلبية او إيجابية
- الابتعاد عن المجاملة والترضية في ذكر الإستنتاجات واعتماد الموضوعية في طرح السلبيات والايجابيات.

ومعايير تحليل النتائج تكون بالاجابة على الأسئلة التالية³:

- هل تم عرض النتائج بشكل واضح؟
- هل تم إستخدام الجداول أو الرسوم البيانية في عرض النتائج؟
- هل تم تحليل النتائج بطريقة موضوعية؟
- هل تم إستخدام لغة البحث العلمي في تحليل النتائج؟
- هل اعتمد على أدلة كافية للوصول إلى النتائج؟
- هل هناك خلط بين الآراء والحقائق؟
- هل تم الربط بين الأسباب والنتائج؟
- هل كانت تعميمات البحث منطقية ومرتبطة بنتائج الدراسة؟
- هل اقترحت الدراسة القيام بأبحاث أخرى؟.

¹ علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 293.

² إياد يوسف الحاج إسماعيل، المرجع السابق، ص 74.

³ سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 46.

لا تعرض النتائج فقط... ناقشها علمياً

بعض الباحثين يكتفي بعرض النتائج فقط، دون ربطها بالدراسات السابقة، وهذا يضعف قيمة المناقشة العلمية.

ربط النتائج بالدراسات السابقة يساعد على:

- 1 تفسير النتائج بصورة أعمق
- 2 توضيح موقع البحث الحالي داخل المجال العلمي
- 3 إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف مع البحوث السابقة
- 4 إظهار قيمة الدراسة الحالية وإضافتها العلمية
- 5 تحويل النتائج من أرقام جامدة إلى مناقشة علمية ذات معنى

يمكن تخصيص فقرة مستقلة بعنوان: **"ربط النتائج بالدراسات السابقة"**

قوة البحث لا تظهر في عرض النتائج فقط، بل في قدرة الباحث على مناقشتها وربطها علمياً بما سبق من دراسات.

وبالنسبة للتوصيات¹:

- ان لا تكون بشكل أمر وإلزام.
- أن تستند كل توصية على إستنتاج أو أكثر خرج به الباحث وذكره في الفصل الخاص بالاستنتاجات.
- ينبغي أن تكون التوصيات والمقترحات معقولة وقابلة للتنفيذ.
- الابتعاد عن منطق العموميات وان يكون الباحث محددا وواضحا في توصياته.
- ان تتسجم المقترحات والاستنتاجات مع عنوان البحث ومشكلته وأهدافه.

¹ إذا كان البحث من طبيعته وأهدافه لا توضع فيه توصيات، أي لا تقتضي اقتراح حلول أو تعديلات، فهنا تبني الخاتمة عادة على عنصرين: خلاصة النتائج، والخاتمة العامة.

لكن في البحث العلمي القانوني، يفضل غالبا ان تتضمن الخاتمة توصيات، خصوصا عندما تكشف الدراسة عن نقائص تشريعية او إشكالات تطبيقية يمكن معالجتها والأفضل ان تكون مستندة إلى النتائج التي توصل اليها الطالب وليست أفكارا عامة.



قد يكون من الأحسن إقتراح تنفيذ بحوث أخرى لتقدم إجابات على الأسئلة التي برزت أثناء الدراسة¹ ولم يتم الإجابة عليها بعد، فالدراسة الجيدة هي التي تخلق أو تطرح أفكار جديدة تحتاج للمزيد من البحث والدراسة، ببساطة يذكر انه هناك حاجة لمزيد من البحث او إقتراح دراسات خاصة أخرى.²

¹ آفاق الدراسة التي تذكر في الخاتمة هي ما يمكن ان يستكمل او يطور مستقبلا من طرف طالب آخر، إنطلاقا من نتائج البحث الحالي، أي انها تفتح المجال أمام دراسات لاحقة يمكن ان تتناول جوانب لم يتسع لها البحث، وهي تختلف عن التوصيات، فاذا كان مثلا موضوع البحث هو: الحماية القانونية من الجرائم الإلكترونية في التشريع الجزائري، فيمكن ان تكون آفاق الدراسة مثلا؛ تفتح هذه الدراسة المجال أمام إجراء دراسات مستقبلية تتناول التطورات التشريعية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والجرائم الإلكترونية ومدى فاعلية التعاون القضائي الدولي في مكافحتها...الخ.

² علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 294.

3- قائمة المصادر والمراجع الجيدة للمذكرة

تقتضي الأمانة العلمية ان يضمن الطالب خطته، قائمة أولية تحتوي على المصادر والمراجع التي إستفاد منها في إعداد خطته، وكذلك يضمن الباحث بحثه بالقائمة النهائية بعد الإنتهاء من تنفيذ الخطة وكتابة المذكرة نهائياً، ويجب أن تضم تلك القائمة جميع المصادر والمراجع التي تم الإستفادة منها في كتابة وتنفيذ البحث بشكله النهائي.¹

يُرتَّب المؤلفون في قائمة المصادر والمراجع وفق نظام التوثيق المعتمد في البحث، وليس بطريقة عشوائية وبصفة عامة، يمكن اتباع القواعد الآتية:

- الترتيب الأبجدي: تُرتَّب المراجع حسب الحرف الأول من اسم عائلة المؤلف، وهو الأسلوب الأكثر شيوعاً في القوائم الببليوغرافية.
- المؤلف نفسه: إذا كان للباحث الواحد عدة مؤلفات، تُرتَّب أعماله عادةً حسب التاريخ من الأقدم إلى الأحدث، أو وفق القاعدة التي يفرضها نظام التوثيق المعتمد.
- عدة مؤلفين: يُذكر المؤلفون بالترتيب الوارد في المصدر الأصلي، ولا يجوز تغيير ترتيبهم، لأن ترتيب الأسماء قد يعكس طبيعة مساهمة كل مؤلف في العمل.
- عدم وجود مؤلف: إذا لم يذكر المصدر اسم مؤلف، يُرتَّب المرجع حسب عنوان الكتاب أو المقال، مع مراعاة النظام المعتمد.
- المراجع باللغة العربية والأجنبية: يمكن ترتيبها في قوائم منفصلة، بحيث تُجمع المراجع العربية في قائمة والمراجع الأجنبية في قائمة أخرى، أو تُرتَّب جميعها وفق نظام المؤسسة الجامعية.
- المصادر القانونية: في البحوث القانونية، يُستحسن غالباً تنظيمها في قسم مستقل تحت عنوان المصادر، مثل النصوص القانونية، الأحكام والقرارات القضائية..الخ.

¹ سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 111.

جدول الأرقام العربية، الأرقام الرومانية، الحروف الهجائية والحروف الأبجدية

الأرقام العربية	الأرقام الرومانية	الحروف الهجائية	الحروف الأبجدية
1	I	أ	ا
2	II	ب	ب
3	III	ت	ج
4	IV	ث	د
5	V	ج	هـ
6	VI	ح	و
7	VII	خ	ز
8	VIII	د	ح
9	IX	ذ	ط
10	X	ر	ي
11	XI	ز	ك
12	XII	س	ل
13	XIII	ش	م
14	XIV	ص	ن
15	XV	ض	س
16	XVI	ط	ع
17	XVII	ظ	ف
18	XVIII	غ	ص
19	XIX	ف	ق
20	XX	ق	ر
21	XXI	ك	ش
22	XXII	ل	ت
23	XXIII	م	ث
24	XXIV	ن	خ
25	XXV	هـ	ذ
26	XXVI	و	ض
27	XXVII	ي	غ
28	XXVIII	أ	ظ
29	XXIX	إ	أ
30	XXX	آب	آب
31	XXXI	آث	آث
32	XXXII	آث	آث
33	XXXIII	آج	آج
34	XXXIV	آح	آح
35	XXXV	آخ	آخ
36	XXXVI	آد	آد
37	XXXVII	آذ	آذ

ملاحظة مهمة: لا توجد قاعدة واحدة إلزامية لجميع البحوث؛ فإذا كانت جامعتك أو مجلتك تعتمد نظاماً محدداً مثل: **APA** أو **Chicago** أو **ISO 690**¹...الخ، فيجب الالتزام بقواعد ذلك النظام في ترتيب الأسماء والمراجع.

تجدر الإشارة إلى أن التوثيق حسب معيار ايزو 690 لسنة 2021 يضع إطاراً مرناً للتوثيق وليس مجرد شكل واحد إجباري لكل الجامعات، لذلك إذا كانت جامعتك أو الكلية لديها دليل خاص بالتوثيق، فينبغي الالتزام به عند وجوده، كما أن هذا المعيار نفسه لا يضع قواعد تفصيلية خاصة بالتوثيق القانوني للتشريعات والأحكام، لأن هذه القواعد تختلف حسب الدولة.²

تجدر الإشارة إلى أنه في حالة اعتماد الطالب على الجداول، فإنه يتعين تخصيص قائمة الجداول التي وضعها بالمتن حسب تسلسلها وعنوان كل جدول ورقم الصفحة الموجود بها،³ ونفس الأمر إذا احتوت المذكرة على أشكال ورسوم، فتكون لها قائمة خاصة بها.⁴

¹ صدرت أول نسخة من معيار **ISO 690** سنة **1975** تحت عنوان:

Documentation — Références bibliographiques — Éléments essentiels et complémentaires (ISO 690:1975)

في سنة **2010**، صدرت الطبعة الثالثة من معيار **ISO 690**، وقد جاءت هذه الطبعة نتيجة دمج الطبعة الثانية من معيار **ISO 690:1987** مع الطبعة الأولى من معيار **ISO 690-2:1997**، كما عُدَّت مراجعة تقنية للمعيار السابق **ISO 690:2010** وقد صدرت تحت عنوان:

Information et documentation — Principes directeurs pour la rédaction des références bibliographiques et des citations des ressources d'information.

² الإصدار ISO 690:2021, Information and documentation-Guidelines for bibliographic references الرابع.

³ محمد عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص 193.

⁴ محمد عبيدات وآخرون، المرجع السابق، ص 195.

ينبغي عرض كل الجداول والأشكال البيانية الواردة في المذكرة/ الأطروحة وفق النمط التالي :

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول 1.1	عنوان الجدول	-
الجدول 2.1	عنوان الجدول	-
الجدول 1.3	عنوان الجدول	-
.		-
الجدول Y، X	عنوان الجدول	-

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل 1.1	عنوان الشكل	-
الشكل 2.1	عنوان الشكل	-
الشكل 1.2	عنوان الشكل	-
.		-
الشكل Y، X	عنوان الشكل	-

Y، X : الرقم الأول يخص الفصل، والرقم الثاني يخص الرقم التسلسلي في الفصل.

4- الملاحق الجيدة ان وجدت

الملاحق

تحتاج عدد من البحوث ابي اضافة جزء اخر يكون في نهاية البحث ويخصص لبعض المعلومات والوثائق التي لا يحتاج الباحث لان يدرجها في متن البحث او في اي جزء منه، ويسمى هذا الجزء بالملاحق ويشتمل على عدة امور مثل:

- 1- المراسلات التي قام بها الباحث والتي تعتبر اساسية تعكس كادلة وثائقية على جهد الباحث.
- 2- الاستبيانات: قد يجد الباحث ضرورة في وضع نموذج الاستبيان الذي وزعة في حالة الدراسات الميدانية والمسحية.
- 3- نماذج من القوانين والانظمة والتعليمات ذات العلاقة بالنصوص الواردة في البحث.
- 4- نماذج الاستثمارات او الوثائق المستخدمة لدى الجهة المعنية بالبحث.
- 5- من الضروري ربط كافة الوثائق التي تضاف في الملاحق بالمعلومات الموجودة في متن البحث ويستحسن الاشارة اليها كما يقول الباحث (انظر ملحق رقم 1 مثلاً) اي ربط اي وثيقة اخرى تعزز المعلومات المواردية في البحث او الدراسة.

ولذلك نراعي هذا:



5- الفهرس الجيد للمذكرة

الفهرس في مذكرة الماستر ليس مجرد قائمة بالعناوين، بل هو الخريطة التي تُظهر البناء العلمي والمنطقي للبحث، ولإعداد فهرس صحيح ومنظم، يتعين بما يلي:

-اجعل الفهرس مطابقاً تماماً لمحتوى المذكرة، فلا تضع عنواناً في الفهرس غير موجود في المتن، ولا تترك عنواناً موجوداً في المتن دون إدراجه في الفهرس.

-احترم التسلسل الهرمي للعناوين، مثل¹:

- مقدمة
- الفصل الأول
- المبحث الأول
- المطلب الأول
- الفرع الأول
- أولاً، ثانياً،... عند الحاجة.

-حافظ على التوازن بين أجزاء المذكرة، فمن الأفضل ألا يكون فصل غني جداً بالعناوين وفصل آخر مختصراً جداً، إلا إذا كانت طبيعة الموضوع تفرض ذلك.

-اجعل العناوين واضحة ومباشرة وأكاديمية، وتجنب العناوين الطويلة جداً أو التي تجمع عدة أفكار مختلفة في عنوان واحد.

-يجب أن يعكس الفهرس إشكالية البحث، بمعنى أن ترتيب الفصول والمباحث ينبغي أن يقود القارئ بصورة منطقية إلى الإجابة عن الإشكالية الرئيسية.

-تجنب كثرة التقسيمات، فلا يُستحسن الانتقال إلى فروع وأجزاء كثيرة دون حاجة، لأن الإفراط في التقسيم يجعل المذكرة مجزأة ويضعف ترابطها.

-حافظ على التناسق في الصياغة، فإذا بدأت العناوين بصيغة اسمية، حاول اعتماد الصيغة نفسها في بقية العناوين، ولا تخلط بصورة عشوائية بين الأساليب.

-لا تجعل الفهرس نسخة من المقدمة، فالمقدمة تتضمن الإشكالية والأهداف والمنهجية وغيرها، بينما الفهرس يقتصر على الهيكل العلمي للبحث.

¹ أنظر عمار يوحوش، محمد محمود الذنبيات، المرجع السابق، ص 189.

-أدرج الصفحات بدقة، ويجب إنشاء الفهرس آلياً في Word حتى يتم تحديث أرقام الصفحات تلقائياً بعد أي تعديل.

-راجع تطابق أرقام العناوين، خصوصاً عند إضافة فصل أو مبحث جديد، لأن الخطأ في الترقيم من أكثر الأخطاء الشكلية شيوعاً في المذكرات.¹

هل يستطيع القارئ من خلال الفهرس وحده أن يفهم موضوع المذكرة، وإشكالياتها، وتسلسل معالجة الموضوع من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي أو القانوني؟

إذا كانت الإجابة نعم، فغالبا يكون الفهرس منظماً بشكل جيد، أما إذا بدت العناوين متفرقة أو متكررة أو غير مترابطة، فيحتاج الهيكل إلى إعادة تنظيم

6- الملخص الجيد للمذكرة

قبل بداية كل فصل توضع صفحة يتوسطها عنوان الفصل بخط كبير (المقدمة، الفصل الأول، الفصل الثاني، الخاتمة، قائمة المصادر والمراجع، الملاحق، الفهرس) تحتسب ولا ترقم، وبما فيها ورقة الملخص الذي يكون باللغتين العربية والإنجليزية والكلمات المفتاحية، ويفترض ان:

- يكون مختصراً ومركزاً، ويُفضل أن يتراوح عادة بين 150 و 300 كلمة، مع مراعاة دليل الجامعة أو الكلية إن كان يحدد عدداً معيناً.
- ابدأ بتحديد موضوع البحث، بحيث يعرف القارئ منذ الجملة الأولى المجال الذي تتناوله المذكرة .
- اذكر إشكالية البحث أو هدفه الرئيسي بصورة مختصرة، دون إعادة كتابة المقدمة كاملة.
- أشر إلى المنهج المتبع، مثل المنهج الوصفي، التحليلي، المقارن، التاريخي أو المنهج القانوني، بحسب طبيعة الدراسة.
- اذكر أهم النتائج التي توصل إليها البحث، وهذه نقطة أساسية؛ فالملخص الجيد لا يكفي بعرض موضوع الدراسة، بل يبين أهم ما انتهت إليه .
- يمكن الإشارة بإيجاز إلى أهم التوصيات إذا كانت ذات أهمية مباشرة لموضوع البحث.
- تجنب التوثيق والهوامش والمراجع داخل الملخص، فالملخص ليس مكاناً لعرض المصادر أو الاقتباسات.

¹ جاءت فكرة وضع الفهرس في البحث العلمي من الحاجة الى تنظيم المادة العلمية وتسهيل الوصول الى المعلومات داخل البحث خاصة مع تطور المؤلفات والبحوث وازياد حجمها وتعدد موضوعاتها، فالفهرس كذلك يظهر البناء المنهجي للبحث لانه يوضح الهيكل العام له، اذن الفهرس ظهر لحاجة علمية وعملية تتمثل في تنظيم المعرفة وإبراز هيكل البحث وتيسير استعماله والرجوع الى اجزائه وفي مذكرات الماستر يمكن اعتباره بمثابة خريطة للبحث، فمن خلاله يتعرف القارئ منذ البداية على مسار الدراسة ومكوناتها وتسلسل افكارها.

- لا تستخدم الاختصارات غير المعروفة إلا إذا كان من الضروري استخدامها، وفي هذه الحالة يُفضل تعريفها عند أول استعمال.
- لا تضع معلومات جديدة غير موجودة في المذكرة، فالمخلص يجب أن يكون انعكاساً أميناً لمحتوى البحث.
- ضع كلمات مفتاحية موجودة في نص المخلص.

عموماً على الطالب ان ينفذ توجيهات المشرف المدرجة في صفحات البحث، وليس من حق الطالب ان يتذمر او ينزعج من توجيهات المشرف، لانه دكتور واعتاد على البحث العلمي ومنهجيته، ومنه فان هاته التوجيهات تسعى الى تحقيق جودة البحث العلمي ولا تشوبها اية أمور شخصية تشوش العلاقة بين الطرفين.¹

الفرع الثاني: المعايير الشكلية للكتابة

يتقيد الطالب من الناحية الشكلية في كتابة المذكرة أو الأطروحة بالمعايير التالية²:

- تكتب المذكرة أو الأطروحة على أوراق من نوع (210 × 270) ملم.
- عدد صفحات مذكرة الماستر يتراوح ما بين 60 و 100 صفحة كحد أقصى دون احتساب الملاحق.
- تكتب جميع العناوين الرئيسية والفرعية على اليمين وبلون غامق، باستثناء عناوين الفصول التي تكتب في الوسط.
- تكتب عناوين الفصول بخط مقياس 20
- تكتب عناوين المباحث بخط مقياس 18
- الخط المعتمد في كتابة المذكرة هو simplified Arabic مقياس 16 وباللغة الأجنبية بخط time new romain مقياس 14.
- المسافة بين الفقرات.
- يتعين قبل طباعة المذكرة ان تقرأ وتراجع من صاحبها لتفادي الأخطاء المطبعية، وذلك عدة مرات، وضرورة ضبطها شكلاً.³

¹ علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 347.

² عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 103 وما بعدها، سعد سلمان المشهداني، المرجع السابق، ص 239.

أحمد عبد المنعم حسين، المرجع السابق، ص 63 وما بعدها، علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 115.

نصر سلمان، سعد سطحي، المرجع السابق، ص 145.

³ نصر سلمان، سعد سطحي، المرجع السابق، ص 173.

هناك أمور لا تقترب منها في كتابة المذكرة ومنها¹:

* وضع عنوان فرعي في نهاية الصفحة ومته في الصفحة الموالية

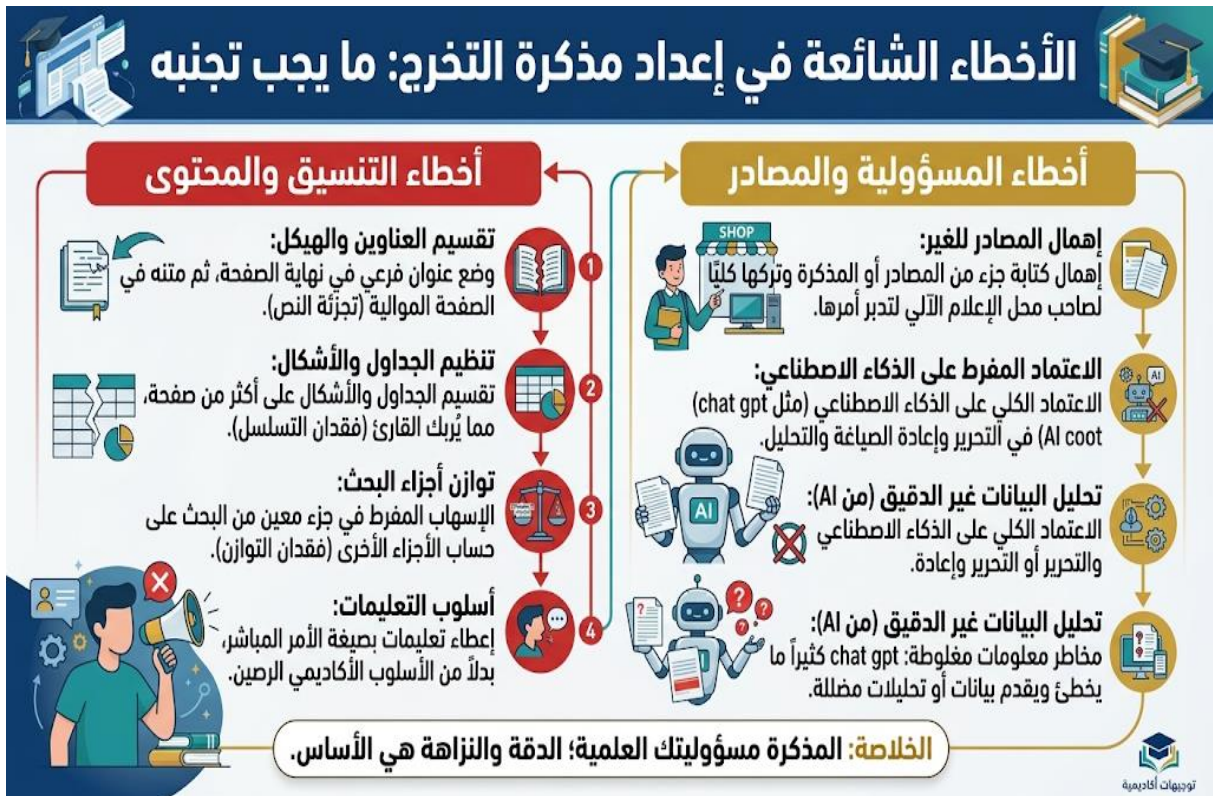
* تقسيم الجداول والأشكال على أكثر من صفحة.

* إعطاء تعليمات بصيغة الأمر في المذكرة.

* الإسهاب في كتابة جزء من البحث على حساب الأجزاء الأخرى.

* إهمال كتابة جزء من المصادر او المذكرة وتركها لصاحب محل الاعلام الآلي.

* الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي في تحرير المذكرة وإعادة الصياغة والتحليل لان chat gpt كثيرا ما يخطئ ويقدم معلومات مغلوطة.



¹ إياد يوسف الحاج إسماعيل، المرجع السابق، ص 79.

أنظر نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 165 ومابعداها

⚠️ أين تكمن المشكلة؟

- ❌ اختيار منهج لا يتسجم مع سؤال البحث.
- ❌ اقتراح عينة غير مناسبة أو حجم عينة بلا أساس علمي.
- ❌ توليد فقرات استبانة لا تمثل المتغير أو البيئة المدروسة.
- ❌ استخدام اختبارات إحصائية لا تتوافق مع نوع البيانات وافتراساتها.
- ❌ الاستناد إلى مراجع غير موجودة أو معلومات غير دقيقة.
- ❌ تفسير النتائج بطريقة تتجاوز ما تسمح به البيانات فعلياً.

مخرجات الذكاء الاصطناعي قد تكون غير دقيقة أو ناقصة أو متحيزة: لذلك تبقى مسؤولية المراجعة والتحقق والنزاهة العلمية على الباحث.

كيف يستخدم الباحث الذكاء الاصطناعي منهجياً؟

- 1 **ابداً بسؤال البحث لا بالأداة**
اختر التصميم القادر على إنتاج الأدلة اللازمة للإجابة عن سؤال الدراسة، وفقاً لطبيعة المشكلة ونوع البيانات والهدف.
- 2 **تعامل مع المخرجات كمقترحات لا حقائق**
قارن المقترحات بالنظرية والدراسات السابقة والمراجع المنهجية ومتطلبات التخصص.
- 3 **تحقق من كل مرجع ومعلومة**
لا تدرج أي مرجع قبل التحقق من وجوده ودقته وأنه يدعم الفكرة المنسوبة إليه فعلاً.
- 4 **وثق استخدام الذكاء الاصطناعي**
اذكر الأداة والإصدار، تاريخ الاستخدام، المهمة، المطالبات المهمة، وكيف راجعت المخرجات وعدلتها.
- 5 **حافظ على الخصوصية والأخلاقيات**
لا ترفع بيانات حساسة أو معلومات شخصية إلى أدوات عامة إلا بوجود حماية واضحة وموافقة أخلاقية مناسبة.
- 6 **اجعل الإجراءات قابلة لإعادة الإنتاج**
احتفظ بالمطالبات، الأكواد، الإعدادات، المخرجات، والتعديلات البشرية لضمان الشفافية وإمكانية التحقق.

استخدم الذكاء الاصطناعي لتوسيع قدرتك على البحث،
لا للتنازل عن مسؤوليتك المنهجية.

- ✓ الأداة قد تقترح، وتختصر، وتنظم، وتبرمج، لكن الباحث وحده مسؤول عن:
- ✓ صحة التصميم، دقة القياس، سلامة التحليل، صدق التفسير، ونزاهة النتيجة.

فمن مواصفات المذكرة الجيدة، الاعتماد على النفس في الكتابة وعدم الافراط في النقل الحرفي او الاقتباس المباشر، والتحلي بالامانة العلمية، وكذا الموضوعية، مع استعمال مراجع حديثة، والمقياس الخامس هو التسلسل في الأفكار.¹

¹ عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، المرجع السابق، ص ص 190-191.

المبحث الرابع: مناقشة مذكرة الماستر

تعد مناقشة مذكرة الماستر محطة علمية مهمة يتوّج بها الطالب مساره الجامعي، إذ تمثل فرصة لعرض نتائج البحث العلمي ومناقشتها أمام لجنة المناقشة، من خلال تقديم موضوع المذكرة، وبيان أهميته وأسباب اختياره، ثم توضيح الإشكالية والأهداف والمنهجية المعتمدة، مع إبراز أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث، كما تتيح المناقشة للطالب الدفاع عن أفكاره واستنتاجاته والإجابة عن تساؤلات أعضاء اللجنة وملاحظاتهم العلمية، بما يعكس مدى استيعابه لموضوع البحث وقدرته على التحليل والمناقشة العلمية، إذ تقوم اللجنة بتقييم العمل من حيث قيمته العلمية والمنهجية، ومدى احترامه للمعايير الأكاديمية، قبل إعلان النتيجة والتقدير المستحق.¹

طبقاً للقرار رقم 362 المؤرخ في 09 جوان 2014 الذي يحدد كفايات إعداد ومناقشة مذكرة الماستر² فإن مذكرة الماستر تهدف إلى تنمية قدرات المترشح على البرهنة والتفكير العلمي والإستنتاج وشرح نتائج الأحداث والوقائع وتدوينها في شكل قابل للإستغلال.

المطلب الأول: قبول مواضيع المذكرات

طبقاً للقرار 362 أعلاه فإنه ينبغي ان تحدد مواضيع مذكرات الماستر، لتستجيب للأهداف البيداغوجية للتكوين من جهة، ولأهداف البحث والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى، وتصادق اللجنة العلمية للقسم على مواضيع مذكرات الماستر المقترحة من طرف فريق التكوين، وتعلنها للطلبة عن طريق النشر وأي سند إعلامي آخر، يتكفل مسؤول الشعبة ومسؤولوا التخصصات، بالتنسيق مع رئيس القسم بتوزيع مواضيع المذكرة على الطلبة وعند الضرورة يمكن اللجوء إلى ترتيب الطلبة من أجل إختيار مواضيع المذكرة حسب الإستحقاق، وتتوج مذكرة الماستر بإعداد وثيقة يحدد شكلها وحجمها وأجال إنجازها من طرف فريق التكوين.

¹ أنظر عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 120 ومابعده.

² أنظر المرسوم التنفيذي رقم 08-265 المؤرخ في 19 أوت 2008 المتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه، الجريدة الرسمية العدد 48، المؤرخ في 24 أوت 2008.



المطلب الثاني: إجراءات مناقشة المذكرة

طبقاً للمادة 07 من قرار رقم 362 أعلاه فإن مناقشة مذكرة الماستر تكون في جلسة علنية، وتشير المادة 08 الى انه تنظم دورة واحدة للمناقشة في نهاية السنة الجامعية، ويمكن تنظيم دورة ثانية شهر سبتمبر من نفس السنة الجامعية للحالات المتأخرة والمبررة من طرف الأساتذة المشرفين، والمادة 09 توجب اعلام الطلبة عن طريق النشر أو أي سند إعلامي آخر، برزنامة إيداع مذكرات الماستر وتواريخ المناقشات والمادة 10 تنص على انه يتكفل مسؤول الشعبة ومسؤولوا التخصصات، بالتنسيق مع رئيس القسم بتعيين أعضاء لجنة مناقشة مذكرة الماستر، إذ يحدد المجلس العلمي للكلية أو المعهد المنهج العام لتقييم وتنقيط المذكرة، على شكل شبكة للتتقيط تأخذ في الحسبان المحاور الثلاثة¹:

-المخطوط

-العرض الشفهي

-الإجابة على الأسئلة.

¹ مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 135.

والمادة 11 تنص على انه تتكون لجنة المناقشة¹ من ثلاثة الى خمسة أعضاء²:

- الرئيس
 - الممتحن
 - المشرف (مقررا)
 - مساعد مشرف، في حالة ما تطلب إنجاز العمل ذلك
- كما يجوز اللجوء الى ممتحن ثان وإحتمال دعوة عضو آخر.

المادة 12 : إثر المداولات، و حسب العلامة المتحصل عليها في مذكرة الماستر، تمنح اللجنة إحدى التقديرات الآتية:

الدرجة	العلامة	التقدير
أ	$18 \leq E \leq 20$	ممتاز
ب	$16 \leq E < 18$	جيد جدا
ج	$14 \leq E < 16$	جيد
د	$12 \leq E < 14$	قريب من الجيد
هـ	$10 \leq E < 12$	مقبول

المادة 13 : لجنة مناقشة مذكرة الماستر، سيدة في مداولاتها.

المادة 14 : علامة مذكرة الماستر غير قابلة للتعويض.

المادة 15 : يكلف المدير العام للتعليم والتكوين العالين و مدراء المؤسسات الجامعية، كل فيما يخصه، بتطبيق هذا القرار الذي ينشر في النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي .

وزير التعليم العالي و البحث العلمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي
أستاذ محمد مبارك
أستاذ محمد مبارك



¹ انظر علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص 326، فيما يخص شروط وضع أعضاء لجنة المناقشة.

² اللجنة تتداول سرىا حول النقطة والتقدير ونجد عادة مكتوب امام المشرف مصطلح مقررا ، والمقرر يعني عضو في لجنة المناقشة وله دور في تقييم العمل وإعطاء النقطة والتقدير ولكن بالتشاور مع باقي أعضاء اللجنة، للوصول الى رأي أخير تتفق عليه اللجنة.



الفرع الأول: مراسيم مناقشة مذكرة الماستر

تُعد مراسيم مناقشة مذكرة الماستر مرحلة علمية وأكاديمية مهمة، لأنها تمثل الظهور النهائي للطالب أمام لجنة المناقشة لعرض نتائج عمله العلمي والدفاع عنها ولا تقتصر المناقشة على قراءة محتوى المذكرة وإنما تشمل مجموعة من الإجراءات والتنظيمات التي تسبق المناقشة وأثناءها وبعدها.

قبل يوم المناقشة، يتعين على الطالب التأكد من استكمال المذكرة من الناحية الشكلية والعلمية، ومراجعة النسخة النهائية، والتأكد من سلامة الفهرس، والمراجع، والملاحق، والملخصين العربي والأجنبي، كما ينبغي إعداد عرض مختصر يبرز موضوع البحث، وأسباب اختياره، والإشكالية، والفرضيات، والمنهج المتبع، وأهم النتائج والتوصيات.

كما يتم عادة تحديد تاريخ وساعة ومكان المناقشة بالتنسيق مع الإدارة والمشرف، وتشكيل لجنة المناقشة وفق التنظيم المعمول به في المؤسسة الجامعية.

تبدأ المراسيم بحضور أعضاء لجنة المناقشة والطالب والحضور، ثم يعلن رئيس اللجنة افتتاح الجلسة ويقدم الطالب وموضوع المذكرة، وأعضاء اللجنة، ويمكن أن يوضح بإيجاز الإطار العام للمناقشة.

ويمنح الطالب بعد ذلك الوقت المحدد له لتقديم عرض حول مذكرته، وغالباً ما يكون العرض مركزاً ومختصراً، ولا يُفترض أن يقوم الطالب بقراءة المذكرة كاملة أمام اللجنة.¹

¹ <https://egsmre.univ-lille.fr/en/translate-to-english-pendant-la-these/translate-to-eng>

تصفحته يوم 2026/08/25 الساعة 10:10

وبناء على المذكرة رقم 650 الصادرة عن الندوة الجهوية لجامعات الشرق، وفي إطار التحضير لمناقشات مذكرات التخرج للسنة الجامعية 2025-2026 فإنه تعنى بها الجامعات المعنية والتي عمت بعد ذلك في كل الوطن وفي نفس الفترة، منع داخل الحرم الجامعي وأثناء فترة المناقشات مايلي:

- تنظيم أي مظاهر إحتفالية من شأنها التشويش على السير العادي للمناقشات.
- توزيع الحلويات أو الإكراميات بمختلف أنواعها داخل فضاءات الكليات.
- تنظيم الولائم أو التجمعات الإحتفالية داخل المؤسسة.
- إستعمال الألعاب النارية أو المفرقعات أو أي وسائل تحت ضوضاء أو اضطرابا.

بينما في **الولايات المتحدة وكندا**: تتميز حفلات التخرج بطابع رسمي واضح، حيث يرتدي الخريجون العباءة والقبعة الأكاديمية، وتُنظم مراسم تسليم الشهادات أمام الأساتذة وأولياء الأمور وقد تتضمن الحفلة كلمة للخريجين أو لشخصية أكاديمية أو عامة، أما **المملكة المتحدة**: فيغلب على حفلات التخرج الطابع التقليدي، خصوصًا في الجامعات العريقة، مع الالتزام بالزي الأكاديمي والمراسم الرسمية، وقد تقام بعض الاحتفالات في قاعات تاريخية أو مبانٍ جامعية مخصصة، و**فرنسا وأوروبا**: تكون حفلات التخرج غالبًا أكثر ارتباطًا بالمؤسسة الجامعية والبرنامج الأكاديمي، مع اختلاف درجة الاحتفال من جامعة إلى أخرى وطبعا تضع مختلف الجامعات بالعالم دليل الاحتفال بالتخرج والنقيد به¹.

إذ أصبحت العديد من الجامعات تتجه إلى **رقمنة مراسم التخرج** من خلال التسجيل الإلكتروني وإصدار الدعوات الرقمية، وتنظيم قوائم الخريجين إلكترونياً، وبث الحفل عبر الإنترنت، كما أصبح من الضروري مراعاة حماية البيانات الشخصية والخصوصية والأمن السيبراني عند استخدام المنصات الرقمية أو نشر صور وفيديوهات الخريجين.

¹ Guide to Graduation at UNE, Available at the following link:

<https://www.une.edu.au/current-students/graduation/your-graduation/media/documents/GUIDE-TO-GRADUATION-INFO-BOOKLET-OCT-2016.pdf>

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH

Regional Conference of Eastern
Universities
CRU Est

الندوة الجهوية
لجامعات الشرق
C.R.U. Est

الندوة الجهوية لجامعات الشرق
ن.ج.ج.ش

سطيف في 26 ماي 2026

رقم : 0650 / ن.ج.ج.ش/ 2026

مذكرة الى السيدات والسادة مديري مؤسسات التعليم العالي التابعة للندوة الجهوية لجامعات الشرق

الموضوع: تنظيم مناقشات مذكرات التخرج

السيدات والسادة،

عطفًا على ما ورد في تعليمات ومذكرات سابقة بخصوص ضمان السير الحسن للفضاء الجامعي والوقاية والأمن والحفاظ على الجو الأكاديمي للجامعة، لا سيما المذكرتين 1132/ع.أ/2022 المؤرخ في 19 جويلية 2022، و659/ع.أ/2024 المؤرخة في 02 جويلية 2024، التي تتعلق بتنظيم احتفالات التخرج، فإنني أذكركم بأن مناقشات مذكرات التخرج لمختلف أطوار التكوين في الجامعة هي أساسا لقاءات تقييمية لأعمال طلبة ويتوجب على كل مؤسسة ضمان جو أكاديمي سليم وهادئ يمكن تأدية هذه الاعمال برزانه.

في هذا الإطار يُطلب من مدراء المؤسسات الجامعية اتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على سلامة الأشخاص والممتلكات داخل الفضاءات الجامعية، لاسيما ما تعلق بمنع مظاهر الاحتفالات وتوزيع الإكramيات من حلويات وتنظيم ولائم وكذا استعمال الألعاب النارية، ... التي من شأنها التشويش على السير الحسن لعملية بيداغوجية مثل مناقشة مذكرات التخرج والنشاطات البيداغوجية الأخرى من امتحانات ومداولات.

كما نذكركم بالمنع التام للممارسات التجارية المربحة وغير القانونية مثل كراء لباس التخرج والتصوير ... داخل الحرم الجامعي.

تقبلوا مني، السيدات والسادة، فائق عبارات الاحترام والتقدير،

- نسخة الى السيد الأمين العام (للإعلام)

رئيس الندوة الجهوية

Signature numérique de
LATRECHE Mohamed El Hadi
Date : 2026.05.26 15:33:27 +01'00'

الفرع الثاني: محتوى ملخص العرض يوم المناقشة

يتطلب عرض مناقشة مذكرة الماستر تركيزاً شديداً على الجوهر والأهمية العلمية في فترة زمنية قصيرة (غالباً بين 15 إلى 20 دقيقة)، حيث يبدأ الطالب بتقديم مقدمة مركزة تُبرز إشكالية البحث وروافدها وأهميتها الأكاديمية والعملية، يتبعها أهداف الدراسة والأسباب التي دفعت لاختيار الموضوع، ويمر الطالب بعد ذلك سريعاً على الجانب النظري بذكر أطره الأساسية وأهم الدراسات السابقة دون إطالة ليركز بشكل مفصل على الجانب التطبيقي أو المنهجي لبيان منهج البحث المستخدم، أدوات جمع البيانات مجتمع وعينة الدراسة، والحدود المكانية والزمانية، وتشكل نتائج البحث وتفسيرها الجزء الأهم في العرض، حيث ينبغي تقديمها بشكل منظم ومدعوم بالأرقام أو الجداول، مع توضيح مدى تحقيقها لأهداف الدراسة ومقارنتها بالفرضيات المطروحة، ثم يُختم العرض بتوضيح التوصيات والآفاق المستقبلية للبحث، موجهاً الشكر الخالص لأعضاء لجنة المناقشة والأستاذ المشرف قبل فتح المجال للأسئلة.¹



¹ مهدي فضل الله، المرجع السابق، ص 135 ومابعدها.

أنظر علي إبراهيم علي عبيدو، المرجع السابق، ص ص 313-314 .

يقدم الطالب المناقش عرضه أمام لجنة المناقشة بشكل شفهي ارتجالي، او بواسطة عرض مرئي عن طريق (پاور پونت) باستعمال جهاز (الداتاشو) **Datat Show Projectot** وهو جهاز يتم توصيله بالحاسوب فيعرض المعلومات على الحائط ويستطيع الجميع رؤية وتتبع العرض المرئي.¹

يتعين على الطالب يوم المناقشة: لإبتعاد عن الجدل مع لجنة المناقشة، وليس اجباري ان يجيب الطالب على كل الأسئلة، فجلسة المناقشة ليست جلسة محاكمة، يكون فيها الطالب في موضع المدافع والناظر وانما يتقبل النقد برحابة صدر، لان اراء اللجنة عبارة عن تصويبات للمذكرة حتى تكون في ابهى صورة علمية.²

بمعنى ان لحظة مناقشة مذكرة الماستر تعتبر مرحلة مهمة، ولا يعتمد النجاح فيها على محتوى المذكرة فقط، بل أيضاً على طريقة العرض، الثقة بالنفس، حسن الإجابة، والقدرة على الدفاع العلمي عن الاختيارات، لذلك يتعين:

أولاً: قبل يوم المناقشة

- راجع المذكرة كاملة، وخاصة الإشكالية، الفرضيات، المنهج، النتائج، والتوصيات .
- ركز على فهم الأفكار بدل حفظ النص حرفياً، لأن الأساتذة قد يطرحون الأسئلة بصيغ مختلفة.
- حضر عرضاً مختصراً ومنظماً يتضمن، موضوع البحث، أسباب اختياره، الإشكالية، المنهج المتبع، أهم المحاور، النتائج، والتوصيات.
- توقع الأسئلة المحتملة، مثل، لماذا اخترت هذا الموضوع؟ لماذا اعتمدت هذا المنهج؟ ما الجديد في بحثك؟ ما الصعوبات التي واجهتك؟ وما أهم النتائج التي توصلت إليها؟.
- راجع المراجع والنصوص القانونية الأساسية التي اعتمدت عليها، خصوصاً في مذكرات القانون.
- جرب تقديم العرض أمام شخص آخر، واحسب الوقت حتى لا يكون العرض طويلاً أو مختصراً بشكل مخل.
- احرص على النوم جيداً في الليلة السابقة، وتجنب المراجعة المكثفة في آخر لحظة.

¹ إياد يوسف الحاج إسماعيل، المرجع السابق، ص 90.

² نصر سلمان، سعاد سطحي، المرجع السابق، ص 174.

قبل المناقشة: 7 أخطاء راجعها في رسالتك

قبل جلسة المناقشة، راجع رسالتك بعين ناقدة، فبعض الأخطاء الصغيرة قد تضعف جودة العمل العلمي.



2 ضعف الربط بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية



1 عدم الاتساق بين العنوان والمشكلة والأهداف



4 غموض المنهج أو إجراءات الدراسة



3 أخطاء في التوثيق والمراجع



6 ضعف الربط بين النتائج والدراسات السابقة



5 ضعف عرض النتائج أو تفسيرها



7 أخطاء لغوية وتنسيقية تقلل من جودة الرسالة



كل مراجعة دقيقة قبل المناقشة قد توفر عليك سؤالاً محرجاً أثناءها.

مرجع إرشادي: (2018) Creswell & Creswell

ثانياً: أثناء تقديم العرض يوم المناقشة

في مذكرات العلوم الاجتماعية في مصر وفرنسا وأيضاً الجزائر، يعد الطالب موجزاً للمذكرة يليق به أمام لجنة المناقشة وأمام الحضور ويجب أن يعد الموجز بمنتهى الدقة ويكون شاملاً لعناصر المذكرة على النحو التالي¹:

- ابدأ بالسلام والتحية وشكر أعضاء لجنة المناقشة.
- تحدث بهدوء ووضوح، ولا تسرع بسبب التوتر.
- حافظ على التواصل البصري مع أعضاء اللجنة، ولا تجعل قراءتك للورقة أو الشاشة هي محور العرض.
- لا تحاول تكرار ما ورد في المذكرة بالكامل، بل ركز على أهم الأفكار والنتائج.

¹ عمار تركاوي، محمد خير العكام، المرجع السابق، ص 120.

- استعمل عبارات أكاديمية مثل، توصلت الدراسة إلى، أظهرت النتائج، اعتمدت في ذلك على، من أهم النتائج التي خلصت إليها الدراسة... الخ.
- احرص على أن يكون العرض متوازناً، بحيث لا تستغرق المقدمة وقتاً طويلاً على حساب النتائج.

وبذلك الطالب المناقش عليه¹:

- بيان موضوع البحث وأهميته وإشكاليته (هنا يفترض على الطالب تشويق اللجنة والحضور بأهمية الموضوع ومدى جديته).

- عرض الخطة وهنا عناوين ومحتوى كل فصل وكل مبحث والمنهج المتبع فيهم (ليتسنى للجنة والحضور فهم حيثيات الموضوع وكيف تعمق الطالب فيه وعن ماذا تحدث فيه ولماذا؟ وهل يفيد بالغرض أو لا).

- تبين النتائج والاقتراحات المقدمة لمعالجة مشاكل البحث (هنا يفهم جهد الطالب الى اين وصل وهل فهم موضوعه او لا وهل توصل الى حلول لاشكاليته او لا).

¹ من ناحية شكل الطالب المناقش اثناء المناقشة، فمهم جدا الشكل المرتب والمحترم، اذ تنتظر اللجنة الى سلوك الطالب، حركات وجهه، هيئته الخارجية: الهندام ان كان محترماً ولائقاً فينصح الابتعاد عن اللبس الرياضي خاصة الحذاء، أيضاً طريقة التواصل مهمة: فيتعين توزيع النظر على اللجنة والحضور بالتساوي، والابتعاد عن الارتباك قدر الإمكان، لذا ينصح الطالب باختيار هندام رسمي نظيف انيق ومحترم يتناسب مع الطابع الأكاديمي للمناقشة، وبالنسبة للفتيات ضرورة الإحتشام والثقة بالنفس وتقادي الضحك الغير ضروري لانه يتنافى مع الجدية والاحترام وكذلك عدم المبالغة في الاكسسوارات البراقة، وتقادي الهمز واللمز اطلاقاً، والهاتف بالنسبة للمناقشين يوضع صامتاً وعدم الانشغال به اثناء المناقشة يكون اجباري، لانه يفترض تدوين الملاحظات الملقاة من اللجنة، لأجل تصحيحها لاحقاً بغية دفع النسخة النهائية بصورة لائقة محترم فيها مبادئ البحث العلمي المتعارف عليها.

عادة مذكرة الماستر تتناقص من طرف طالبين لموضوع واحد؛ لذلك يفترض إيصـال صورة للجنة ان العمل كان مشتركاً، وانه يوجد تفاهم وتنسيق بين الطالبين، لانه في الواقع العملي لاحظنا عكس ذلك، بل حتى كادوا يتشجارون امام اللجنة مع اماءات بالوجه نفهم منها عدم التنسيق والارحية بين الطالبين، وهذا يؤثر على المناقشة وعلى العلامة.



**بالعلم
تصنع الفرق**

أهم الأسئلة المتوقعة في مناقشة خطة البحث (Proposal) أمام اللجنة

دليل عملي للاستعداد بثقة واحتراف

افهم
أربط
أجب بثقة
حقق هدفك



1 أسئلة عن مشكلة البحث

- لماذا اخترت هذه المشكلة؟
- ما الدليل على وجود المشكلة؟
- ما أهميتها علمياً وتطبيقياً؟
- ما الذي نميزها عن الدراسات السابقة؟
- كيف توصلت إلى الفجوة البحثية؟
- هل الفجوة حقيقية؟
- لماذا تستحق أن تكون موضوع رسالة؟

2 أسئلة عن عنوان البحث

- لماذا اخترت هذا العنوان؟
- هل كل متغيرات العنوان موجودة في الأسئلة والأهداف؟
- لماذا استخدمت هذا المصطلح؟
- هل العنوان يعكس المنهج والتصميم؟

3 أسئلة عن الدراسات السابقة

- كيف اخترت الدراسات السابقة؟
- ما أهم ما توصات إليه؟
- أين تتفق الدراسات وأين تختلف؟
- ما الدراسة الأقرب إلى بحثك؟
- ماذا سيضيف بحثك؟
- هل توجد دراسات تناقض افتراضاتك؟

4 أسئلة عن النظرية أو الإطار النظري

- لماذا اخترت هذه النظرية؟
- لماذا ليست نظرية أخرى؟
- ما المفاهيم/الأبعاد التي أخذتها منها؟
- كيف سيوظفها في تفسير النتائج؟
- هل هي مناسبة أسياً للدراسة؟
- ما العلاقة بينها وبين متغيرات البحث؟
- لو حذفنا النظرية، ماذا سنفقد؟

5 أسئلة عن المنهجية

- لماذا اخترت المنهج الكمي/النوعي/المختلط؟
- لماذا هذا التصميم البحثي؟
- لماذا لا نستخدم تصميمًا آخر؟
- هل المنهج قادر على الإجابة عن الأسئلة؟
- ما وحدة التحليل؟
- من مجتمع الدراسة؟
- كيف حددت العينة؟ ولماذا هذا الحجم؟
- ما طريقة اختيار المشاركين؟

6 أسئلة عن المتغيرات

- ما المتغير المستقل؟
- ما المتغير التابع؟
- هل لديك متغير وسيط أو معدل؟
- كيف عرفت كل متغير؟
- ما الفرق بين التعريف المفاهيمي والإجرائي؟
- لماذا اخترت هذه الأبعاد؟
- كيف ستقيس كل متغير؟

المتغير	توجه	إمباية	طريقة قياس	الأداة
X	مستقل	...	...	المنبأية
M	وسيط	...	...	مقياس
Y	تابع	...	...	اختيار/المنبأية

7 أسئلة عن أداة جمع البيانات

- من أين حصت على الأداة؟
- هل الأداة مستخدمة سابقاً؟
- لماذا اخترتها؟
- هل ستستخدمها كما هي أم تعدلها؟
- كيف ستأكد من الصدق؟
- كيف ستأكد من الثبات؟
- ما نوع الصدق؟ وما معامل الثبات؟
- ماذا ستفعل إذا كانت بعض الفقرات غير صالحة؟
- لماذا استخدمت Cronbach's Alpha وهل يكفي؟

8 أسئلة عن التحليل الإحصائي

- لماذا اخترت هذا الاختبار؟
- ما شروط استخدامه؟
- كيف ستختبر الاعندالية؟
- ماذا ستفعل إذا لم تتحقق الافتراضات؟
- لماذا Pearson وليس Spearman؟
- لماذا ANOVA وليس t-test؟
- لماذا Regression؟ لماذا SEM؟
- كيف ستختبر الفرضيات؟
- ما مستوى الدلالة؟
- كيف ستقصر حجم الأثر؟

9 أسئلة عن الفرضيات

- كيف بنيت هذه الفرضية؟
- هل مستمدة من النظرية أم الدراسات السابقة؟
- لماذا تتوقع وجود علاقة بين المتغيرات؟
- ماذا يعني إذا لم تدعم النتائج الفرضية؟
- هل عدم وجود دلالة إحصائية يعني عدم وجود علاقة؟

10 أسئلة عن حدود البحث

- لماذا اخترت هذه العينة؟
- لماذا هذه المؤسسة/المنطقة/الفئة؟
- هل يمكن تعميم النتائج؟
- ما حدود الدراسة؟
- ما القيود التي قد تؤثر في النتائج؟

أسئلة مفاجئة قد تستخدمها اللجنة

- لماذا هذا البحث مهم؟
- ما الإضافة العلمية الحقيقية؟
- ما القعوة البحثية في جملة واحدة؟
- لماذا اخترت هذا المصطلح؟
- لماذا اخترت هذه النظرية؟

- إذا اخترت هذه الأداة؟
- لماذا هذا الاختيار الإحصائي؟
- ماذا ستفعل إذا حادت النتائج عكس فرضياتك؟
- ما الذي يميز بحثك؟
- أو طلباً منك اختصاره في دقيقة؟

قاعدة مهمة أثناء المناقشة

إربط إجاباتك دائماً بهذا التسلسل:
مشكلة البحث → الفجوة → السؤال → الهدف
النظرية → المتغيرات → المنهج → العينة
→ الأداة → التحليل → النتائج المتوقعة

”إذا لم يحرف إجابة دقيقة قل:
هذه نقطة مهمة، وسأزودها قبل اعتمادها
في النسخة النهائية.“

ثالثاً: عند طرح الأسئلة يوم المناقشة لمذكرة الماستر

هذه أهم مرحلة في المناقشة:

-إذا كنت تعرف الإجابة: أجب مباشرة وباختصار، ثم قدم التوضيح أو الدليل عند الحاجة.

-إذا لم تكن متأكداً: لا تخمن ولا تقدم معلومة غير مؤكدة، ويمكنك القول، "أشكركم على هذا السؤال، وأعتقد أن المقاربة الأنسب لهذه المسألة هي..."

-إذا اكتشفت اللجنة خطأ في المذكرة:

لا تدخل في جدال، بل قل مثلاً، "أشكركم على هذه الملاحظة، وهي ملاحظة وجيهة، وسأحرص على تصحيحها".

-إذا انتقد الأستاذ منهجك أو أحد اختياراتك: بين سبب اختيارك بهدوء، مثل، "اعتمدت هذا الاختيار بالنظر إلى طبيعة الموضوع والإشكالية المطروحة، مع إدراكي لوجود مقاربات أخرى كان من الممكن اعتمادها".

نذكر أن اللجنة لا تنتظر منك أن تكون عالماً متخصصاً في كل جزئية، وإنما تريد التأكد من أنك تفهم بحثك، وتعرف لماذا اخترت موضوعك وإشكالياتك ومنهجك، وقادر على تفسير نتائجك والدفاع عنها بطريقة علمية، وأهم نصيحة: لا تحاول أن تكون مثالياً، بل كن واثقاً، هادئاً، متواضعاً، ومنظماً، فالأستاذ الذي يلاحظ أنك تفهم بحثك وتقبل الملاحظات بصدور رحب سيأخذ عنك إنطباعات إيجابية حتى لو أخطأت في بعض الإجابات.¹

¹ أهم قواعد تعامل الطالب المناقش لأسئلة اللجنة المناقشة: ضرورة الاستماع الى السؤال كاملاً وتدوينه، ثم بعد اتاحة الفرصة له بالإجابة لا يظهر علامات توشي بعدم فهم السؤال او محاولته التملص من الإجابة او التقدم بإجابة غريبة مع ارتباك، والأفضل ان تكون الإجابة مرتبطة بما ورد في المذكرة ويتعين الدفاع عن الاختيارات العلمية، وأهم نقطة عدم الخوف من الاعتراف بعدم المعرفة والتعامل الجيد مع النقد، كذلك يجب التحكم في لغة الجسد: كالجولوس بهدوء-النظر الى المتحدث-عدم مقاطعة احد أعضاء اللجنة-التحدث بصوت واضح-تجنب الحركات العصبية... الخ لأنها تعطي انطباعات بالثقة.

توجيهات للرد على الأسئلة في مناقشة مذكرة الماستر



أهم مرحلة في المناقشة: كيف تتصرف؟



4



إذا انتقد الأستاذ منهجك أو اختيارك، نبد مهجرك بين سبب اختيارك بهدوء.



"اعتمدت هذا الاختيار نظراً لطبيعة الموضوع، مع إدراكي لوجود مقاربات أخرى."

3



إذا اكتشفت اللجنة خطأ لا تدخل في جدال.



قل: "أشكركم على هذه الملاحظة، وهي ملاحظة وجيهة، وسأحرص على تصحيحها."

2



إذا لم تكن متأكدًا لا تخمن ولا تقدم معلومة غير مؤكدة. قل: "أشكركم على هذا السؤال، وأعتقد أن المقاربة الأنسب هي..."



قل: "أشكركم على هذا السؤال، أعتقد أن المقاربة الأنسب هي..."

1



إذا كنت تعرف الإجابة أجب مباشرة وباختصار. ثم قدم التوضيح أو الدليل عند جيد أو الدليل عند الحاجة.



"الإجابة هي...، والدليل هي...، والدليل هو..."

****الهدف ليس أن تكون عالماً متخصصاً في كل شيء، بل أن تثبت تفهم بحثك، وإشكالياتك، ومنهجك، وتدافع عن نتائجك علمياً.**



***أهم نصيحة: لا تحاول أن تكون مثالياً، بل كن واثقاً، هادئاً، متواضعاً، ومنظماً.**

الأستاذ الذي يلاحظ فهمك وتقبلك للملاحظات سيأخذ عنك انطباعاً إيجابياً.



الفرع الثالث: الإجراء القانوني بعد انتهاء المناقشة

يتعين على لجنة المناقشة تعبئة محضر المناقشة ودفعه لرئيس القسم لأجل المصادقة عليه فيما بعد والذي شكله يكون مثل ما هو أدناه:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية People's Democratic Republic of Algeria وزارة التعليم العالي والبحث العلمي Ministry of Higher Education and Scientific Research جامعة عبد الحفيظ بواصوف عميلة			
كلية الحقوق			
محضر مناقشة مذكرة الماستر			
طبقا للقرار رقم 362، المؤرخ في 09 جوان 2014 الذي يحدد كفاءات إعداد مذكرة الماستر و مناقشتها.			
و في يوم: من شهر: من العام: (2026) على الساعة: /			
اجتمعت لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:			
.....	الرتبة:	رئيسا	
.....	الرتبة:	مشرفا مقرا	
.....	الرتبة:	عضوا ممتحنا	
.....	الرتبة:	عضوا ممتحنا	
لمناقشة مذكرة تخرج لنهاية الدراسة في طور الماستر ، والموسومة:			
.....			
في شعبة: تخصص:			
المنقبة من طرف:			
1- رقم التسجيل			
2- رقم التسجيل			
وبعد المناقشة العلنية و المداولة القانونية السرية قررت اللجنة منح:			
علامة: 20/ بتقدير			
مع التقيد بالملاحظات التالية:			
*- امضاء أعضاء اللجنة:			
رئيس (5) اللجنة.	الأستاذ المشرف	الأستاذ الممتحن (1)	الأستاذ الممتحن (2)
.....			
المصادقة			

وبعد إنتهاء المناقشة ومنح الطالب النتيجة، ينتظر منحه شهادة الماستر لاحقاً، لكن لن تمنح له هاته الشهادة، اذا لم تنتهي بعد الخطوات الحاسمة لما بعد المناقشة للمذكرة، فيفترض بعد الانتهاء من المناقشة، ان اللجنة تكون قد منحت عدة ملاحظات خاصة بتحرير المذكرة، وهي بمثابة تصويبات في الشكل والموضوع للمذكرة بغرض إخراجها في ابهى حلة ترتقي بالبحث العلمي وتشرف صاحبها وجامعته لاحقاً عند نشرها في المستودع الرقمي للجامعة، وبالتالي تضرع في كل محركات البحث، وهنا يعني الامر ان كل مذكرات الماستر تنشر الكترونياً والجميع يستطيع تفحصها والاطلاع عليها، لذلك يفترض من صاحبها وبمعية الأستاذ المشرف ان يحرصا على القيام بتوجيهات اللجنة المناقشة، فيتأكد المشرف فيما بعد ان الطالب قد قام بالتعديلات التي قد تطرح من لجنة المناقشة يوم المناقشة، ويقوم بالتوقيع على استمارة: الاشهاد باجراء التعديلات وتمنح للإدارة من طرف الطالب المناقش.

مراحل ما بعد مناقشة مذكرة الماستر: من النجاح إلى النشر



الخاتمة:

يمثل تشمين مذكرات الماستر في الجزائر تحولاً هاماً نحو ربط الجامعة بالتنمية الاقتصادية، لا سيما من خلال القرار الوزاري 1275 الذي يتيح تحويل مشاريع التخرج إلى مؤسسات ناشئة أو براءات اختراع. يساهم هذا التوجه في خلق قيمة مضافة، رغم مواجهته لتحديات ميدانية تتعلق بجودة الأبحاث وربطها الفعلي بالقطاع الصناعي.

ويلاحظ أن الآلاف من البحوث العلمية وفي شتى التخصصات يتم تجهيزها من طرف الطلبة في مختلف الأطوار الجامعية، يتم تكديسها وتخزينها في الجامعة دون أن تخرج للعلن، رغم أن هذه البحوث كثيراً ما تخرج بنتائج وتوصيات يمكن للعديد من الجهات الرسمية في الجزائر توظيفها في تحسين الخدمات والاستفادة منها في سوق العمل واستغلالها من أجل النهوض بالقطاعات الإنتاجية والعلمية والمهنية.

يقصد بمخرجات البحث العلمي مجموع النتائج والمنتجات العلمية والتكنولوجية التي يفرزها النشاط البحثي في الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات العلمية، والتي يمكن أن تأخذ طابعاً معرفياً أو ابتكارياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً، وفي الجزائر تتعدد هذه المخرجات ويمكن تصنيفها أساساً إلى ما يأتي:

1. المنشورات العلمية: تتمثل في المقالات والبحوث المنشورة في المجلات العلمية الوطنية والدولية المحكمة، إضافة إلى الكتب والمؤلفات والفصول العلمية وتُعد المنشورات من أهم مؤشرات قياس الإنتاج العلمي للباحثين والمؤسسات الجامعية وتشير بيانات المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي إلى وجود أكثر من 1000 مجلة علمية وطنية ضمن منظومة النشر العلمي الجزائرية.
2. الأطروحات والرسائل الجامعية: تشمل رسائل الماستر وأطروحات الدكتوراه ومختلف الأعمال الأكاديمية التي تنتجها الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وتساهم في تطوير المعرفة ومعالجة الإشكالات العلمية والقانونية والاقتصادية والاجتماعية والتقنية.
3. براءات الاختراع والملكية الفكرية: تمثل الاختراعات والابتكارات التقنية إحدى أهم المخرجات التطبيقية للبحث العلمي وتولي المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي أهمية خاصة لإحصاء براءات الاختراع وطلبات تسجيلها، كما أطلقت عمليات دورية لحصر براءات الباحثين الجزائريين.
4. النماذج الأولية والابتكارات التكنولوجية: لا يقتصر البحث العلمي على النشر، بل ينتج عنه أيضاً تطوير نماذج أولية قابلة للتثمين والاستغلال، وحلول تقنية يمكن تحويلها إلى منتجات أو خدمات وتُظهر بيانات المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وجود مشاريع قابلة للتثمين ونماذج أولية بحثية قابلة للاستغلال.

5. **المشاريع البحثية والبرامج الوطنية:** تعد المشاريع البحثية الوطنية والدولية من المخرجات المهمة لمنظومة البحث العلمي، إذ تساهم في إنتاج المعرفة وتطوير الحلول العلمية وربط الباحثين الجزائريين بشبكات التعاون العلمي الدولية.

6. **المؤسسات الناشئة والمشاريع الابتكارية:** أصبح تحويل نتائج البحث العلمي إلى مشاريع اقتصادية ومؤسسات ناشئة من الاتجاهات الحديثة في الجزائر، خاصة من خلال تشجيع الطلبة والباحثين على استثمار أفكارهم العلمية وتحويلها إلى منتجات وخدمات ذات قيمة اقتصادية. وتظهر إحصاءات المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي وجود مشاريع مبتكرة ومؤسسات ناشئة ومراكز للمساعدة على تطوير ريادة الأعمال.

7. **الخبرة العلمية والاستشارات:** من مخرجات البحث العلمي أيضًا تقديم الخبرة والاستشارات العلمية والتقنية لمختلف القطاعات، بما يسمح بتوظيف المعرفة الجامعية في معالجة المشكلات التي تواجه المؤسسات والإدارات والقطاعات الاقتصادية.

8. **التعاون العلمي ونقل المعرفة:** ينتج عن البحث العلمي كذلك بناء شبكات التعاون بين الجامعات ومراكز البحث والمؤسسات الاقتصادية، إضافة إلى التعاون الدولي وتبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا وتبرز بيانات Nature Index وجود تعاون بحثي للجزائر مع عدد من الدول، من بينها فرنسا وإيطاليا والهند والمملكة المتحدة.

9. **الترشيد الاقتصادي والاجتماعي للبحث العلمي:** يمثل ترمين نتائج البحث وتحويلها إلى حلول ومنتجات وخدمات أحد الأهداف الأساسية للمنظومة البحثية الحديثة، بحيث لا تبقى النتائج في إطار أكاديمي محض، وإنما تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

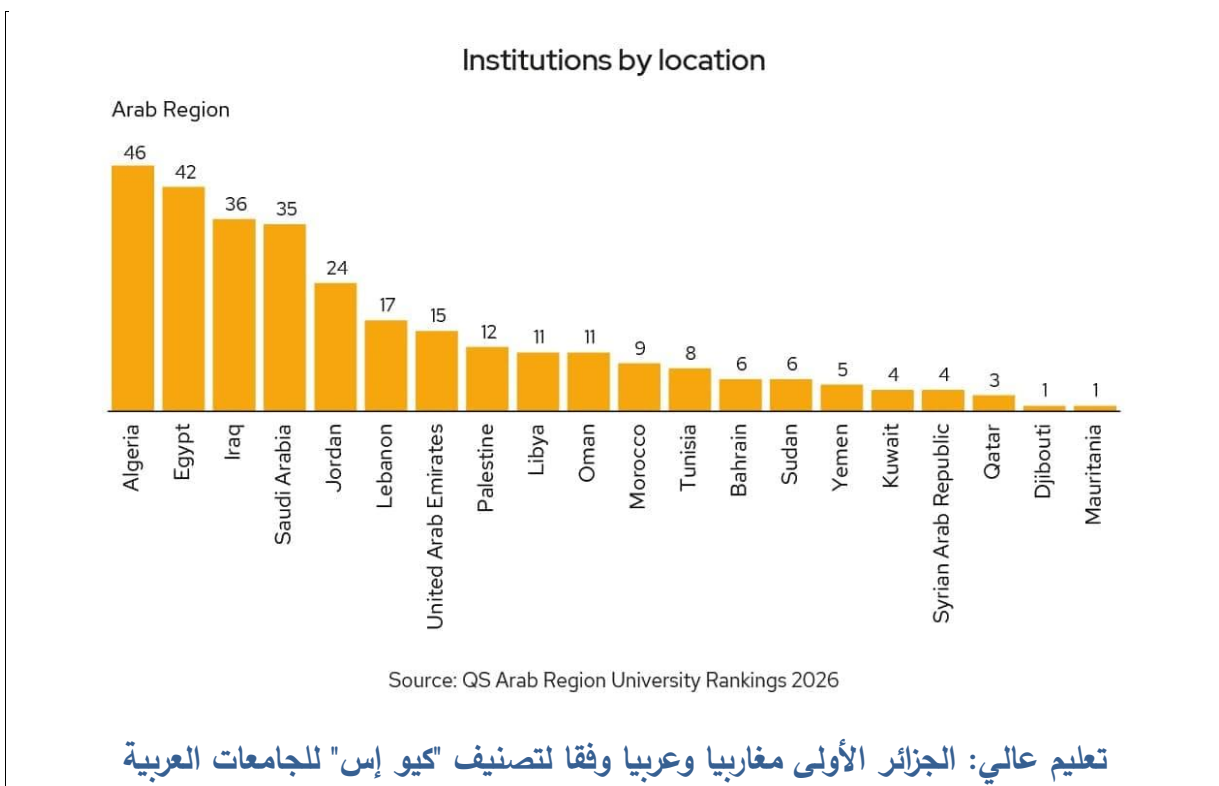
10. **المخرجات العلمية ذات الأثر المجتمعي:** وتشمل الدراسات والتقارير والحلول العلمية التي تساعد في معالجة قضايا المجتمع، مثل الصحة والطاقة والبيئة والتحول الرقمي والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة.

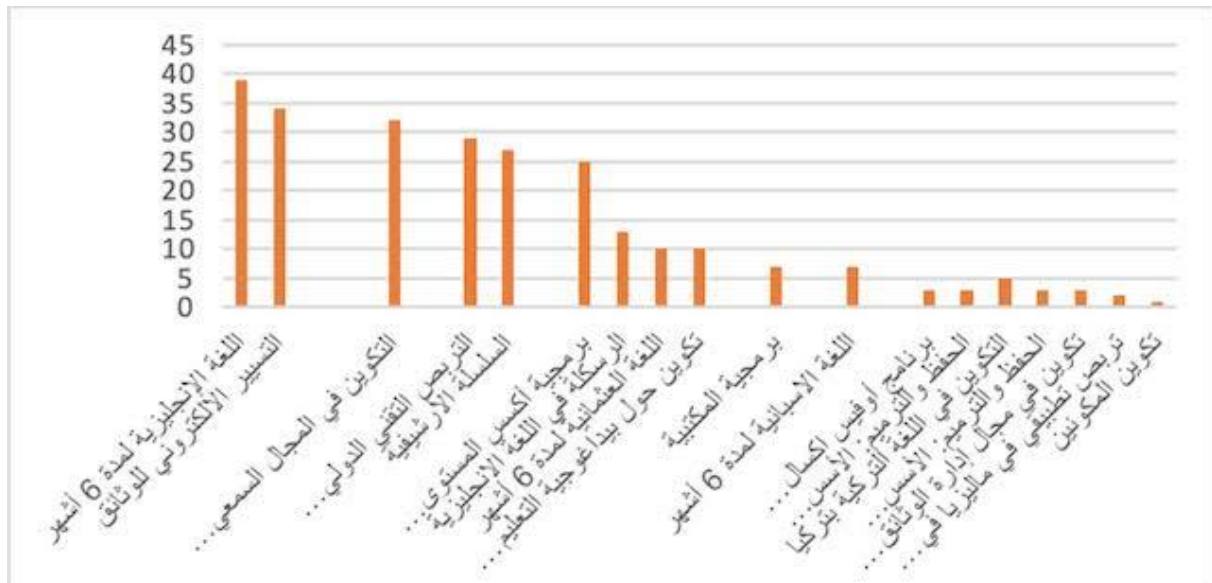
ومن ثم، فإن مخرجات البحث العلمي في الجزائر لم تعد تقتصر على المقال العلمي أو الرسالة الجامعية، بل أصبحت تشمل منظومة أوسع تضم النشر العلمي، وبراءات الاختراع، والابتكارات والنماذج الأولية، والمشاريع البحثية، والمؤسسات الناشئة، ونقل التكنولوجيا، والتعاون العلمي، وترشيد المعرفة. ويؤكد توجه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نحو إطلاق النموذج الوطني لسياسة الملكية الفكرية سنة 2026 أهمية حماية هذه المخرجات وتنظيم حقوق الباحثين وتشجيع ترمين الابتكارات العلمية.

1. **الترشيد الاقتصادي والاجتماعي للبحث العلمي:** يمثل ترمين نتائج البحث وتحويلها إلى حلول ومنتجات وخدمات أحد الأهداف الأساسية للمنظومة البحثية الحديثة، بحيث لا تبقى النتائج في إطار أكاديمي محض، وإنما تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

2. **المخرجات العلمية ذات الأثر المجتمعي:** وتشمل الدراسات والتقارير والحلول العلمية التي تساعد في معالجة قضايا المجتمع، مثل الصحة والطاقة والبيئة والتحول الرقمي والأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي والتنمية المستدامة.

كما أن المؤشرات الدولية الحديثة تظهر أن الجزائر تنتج مخرجات علمية في مجالات متعددة؛ ففي مؤشر Nature للفترة من أبريل 2025 إلى مارس 2026، سجلت الجزائر **71 مقالاً بحثياً** ضمن نطاق المجالات التي يتتبعها المؤشر، مع حضور في العلوم التطبيقية والطبيعية والفيزيائية والاجتماعية والصحية.





Comparative Overview of the 7 Algerian Journals Indexed in Scopus

Journal Title	E-ISSN	Publisher	Scopus Indexed	DOAJ Indexed	Web of Science (ESCI)	Platform / System	DOIs Assigned
Journal of Materials and Engineering Structures	2170-127X	University of Tizi Ouzou	Yes	Yes	Yes	OJS / ASJP	No
LARHYSS Journal	2521-9782	University of Biskra	Yes	No	No	OJS / ASJP	No
Revue des Énergies Renouvelables	2716-8247	Renewable Energy Development Center (CDER)	Yes	Yes	No	OJS / ASJP	Yes - Crossref
The North African Journal of Food and Nutrition Research	2588-1582	University of Sidi Bel Abbes	Yes	Yes	No	OJS / ASJP	Yes - Crossref
Traduction et Langues	2600-6235	University of Oran 2	Yes	No	No	OJS / ASJP	Yes - Crossref
Multilinguales	2335-1853	University of Bejaia	Yes	Yes	No	OpenEdition / ASJP	Yes - Crossref
Revue d'Histoire Méditerranéenne	2716-7747	University of Bejaia	Yes	Yes	No	OJS / ASJP	No

Dr. Younes Saaid – April 11, 2026

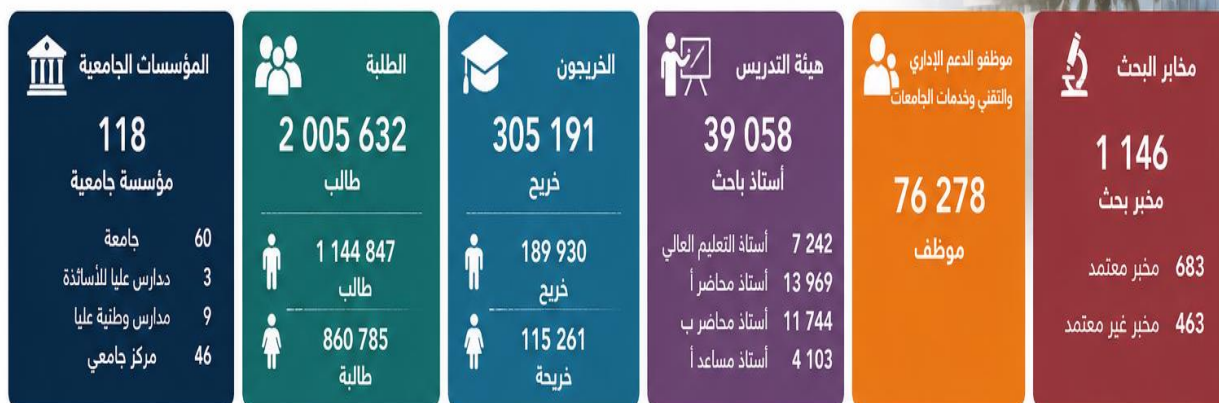


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

إحصائيات قطاع التعليم العالي والبحث العلمي

السنة الجامعية 2024-2025

(المصدر: موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (www.mesrs.dz))



ملاحظة: الإحصائيات تخص السنة الجامعية 2024-2025

قائمة المصادر والمراجع:**أولاً: المصادر****أ-الأوامر والقوانين**

- الأمر رقم 03-05 المؤرخ في 19 يوليو 2003، يتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، الجريدة الرسمية العدد 44، المؤرخ في 23 يوليو 2003.
- القانون رقم 15-13 مؤرخ في 15 يوليو 2015، يتعلق بأنشطة وسوق الكتاب، الجريدة الرسمية العدد 39 المؤرخ في 19 يوليو 2015.
- قانون رقم 20-01 المؤرخ في 30 مارس 2020، يحدد مهام المجلس الوطني للبحث العلمي والتكنولوجيات وتشكيلته وتنظيمه، الجريدة الرسمية العدد 20 المؤرخ في 5 أفريل 2020.

ب-المراسيم التنفيذية

- المرسوم رئاسي رقم 09-202 المؤرخ في 27 ماي 2009، يتضمن انشاء مركز وطني للكتاب، الجريدة الرسمية العدد 33 المؤرخ في 31 ماي 2009.
- المرسوم تنفيذي رقم 08-236 المؤرخ في 26 يوليو 2008 يتضمن انشاء مكاتب للمطالعة العمومية، الجريدة الرسمية العدد 43 المؤرخ في 30 جويلية 2008.
- المرسوم التنفيذي رقم 08-265 المؤرخ في 19 اوت 2008 المتضمن نظام الدراسات للحصول على شهادة الليسانس وشهادة الماستر وشهادة الدكتوراه، الجريدة الرسمية العدد 48، المؤرخ في 24 اوت 2008.
- المرسوم تنفيذي رقم 10-231 مؤرخ في 2 أكتوبر 2010 يتضمن القانون الأساسي لطالب الدكتوراه، الجريدة الرسمية العدد 57 المؤرخ في 3 أكتوبر 2010.
- المرسوم تنفيذي رقم 16-191 المؤرخ في 30 يونيو 2016، يحدد كفايات التصريح المسبق لممارسة الأنشطة الخاصة بنشر الكتاب وطبعه وتسويقه.
- المرسوم تنفيذي رقم 19-231 المؤرخ في 13 اوت 2019، يحدد كفايات إنشاء مخابر البحث وتنظيمها وسيرها، الجريدة الرسمية العدد 51 المؤرخ في 21 اوت 2019.
- المرسوم تنفيذي رقم 25-266 المؤرخ في 7 أكتوبر 2025 يتضمن إنشاء جامعة ميله، الجريدة الرسمية العدد 68 المؤرخ في 14 أكتوبر 2025.

ج-القرارات الوزارية

- القرار رقم 345 مؤرخ في 17 أكتوبر 2012 يعدل ويتمم القرار رقم 191 المؤرخ في 16 جويلية 2012 والذي يحدد تنظيم التكوين في الطور الثالث من أجل الحصول على شهادة الدكتوراه.
- القرار الوزاري رقم 371 المؤرخ في 11 يونيو 2014، الذي يتضمن إحداث المجالس التأديبية في مؤسسات التعليم العالي ويحدد تشكيلها وسيرها.
- القرار رقم 704 مؤرخ في 16 جوان 2016 يحدد إجراءات الإشراف المشترك ذي الطابع الدولي على أطروحة الدكتوراه وكيفيات تنظيمه.
- القرار رقم 028 مؤرخ في 9 جانفي 2022 يحدد كيفيات الإلتحاق بالتكوين في الطور الثالث وتنظيمه وشروط إعداد أطروحة الدكتوراه ومناقشتها.
- القرار رقم 995 مؤرخ في 2 أوت 2022 يحدد كيفيات تنظيم مدرسة الدكتوراه وسيرها.
- القرار رقم 169 المؤرخ في 29 نوفمبر 2025 يتضمن تأهيل مؤسسات البحث العلمي في إطار مدارس الدكتوراه لـ "ترقية المرئية " لضمان التكوين لنيل شهادة الدكتوراه ويحدد عدد المقاعد البيداغوجية المفتوحة بعنوان السنة الجامعية 2025-2026.

ثانيا: المراجع

1-المراجع العربية

أ-الكتب

- أحمد شاكر العلق، التحول الذكي في البحث العلمي، استكشاف موجز لأدوات الذكاء الاصطناعي المساندة للباحثين، ط.1، مطبعة جامعة الكوفة، دار جنى للنشر، العراق، 2025.
- أحمد عبد المنعم حسين، أصول البحث العلمي، الجزء الأول، المنهج العلمي وأساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية، د.ط، الناشر المكتبة الأكاديمية، مصر، 1996.
- أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، د.ط، المكتبة الأكاديمية، دب، د.سنة.
- المشهداني سعد سلمان، منهجية البحث العلمي، ط.1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة 2019.
- إيمان بغداددي، منهجية تحرير الوثائق القانونية، ط.1، دار بلقيس للنشر والتوزيع، الدار البيضاء الجزائر، 2026.
- إياد يوسف الحاج إسماعيل، محاضرات في منهج البحث العلمي، ط.1، دار النشر العلا للطباعة والنشر، بغداد-العراق، 2019.
- حمدي أبو الفتوح عطيفة، دليل الباحث إلى الإقتباس والتوثيق من الإنترنت، ط.1، دار النشر للجامعات، القاهرة مصر 2009.

- حسين نزار فضل الله، مختصر قواعد كتابة البحث، ط.1، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت-لبنان، 2009.
- رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط.1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2008.
- صلاح مراد، فوزية هادي، طرائق البحث العلمي تصميماتها واجراءاتها، د.ط، دار الكتاب الحديث القاهرة، 2002.
- صالح محمد طليس، الشامل في مناهج ومنهجية البحث العلمي القانوني د.ط، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، د.سنة.
- طالب حسن موسى، أصول البحث والصياغة القانونية، قواعد ومهارات البحث والكتابة والصياغة، ط.1، دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن، سنة 2022.
- لحسن عبد الله باشيوة، نزار عبد المجيد البرواري، عدنان هاشم السامرائي، البحث العلمي مفاهيم، أساليب، تطبيقات، د.ط، الوراق للنشر والتوزيع، د.ب، 2020.
- قنديلجي عامر إبراهيم، منهجية البحث العلمي، د.ط، دار اليازوري للنشر، د.ب، د.سنة.
- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ط.2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان الأردن، سنة 1999.
- صلاح الدين شروخ، منهجية للجامعيين، د.ط، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة الجزائر، 2003.
- عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، د.ط، الناشر مكتبة مدبولي، مصر، 1999.
- عمار تركاوي، محمد خير العكام، المنهجية القانونية، د.ط، منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية 2018.
- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط.2، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، د.سنة.
- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ط.4، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، 2007.
- عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط.1، دار النмир للنشر والتوزيع دمشق سورية، 2002.
- عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي، صياغة جديدة، د.ط، الناشرون مكتبة الرشد المملكة العربية السعودية 1423 هـ.
- عاصم جاسر خليل، منهجية البحث القانوني وأصوله: تطبيقات من النظام القانوني الفلسطيني، ط.1 دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن، 2012.

- علي إبراهيم علي عبيدو، جودة البحث العلمي، الأخلاقيات-المنهجية-الإشراف-كتابة الرسائل والبحوث العلمية، ط.1، الناشر دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014.
- عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، أساسيات البحث العلمي، د.ط، دار سطور عربية للنشر والتوزيع جدة-السعودية، 1440.
- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دليل الباحث في إعداد البحث العلمي، ط.2، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2012.
- علاء عبد الخالق المندلأوي، اسراء نجم عبد، منهجية البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي الأدوات والتقنيات المبتكرة ط.1، دار السرد للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد-العراق، 2025.
- علاء مصطفى أبو عجيلة، فياض عبد المنعم، مناهج البحث العلمي في الاقتصاد بين التنظير والتطبيق، ط.1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 2021.
- عزت السيد احمد، أسس التوثيق نحو نظرية عربية في التوثيق، ط.1، دار الفكر الفلسفي، دمشق-سوريا، 2011.
- مهدي فضل الله، مناهج البحث العلمي، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، ط.2، دار الطليعة للطباعة والنشر، 1998.
- محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، د.ط، مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع، صنعاء الجمهورية اليمنية.
- موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات عملية، تر: بوزيد صحراوي، كمال بوشرف، سعيد سبعون ط.2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2008.
- محمد صادق اسماعيل، البحث العلمي بين المشرق العربي والعالم الغربي، كيف نهضوا ولماذا تراجعنا ط.1، الناشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة-مصر، 2014.
- موفق الحمداني، عدنان الجاردي، عبد الرزاق بني هاني، عامر قنديلجي، فريد أبو زينه، مناهج البحث العلمي الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي، ط.1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن 2006.
- محمد حسام محمود لطفي، علي بن ذيب الأكلبي، أماني جمال مجاهد المهندس، زياد عبد التواب حسن، دليل أخلاقيات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحث العلمي، د.ط، دار سوهام النشر والتوزيع، قسنطينة-الجزائر، 2023.
- موفق الحمداني، عدنان الجاردي، عبد الرزاق بني هاني، عامر قنديلجي، فريد أبو زينه، مناهج البحث العلمي الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي، ط.1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان - الأردن 2006.

- <https://itqanx.com/blog/post/2298/%D8%B9%D9%85>
- https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=1901&title=%D-----
- <https://drasah.com/Description.aspx?id=8652/>
- <https://faculty.ksu.edu.sa/ar/asmalsaleh/blog/140329>
- https://kanundz.blogspot.com/2023/11/blog-post_685.html. 11 على 8
- <https://egsmre.univ-lille.fr/en/translate-to-english-pendant-la-these/translate-to-eng>
- <https://www.une.edu.au/current-students/graduation/your-graduation/media/documents/GUIDE-TO-GRADUATION-INFO-BOOKLET-OCT-2016.pdf>

2-المراجع الأجنبية

- Arthur Dyevre, and Michal Ovádek, Experimental Legal Methods in the Classroom, Electronic copy available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3333033
- Álaze Gabriel do Breviario, THE THREE PILLARS OF SCIENTIFIC RESEARCH METHODOLOGY: THE STATE OF THE ART, Book published online at the link: <file:///C:/Users/LiaTech/Downloads/Livro9-MetodologiaCientfica-ingls.pdf>.
- Andy Luse, Brian Mennecke, and Anthony Townsend, Selecting a Research Topic: A Framework for Doctoral Students, International Journal of Doctoral Studies, Volume 7, 2012.
- Sidney Xiang , Daniel Romer , Misha Teplitskiy, Research topic choice: Motivations, strategies, and consequences, Quantitative Science Studies, 6.
- A HERMA, NIRMAL, Basis of Selecting Research Topic: An Analytical Study, Research Ambition: An International Multidisciplinary e-Journal, vol. 6, núm. IV, 2022.
- Andi Nurwanah, Asriani Junaid, Ummu Kalsum , Kirana Ikhtiari, Muslim Muslim, Exploring Financial Management Strategies: A Descriptive Qualitative Inquiry with Literature Review, The Journal of Business and Management Research | Vol. 6 No. 1, 2023.
- Arthur Mary, Les déterminants psychiques de la recherche scientifique : de l'usage contingent à l'usage nécessaire de l'entendement, Conference: IVème journée d'étude de l'ADECH : « le corpus de sources en sciences humaines et sociales : constitution, méthodologies, traitement », May 2011.
- Bruce A. Thyer, The scientific value of qualitative research for social work, Qualitative Social Work, 11(2).
- Emilio Quaia, Self-Plagiarism and Redundant Publications: A True Scientific Misconduct, Tomography 2025, 11, 102.
- Flávio Issao Kubota, Paulo Augusto Cauchick-Miguel, Guilherme Tortorella, Marlene Amorim, Paper-based thesis and dissertations: analysis of fundamental characteristics for achieving a robust structure, Production, vol. 31, 2021.
- G. R. Adhikari, STRATEGIES FOR SELECTING A RESEARCH TOPIC, Mining Engineers' Journal, Vol. 22, No. 1, August 2020.
- Izet Masi, Plagiarism in Scientific Research and Publications and How to Prevent It, Mater Sociomed. 2014 Apr; 26(2).
- John L. Worrall, Ellen G. Cohn, Citation Data and Analysis: Limitations and Shortcomings, May 2023, Journal of Contemporary Criminal Justice 39(3).

- Jonida Bushi, Ema Kristo , Marsela Likaj, Ilda Themeli, Foreign Language Teaching: What Are Students' Opinions on Scientific Research?, British Journal of Applied Linguistics, BJAL 4(2).
- Lei Hou, Jiashan Luo and Xue Pan, Research Topic Specialization of Universities in Information Science and Library Science and Its Impact on Inter-University Collaboration, Sustainability 2022, 14, 9000.
- Muannif Ridwan , Ontran Sumantri Riyanto, Yatini, Usman Jayadi , Rico Nur Ilham, Approaches in Legal Research (A Introduction about Study Analysis Western Law and Islamic Law), 2021, October 11-12, Padang, West Sumatera, Indonesia.
- Phoebe C. Ellsworth, Legal Reasoning, THE CAMBRIDGE HANDBOOK OF THINKING AND REASONING, University of Michigan Law School, Book Chapters, CHAPTER 2, 2005.
- Penny S Reynolds, Study design: think ‘scientific value’ not ‘p-values, Special Issue: Biostatistics, Laboratory Animals 2024, Vol. 58(5).
- Richard J.Vogt, The Essential Elements and Value of Scientific Research: Consistent Methods, Communication, and Broad Dissemination to a Global Community, Scholarly and Research Communication volume 5 / issue 1 / 2014.
- Ria S. Tanglao, Effect of physical activity as a tool to strengthen academic self-discipline in university students, Sportis, Vol. 12, n. ° 1; p. 1-23, January 2026.
- Rajinder Kumar, Bhanu Pratap, Rajive Kumar Pateria, An Effect on Academic Integrity Due to Plagiarism: A Review, Library Progress International Vol.42, No.1, January-June 2022.
- Richard H. McAdams, Thomas S. Ulen, Introduction to Symposium: Empirical and Experimental Methods in Law, UNIVERSITY OF ILLINOIS LAW REVIEW, University of Chicago Law School Chicago Unbound, Vol. 2002.
- Responsible Science Ensuring the Integrity of the Research Process VOLUME I Panel on Scientific Responsibility and the Conduct of Research Committee on Science, Engineering, and Public Policy National Academy of Sciences National Academy of Engineering Institute of Medicine, NATIONAL ACADEMY PRESS Washington, D.C.1992.
- Sergio Mittlaender, The experimental methods in contract law, Research methods for contract law and scholarship.
- Steven Alter, Alan R. Dennis, SELECTING RESEARCH TOPICS: PERSONAL EXPERIENCES AND SPECULATIONS FOR THE FUTURE, Communications of AIS Volume 8, March 2002.
- Sulistio Mukti Cahyono, Heri Retnawati, Fitri Nur Mahmudah, Galeh Nur Indiatno Putra Pratama, The relationship between self-control and academic achievement: A meta-analysis investigation, Jurnal Pendidikan Vokasi Volume 14, No. 2, 2024.
- Smit, J., & Hessels, L. (2021). The production of scientific and societal value in research evaluation: a review of societal impact assessment methods. Research Evaluation, 30(3).

الفهرس

1.....	مقدمة:
2.....	الفصل الأول: ركائز البحث العلمي في المذكرات
4.....	المبحث الأول: مفهوم البحث العلمي
5.....	المطلب الأول: تعريف البحث العلمي
6.....	الفرع الأول: أسس ومقومات البحث العلمي
7.....	الفرع الثاني: خصائص البحث العلمي
8.....	الفرع الثالث: أدوات البحث العلمي
8	أولاً: الاستبيان (الاستبانة)
12.....	المطلب الثاني: أنواع البحث العلمي
12.....	الفرع الأول: أنواع البحث العلمي حسب الاستعمال
13.....	الفرع الثاني: أنواع البحث العلمي حسب أسلوب التفكير
14.....	الفرع الثالث: أنواع البحث العلمي حسب النشاط البحثي
16.....	المطلب الثالث: أهم المناهج في العلوم القانونية
17.....	الفرع الأول: تعريف مناهج البحث العلمي
18.....	الفرع الثاني: أنواع مناهج البحث العلمي المستخدمة في العلوم القانونية
18	أولاً: المنهج القانوني التاريخي
19	ثانياً: منهج المقارنة القانوني
20	ثالثاً: منهج التحليل القانوني
20	رابعاً: المنهج القانوني الجدلي (الديالكتيكي)
21	خامساً: المنهج القانوني الإستدلالي
23.....	المبحث الثاني: الأمانة العلمية في البحث العلمي
23.....	المطلب الأول: مفهوم السرقة العلمية
24.....	الفرع الأول: تعريف السرقة العلمية
25.....	الفرع الثاني: أشكال السرقة العلمية
27.....	المطلب الثاني: تدابير الوقاية من السرقة العلمية
28.....	الفرع الأول: تدابير التحسيس والتوعية

28.....	الفرع الثاني: تنظيم تأطير التكوين في الدكتوراه ونشاطات البحث العلمي.
29.....	الفرع الثالث: تدابير الرقابة.....
34.....	المطلب الثالث: مكافحة السرقة العلمية.....
34.....	الفرع الأول: إجراءات النظر في الإخطار بالسرقة العلمية للطلاب ومعاقبته
35.....	الفرع الثاني: عقوبات السرقة العلمية.....
37.....	المبحث الثالث: الصدق والثبات في البحث العلمي.....
37.....	المطلب الأول: الصدق (Validity).....
38.....	الفرع الأول: أنواع الصدق في البحث العلمي.....
39	الفرع الثاني: العلاقة بين الصدق والثبات.....
41.....	المطلب الثاني: الثبات (Reliability).....
41.....	الفرع الأول: الثبات في البحوث النوعية.....
44	الفرع الثاني: طرق الثبات في البحث العلمي.....
45.....	المبحث الرابع: جمع البيانات والمعلومات للمذكرة.....
47.....	المطلب الأول: عرض ما جُمع من البيانات والمعلومات.....
48.....	الفرع الأول: أهداف جمع المصادر والمراجع من الطالب.....
53.....	الفرع الثاني: أماكن تواجد المصادر والمراجع.....
60.....	المطلب الثاني: قراءة المصادر والمراجع.....
61.....	الفرع الأول: شروط قراءة المصادر والمراجع.....
62.....	الفرع الثاني: أنواع القراءة للمصادر والمرجع.....
64.....	الفصل الثاني: تصميم البحث العلمي.....
65.....	المبحث الأول: منهجية إختيار موضوع المذكرة وتوثيق المراجع.....
65.....	المطلب الأول: إختيار الموضوع ووضع العنوان.....
66.....	الفرع الأول: عوامل إختيار موضوع المذكرة.....
83.....	الفرع الثاني: وضع عنوان للمذكرة.....
92	المطلب الثاني: وضع إشكالية الدراسة.....
94	الفرع الأول: تخصيص الأسئلة الفرعية للإشكالية.....

95	الفرع الثاني: وضع خطة بحث تتناسب مع الإشكالية.....
96	المبحث الثاني: قواعد الإقتباس من المصادر والمراجع.....
97	المطلب الأول: مفهوم الإقتباس.....
98	الفرع الأول: أنواع الإقتباس.....
98	الفرع الثاني: حدود الإقتباس.....
99	المطلب الثاني: توثيق الإقتباس في الهامش.....
103	الفرع الأول: توثيق الاقتباس من المصادر.....
105	الفرع الثاني: توثيق الاقتباس من المراجع.....
115	الفرع الثالث: الإحالة الى المصدر والمراجع لثاني مرة.....
117	المبحث الثالث: مكونات مذكرة الماستر.....
121	المطلب الأول: العناصر المكونة لمذكرة الماستر.....
124	الفرع الأول: مقدمة المذكرة.....
125	الفرع الثاني: خطة البحث.....
128	الفرع الثالث: الخاتمة في المذكرة.....
128	الفرع الرابع: قائمة المصادر والمراجع في المذكرة.....
131	الفرع الخامس: حسن إختيار الملاحق.....
133	الفرع السادس: أساسيات تحرير الفهرس.....
135	الفرع السابع: كيفيات تحرير الملخص.....
137	المطلب الثاني: ترتيب العناصر المكونة للمذكرة والمعايير الشكلية للكتابة.....
137	الفرع الأول: ترتيب العناصر المكونة للمذكرة.....
155	الفرع الثاني: المعايير الشكلية للكتابة.....
158	المبحث الرابع: مناقشة مذكرة الماستر.....
158	المطلب الأول: قبول مواضيع المذكرات.....
159	المطلب الثاني: إجراءات مناقشة المذكرة.....
161	الفرع الأول: مراسيم مناقشة مذكرة الماستر.....
164	الفرع الثاني: محتوى ملخص العرض يوم المناقشة.....
165	أولاً: قبل يوم المناقشة.....

- 166..... ثانيا: أثناء تقديم العرض يوم المناقشة.
- 169..... ثالثا: عند طرح الأسئلة يوم المناقشة لمذكرة الماستر.
- 171..... الفرع الثالث: الإجراء القانوني بعد انتهاء المناقشة.
- 173..... الخاتمة:
- 178..... قائمة المصادر والمراجع: